



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت - بلعاج بوشعيب -

كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص : مالية المؤسسة

تحت عنوان :

## المصارف الإسلامية وجدلية التنمية المستدامة

تحت إشراف :

" د. طيبي خديجة "

من إعداد الطالبتين :

عقي مروى

نقادي آية

أعضاء لجنة التقييم

نوقشت يوم 12/06/2025

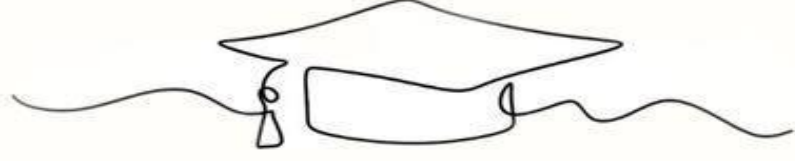
الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة عين تموشنت	دريس أميرة
مشرفا	جامعة عين تموشنت	طيبي خديجة
ممتحنا	جامعة عين تموشنت	حبشي فادية

السنة الجامعية : 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على التمام وحسن الختام تم بحمد الله وفضله

تفريحي

أهدي تخرجي إلى من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي

لمن علمني النجاح والصبر

من أحمل إسمه بكل فخر

أبي الغالي

إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها

من كل دعائها سر نجاحي

إلى بسة حياتي

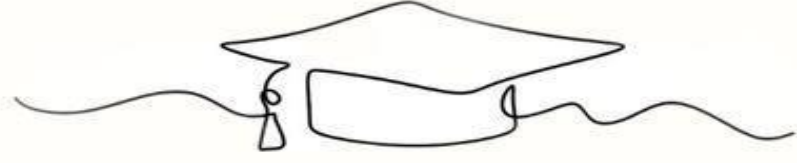
عزيتي أمي

إلى أختي حبيبتي ورفيقة دربي زميلتي في البحث وجميع عائلتي  
وأصدقائي، مع خالص الشكر والإمتنان إلى مشرفة الرسالة التي وقفت  
على كل حرف من هذا العمل .

تحفبي مروى



# الإهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين، الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا  
على البدء والختام

أما بعد...

أهدي تخرجي إلى من قال الله تعالى فيها :

"ربي إرحمها كما ربياني صغيرا"

إلى داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي بعد الله

-والدي الحبيب-

إلى من الجنة تحت أقدامها، إلى القلب الحنون سر قوتي ونجحي

ومصباح دربي

-والدتي الحبيبة-

قبل الختام وبكل ود ومحبة أقدم خالص شكري وامتناني خاصة إلى رفيقة

الروح زميلتي في البحث، وإلى كل عائلتي وأصدقائي دون إستثناء، ثم

خالص الشكر والتقدير لمشرفة الرسالة الأساسية .

نقادي آية



## شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه الشكر أولا لله عز وجل القائل في محكم كتابه العزيز "لئن شكرتم لأزيدنكم"

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى الدكتورة - طيبي خديجة - على كل ما قدمته لنا من يد عون وتوجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا، ولكل من ساهم في دعم مسيرتنا التعليمية، من غير أن ننسى الشكر لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم لمناقشة هذا العمل

ونخص بالذكر الأساتذة الكرام الذين لم ييخلوا بعلمهم هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا فضل الله ثم وقوفكم إلى جانبنا، فلکم منا كل التقدير والإحترام.

بارك الله فيكم

## الملخص باللغة العربية :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية مساهمة البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة وعلى رأسهم مجموعة البركة المصرفية و ذلك باستخدام بيانات سنوية للفترة الممتدة ما بين 2012-2022 والبنك الإسلامي الأردني من 2012 إلى 2021، وأظهرت النتائج أن كل من المؤسستين الماليتين تساهمان وبشكل فعال في تعزيز المسؤولية الاجتماعية التي تعتبر مكملة لمسار النمو المستدام وبالتالي الوصول إلى أهدافه وهذا بواسطة إعمالها على ممارسة أنشطة اقتصادية، إجتماعية وحتى بيئية عبر تمويل القطاعات الحيوية ودعمها والعمل على تطويرها.

كما تعكس هذه الجهود إلتزام البنوك الإسلامية بمبادئ الشريعة الإسلامية التي تشجع على العدالة الاجتماعية وتحقيق التوازن مما يجعلها طرفا محوريا في الوصول إلى الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية : البنوك الإسلامية، التنمية المستدامة، المسؤولية الاجتماعية، القطاعات الحيوية.

## الملخص باللغة الإنجليزية :

This study aims to explore how Islamic banks contribute to achieving sustainable development, with a particular focus on Al Baraka Banking Group using annual data for the period from 2012 to 2022, and the Jordan Islamic Bank from 2012 to 2021, The results show that both financial institutions actively contribute to enhancing social responsibility, which complements the path toward sustainable growth and helps achieve its objectives. This is done through their engagement in economic, social, and even environmental activities by financing and supporting vital sectors and working on their development.

These efforts also reflect the commitment of Islamic banks to the principles of Islamic Sharia, which encourage social justice and achieving balance, making them a key player in reaching the three dimensions of sustainable development

**Keywords: Islamic banks, sustainable development, social responsibility, vital sectors.**



قائمة

المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
II	البسملة
III	الإهداء
IV	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
X	قائمة الجداول
XIII	قائمة الأشكال
XVI	قائمة الملاحق
XX	قائمة الاختصارات والرموز
أ-ح	المقدمة العامة
54-01	الفصل الأول : مدخل إلى التنمية المستدامة والصيرفة الإسلامية
15-03	المبحث الأول : التنمية المستدامة بين المنظور الوضعي والإسلامي
53-16	المبحث الثاني : الصيرفة الإسلامية
107-55	الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022
71-57	المبحث الأول : تأصيل نظري حول مجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني
106-72	المبحث الثاني : دور مجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني في تحقيق الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية
113-108	الخاتمة
135-114	قائمة المصادر والمراجع
152-136	الملاحق
156-153	الفهرس

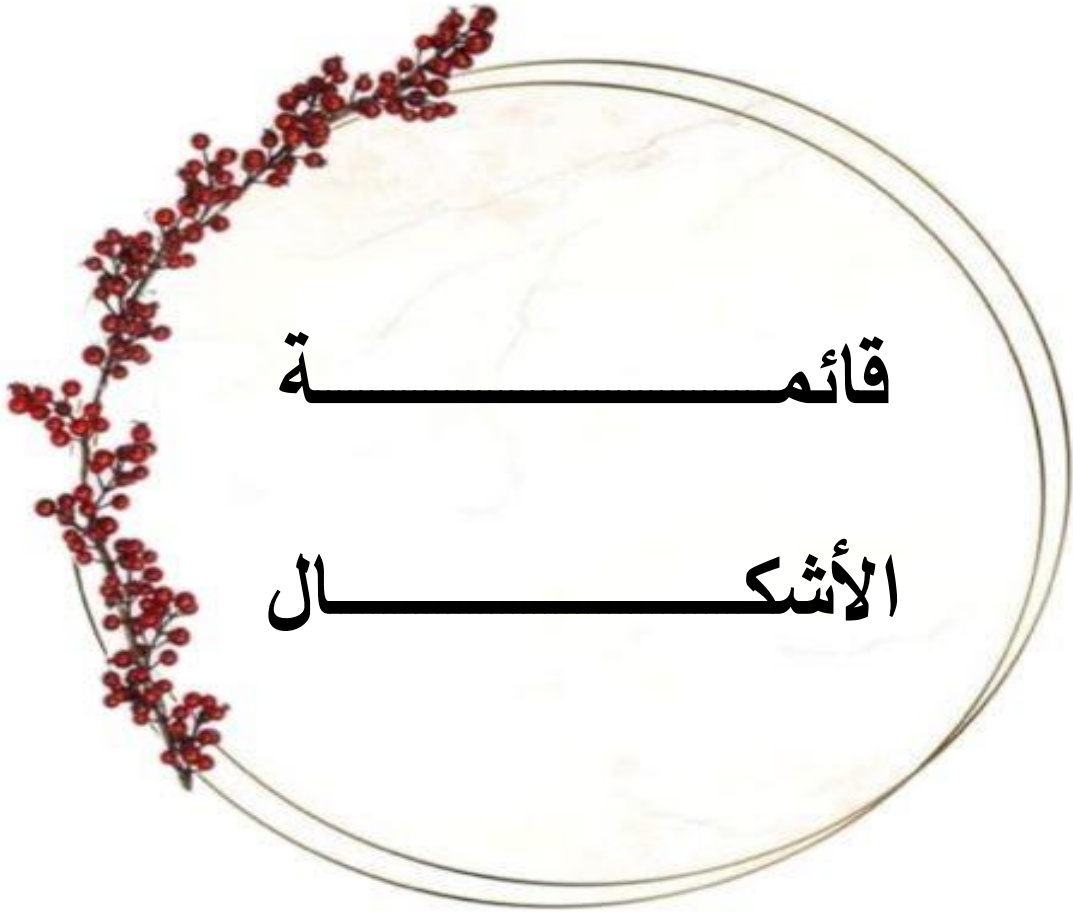


قائمة

الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
18	نشأة الصيرفة الإسلامية	01-01
22	شروط المضاربة	02-01
24	شروط المشاركة	03-01
26	أنواع المراجعة	04-01
27	شروط السلم	05-01
42	أنواع المصارف الإسلامية	06-01
52	منتجات وخدمات التمويل الإسلامي الأخضر	07-01
60	التوزيع الجغرافي	01-02
76	القروض الحسنة الممنوحة من قبل البنك الإسلامي الأردني للفترة 2012-2021	02-02
78	إستثمارات البنك الإسلامي الأردني في رؤوس أموال الشركات الوطنية للفترة 2012-2021	03-02
80	تطور المؤشرات صندوق التأمين التبادلي في البنك الإسلامي الأردني 2012-2021	04-02
82	إجمالي تمويلات البنك الإسلامي الأردني لتوفير المساكن، وسائل النقل والأثاث خلال الفترة 2012-2021	05-02
84	التمويلات الممنوحة للتعليم والصحة والزواج من قبل البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2012-2021	06-02
86	التبرعات الممنوحة من قبل البنك الإسلامي الأردني خلال الفترات 2012-2021	07-02
88	تطور إجمالي نفقات البحث العلمي والتدريب المهني للفترة 2012-2021	08-02
92	تكاليف برنامج الفرص الإقتصادية والإستثمارية والإجتماعية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022	09-02
94	تكاليف تمويلات المضاربة والمشاركة لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022	10-02

96	تكاليف القرض الحسن في مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012 – 2022	11-02
98	مساهمات مجموعة البركة المصرفية في مجال التعليم خلال الفترة 2012- 2022	12-02
100	تكاليف الرعاية الصحية الممنوحة من طرف مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012- 2022	13-02
102	عدد الوظائف المطروحة من قبل مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012- 2022	14-02

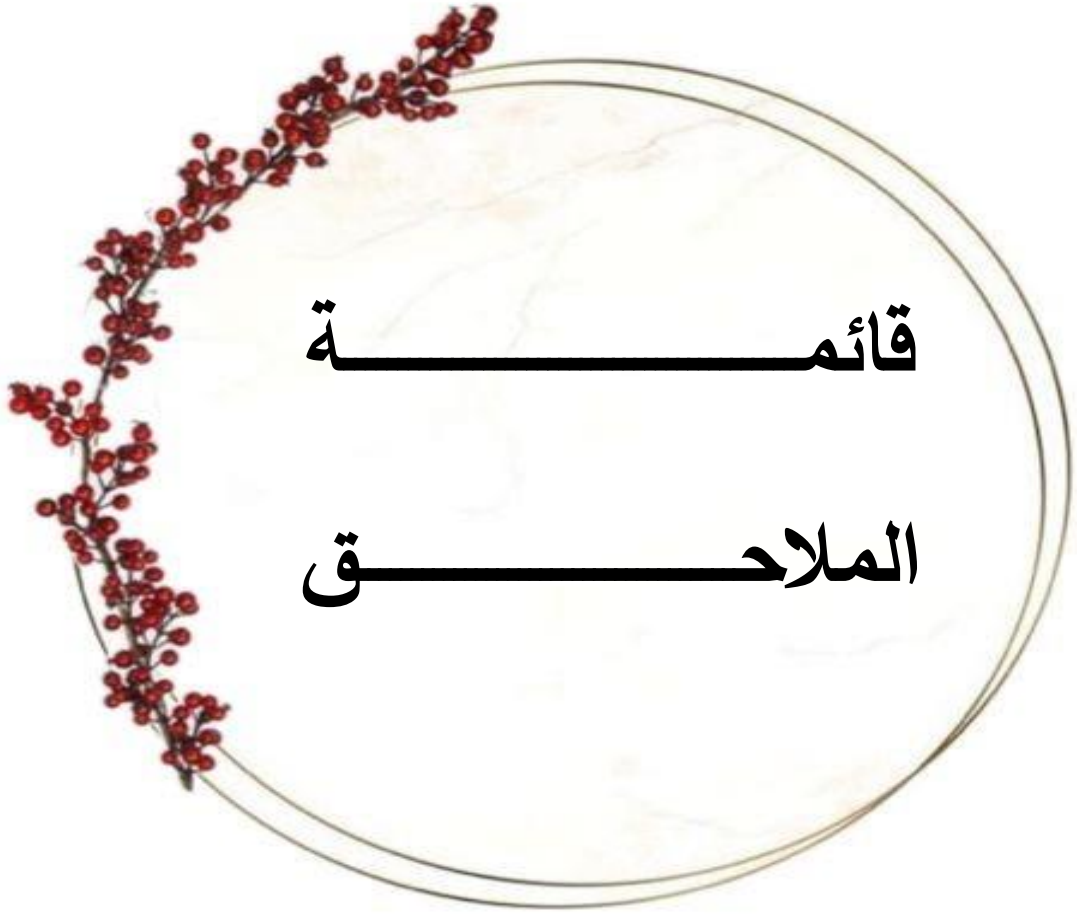


قائمة

الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
07	ركائز التنمية المستدامة	01-01
20	خصائص الصيرفة الإسلامية	02-01
22	أنواع المضاربة	03-01
24	أنواع المشاركة	04-01
28	أنواع السلم	05-01
29	أنواع الإجارة	06-01
30	أنواع الإصناع	07-01
41	خدمات التمويل الإستثمارية في المصارف الإسلامية	08-01
47	أهداف نظام الزكاة	09-01
49	الأهداف الإجتماعية للقرض الحسن	10-01
50	مساهمات نظام الوقف في تحقيق التنمية الإجتماعية	11-01
53	العلاقة بين التمويل الإسلامي الأخضر والتنمية المستدامة	12-01
59	الهيكل التنظيمي لمجموعة البركة المصرفية	01-02
63	الهيكل التنظيمي الخاص بالمصرف الإسلامي الأردني	02-02
74	17 هدف نحو تحقيق التنمية المستدامة	03-02
77	عدد القروض الحسنة الممنوحة من البنك الإسلامي الأردني والمستفيدين منها خلال الفترة 2012-2021	04-02
79	مقدار إستثمارات البنك الإسلامي الأردني في رؤوس أموال الشركات وعددها خلال الفترة 2012-2021	05-02
81	قيمة التعويضات المدفوعة من صندوق التأمين التبادلي مع رصيد الصندوق للبنك خلال الفترة 2012-2021	06-02
83	تمويلات البنك الإسلامي الأردني لتوفير المساكن، وسائل النقل والأثاث خلال الفترة 2012-2021	07-02
85	تمويلات البنك الإسلامي الأردني للتعليم، الصحة والزواج خلال الفترة 2012-2021	08-02
87	تبرعات البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2012-2021	09-02

89	تطور إجمالي نفقات البحث العلمي والتدريب المهني للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2012-2021	10-02
93	منحى تطور نفقات برنامج الفرص الإقتصادية والإستثمارية والإجتماعية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022	11-02
95	تطور تمويلات المضاربة والمشاركة لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012- 2022	12-02
97	القروض الحسنة الممنوحة من طرف مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022	13-02
99	تكاليف التعليم الممولة من طرف مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012- 2022	14-02
101	تطور تكاليف الرعاية الصحية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012- 2022	15-02
103	تطور إجمالي الوظائف الممنوحة من قبل مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022	16-02



قائمة

الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
137	تمويلات البنك الإسلامي الأردني في القروض الحسنة، صندوق التأمين التبادلي، شراء المساكن ووسائل النقل والأثاث مع الإستثمار في رؤوس أموال الشركات	01
137	تمويلات البنك الإسلامي الأردني .... الشركات سنة 2012	01-01
137	تمويلات البنك الإسلامي الأردني .... الشركات سنة 2013	02-01
138	تمويلات البنك الإسلامي الأردني .... الشركات سنة 2014	03-01
138	تمويلات البنك الإسلامي الأردني .... الشركات سنة 2015	04-01
139	تمويلات البنك الإسلامي الأردني .... الشركات سنة 2016	05-01
139	تمويلات البنك الإسلامي الأردني .... الشركات سنة 2017	06-01
140	تمويلات البنك الإسلامي الأردني .... الشركات سنة 2018	07-01
140	تمويلات البنك الإسلامي الأردني .... الشركات سنة 2019	08-01
141	تمويلات البنك الإسلامي الأردني .... الشركات سنة 2020	09-01
141	تمويلات البنك الإسلامي الأردني .... الشركات سنة 2021	10-01
142	تبرعات المصرف الإسلامي الأردني	02
142	تبرعات المصرف الإسلامي الأردني من 2012 إلى 2016	01-02
142	تبرعات المصرف الإسلامي الأردني من 2017 إلى 2021	02-02
143	نفقات المصرف الإسلامي الأردني للبحث العلمي والتدريب المهني	03
143	نفقات المصرف .... المهني سنة 2012	01-03
143	نفقات المصرف .... المهني سنة 2013	02-03
143	نفقات المصرف .... المهني سنة 2014	03-03
143	نفقات المصرف .... المهني سنة 2015	04-03
144	نفقات المصرف .... المهني سنة 2016	05-03
144	نفقات المصرف .... المهني سنة 2017	06-03
144	نفقات المصرف .... المهني سنة 2018	07-03
144	نفقات المصرف .... المهني سنة 2019	08-03
144	نفقات المصرف .... المهني سنة 2020	09-03
145	تمويلات البنك الإسلامي الأردني للتعليم، الصحة والزواج	04
145	تمويلات البنك .... الزواج سنتي 2012-2013	01-04

145	تمويلات البنك .... الزواج سنتي 2015-2014	02-04
145	تمويلات البنك .... الزواج سنتي 2017-2016	03-04
146	تمويلات البنك .... الزواج سنتي 2019-2018	04-04
146	تمويلات البنك .... الزواج سنتي 2021-2020	05-04
146	برنامج البركة للفرص الاقتصادية والإستثمارات الإجتماعية	05
146	برنامج البركة .... الإجتماعية سنة 2012	01-05
146	برنامج البركة .... الإجتماعية سنتي 2014-2013	02-05
147	برنامج البركة .... الإجتماعية سنة 2015	03-05
147	برنامج البركة .... الإجتماعية سنة 2016	04-05
147	برنامج البركة .... الإجتماعية سنتي 2018-2017	05-05
147	برنامج البركة .... الإجتماعية سنة 2019	06-05
148	تمويلات البركة للمضاربة والمراحة	06
148	تمويلات البركة .... المراحة سنتي 2013-2012	01-06
148	تمويلات البركة .... المراحة سنتي 2015-2014	02-06
148	تمويلات البركة .... المراحة سنتي 2017-2016	03-06
148	تمويلات البركة .... المراحة سنتي 2019-2018	04-06
148	تمويلات البركة .... المراحة سنتي 2021-2020	05-06
149	تمويلات البركة .... المراحة سنة 2022	06-06
149	تمويلات البركة للقرض الحسن	07
149	تمويلات البركة .... الحسن سنة 2012	01-07
149	تمويلات البركة .... الحسن سنتي 2014-2013	02-07
149	تمويلات البركة .... الحسن سنة 2015	03-07
149	تمويلات البركة .... الحسن سنة 2016	04-07
149	تمويلات البركة .... الحسن سنتي 2018-2017	05-07
150	تمويلات البركة .... الحسن سنة 2019	06-07
150	تمويلات البركة للتعليم، الصحة، التوظيف	08
150	تمويلات البركة .... التوظيف سنة 2012	01-08
150	تمويلات البركة .... التوظيف سنتي 2014-2013	02-08

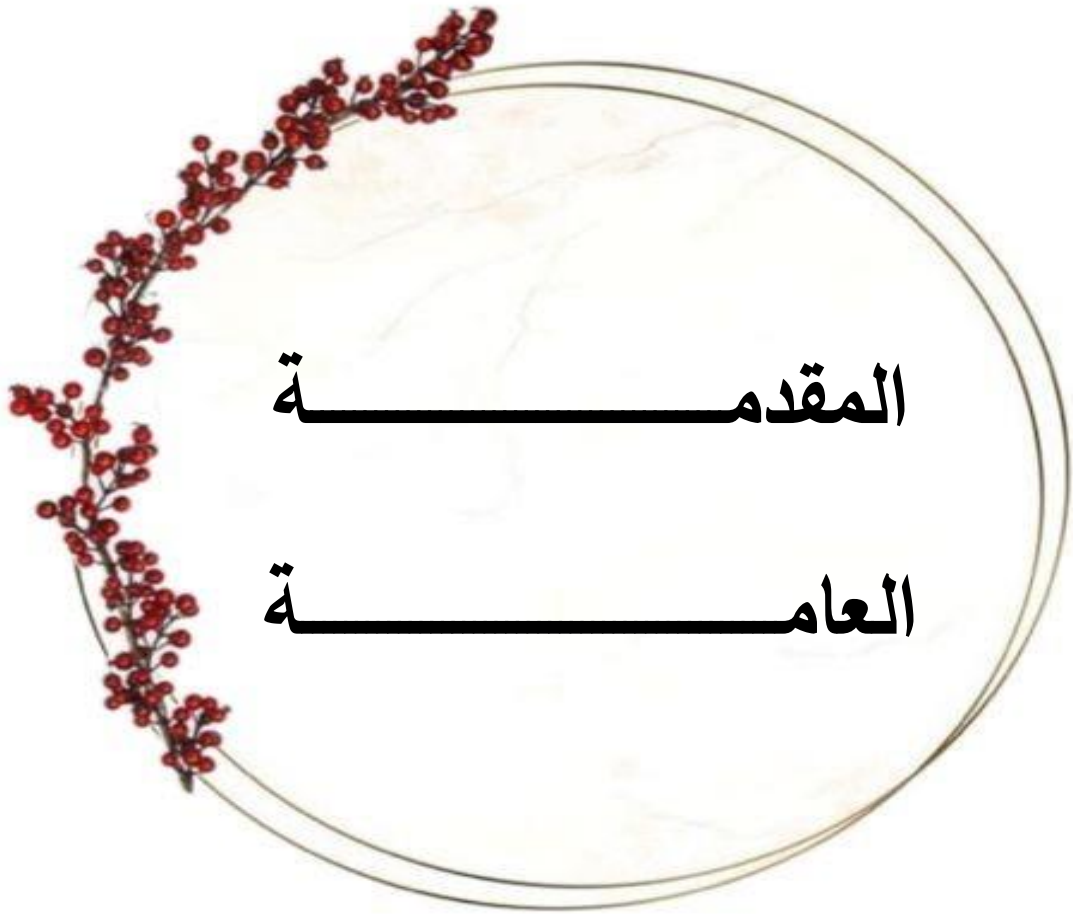
150	تمويلات البركة .... التوظيف سنة 2015	03-08
151	تمويلات البركة .... التوظيف سنة 2016	04-08
151	تمويلات البركة .... التوظيف سنة 2017	05-08
151	تمويلات البركة .... التوظيف سنة 2018	06-08
151	تمويلات البركة .... التوظيف سنة 2019	07-08
152	تمويلات البركة .... التوظيف سنة 2020	08-08
152	تمويلات البركة .... التوظيف سنة 2021	09-08



قائمة

الإختصارات والرموز

الإختصار/ الرمز	الدلالة باللغة الإنجليزية	الدلالة باللغة العربية
ABG	Al baraka group	مجموعة البركة
TMO	Transfer Management office	مكتب إدارة النقل
SA8000	Social Accountability 8000	المسؤولية الإجتماعية 8000
LED	Light Emitting Diode	الصمام الثنائي الباعث للضوء
VRF	Variable Refrigerant Flow	التدفق المبرد المتغير



المقدمة

العامّة

1- توطئة:

تعد التنمية المستدامة مفهوما عالميا منتشرا منذ التسعينات ومعتمدا في العديد من الإتفاقيات الدولية، وتقوم على تحقيق توازن دقيق بين متطلبات النمو الإقتصادي من جهة، والحفاظ على الموارد البيئية مع تحقيق العدالة الإجتماعية من جهة أخرى، مما يجعلها مسارا تكامليا يتطلب تضافر الجهود لضمان فعاليتها على المدى الطويل، فهي لا تقتصر على الجانب المادي فقط وإنما تستهدف الجانب البشري بالدرجة الأولى، فالإنسان يؤثر ويتأثر بمحيطه كونه منبع أساسي لمختلف الأنشطة التي من شأنها المساس بالأبعاد الثلاثة للإستدامة التنموية.

ونظرا لتطور هذا المصطلح من مفهوم نظري إلى إطار عملي أصبحت الدول تصب إهتماما بالغا به، حيث أوجدت هيئات ومنظمات وأيضاً مؤسسات تعنى بإثراء وتحسين مجالات وأبعاد هذا الأخير أكثر وأكثر، من بين المؤسسات المالية التي عملت على دعمه، البنوك بكافة أنواعها، خصوصا كون النظام المصرفي مركزا حيويا في تسيير النظم الإقتصادية والمالية عبر أنشطته التمويلية والإستثمارية التي تواكب أهداف التنمية، ولكن لم تستطع البنوك التقليدية بلوغ العديد من التجارب الإنمائية، ومن هذا المنطلق جاء النظام الإقتصادي الإسلامي ليعمل على وضع إستراتيجيات يكون مفادها تحقيق الإستدامة في كفة و إتباع مبادئ الشريعة الإسلامية في كفة أخرى.

جاءت البنوك الإسلامية لتصبح من أبرز المساهمين في هذا المجال، لما تقدمه من صيغ تمويل تتماشى مع المقاصد الشرعية، وتبنى مبادئ العدالة والمشاركة وتقاسم المخاطر، إضافة إلى تمويل القطاعات الأساسية وتيسير الوصول للخدمات المالية، لا سيما للفئات المهمشة والمؤسسات الصغيرة، وما يميزها عن غيرها من البنوك أنها تحرم التعامل بالفائدة أخدا أو عطاء، فجميع معاملاتها تدخل في دائرة الحلال هذا ما عزز من قدرتها على الإسهام في تحقيق نمو إقتصادي مستدام وشامل.

وبالرغم من حداثة البنوك الإسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية إلا أنها تلقت إستقبالا جماهيريا واسعا بسبب تطبيقها لقواعد الإسلام في المال وعملها على إيجاد نماذج إسلامية بديلة للنماذج المالية التقليدية، مما أدى إلى بلوغها سلم النجاح في فترة لم تتعدى الثلاثين سنة على جميع الأصعدة الإقتصادية الإجتماعية وحتى البيئية.

وبإذا كانت الصيرفة الإسلامية وما زالت تسعى إلى بلوغ نظام مالي شامل يهدف إلى تحقيق إستدامة تنموية ومسؤولية إجتماعية على أكمل وجه.

و من خلال ما سبق ذكره يمكننا طرح الإشكالية التالية:

2- إشكالية الدراسة :

هل للبنك الاسلامي الاردني و مجموعة البركة المصرفية دور فعال في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة

2012 - 2022؟

3- الأسئلة الفرعية :

- ما المقصود بالتنمية المستدامة، وضعيا وإسلاميا وما هي أهم أبعادها ؟
- ماهية الصيرفة الإسلامية، وما هي أهم صيغ التمويل المستخدمة من طرف المصارف الإسلامية ؟
- كيف تساهم البنوك الإسلامية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ؟
- ما هي العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والنمو المستدام، وكيف تبلغها البنوك محل الدراسة ؟
- معرفة سبب الإقبال الواسع نحو البنوك الإسلامية في السنوات الأخيرة ؟

إنطلاقا من الأسئلة الموضوعية سابقا يمكن صياغة الفرضيات التالية:

4- فرضيات الدراسة :

- الفرضية الأولى : التمويل الإسلامي كتجسيد فعلي للعجلة التنموية ضمن إطار الإستدامة.
- الفرضية الثانية : برزت مجموعة البركة المصرفية والمصرف الإسلامي الأردني من خلال مساهماتهم في دعم النمو المستدام.

و لدراسة هذه الفرضيات حددنا الأهداف العلمية التالية :

5- أهداف الدراسة :

- التعرف على الإطار النظري للتنمية المستدامة موضوعيا وإسلاميا والإلمام بأهم جوانبها ؛
- الوقوف على أهم المفاهيم الخاصة بالصيرفة الإسلامية ؛
- تحديد كيفية مساهمة المصارف الإسلامية في بلوغ أبعاد التنمية المستدامة ؛
- تبيان العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ؛

○ تحديد أهم مجالات وبرامج المسؤولية الاجتماعية المستخدمة من طرف مجموعة البركة والبنك الإسلامي الأردني ؛

○ تأصيل مفهوم المسؤولية الاجتماعية في ضوء متطلبات العصر؛

○ تقييم مدى نجاعة أدوات التمويل الإسلامي في توجيه الموارد نحو مشاريع تنمية مستدامة؛

### 6-أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة في :

○ توسع التعامل بالنظام المصرفي الإسلامي رغم حداثته مقارنة بالنظام المصرفي التقليدي ؛

○ الدور الكبير لصيغ التمويل الإسلامي في المحافظة على الإستقرار الإقتصادي ؛

○ سعي التنمية المستدامة إلى تلبية إحتياجات الحاضر دون المساس بموارد الأجيال القادمة ؛

○ إسهام العنصر البشري في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية ؛

○ تعزيز فهم العلاقة بين المبادئ الشرعية وآليات تحقيق الاستدامة ؛

○ تقديم توصيات لصناع القرار لتطوير السياسات المالية بما يعزز النمو المستدام من خلال القطاع المصرفي الإسلامي ؛

○ تحليل الدور التنموي للإقتصاد الإسلامي في دعم القطاعات الحيوية ؛

### 7-حدود الدراسة :

بغرض معالجة إشكالية الموضوع قمنا بإنجاز هذه الدراسة ضمن الحدود المكانية والزمانية التالية :

○ الحدود المكانية : دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني ؛

○ الحدود الزمانية : الإطار الزمني لمجموعة البركة المصرفية من 2012 إلى 2022، و للمصرف الإسلامي الأردني من 2012 إلى 2021 ؛

### 8-منهجية الدراسة و الأدوات المستخدمة :

من أجل طرح البحث بصورة موجزة وتفصي مختلف جوانبه، تم الإعتماد على منهجين وهما :

- المنهج الوصفي : من أجل الإلمام بالإطار النظري لمتغيرات الموضوع محل الدراسة وعرض مختلف المفاهيم الخاصة بها ومن ثم إستغلال هذه المعلومات في جمع البيانات اللازمة ؛
- المنهج التحليلي : أستخدم في الجانب التطبيقي وذلك بغرض تقييم تجارب البنوك محل الدراسة في تحقيق الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، حيث تم جمع البيانات والإحصائيات المتعلقة بالقطاعات الحيوية التي تشغلها هذه الأخيرة من أجل الوصول إلى نتائج فيها إجابة على التساؤل الرئيسي ؛

### أدوات الدراسة :

تتمثل أهم أدوات الدراسة في المصادر من القرآن والسنة والمراجع من كتب ومجلات وملتقيات، وكذلك أطروحات دكتوراه ومواقع إلكترونية رسمية خاصة بالبنوك قيد الدراسة.

### 9-الدراسات السابقة :

#### باللغة العربية :

- يحياوي إلهام، بوكميش لعلی، بوحديد لیلی، " المصارف الإسلامية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي " مقال، 2016 . من خلال هذه الورقة البحثية تم محاولة التعرف على الإطار العام للتنمية المستدامة وضعيا وإسلاميا، والتطرق إلى المصارف الإسلامية وواقعها على المستوى العالمي والعربي، إضافة إلى إبراز دورها في تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي، مع توضيح مساهماتها في بلوغها، وعليه توصي هذه الدراسة على ضرورة تطوير عمل المصارف الإسلامية في مجال تحقيق التنمية المستدامة والإلمام بأهم الأسباب والعوامل التي من شأنها إبراز الدور الفعال لها، والحرص على إتباع ممارسات معروفة من حيث القواعد المحاسبية للممارسات المصرفية الإسلامية ؛

- بن بختي سيف الدين " التمويل الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية الإقتصادية : دراسة قياسية لدول مجلس التعاون الخليجي و جنوب شرق آسيا " أطروحة دكتوراه 2017. حدد الباحث من خلال هذه الدراسة مجموعة من الأهداف تمثلت في إبراز كفاءة وفعالية أساليب التمويل والإستثمار في البنوك الإسلامية، والحاجة الماسة إلى دراسة طبيعة وإتجاهات السياسات التمويلية للبنوك الإسلامية وأثرها على النشاط الإقتصادي، وتوصل الباحث من خلال أبحاثه إلى مجموعة من النتائج تمثلت في : وجود مشاكل ضعف رأس المال في بنوك الدول الإسلامية أدى إلى تقلص حجم التمويل للتوظيف والإستثمار، ضعف ودائع قطاع العائلات وقطاع الأعمال بسبب ضعف الثقافة المصرفية ووعي الإدخار، معاناة البلدان النامية منها العربية والإسلامية من وجود الكتلة النقدية خارج النظام المصرفي ووجود موارد مالية معطلة ما يعرف

بالإكتناز، كل هذه الأمور من شأنها أن تؤدي إلى بطء في تحقيق التنمية الإقتصادية لهذا يجب كسر هذه الدائرة، كما وأشار الباحث إلى ضرورة تكوين رؤوس الأموال والعمل على توجيهها إلى القطاعات المنتجة؛

○ خديجة عرقوب " دور أدوات المالية الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة ( التجربة الماليزية نموذجاً في الفترة 2000-2015 )" أطروحة دكتوراه، 2016-2017 . إنفردت الدراسة في ماليزيا حيث درست الباحثة مجموعة من البنوك الإسلامية في ماليزيا، وهدفت إلى إبراز دور أدوات المالية الإسلامية في تحقيق جوانب التنمية المستدامة، توضيح أوجه الاختلاف والتشابه بين مفهوم التنمية المستدامة في الإقتصاد الوضعي والإقتصاد الإسلامي، تقديم دراسة جامعة للعديد من الأدوات المالية الإسلامية الربحية والغير الربحية التي تخدم مختلف مجالات التنمية، و توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها : لا يمكن الوصول إلى التنمية المستدامة بدون توفر أدوات ومنتجات مالية تساعد على تحقيق أبعادها الثلاث، الإقتصادي، الإجتماعي والبيئي ولا يمكن الفصل بين هذه الأبعاد فهي متداخلة ومتكاملة ذات علاقة تبادلية، التنمية المستدامة في المفهوم الإسلامي سبقت المفهوم الوضعي بقرون مضت بدليل القرآن والسنة، ووضعت الباحثة جملة من التوصيات من بينها : للنهوض بالمالية الإسلامية لا بد من توفير الأرضية الملائمة، كالنصوص التشريعية والقوانين المنظمة والبيئة المحفزة، يجب التركيز على تكوين العنصر البشري المتخصص في مجال المالية الإسلامية فهو سبيل الوصول للإبداع و الابتكار، لتحقيق أي نهضة في أي دولة يجب تضافر الجهود ولم تشمل الجميع نحو هدف واحد ؛

○ جودي ليلي " دور التمويل الإسلامي في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة " أطروحة دكتوراه، 2017-2018 . عينة الدراسة تمثلت في الدول الإسلامية، و إهتمت الباحثة بالوصول إلى مجموعة من الأهداف من خلال بحثها تمثلت في : محاولة ربط مفهوم التنمية المستدامة بالدين الإسلامي الواعي لمطالبات الحياة، محاولة الاستفادة من مصادر التمويل الإسلامي في مجال حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، التطرق إلى تجارب إسلامية في مجال التنمية المستدامة، زيادة الوعي لدى المجتمع الإسلامي بقضايا البيئة والتنمية المستدامة، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية : التشريع الإسلامي سبق كل التشريعات الوضعية في تناول مشكل البيئة وطرق معالجتها، تساهم الصيغ الإسلامية من خلال البعد البيئي في ترشيد الموارد المالية وتوجيهها لحماية البيئة، إن الإستخلاف يعني تنمية الإنسان والإنتفاع بالموارد التي منحها الله له والإمتناع عن الإفساد في الأرض، يعتبر الإستثمار في أموال الزكاة من أهم أولويات المشاريع ذات النفع العام على المجتمع، و جاءت الباحثة بالتوصيات التالية : يجب الإلتزام بالضوابط الشرعية والأخلاقية في عمليات التمويل الإسلامي، تعزيز مفهوم الصكوك الخضراء بالنسبة للحكومات والمستثمرين، تفعيل دور المجتمع المدني في تحقيق حماية البيئة والتنمية المستدامة ؛

○ قوادرية مريم، بارة سهيلة " المصارف الإسلامية كآلية لتعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة " مقال، 2021 . تناولت هذه الورقة البحثية موضوع إبراز دور المصارف الإسلامية في تعزيز الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، حيث هدفت إلى تحديد الأساليب التمويلية المبنية على المشاركة الفعلية في العملية الإستثمارية في ظل تصاعد الدعوة العالمية إلى ضرورة السعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة و حماية موارد الأجيال القادمة، تم التوصل إلى أن المصارف الإسلامية أحدثت نقلة حضارية، إقتصادية، مالية، إجتماعية وسلوكية من منظور إسلامي، فالإبتعاد عن الفائدة، وحسن الأداء، والإستثمار الجيد للموارد المتاحة كل ذلك يؤدي بشكل مباشر إلى تعزيز الأهداف الإقتصادية والإجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة، ومن أهم التوصيات التي جاءت في هذه الدراسة : الأخذ بعين الإعتبار الدور التنموي لصيغ المضاربة والمشاركة مقارنة بصيغة المراجحة، وجوب العمل على تطوير صيغ تمويلية إسلامية تتوافق و متطلبات الساحة المصرفية وتدعم التنمية المستدامة، ضرورة تكثيف الندوات والمحاضرات والنشرات من قبل المختصين والخبراء لتعريف الناس بطبيعة عمل المصارف الإسلامية ؛

○ سمية شاكري " المصرف الإسلامي آلية لتحقيق التنمية المستدامة " مقال، 2022 . تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال عرض الآليات المستخدمة من طرفهم كالزكاة، الوقف، ومختلف صيغ التمويل المتبعة لتمويل المشاريع التنموية، ل يتم التوصل في الأخير إلى أن المصرف الإسلامي من أهم العناصر المؤثرة في تحقيق الإستدامة التنموية، إقتصاديا، إجتماعيا و بيئيا، إضافة إلى أنه يقوم بجمع المدخرات ويقدم خدمات وأعمال إستثمار وفق أسس إسلامية مباحة في الشرع، و منه تمت التوصية بضرورة الإعتماد على الوقف والزكاة كمصادر لتمويل المصارف الإسلامية، تنمية الوعي المصرفي الإسلامي لدى المسؤولين ولدى جميع شرائح المجتمع عبر إقامة دورات وحلقات نقاشية ؛

باللغة الأجنبية :

○ Afia Mushtaq, Ramla Sadiq "The role of Islamic finance in sustainable development", Article 2015 .

تم تسليط الضوء على التمويل الإسلامي في الأبحاث الحديثة بسبب تأثيره الكبير على القطاع المالي ونظرا لمساهمته الملحوظة في النمو، الهدف من هذه الورقة هو مناقشة أبرز الرؤى التي تلعب من خلالها المؤسسات المالية الإسلامية دورا أساسيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتم التوصل إلى أن التجارب الناجحة للبنوك الإسلامية في تسيير مواردها ولدت مساهمة كبيرة في عملية النمو المستدام إضافة إلى بلوغهم قفزة هائلة في الحياة المصرفية،

وأوجدت الورقة البحثية بعض التوصيات على رأسها زيادة استخدام الصكوك الإسلامية في أسواق رأس المال، توفير فرص إدخار للفقراء، استخدام الزكاة والوقف كشبكات أمان لتوسيع خدمة البعد الاجتماعي؛

- **Ahmed Shehab, Ahmad Bin Che Yaacob, Majed Saeed Humaid "The role of islamic banks in achieving sustainable development" Article 2022.**

أملت هذه الورقة بتحليل الإطار العام للتنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي وآلياته، كما تهدف إلى توضيح واقع المصارف الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة ومؤشرات أدائها وأهم تحدياتها، وخلصت الدراسة إلى أن المصارف الإسلامية تقوم بمواكبة تطورات التنمية المستدامة والوقوف على عناصرها في مختلف المجالات، وتوصي الدراسة بعدة أمور قد تكون عاملاً أساسياً في إرتقاء المؤسسات المالية الإسلامية من بينها : منح الثقة للمصارف الإسلامية لتوحيد جهودها في استثمار الأموال بما يحقق المصلحة العامة، محافظة هذه الأخيرة على الأموال وإدارتها بشفافية، توعية الجمهور بمزايا القطاع المصرفي الإسلامي من خلال عرض الإمتيازات التي يحصل عليها المستثمر، دعم المصارف الإسلامية باعتبارها ركيزة أساسية لصندوق الزكاة وغيرها من وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي؛

- **" Bessaid Oussama Nabil Islamic financing as an effective Mechanism to achieve sustainable development", Article 2024.**

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال للتمويل الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة وأهمية وخصائص تفعيل التنمية المستدامة في العالم العربي إضافة إلى المناهج الحديثة المتبعة في الوصول إليها، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية : يساهم التمويل الإسلامي بشكل كبير في بلوغ التنمية المستدامة لأنه قائم على مبادئ أخلاقية راسخة من العدالة والشفافية والمنفعة المتبادلة، كما ويخلق بيئة إقتصادية أخلاقية تضمن الإستقرار، من خلال الإلتزام بهذه القيم يضمن التمويل الإسلامي خلق حلقة إقتصادية مستدامة تلي فيها إحتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية ؛

## 10- تقسيمات البحث :

من أجل تقديم بحث موضوعي وفق منهج علمي سليم وللإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق الأهداف المرجوة منها، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين كما هو مبين :

- **الفصل الأول :** تحت إسم "مدخل إلى التنمية المستدامة والصيرفة الإسلامية"، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وكل مبحث يحتوي ثلاث مطالب، تم التطرق في المبحث الأول لمفهوم، أهداف، أسس، أبعاد ومبادئ التنمية المستدامة من حيث المنظور الوضعي والمنظور الإسلامي، أما المبحث

الثاني تناول أهم مداخل الصيرفة الإسلامية من تعريف ونشأة، خصائص وصيغ تمويل، وكذا المصارف الإسلامية والإطار النظري الخاص بها من تعريف وأهداف وأنواع وخدمات، بينما تم التطرق في آخر الفصل إلى آليات تحقيق التنمية المستدامة من طرف المصارف الإسلامية ؛

○ **الفصل الثاني :** بعنوان "تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022"، تم تقسيمه إلى مبحثين، يشمل كل مبحث ثلاث مطالب، خصص المبحث الأول للإمام بالخلفية النظرية لمجموعة البركة المصرفية و المصرف الإسلامي الأردني، إضافة إلى إبراز العلاقة بين التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية وهذا بعد معرفة المقصود بالمسؤولية الاجتماعية وتبيان أهميتها، أما المبحث الثاني تناول الخطوات الأولية للدراسة (عينة، فترة الدراسة، ومتغيراتها) لمعرفة مدى مساهمة مجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني في تحقيق الإستدامة والمسؤولية الاجتماعية مع عرض بيانات وإحصائيات التقارير الخاصة بهم، وهذا من أجل التوصل إلى إجابة لإشكالية البحث والأسئلة الفرعية ومنه إثبات صحة الفرضيات من عدمها ؛

أختتمت هذه الدراسة بخاتمة عامة، أستعرض فيها أهم النتائج المتوصل إليها النظرية منها والميدانية بالإضافة إلى جملة من التوصيات والإقتراحات.



الفصل الأول :

مدخل إلى التنمية المستدامة

والصيرفة الإسلامية

تمهيد :

حظي مصطلح التنمية المستدامة إنتشارا واسعا على مستوى جميع الأصعدة والمجالات، وتلقى إهتمامات كبيرة سواء من الجانب الوضعي أو الجانب الإسلامي، خصوصا كونه عملية تتصف بالديمومة والإستمرارية من جيل إلى آخر، وكذا الشمولية إذ أن التنمية المستدامة تجمع بين الأبعاد الإقتصادية، الإجتماعية، البيئية وحتى التكنولوجية، لهذا ركز الفكر الغربي عليها و عمل على تطويرها وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكلها.

لكن بالرغم من تغلغله في كافة تواجدها إلا أنه بقي جزء غامض منها كان ولا بد إكتشافه من طرف المجتمع العربي، وهنا جاء دور الإقتصاد الإسلامي وبالأخص الصيرفة الإسلامية التي تعتبر منبع حيوي للمعاملات المصرفية الأخلاقية، فبنوكها توفر منتجات وخدمات تتوافق والشريعة الإسلامية، منافية للإجراءات الفاسدة، ومفيدة للحياة الزائلة والحياة الأبدية.

هذا ما جعلها تشهد إقبالا ضخما وتوسعا هائلا على أبوابها، خصوصا في الآونة الأخيرة، لهذا بادرت البنوك الإسلامية لتصل إلى أبعاد التنمية المستدامة، مساهمة في نمائها وإزدهارها بوضع أنشطة تربط بين عمارة الأرض والمنظومة الإقتصادية الإسلامية.

**المبحث الأول : التنمية المستدامة بين المنظور الوضعي والإسلامي**

أصبح مفهوم التنمية المستدامة شائع الاستخدام في مختلف المجالات غير أن معانيه وتطبيقاته تختلف من مكان لآخر ومن تخصص لآخر، ففي حين يتبناه البعض كمصطلح بيئي يراه آخرون من منظور إقتصادي أو إجتماعي وحتى إسلامي، وهي ليست فقط إستراتيجية لتحقيق أهداف إقتصادية أو زيادة الإنتاج، بل هي أيضا رؤيا شاملة تسعى إلى تحسين جودة حياة الإنسان دون المساس بحقوق الأجيال القادمة، هذا ما جعل المفهوم يحظى بإهتمام واسع من قبل الحكومات، المنظمات والهيئات الدولية التي تسعى إلى تضمينه في سياساتها وخططها التنموية، إضافة إلى الجانب الإسلامي الذي سلط الضوء عليه وجعله محطة إهتمام باعتباره وسيلة لتحريك عجلة الإقتصاد الإسلامية والنهوض بها عبر جعل الإقتصاد الإسلامي مؤثرا حيويا في عملية التنمية المستدامة.

**المطلب الأول : تأصيل نظري للتنمية المستدامة**

خلال هذا المطلب سنجسد أهم المفاهيم الرئيسية للتنمية المستدامة خلال الجانبين الوضعي والإسلامي وذلك لمعرفة الإطار العام الذي يتماشى والتنمية المستدامة.

**الفرع الأول : من حيث المنظور الوضعي :**

مرت التنمية المستدامة بعدة مفاهيم، وسعت إلى تحقيق عدة أهداف معتمدة على مجموعة من الأسس وفي ما يلي أهم ما مرت به:

**أولا : مفهوم التنمية المستدامة**

تعددت تعريفاتها و إختلفت من مصدر إلى آخر.

**❖ مفهوم التنمية :**

كان مرتبطا بمفهوم النمو الإقتصادي، و لكن بعد الحرب العالمية الثانية ظهر له مفهوم خاص وعرف على أنه العملية التي يصبح بها الإقتصاد أكثر تقدما<sup>1</sup>.

كما عرفت على أنها مجموع العمليات سواء كانت إقتصادية أو إجتماعية والتي تسعى إلى تحسين المستوى المعيشي لبلد ما ليصبح مواكبا لغيره من البلدان المتقدمة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عباس وداد، "دور سياسات التنمية المستدامة في الحد من الفقر-دراسة حالة : الجزائر، الأردن و اليمن"، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف1، 2017-2018، ص61.

<sup>2</sup> رحالي حجلة، "التنمية في ظل المتغيرات العالمية (من التنمية الإقتصادية إلى التنمية المستدامة)"، معارف مجلة علمية محكمة، العدد17، ديسمبر2014، ص157.

❖ مفهوم الإستدامة :

بالإنجليزية sustainability يرجع أصلها إلى علم الأيكولوجيا، أي أنها مصطلح بيئي يشير إلى بقاء النظم الحيوية منتجة حتى بعد مرور الوقت والتأقلم مع هذه النظم بالإستخدام الأمثل لها للمحافظة على نوعية الحياة، بمعنى آخر الإستدامة هي الإستمرارية في أي مجال<sup>1</sup>.

❖ مفهوم التنمية المستدامة :

ظهرت عدة تعريفات لها من بينها :

ظهر للتنمية المستدامة عدة تسميات كالتنمية المتواصلة والتنمية المستمرة والتنمية القابلة للإستمرار، و يقصد بكل هذه التسميات الإستعمال الأمثل للموارد الطبيعية بطريقة عقلانية لا تؤدي لنفاذها، فهي تنمية ثلاثية الأبعاد (مترابطة ومتكاملة ومتداخلة)<sup>2</sup>؛

هي التنمية التي تلبى إحتياجات الحاضر دون المساس بإحتياجات الجيل القادم<sup>3</sup>؛

هي الإدارة المثلى للموارد الطبيعية بواسطة العنصر البشري بطريقة لا تؤدي إلى إستنزاف الثروات<sup>4</sup>؛

هي إنتقاء أنماط تنموية ملائمة للإهتمام البيئي والتي توفى الإحتياجات الأساسية مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة<sup>5</sup>؛

ظهر مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة سنة 1987 في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية<sup>6</sup> و لكن مؤتمر "ري دي جانيرو" بالبرازيل عام 1992 هو الذي سلط الضوء عليها (مؤتمر قمة الأرض) حيث أقر بضرورة معالجة قضايا البيئة و التنمية الناتجة عن التغيرات الإقتصادية، الإجتماعية والثقافية و ذلك بغية الحفاظ على مستقبل الإنسان، حيث أن هذا الأخير جلب إهتمام الرأي العام العالمي بالعلاقة المتبادلة بين أبعاد التنمية مما أدى إلى إبرام العديد من الإتفاقيات الدولية التي تمس قضايا الطاقة والمياه لمكافحة التصحر والمحافظة على الغابات وكذا تغير المناخ والتنوع البيولوجي، مع الجدير بالذكر أن هذا المؤتمر قدم تعريف شامل للتنمية المستدامة مقرا بأنها تلك التنمية التي لا تخل بقدرة المحيط الطبيعي في تلبية الحاجات من أجل حفظها للمستقبل<sup>7</sup> ، ومن أبرز جوانبها :

<sup>1</sup> روايح الهام شهرزاد، "مقومات المدينة المستدامة"، مجلة القانون العقاري، العدد14، 2021، ص17-18.

<sup>2</sup> رشوان عبد الرحمن، إجهاد محمد شرف، "أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تطوير الإطار المفاهيمي لأبعاد الحاسبة عن التنمية المستدامة -دراسة تطبيقية على المؤسسات التالية المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة إقتصاديات المال، العدد07، 2018، ص9.

<sup>3</sup> يونس عيسى، عماري عائشة، وآخرون، "التعليم من أجل التنمية المستدامة"، مجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية و الإجتماعية، العدد 13، 2021، ص63.

<sup>4</sup> غزال عادل، "المكتبات و مراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة2030"، منشورات face library، الجزائر، 2019، ص10.

<sup>5</sup> السبهاني عبد الجبار، "دور الوقف في التنمية المستدامة"، مجلة الشريعة و القانون، العدد44، أكتوبر2010، ص22.

<sup>6</sup> روايح الهام شهرزاد، المرجع السابق الذكر، ص18.

<sup>7</sup> وزاني محمد، "التنمية المستدامة: نظرة الفكر الوضعي وإستشراف للبدل الإسلامي"، مجلة الدراسات الإسلامية، العدد03، سبتمبر2013، ص327.

1- الجانب البيئي "Environmental side": الإدارة الفعالة للموارد الطبيعية باستخدام مسؤول يضمن إستمراريتها ويقلل التلوث عبر سياسات تحافظ على التوازن البيئي وتعزز الإستفادة من الموارد المتجددة بطرق مستدامة<sup>1</sup>؛

2- الجانب الإقتصادي "Economic side": يركز على تحقيق أقصى إستفادة ممكنة من الموارد مع الحفاظ على إستدامتها للأجيال القادمة بطريقة لا تؤدي إلى تدهورها أو تقليل فوائدها<sup>2</sup>، مع التركيز أيضا على إعادة التدوير التي تعد عاملا أساسيا في تجديد الطاقات الطبيعية، فالموارد الطبيعية لا يمكن خلقها وإنما يمكن إعادة إستغلالها<sup>3</sup>؛

3- الجانب التكنولوجي "Technological side": تلعب الإبتكارات في العمليات والمعرفة العلمية دورا هاما في المحافظة على الأصول الطبيعية وهذا بواسطة النمو الأخضر الذي يعزز النمو الإقتصادي مع ضمان إستمرارية الموارد الطبيعية والخدمات البيئية اللازمة للرفاهية الإجتماعية<sup>4</sup>؛

#### ثانيا : أهداف التنمية المستدامة

بما أن التنمية هي عملية هيكلية غايتها تحقيق الرفاهية الإجتماعية مع التوفيق بين الجانبين الإقتصادي و البيئي، فهي تسعى إلى بلوغ أقصى حد من الأهداف المرجوة منها<sup>5</sup>، والتي يمكن تلخيصها في :

- ✓ تحقيق الرعاية الإجتماعية والعدالة بكافة أشكالها لصالح جميع الأفراد دون التفرقة بين الفئات الإجتماعية<sup>6</sup>؛
- ✓ القضاء على الفقر و الجوع و مكافحة الأمراض السارية و الأوبئة<sup>7</sup>؛
- ✓ العمل بروح الشراكة و بشكل عملي يولد ترابط و تماسك جميع الناس<sup>8</sup>؛

<sup>1</sup> معتصم محمد إسماعيل، "دور الإستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة- سورية نموذجا"، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، 2015، ص44.

<sup>2</sup>Anil markandya,David pearce,"Natural environments and the social rate of discount project appraisal"volume3,number1,march 1988,page11.

<sup>3</sup> Remigijus ciegis, Raimondas ciegis, " laws of thernodynamics and sustaaubility of the economy", engineering economics 2,p16.

<sup>4</sup> Clara ines pardo matinez,Alescander cotte poveda, "The importance of science, Technology and innovation in The green growth and sustainable development goals of Colombia", volume25, number01, 2021, p37.

<sup>5</sup> محمد فرج محمد، "أثر التمويل الإسلامي على تحقيق التنمية المستدامة"، المجلة القانونية، ص1947.

<sup>6</sup> مكيد علي، فرحاني وليد، "دور الشمول المالي في تحقيق التنمية المستدامة بالجزائر-دراسة قياسية للفترة 2004-2017"، مداخلة يوم 28 سبتمبر 2019، ص08.

<sup>7</sup> سمار نبيلة، دروازي ياسمين، "أبعاد التنمية المستدامة في المنظور الوضعي"، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد18، العدد02، 06ماي 2020، ص77.

<sup>8</sup> حسين العلم، "إدارة المشاريع ضمن متطلبات التنمية المستدامة: نحو منهج مستدام لإدارة المشاريع"، مجلة دراسات إقتصادية، العدد29، ص14.

- ✓ العمل على تقليل معدلات الوفيات، و العناية بالمرأة و الأمهات خاصة و ذلك من خلال تعزيز المساواة بين الجنسين<sup>1</sup>؛
- ✓ الحد من الإستهلاك الغير مرشد للموارد الطبيعية و وقف تبديدها مع المساواة في توزيعها<sup>2</sup>؛

### ثالثا : أسس التنمية المستدامة و ركائزها

#### ❖ الأسس :

للتنمية المستدامة مجموعة من الأسس تركز عليها لتحقيق أهدافها ومن أهمها<sup>3</sup> :

- ✓ بما أن الدول النامية تعتمد على النظم التقليدية لخلق مقومات البيئة الطبيعية فيجب عليها ضمان إستمرارية وإستدامة النظم الإنتاجية التي تعد عاملا أساسيا في الوقاية من إحتتمالات إنحيار مقومات التنمية؛
- ✓ الربط بين سياسات التنمية والحفاظ على البيئة وذلك من أجل تحسين الظروف المعيشية للمواطنين بواسطة عدم الإعتماد على قيمة العائدات النمو الإقتصادي من جهة، والإعتماد على كيفية ونوعية توزيع تلك العائدات من جهة أخرى؛
- ✓ إجتناوب الإسراف والإبتعاد عن تبديد الموارد وتلويث البيئة؛
- ✓ وجوب عدم الإكتفاء بهياكل الإنتاج وتعديل طرق الإستثمار؛
- ✓ إعتبار المتاح من الموارد الطبيعية أساس مستقبلي للأجيال القادمة والمحافظة عليه وعلى خصائصه؛
- ✓ إستثمار العائد من التنمية في كل ما يعود على المجتمع من نفع؛
- ✓ الحد من الإختلال بالتوازن البيئي وجميع مظاهره والعمل على ديمومة مكوناته عبر إستخدام وسائل تقنية متوافقة والبيئية؛

<sup>1</sup> حازم ساسي، "أهداف وأبعاد التنمية المستدامة : التداخل و التأثير"، مجلة التراث في الإسلام، المجلد02، العدد02، 2021، ص71.

<sup>2</sup> الحبيب بن خليفة، "الطابع التنظيمي للمبادئ العامة قانون حماية البيئة نموذجاً"، رسالة دكتوراه، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021-2022، ص124-125.

<sup>3</sup> خالد القروطي، "التنمية المستدامة في فكر المسيرة القرآنية"، مجلة جامعة البيضاء، المجلد05، العدد04، 2023، ص6.

❖ الركائز :

يمكن توضيحها في الشكل الآتي :

الشكل رقم 01-01: ركائز التنمية المستدامة



المصدر : من إعداد الطالبين

الفرع الثاني : من حيث المنظور الإسلامي

مثله مثل الجانب الوضعي شمل مفاهيم وأهداف وأسس لخصت في ما يلي:

**أولا : مفهوم التنمية المستدامة**

ورد مضمون التنمية تحت مصطلح العمارة والتعمير<sup>1</sup>، بقول الله سبحانه وتعالى : " هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها"<sup>2</sup>(هود : الآية 61)

التنمية المستدامة لا تشمل فقط الأنشطة المرتبطة بالحياة الدنيا، وإنما تشمل أيضا الحياة الآخرة، فالحياة الأولى تشكل جسرا للحياة الثانية، بهذا نرى أنها عملية متعددة الأبعاد تجعل الإنسان رقيقا بيئته وأميناً لها<sup>3</sup>. هي توفير متطلبات الجنس البشري حاليا ومستقبلا، بغض النظر عما إذا كانت هذه المتطلبات مادية أو روحية، بطريقة ترشيدية<sup>4</sup>، بقوله سبحانه و تعالى : " وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين "<sup>5</sup>(سورة الأعراف : الآية 31).

<sup>1</sup> السعيد دراجي، " التنمية المستدامة من منظور الإقتصاد الاسلامي"، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، ص477.

<sup>2</sup> سورة هود، الآية 61.

<sup>3</sup> لزهري بن عيسى، " دور الإقتصاد الإسلامي في بناء التنمية المستدامة-دراسة حالة ماليزيا"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017-2018، ص93.

<sup>4</sup> مجايوي نعيمة، عاقللي فضيلة، "التنمية المستدامة والمسؤولية الإجتماعية من المنظور الإسلامي"، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص122.

<sup>5</sup> سورة الأعراف، الآية 31.

يرى الإسلام أن الإنسان خليفة في الأرض مما يجعله مسؤولاً عن إعمارها وحمايتها من الفساد والإستغلال، ولتحقيق ذلك وضع الإسلام ضوابط شرعية تحكم التعامل مع البيئة والموارد مثل تحريم الإسراف والحث على العدل في توزيع الثروات وتشجيع البحث العلمي والإبتكار لتحقيق التنمية دون الإضرار بالطبيعة<sup>1</sup>.

قال الله تعالى : " ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش"<sup>2</sup> (سورة الأعراف : الآية 10).

يرى علماء الفقه أن للتمكين معنيين : الأول إتخاذ القرار والثاني القدرة والسيطرة وهو يعني أن الله هياً للإنسان وضع السيطرة على الطبيعة و توجيهها لصالحه<sup>3</sup>.

### ثانياً : أهداف التنمية المستدامة

يرى الإقتصاد الإسلامي أن أهداف التنمية المستدامة تتمثل في :

- ❖ تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان : وذلك من خلال القضاء على الجوع والفقر، تنفيذ السياسات التنموية وعمليات التخطيط، توفير التعليم و الصحة<sup>4</sup>؛
- ❖ تعزيز وعي السكان : عبر تهيئة إحساسهم بالمسؤولية بالمشاركة في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج ومشاريع التنمية المستدامة<sup>5</sup>؛
- ❖ إحداث تغيير مستمر ومناسب لحاجات وأولويات المجتمع : بتحقيق التوارث الذي يتم به تفعيل التنمية الإقتصادية بطريقة تناسب الإمكانيات<sup>6</sup>؛
- ❖ الإستخدام العقلاني للموارد و تحقيق الإستثمار: إن التنمية المستدامة تتعامل مع الموارد الطبيعية على أنها موارد محدودة لذلك لا تسعى إلى توظيفها وإستخدامها بشكل عقلاني حتى لا تتدمر أو تستنزف<sup>7</sup>؛
- ❖ إختراع البيئة الطبيعية : حياة الإنسان هي التي على أساسها يتم التعامل مع النظم الطبيعية وذلك لتطوير العلاقة بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية لتصبح علاقة تكامل و إنسجام<sup>8</sup>؛

<sup>1</sup> مأمون يوسف سالم، "إدارة الإستدامة والتنمية المستدامة في القرآن و السنة"، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد3، العدد 10، 30 أكتوبر 2019، ص07.

<sup>2</sup> سورة الأعراف، الآية 10.

<sup>3</sup> طنطاوي محمد السيد، "التفسير الوسيط للقرآن الكريم- تفسير سورة الأعراف"، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر، ط02، 1980، ص21-22.

<sup>4</sup> عشي صليحة، "التنمية المستدامة في المنهج الإسلامي"، ملتقى دولي حول: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي ، جامعة قلمة يومي 03 و04 ديسمبر 2012، ص146.

<sup>5</sup> مأمون يوسف سالم، المرجع السابق الذكر، ص16

<sup>6</sup> مصطفى عطية جمعة، "الإسلام و التنمية المستدامة-تأصيل في ضوء الفقه و أصوله"، ينمس للنشر والإعلام ، القاهرة، ط01، 2017، ص180.

<sup>7</sup> مأمون يوسف سالم ، "إدارة الإستدامة و التنمية المستدامة في السنة و القرآن"، المرجع السابق الذكر، ص13

<sup>8</sup> مصطفى عطية جمعة، المرجع السابق الذكر، ص119.

ثالثا: أسس التنمية المستدامة

إن المنظور الإسلامي يعتبر التنمية المستدامة تنمية شاملة ومتوازنة تركز على التكافل الاجتماعي والحرية والعدالة باعتبارها نابعة من مستخلف الأرض ألا وهو الإنسان، ولذا يجدر به تنمية بيئة على مستوى كل الأصعدة في إطار أبعاده الروحية و الأخلاقية و الحضارية<sup>1</sup>، هذا ما جعلها تركز على الأسس التالية :

- ✓ تتمتع الإنسان بحق الاستفادة من الموارد وإستغلالها لمدة محدودة دون حق ملكيتها<sup>2</sup>، قال تعالى : " ولكم في الأرض مستقر و متاع إلى حين "<sup>3</sup> ( سورة البقرة : الآية 36)؛
- ✓ تتمتع الأجيال القادمة بحق الإستفادة من تلك الموارد أيضا وذلك عبر محدودية الإنتفاع بالموارد<sup>4</sup>؛
- ✓ الإنسان هو المستخلف في هذه الأرض و بهذا يعتبر هو محور التنمية و حامل الأمانة من خالقه<sup>5</sup>؛
- ✓ الإستدامة في التنمية<sup>6</sup>، قال ص: "إذا قامت الساعة و في يد أحدكم فسيلة فاستطاع ألا تقوم حتى يغرسها، فليغرسها فله بذلك أجرا"<sup>7</sup>
- ✓ إن الإنسان مطالب بالمحافظة على الطبيعة بما فيها من هواء و مناخ و ماء و بحر وكذا عمارتها وعدم الإسراف في إستهلاكها أو محاولة تغييرها<sup>8</sup>؛

المطلب الثاني : أبعاد التنمية المستدامة

للتنمية المستدامة أبعاد تختلف باختلاف السياق المراد وصفه فيها، حيث في هذا الأخير شملت منظورين الأول الوضعي والآخر إسلامي.

<sup>1</sup> دراجي السعيد، المرجع السابق الذكر، ص 479.

<sup>2</sup> القروطي خالد، المرجع السابق الذكر، ص 10.

<sup>3</sup> سورة البقرة، الآية 36.

<sup>4</sup> عريب فيروز، سحنون محمد، " دور آليات السياسة المالية الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة - تجربة السودان أمودجا"، مجلة المعيار، المجلد 25، العدد 53، 2021، ص 910

<sup>5</sup> باجي مصطفى، "قيمة العمل في الإسلام و دوره في التنمية المستدامة"، ملتقى دولي حول : مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي، جامعة قلمة 04 و 03 ديمبر 2012، ص 77.

<sup>6</sup> عتيق السلمي أحلام، "أبرز جوانب التنمية المستدامة ومقوماتها من منظور التربية الإسلامية"، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 05، العدد 09، 30 مارس 2021، ص 29.

<sup>7</sup> أخرجه البخاري، أحمد بن حنبل رواه الإمام أحمد في مسنده ( رقم الحديث : 12902 ) كما رواه البخاري في " الأدب المفرد " رقم (479) وصححه الألباني في صحيحه الأدب المفرد..

<sup>8</sup> عتيق السلمي أحلام، مرجع السابق الذكر، ص 29.

الفرع الأول : من حيث المنظور الوضعي :

يمكن تقسيم هذه الأبعاد إلى مايلي:

1. البعد الإقتصادي :

أي ديمومة الرفاه الإقتصادي بأقصى قدر ممكن ولأطول مدة زمنية<sup>1</sup>، فهو يشير إلى إنعكاسات الإقتصاد على البيئة مع التركيز على الإستغلال الأمثل والعقلاني للموارد الطبيعية وكذا القضاء على الفقر وزيادة معدلات النمو خاصة في الدول الفقيرة نظرا لتدني مستوى المعيشية بها، وهذا عبر توظيف التقنيات الصناعية في مجال الموارد الطبيعية وتمويلها لتصبح أكثر ملائمة للإستخدام<sup>2</sup>، و من أهم العناصر التي تكمله<sup>3</sup> :

- تعديل أنماط الإستهلاك للحد من الإستغلال المفرط للموارد، إذ أن التفاوت الإقتصادي يؤدي إلى إستهلاك غير متوازن للموارد؛
- الحد من السيطرة الإقتصادية العالمية التي تمارسها الشركات متعددة الخدمات مما يساهم في إستنزاف الموارد الطبيعية لصالح الدول الصناعية ؛
- تحفيز التنمية المستدامة في الدول الفقيرة؛
- تقليل الإنفاق العسكري وتوجيه نفقاته إلى مجالات الصحة و التعليم.... إلخ؛

2. البعد البشري :

يشير هذا البعد إلى العلاقة التي تربط بين البشر والطبيعة، حيث أن المجتمعات تتكون من المحيط الحيوي والبيئية الإجتماعية والبيئية والتكنولوجية، ولكي يكون هنالك توازن في هذه المجتمعات يجب أن يكون هنالك توازن بين أنظمتها، وهذا لتفادي الضرر الذي قد ينجم عن تدهور العوامل الأساسية المشكلة لها والتي تتمثل في العلاقات الشخصية والعادات والتقاليد والثقافة و غيره الكثير<sup>4</sup>، و أهم عناصر هذا البعد مايلي<sup>5</sup>:

- القضاء على الفقر بحلول 2030 عبر تقليل نسبته؛
- القضاء على الجوع و ضمان الأمن الغذائي خاصة الفئات الأكثر ضعفا وتحسين الإنتاج الزراعي؛
- ضمان حياة صحية للجميع وتعليم جيد؛
- الحد من إنعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها ؛

<sup>1</sup> ناصر مراد، "التنمية المستدامة و تحدياتها في الجزائر"، بحوث إقتصادية عربية، العدد46، 2009، ص108.

<sup>2</sup> غزال عادل، "المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030"، 2019، ص14-15.

<sup>3</sup> مفرج الفحل عباس، "التنمية المستدامة أبعادها، قياسها، خصائصها، مقوماتها ومعيقاتها"، مجلة دراسات البصرة، ملحق العدد2023، 48، ص161.

<sup>4</sup> عبد الله السالم رجاء، "أثر الشمول المالي و التنمية المستدامة في العراق"، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2022، ص65.

<sup>5</sup> الكبيسي عامر خضير، وآخرون، "دراسات حول مداخيل التنمية المستدامة"، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، 2019، ص66....73.

- توفير فرص عمل للجميع والعمالة الكاملة والمنتجة؛

### 3. البعد البيئي :

تعتمد على إدارة الموارد الطبيعية والبشرية بشكل مسؤول للحفاظ على احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية كما تتضمن الإستدامة البيئية، ترشيد إستهلاك الموارد، حماية التنوع البيولوجي، تعزيز تقنيات صديقة للبيئة، وهذا ما يؤدي إلى تقليل الضغط البيئي الذي يعد أحد مفاتيح التنمية المستدامة<sup>1</sup>، وأهم عناصره<sup>2</sup>:

- حماية الموارد الطبيعية؛
- الحد من التغيير المناخي؛
- حماية التنوع البيولوجي؛
- تعزيز التكنولوجيا الصديقة للبيئة؛
- تحقيق العدالة البيئية؛

### 4. البعد التكنولوجي :

يسهم في تقليل إستهلاك الموارد والطاقة من خلال تطوير أنظمة إنتاج أكثر كفاءة، و يشمل ذلك التحول من التقنيات التقليدية التي تعتمد على المواد الخام بكثافة تقنيات حديثة تعتمد على تكثيف المعلومات<sup>3</sup>، كما تساعد في نشر الابتكار وزيادة الإنتاجية من خلال تبني تقنيات الذكاء الإصطناعي وتحليل البيانات مع إدماج مختلف الإستراتيجيات في الخطط الإقتصادية والإجتماعية والبيئية<sup>4</sup>، إضافة إلى مساهمتها في نشر ثقافة الاستدامة<sup>5</sup>.

## الفرع الثاني : من حيث المنظور الإسلامي

إن الإنسان يشكل منبعاً أساسياً للتنمية نظراً للعلاقة التي تربط بين البعد المادي والبعد الروحي لهذا الأخير، هذا ما سنراه خلال تجسيد الإقتصاد الإسلامي لأبعاد التنمية المستدامة<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله حسون محمد، مهدي صالح دواي، وآخرون، "التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد"، مجلة دياي، العدد67، 2015، ص349-350.

<sup>2</sup> بضياف عبد المالك، عنتر بوتيار، "دور البعد الأخلاقي في تعزيز مقومات التنمية المستدامة من منظور إسلامي"، ملتقى دولي حول : مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي، 2012، ص245.

<sup>3</sup> غاي فاطمة، "التكنولوجيا الرقمية وانعكاسها على أبعاد التنمية المستدامة بالجزائر للفترة الممتدة ما بين 2005-2006-دراسة تحليلية"، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد06، العدد01، مارس2022، ص602-603.

<sup>4</sup> مرتضى محمد صلاح الدين عبد اللطيف، "تحقيق التنمية المستدامة عبر تقديم الخدمات الرقمية-دراسة إستراتيجية على المجتمع المصري"، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، العدد 19، يناير 2018، ص126-127.

<sup>5</sup> محمد عبد الله البدو أمل، "تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية المستدامة من وجهة نظر الهيئة التدريسية في مدارس عمان"، مجلة البديل الإقتصادي، المجلد07، العدد02، 2020، ص103.

<sup>6</sup> مجاويي الهام، بوكميش على، وآخرون، "المصارف الإسلامية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي"، مجلة الحقيقة، العدد38، 2016، ص566.

### 1. البعد التعاملى الأخلاقى :

إن التنمية لا تقتصر فقط على الجوانب المادية بل تشمل أيضا على القيم الأخلاقية، فهي ليست مجرد عملية إنتاجية وإنما منظومة متكاملة تتطلب تعزيز القيم مثل النزاهة، العدالة... إلخ، وإقتصاديات التي تتجاهل هذه القيم تؤدي إلى بيئات غير مستقرة<sup>1</sup>، وهذا البعد يشكل علاقة الإنسان بالإنسان، أي أن كل إنسان يعتبر مكملا لغيره فهو لا يستطيع إشباع حاجاته لوحده وإنما هو بحاجة لأعمال الآخرين هذا ما يولد تماسك إجتماعى بين الأفراد وكذا بين الإنسان والمجتمع<sup>2</sup>.

### 2. البعد الإيمانى التعبدى :

يكمن هذا البعد فى علاقة الإنسان بربه حيث أن هذه العلاقة يجب أن تكون مبنية على أساس صادق مفاده تقرب الإنسان من مولاه، و ليس على أساس مادي ( التقرب فقط وقت الحاجة)<sup>3</sup>.

### 3. البعد البيئى :

علاقة الإنسان بطبيعته البيئية هي علاقة تبادل، فالإنسان بحاجة إلى الطبيعة لإشباع رغباته و تلبية مطالبه، مثلما الطبيعة فى حاجة لمن يحافظ عليها ولا يتلفها<sup>4</sup>.

### المطلب الثالث : مبادئ التنمية المستدامة

تتميز التنمية المستدامة بمجموعة من المبادئ، فهل ياترى المبادئ الخاصة بالجانب الوضعى تتشابه والمنظور الإسلامى؟ هذا ما سيتم التطرق إليه.

### الفرع الأول : من حيث المنظور الوضعى

إن عملية التنمية فى مفهومها الشامل تحتوى على أسس و مبادئ ملمة بجوانب الحياة البشرية والإقتصادية، وقد قام البنك العالمى للإنشاء والتعمير أواخر القرن العشرين<sup>5</sup>، بتلخيص تلك المبادئ فى مايلي:

<sup>1</sup> بن منصور عبد الله، "الجوانب الأخلاقية فى التنمية المستدامة"، دفاقر الميكاس، العدد04، ديسمبر2008، ص365.

<sup>2</sup> دراجى السعيد، المرجع السابق الذكر، ص480.

<sup>3</sup> إبراهيم حسين العسل، "التنمية فى الفكر الإسلامى مفاهيم-عطاءات-موقوفات-أساليب"، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2006، ص105.

<sup>4</sup> القادري إيمان، "دور التشريعات الإسلامى فى تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعية، المجلد04، العدد07، 2023، ص338.

<sup>5</sup> غزال عادل، المرجع السابق الذكر، ص17.

❖ المبدأ الأول: تحديد الأولويات بعناية

إن البيئة في تشكيلها تواجه عدة مشاكل وعلى رأسها ندرة الموارد الطبيعية التي تعتبر من أهم ما يخل بتوازنها، وكذا العديد من المشكلات التي يجب التصدي لها ومعالجتها هذا ما أدى إلى التشدد في وضع الأولويات عبر وضع خطة قائمة على تحليل الآثار الصعبة والإنتاجية والإيكولوجية للبيئة ومشكلاتها تحليلاً تقنياً<sup>1</sup>.

❖ المبدأ الثاني : الإستفادة من كل وحدة نقدية

نظراً للتطور الذي شهدته البحوث العلمية في مجال السياسات البيئية والذي أدى إلى تحقيق إنجازات كثيرة بموارد قليلة، تمت المناشدة بالمختصين والإقتصاديين البيئيين على ضرورة العمل معاً للتصدي للمشكلات البيئية الرئيسية بأقل كلفة ممكنة خاصة بعد التأكيد على فعالية التكلفة في ممارسة السياسات التي تكون مكلفة بدون مبرر<sup>2</sup>.

❖ المبدأ الثالث : إغتنام فرص تحقيق الربح من كل الأطراف

إن المكاسب في مجال البيئة تنقسم على عنصرين أحدهما يتضمن منتجات فردية يمكن تحقيقها بواسطة سياسات معينة مفادها الإستخدام الأمثل لمصادر الطاقة (التوفير)، والآخر يتضمن التكاليف<sup>3</sup>.

❖ المبدأ الرابع : إستخدام أدوات السوق

يوجد بعض الدول النامية تفرض رسوماً خاصة بتدفق النفايات والإنبعاثات، وكذا رسوم خاصة بعملية الإستخراج المتعلقة بقواعد السوق، وذلك لتخفيض الأضرار وتعزيز الحوافز القائمة على السوق<sup>4</sup>.

❖ المبدأ الخامس: الإقتصاد في إستخدام القدرات الإدارية والتنظيمية

إن الحوافز القائمة على المنظمات الصناعية التي تهدف إلى الحد من الأخطار البيئية تعتبر الأفضل والأكثر فعالية، فمثلاً بعض المبيدات الحشرية يجب أن تفرض عليها قيود للإستيراد، إضافة إلى فرض ضرائب على القيود.

<sup>1</sup> حرز الله محمد لخضر، جدو فواد، "أولويات التنمية المستدامة في العصر المعرفي"، مجلة الناقد للدراسات السياسية، العدد 01، أكتوبر 2017، ص 86.

<sup>2</sup> بولقرينات سليمة، "إستراتيجيات التوجه نحو الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة -دراسة حالة الطاقة الشمسية في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2023-2024، ص 30.

<sup>3</sup> منصور مني، "واقع وآفاق التنمية المستدامة في الجزائر - دراسة تحليلية باستعمال مؤشرات إحصائية"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2019-2020، ص 29.

<sup>4</sup> منصور مني، المرجع السابق الذكر، ص 29.

❖ المبدأ السادس : العمل مع القطاع الخاص

القطاع الخاص هو عامل أساسي في العملية الإستثمارية يجب على الدولة التركيز عليه و التعامل معه بجدية أكثر وموضوعية، و هذا عبر خلق أنشطة تقوم بتحسين البيئة مثل معالجة النفايات، إنشاء نظام الإيزو، تطوير كفاءة الطاقة وتشجيع الحصول على تحسينات بيئية للمنظمات<sup>1</sup>.

❖ المبدأ السابع: الإشتراك الكامل للأفراد

يعتبر المواطنون المحليون عنصرا هاما في عملية التصدي للمشكلات البيئية الخاصة ببلد ما، فيه تكون فرص النجاح أكثر نظرا للمعرفة الملمة للمواطن ببلده، فهو الذي يكون أكثر دراية بالمشكلات البيئية كما يكون عضوا في المشاريع البيئية<sup>2</sup>.

❖ المبدأ الثامن : توظيف الشراكة التي تحقق النجاح

من خلال إشراك كل القطاعات ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين في التصدي للمشكلات البيئية (التعاون، التضافر، التشارك في حل الأزمات)<sup>3</sup>.

❖ المبدأ التاسع : تحسين الأداء الإداري المبني على الكفاءة و الفعالية

إن تنفيذ تحسينات كبيرة في البيئة بأقل تكلفة هو من شأن الإداريين البارعين، إذ أنه يمكن خفض نسبة تلوث الهواء من 60% إلى 80% من طرف أصحاب المصانع بواسطة التسيير الحسن الداخلي للمنشآت<sup>4</sup>.

❖ المبدأ العاشر : إدماج البيئة من البداية

أصبحت أغلبية البلدان في وقتنا الحالي تسعى إلى هدف أساسي ألا وهو حماية البيئة بأقل التكاليف الممكنة، خصوصا بعد زيادة قطاعات النشاط الرئيسية والإستثمار الجديدة التي تخلف ضرار من شأنه المماس بالتوازن البيئي، حيث أنها أصبحت تهتم بالمنافع النسبية المتعلقة بتصميم إستراتيجياتها الطاقوية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> روايفية زهرة، "تحسين كفاءة إستخدام الطاقة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاديات العربية"، أطروحة دكتوراه، جامعة 08 ماي 1945، قلمة، 2018-2019، ص38.

<sup>2</sup> خطوف سعاد، "رأس المال البشري وأثره على التنمية المستدامة في الجزائر-دراسة قياسية تحليلية للفترة 1980-2018"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2020-2021، ص18.

<sup>3</sup> جبابلي شهرزاد، "الإقتصاد الدائري كإستراتيجية للإستدامة: دراسة حالة قطاع إعادة التدوير بين المتطلبات والإنجازات"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2023-2024، ص71.

<sup>4</sup> بولفرينات سليمة، المرجع السابق الذكر، ص31.

<sup>5</sup> عمارة هدى، "البيئة و التنمية المستدامة- تجربة الجزائر"، مجلة البحوث و الدراسات القانونية و السياسية، العدد12، ص516-517.

## الفرع الثاني : من حيث المنظور الإسلامي

ناقش الفكر الإسلامي موضوع البيئة وحمائتها من جميع أنواع المخاطر ووضع ضوابط وتشريعات محكمة لرعايتها<sup>1</sup>، وهذا على أساس الإلتزام بمبدأين أساسيين وهما :

## ❖ المبدأ الأول : درء المفاسد

الدرء لغة بمعنى درأت الشيء أي دفعته وإصطلاحاً هو نفس الشيء "الدفع"<sup>2</sup>، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مثل القائم على حدود الله و الواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان اللذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا : لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم و ما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا و نجوا جميعاً"<sup>3</sup>، أشاد الإسلام بضرورة دفع الأذى و الإبتعاد عن جميع أشكاله سواء كان ضرراً بالنسبة للإنسان أو ضرراً خاصاً بالبيئة، كما حارب العادات الإستهلاكية السرفة و شجع على تطبيق العادات الإستهلاكية الرشيدة كل هذا من أجل حماية النفس والمحيط<sup>4</sup>.

## ❖ المبدأ الثاني: جلب المصالح

والمصالح هي من الصلاح، أي ضد المفسدة، والمقصود بها كل ما فيه نفع سواء بالجلب أو التحصيل<sup>5</sup>، يقوم هذا المبدأ على منع الضرر قبل وقوعه، و الذهاب وراء كل ما يجلب المصلحة سواء كانت شخصية أو جماعية، لضمان إستقرار الحياة وإستدامتها، ومن هذا المنطلق حرم الإسلام جميع السلوكيات التي لا تدر مصلحة على مستخدميها، حيث أن أول من يتضرر بالسلوك السيء مطبقه، لهذا ذهب ديننا إلى حتمية الإعتناء بالنفس، قال تعالى : " ولاتنس نصيبك من الدنيا"<sup>6</sup> (سورة القصص : الآية 77)، كل هذه الأخيرة تؤدي إلى هدف واحد ألا وهو تحقيق رفاهية الإنسان في الدنيا و الآخرة<sup>7</sup>.

<sup>1</sup>عشي صليحة، المرجع السابق الذكر، ص143.

<sup>2</sup>المخفطي سميرة، "قاعدة درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وأثرها في النوازل الطبية المعاصرة"، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد03، العدد07، جويلية2023، ص75.

<sup>3</sup>البخاري، "كتاب الشركة باب هل يقرع في القسمة و الإستهام فيه"، ج3/139، حديث رقم2493.

<sup>4</sup>زيزي مصطفى أحمد مصطفى، "أبعاد وأهداف التنمية المستدامة من منظور الشريعة الإسلامية"، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد07، الإصدار الأول، الجزء الثاني، 2022، ص868.

<sup>5</sup>مزياني محمد، "مراتب مقاصد الشريعة في جلب المصالح و دفع المفاسد"، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، ص306.

<sup>6</sup>سورة القصص، الآية 77.

<sup>7</sup>ميروك عادل محمد، عبد المنعم إبراهيم نجلاء، "التنمية المستدامة من منظور إسلامي (دمج الأخلاق و البيئة في مسار التقدم)"، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية الإسلامية المقدمة، المجلد03، العدد01، مارس2023، ص89.

## المبحث الثاني: الصيرفة الإسلامية

تعد الصيرفة الإسلامية أحد النماذج البديلة التي برزت في العقود الأخيرة، وقد استطاعت أن تثبت وجودها كخيار تمويلي متوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، ويستند إلى قيم العدالة والمشاركة وتحريم الربا والممارسات المالية الغير أخلاقية، وعلى هذا الأساس تمارس المصارف الإسلامية نشاطها، حيث تقدم خدمات وأدوات مالية تجعلها أكثر إرتباطا بالإقتصاد الحقيقي والإنتاج الفعلي.

كما وبرزت المصارف الإسلامية باعتبارها عضوا فعالا في تحريك العجلة الإقتصادية، دعم المسؤولية الإجتماعية، توفير الحماية البيئية، ومن هنا أصبحت فاعلا محوريا في تحقيق النمو المستدام.

### المطلب الأول : مدخل إلى الصيرفة الإسلامية

تعد الصيرفة الإسلامية أحد أهم مكونات النشاط الإقتصادي، هي وكل ما خدماتها ومنتجاتها التي تعتبر عجلة التعاملات المالية في البنوك الإسلامية، مما جعلها تصبح جزءا مهما من النظام المالي العالمي، إنقسمت تعاريف الصيرفة الإسلامية إلى عدة جوانب ومرت في نشأتها بمراحل مختلفة جعلتها في تطور دائم هذا ما هو معروض في هذا العنوان.

### الفرع الأول : مفهوم الصيرفة الإسلامية

تسمى أيضا بالمصرفية الإسلامية ويقصد بها كل أنواع الخدمات المصرفية التي تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية، والتي لا تخضع لنظام الفوائد وإنما هي قائمة على قاعدة المشاركة في الأرباح والخسائر<sup>1</sup>.

والصيرفة لغة مأخوذة من الصرف أي صرف العملات و تبادلها، أما إصطلاحا فالصيرفة الإسلامية هي أي نظام أو نشاط مصرفي يكون في إطار الدين<sup>2</sup>.

### 1. التعريف القانوني للصيرفة الإسلامية :

ينص القانون على أن الصيرفة الإسلامية هي ليست مجرد فرض خال من الربا، وإنما هي المشاركة بالمال في العملية التجارية وفق ما تنص الشريعة الإسلامية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مخلوفي طارق، "تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر في ظل تداعيات الأزمة المالية العالمية لسنة 2008"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2019-2020، ص111.

<sup>2</sup> بن زكاة سليمة، شرون عزالدين، "التوجه الدولي للصيرفة الإسلامية في ظل الأزمات المالية-دراسة تجارب غربية"، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 23 ، العدد 02، 2024، ص516.

<sup>3</sup> بلقاسمي سليم، "عمليات الصيرفة الإسلامية في الجزائر على ضوء نظام بنك الجزائر رقم 02-20"، مجلة نور للدراسات الإقتصادية، المجلد 06، العدد10، جوان 2020، ص90.

## 2. التعريف الفقهي للصيرفة الإسلامية

الصيرفة الإسلامية هي جزء من الإقتصاد الإسلامي الذي يعتبر كتاب الله قاعدة أساسية له في إستخلاص مختلف المبادئ والأصول، وكذا سنة رسول الله (ص)، علما أن تلك المبادئ قام الخلفاء الراشدين والأئمة العادلين بتوضيحها و تبيانها منذ الأزل، ومنه جاء مفهوم الصيرفة الإسلامية ملما بجميع النواحي الإسلامية إذ أنه يعتبر عملية صحيحة خالية من جميع المعاملات المشبوه فيها (الربا ، متاجرة بالديون)<sup>1</sup>.

## 3. التعريف العام للصيرفة الإسلامية :

هي عمليات تحتوي على عقود مالية أو بنكية تكون حسب أسس دينية، حيث أن مصطلح الصيرفة الإسلامية جاء ليحل محل مصطلح الصيرفة التشاركية participatory financing، الذي ينص على أن جميع الأطراف المتعاقدة (المشاركة ) تتحمل الخسائر و ليس فقط الأرباح<sup>2</sup>.

## الفرع الثاني : نشأة الصيرفة الإسلامية

إن نشأة الصيرفة الإسلامية تعود إلى دوافع إقتصادية وأخرى دينية وظهرت لأول مرة في الدول الإسلامية وكانت سارية المفعول في جميع معاملاتها إلى أن طالت يد السيطرة الغربية للعالم الإسلامي الذي نتج عن ظهور البنوك الربوية (قبل أكثر من قرن و نصف ) هذا ما أدى إلى تدخل العلماء و المفكرين الإسلاميين لمنع من مواكبتها والحد من اللجوء إليها<sup>3</sup>.

في عام 1963 وفي جمهورية مصر العربية بالضبط بمدينة "ميت غمر"، ظهرت أول فكرة لإنشاء بنك إسلامي تحت إسم "بنوك الادخار المحلية"<sup>4</sup>.

ومنذ ذلك الحين تلقت مصر إنتشارا واسعا للمصارف الإسلامية، لتمر بعدها إلى جميع أنحاء العالم الإسلامي حيث تم تسليط الضوء عليها بواسطة المجامع الفقهية و الأبحاث و الندوات.

و يجدر الإشارة إلى أن البحث في المجال الإسلامي الصرفي قد مر بعدة مراحل أساسية و هي :

<sup>1</sup> بوراس نادية، "تطور الصيرفة الإسلامية -دراسة حالة الجزائر"، مجلة دراسات في الإقتصاد و إدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2024، ص 270-271.

<sup>2</sup> بلقاسمي سليم. المرجع السابق الذكر، ص 90.

<sup>3</sup> مجموعة من المؤلفين، "المصارف الإسلامية بين الواقع و المأمول"، دار الجنان للنشر و التوزيع، عمان، 2022، ص 53.

<sup>4</sup> الطالب غسان سالم، النجدوي محمد زياد، "التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية تطبيقاتها وأثرها في مؤشرات الأداء المالي"، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط 01، 2022، ص 51.

الجدول رقم 01-01 : نشأة الصيرفة الإسلامية

الدولة	الحدث	العام
ماليزيا باكستان	إنشاء أول صناديق إيدخار لا تتعامل بالفائدة ومنه بدأ محاولات إنشاء مؤسسات تتبع مقاصد الشريعة الإسلامية	القرن العشرين (الأربعينيات والخمسينات)
جمهورية مصر العربية	أول فكرة لإنشاء بنك إسلامي في جمهورية مصر العربية مدينة "ميت غمر" بواسطة أحمد التيار تحت إسم بنوك الإيدخار المحلية	1963
جمهورية مصر العربية	إنشاء مصرف الناصر الإجتماعي الذي يعتبر أول مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالربا أخذاً أو إعطاء	1971
المملكة العربية السعودية	إتيان مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية بقرار إنشاء مصرف إسلامي دولي للدول الإسلامية	1972
دولة الإمارات العربية المتحدة	مرحلة التطبيق و الممارسة التي تمثلت في تأسيس أول مصرف إسلامي يخضع لمقاصد الشريعة الإسلامية	1975
المملكة العربية السعودية	مباشرة نشاط المصرف الإسلامي للتنمية	1977
على الصعيد العالمي	تزايد قيمة الإستثمارات الإسلامية عام 2007 إلى 450 مليار دولار بعد أن كانت تبلغ عام 2004 201 مليار دولار، و هذا بعد إنتشار المصارف عربياً و عالمياً.	1980 لغاية ما قبل الأزمة المالية العالمية
على الصعيد العالمي	خلال الأزمة المالية العالمية نمت الصيرفة الإسلامية بنسبة 46,23% ووصل عددها عام 2010 إلى أكثر من مؤسسة بأصول تفوق 200 مليار دولار	من الأزمة المالية العالمية إلى غاية يومنا هذا

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مريم سعد رستم، "تقييم مداخيل تحول المصارف التقليدية إلى مصارف إسلامية ، نموذج مقترح للتطبيق على المصارف السورية"، أطروحة دكتوراه، جامعة حلب، 2014، ص65.

و من أهم البنوك الإسلامية التي ظهرت<sup>1</sup> :

- بنك ناصر الإجتماعي - مصر-1971م؛
- البنك الإسلامي للتنمية - جدة-1975م؛
- بنك فيصل-السودان ، مصر-1977م؛
- البنك الإسلامي الأردني للتمويل والإستثمار -الأردن -1978م؛
- مصرف قطر الإسلامي -قطر-1982م؛
- بنك فيصل الإسلامي -البحرين-1983م؛
- المصرف الإسلامي الدولي بالدانمارك -الدانمارك-1983م؛

### الفرع الثالث : خصائص الصيرفة الإسلامية

تتمثل في النقاط التالية :

- 1-تحريم الفوائد (الربا) : أول ما يميز الصيرفة الإسلامية الإبتعاد عن كافة المعاملات الربوية أخذاً أو إعطاءً، وهذا ما يجعلها مختلفة عن نظام المصارف التقليدية<sup>2</sup>؛
  - 2-تحريم ألعاب الحظ (السير) والفرصة (الغرر): ومعناه الإبتعاد عن زيادة الثروة بالحظ بدلا من الجهد الإنتاجي، إضافة إلى المقامرة في نادي القمار وكذا الشروع في مشروع لا تتوفر فيه معلومات كافية<sup>3</sup>؛
  - 3-حظر الأنشطة المحرمة : إذ تلتزم بتطبيق قاعدة الحلال والحرام في معاملاتها، وتخضع جميع هذه المعاملات للشريعة الإسلامية ومبادئها<sup>4</sup>؛
  - 4-دفع جزء من أرباح البنك لمنفعة المجتمع (الزكاة): يعد أهم عنصر مكون أموال الزكاة، توجه لصالح الفقراء والمساكين، و هنا يكمن دور الصيرفة الإسلامية في المساعدة التي أوصت عليها الشريعة الإسلامية أشد وصاية<sup>4</sup>؛
- ويمكن تلخيص هذه الخصائص في الشكل الآتي :

<sup>1</sup> هتشان آسية، حرز الله كريم، "الأحكام العامة للبنوك الإسلامية" مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، العدد 06، جانفي 2019، ص97-98.

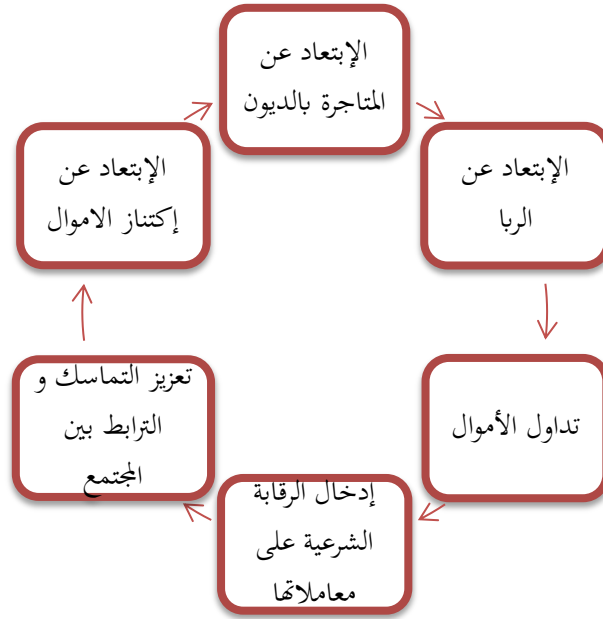
<sup>2</sup> سليمان ناصر، بوشرفة عبد الحميد، "متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر"، مجلة الباحث، العدد07، 2009-2010، ص306.

<sup>3</sup> ملاح وئام، بوعلاق سعدي، وآخرون، "واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر"، مجلة الدراسات البيئية و التنمية المستدامة، المجلد02، العدد02، 2023، ص105.

<sup>4</sup> فتاتلية عصام، عياد صالح، "واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر على ضوء النظام رقم 2020.02"، مجلة التواصل، المجلد 30، العدد01، مارس 2024، ص45.

<sup>4</sup> شخار نعيمة، "دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار أدوات إستثمار أموال الزكاة"، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد12، العدد01، 2021، ص250.

الشكل رقم 01-02 : خصائص الصيرفة الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبتين

الفرع الرابع: صيغ التمويل الإسلامي

تعد إحدى أهم أدوات الشريعة وتنقسم إلى عدة أنواع لكل نوع مفهوم وشروط.

أولا : مفهوم صيغ التمويل الإسلامي

هي مختلف الصيغ المتواجدة في الصيرفة الإسلامية والتي يقوم على أساسها البنك بممارسة نشاطه، والتي تكون وفق متطلبات الشريعة الإسلامية.

هي الإطار الشامل لمختلف النماذج التي تشكل العمل الإسلامي المصرفي<sup>1</sup>.

وتقسم هذه الصيغ إلى مايلي:

**1- صيغ التمويل التشاركي :**

هي التمويلات التي تقوم على المشاركة بين طرفين أو أكثر وتنقسم إلى.

<sup>1</sup> شريفي جعفر، "دور صيغ التمويل الإسلامي في تحفيز النمو الاقتصادي-دراسة مقارنة (الجزائر- ماليزيا) للفترة (2000-2018)", أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021-2022، ص18-19.

## 1-1 المضاربة :

## ❖ تعريفها :

**لغة :** مصدر ضارب، وهي مأخوذة من الضرب في الأرض أي للغزو أو التجارة أو إنتقاء الرزق فيها، وهي تسمية أهل العراق الحنفية والحنابلة أما المالكية و الشافعية فاستعملوا تسمية القراض<sup>1</sup>.

**إصطلاحا :** هي عقد يجمع بين طرفين يكون لأحدهما المال وللآخر العمل مع وجود ربح معلوم لكلا الطرفين<sup>2</sup>، عقد على المشاركة في الإتجار بين شخص يملك رأس المال وآخر يبذل الجهد ويقدم ما لديه من خبرة، مع توزيع أرباح بنسب متفق عليها، وتتحمل الخسارة إذا وجدت من طرف صاحب رأس المال، في حين أن المضارب منفذ العمل، يخسر جهده و عمله<sup>3</sup>.

## ❖ مشروعيتها :

إتفق الفقهاء على مشروعيتها، وإستدلوا على ذلك بما يلي :

**الكتاب :** قوله تعالى : " ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم " <sup>4</sup>(سورة البقرة : الآية 198)

و قوله أيضا : " وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله " <sup>5</sup>(سورة المزمل : الآية 20)

**السنة :** كان النبي صلى الله عليه و سلم يتاجر بمال السيدة خديجة رضي الله عنها، كما تعامل بها الصحابة<sup>6</sup>.

**الإجماع :** أجمعت الأمة على جوازها و لم ينكرها أحد من العلماء و ذلك لأن الحاجة دعت إلى مشروعيتها<sup>7</sup>.

## ❖ شروطها :

تشغل المضاربة الشروط التالية :

<sup>1</sup> عمروش بجمية، "آثار تطبيق صيغة المضاربة المصرفية"، مجلة إقتصاد المال و الأعمال، المجلد 07، العدد 02، سبتمبر 2022، ص 609.

<sup>2</sup> بن عبد السلام سليمة، سلماني يمينة، "حكم المضاربة بالنقود الرقمية-التكوين نموذجاً"، مجلة الأحياء، المجلد 21، العدد 29، أكتوبر 2021، ص 124.

<sup>3</sup> العمراوي حنان، "واقع التمويل بصيغة المضاربة وتحديات تفعيلها في المنظومة المصرفية الجزائرية-دراسة حالة"، مجلة دفاتر بواكس، المجلد 12، العدد 01، 2023، ص 242.

<sup>4</sup> سورة البقرة، الآية 198.

<sup>5</sup> سورة المزمل، الآية 20.

<sup>6</sup> المكاوي محمد محمود، "دور المضاربة في الإستثمار بالبنوك الإسلامية"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، ط 01، 2017، ص 24.

<sup>7</sup> شرياق رفيق، "صكوك المضاربة بديل إسلامي لتمويل الحكومات والمشروعات التنموية"، مجلة الأفاق للدراسات الإقتصادية، المجلد 07، العدد 02، 2022، ص 159.

الجدول رقم 01-02: شروط المضاربة

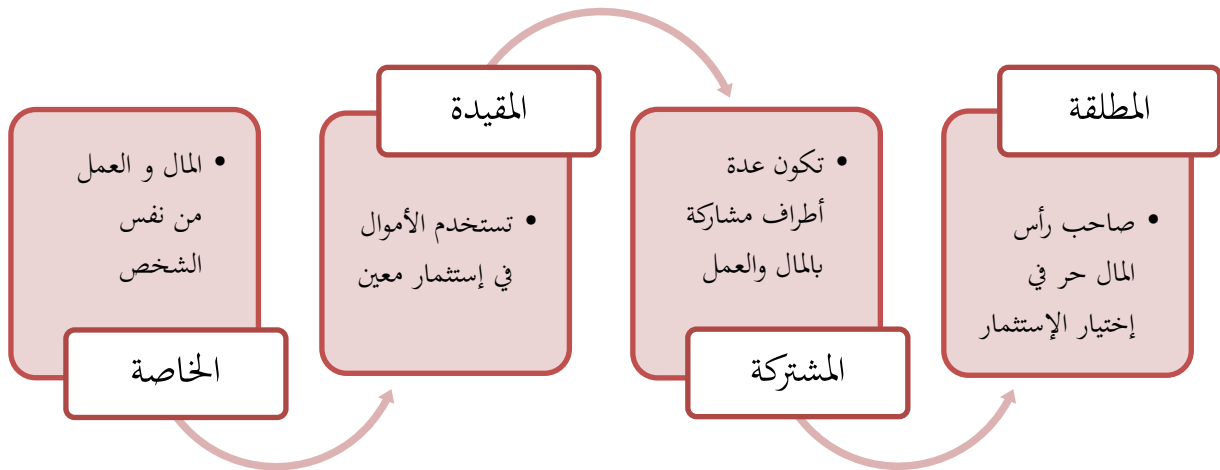
شروط رأس المال :	شروط العاقدان :	شروط العقد :
أن يكون نقدا	توفر الأهلية بأن يكون كلاهما بالغاً عاقلاً رشيداً	التراضي
أن يكون معلوم المقدار والصفة		أن يكون حصة كل منهما معلومة
أن يكون حاضراً		تقاسم الربح وفق نسب معينة
أن يسلم إلى المضارب		تحمل مالك رأس المال الخسارة

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على أبي الحسن علي بن محمد، "المضاربة"، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط1، 1989، الصفحات 128...144.

❖ أنواعها :

تنقسم إلى :

الشكل رقم 01-03: أنواع المضاربة



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على عمروش بهية، المرجع السابق الذكر، ص610

1- 2 المشاركة :

❖ تعريفها:

لغة: مأخوذة من الشركة وهي مخالطة الشريكين<sup>1</sup>.

إصطلاحاً : هي عقد بين طرفين يكون كلاهما مشاركاً فيه ومالكاً له، ويتم توزيع الأرباح بصفة متفق عليها بين أطراف العقد، أما الخسائر فتكون حسب نسبة مشاركة كل منهما في رأس المال<sup>2</sup>.

❖ مشروعيتها :

من الكتاب : قال الله تعالى : " وإن كثيراً من الخلقاء ليبغى بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم"<sup>3</sup> (سورة الأنفال : الآية 41).

وقال أيضاً : " فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث"<sup>4</sup> (سورة النساء : الآية 12)

السنة : أحاديث النبي تؤكد مشروعيتها، و منها قوله (ص): "أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه"، مما يدل على البركة في الشركة مع الأمانة، كما أن الصحابة أجمعوا على أنها تكون سبباً في الرزق<sup>5</sup>.

الإجماع : ذهب علماء المسلمين على إباحتها في حالة توفر جميع شروطها و لكونها وسيلة إستثمار مربحة<sup>6</sup>.

❖ شروطها :

وضع الفقهاء مجموعة من القواعد التي يمكن تلخيصها في:

<sup>1</sup> السبني صادق احمد عبد الله، "التمويل بصيغة المشاركة الواقع وآليات التطوير-دراسة ميدانية على عينة من المصارف الإسلامية في اليمن والسعودية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 129، جويلية 2021، ص 328.

<sup>2</sup> عيراش محمد الأمين، عبد العزيز طيبة، "عقود المشاركة الإسلامية كمدخل لتطوير النظام المصرفي في ماليزيا"، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 01، 2022، ص 374.

<sup>3</sup> سورة الأنفال، الآية 41.

<sup>4</sup> سورة النساء، الآية 12.

<sup>5</sup> المكاوي محمد محمود، "تفعيل المشاركة في البنوك الإسلامية"، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، المنصورة، 2021، ص 18-19.

<sup>6</sup> الطاهر محمد عبد الحليم جيهان، "المشاركة المصرفية ضوابطها و صورها"، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، العدد 24، ص 170.

الجدول رقم 01-03: شروط المشاركة

شروط رأس المال:	شروط العاقدان :	شروط العقد:
أن يكون معلوم القدر والجنس والصفة	التمتع بالأهلية أن يكونا أهلا للتوكيل	توزيع الأرباح بالنسب المتفق عليها
أن يكون من النقود		توزيع الخسائر حسب نسبة مشاركة كل طرف في رأس المال
أن يكون معلوما وموجودا		
عدم إشتراط تساوي الحصص		

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على تيقان عبد اللطيف، "تحول الصناعة المصرفية الإسلامية نحو الصيرفة الشاملة في ظل التحرير المصرفي-دراسة مجموعة من البنوك الإسلامية"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016-2017، ص148.

أنواعها :

يمكن تلخيص أنواعها في الشكل الآتي :

الشكل رقم 01-04: أنواع المشاركة



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على زقاري أمال، "التمويل بعقد المشاركة في المصارف الإسلامية"، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، العدد02، جانفي2018، ص35-36.

## 2- صيغ التمويل التجاري :

هي التي تتعلق بالمشاريع التجارية المشتركة ويمكن تصنيفها إلى :

### 1-2 المراجعة:

#### ❖ تعريفها :

لغة : من الربح، يقال ربح فلان في بيعه<sup>1</sup>.

إصطلاحا : هي شراء سلعة وإعادة بيعها مع زيادة مبلغ معين على ثمن الشراء تحت مسمى الربح وتعتبر من بيوع الأمانة<sup>2</sup>.

#### ❖ مشروعيتها :

الكتاب : قال الله تعالى : " وابتغوا من فضل الله "<sup>3</sup>، (سورة الجمعة : الآية 10)

كما قال : " وأحل الله البيع و حرم الربا "<sup>4</sup>، (سورة البقرة : الآية 215)

السنة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا اختلف الإنسان فبيعوا كيف شئتم"، حيث يدل الحديث على جواز بيع الشيء بأكثر من رأس المال<sup>5</sup>.

الإجماع : تعامل بها الناس في جميع العصور وفي أي زمان ومكان حيث قال ابن قدامة أن المراجعة هي أن يربح<sup>6</sup>.

#### ❖ شروطها :

- أن يكون مبلغ شراء البضاعة معلوما للمشتري لأنه إذا لم يكن كذلك فيعتبر العقد فاسدا<sup>7</sup>؛
- أن يكون مبلغ الربح معلوم لكلا الطرفين<sup>8</sup>؛

<sup>1</sup> براهمي نورالدين، بلخير احمد، "عقد المراجعة في ضل القانون الجزائري و تطبيقاته في المصارف، المراجعة العقارية في شبك الصرفة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري BNA- نموذجاً"، مجلة الشهاب، المجلد 10، العدد 02، 2024، ص 307.

<sup>2</sup> قموح مولود، "المراجعة و تطبيقاتها في الجزائر"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 33، العدد 02، جوان 2022، ص 221.

<sup>3</sup> سورة الجمعة، الآية 10.

<sup>4</sup> سورة البقرة، الآية 275.

<sup>5</sup> الكاوي محمد محمود، "التمويل بالمراجعة في البنوك الإسلامية"، دار فكر والقانون للنشر والتوزيع، منصور، ط1، 2015، ص 16.

<sup>6</sup> العازمي خالد مرزوق، "الأحكام الفقهية المتعلقة ببيع المراجعة في الفقه الإسلامي"، مجلة الدراسات العلمية و البحوث الأكاديمية، العدد 108، ص 385.

<sup>7</sup> الدليمي خليل إبراهيم، عطا الله أحمد، "مدى تطبيق المصارف الإسلامية لمعايير المحاسبة الإسلامية المتعلقة بعمليات المراجعة الإسلامية في البنوك الإسلامية في الأردن"، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 08، ص 303.

<sup>8</sup> بن حملة سامي، "صيغ التمويل المصرفي لدى البنوك الإسلامية-عقد المراجعة نموذجاً"، مجلة الشريعة والإقتصاد، المجلد 02، العدد 03، 01 جوان 2013، ص 193.

- أن يكون رأس المال من ذوات الأمثال<sup>1</sup>؛
  - أن يكون العقد خاليا من الربا<sup>2</sup>؛
  - بيان العيب في السلعة إذا ما وجد<sup>3</sup>؛
- ❖ أنواعها :

لها نوعين وهما :

#### الجدول رقم 01-04 : أنواع المراجعة

المراجعة	
المركبة	البسيطة
و يطلق عليها أيضا إسم المراجعة للأمر بالشراء، أي أن يطلب شخص من شخص آخر أو بنك أن يشتري له بضاعة معينة ويسمى الطرف الذي يطلب الخدمة الأمر بالشراء أما الطرف الذي يقدمها المأمور بالشراء	وهي أن يبيع التاجر السلعة التي يمتلكها (المتواجدة عنده) مع زيادة معلومة على الثمن الأول علما أن المبلغ يكون إما حالا أو مؤجلا أو مقسما

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على يحيى الشريف نصير، مزغيش عبير، "دراسة في أحكام عقد المراجعة على ضوء النظام 20.02 والتعليمة 03.2020"، مجلة المفكر، المجلد 17، العدد 01، 2022، ص 333-335.

2-2: السلم :

❖ تعريفه :

لغة : من الفعل سلم، معناه الإعطاء، ويقال أسلم وسلم إذا أسلف<sup>4</sup>.

إصطلاحا : هو أن يعطي الشخص الراغب في الحصول على البضاعة للشخص الذي سيشتريها له مواصفات

<sup>1</sup> شرابن إبتسام، "مخاطر المراجعة كبديل للربا وطرق التحوط منها"، دفاثر البحوث العلمية، المجلد 09، العدد 02، 2021، ص 39.

<sup>2</sup> محمد عبد الكريم محمد المومني، "الإحرفات التطبيقية في عقد المراجعة في المصارف الإسلامية"، مجلة معارف قسم العلوم الإنسانية، العدد 19، 2015، ص 107.

<sup>3</sup> العبار سعد خليفة، "المراجعة المصرفية وصلاحياتها كبديل شرعي للفائدة الربوية"، دار الكتب الوطنية للنشر والتوزيع، ط 1، 2018، ص 51.

<sup>4</sup> محمد عبود حامد محمد، شذى حامد عمر محمد، "أحكام وضوابط عقد السلم في الفقه والقانون"، مجلة آفاق للأبحاث السياسية والقانونية، المجلد 05، العدد 01، جوان 2022، ص 177.

لتلك البضاعة مع تسديد مبلغها، أي أنه يبيع موصوف في الذمة<sup>1</sup>.

❖ مشروعيتها:

الكتاب : قال تعالى : " يا أيها اللذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه"<sup>2</sup> (سورة البقرة : الآية 282)

السنة : قال عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه : " كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر"<sup>3</sup>.

الإجماع : أجمع جميع الفقهاء من أهل العلم على جوازه نظرا لحاجة الناس إليه، و هذا متى ما توفرت فيه الشروط الأساسية<sup>4</sup>.

❖ شروطه :

لصحة عقد السلم، يشترط فيه ما يلي :

الجدول رقم 01-05 : شروط السلم

شروط رأس المال	شروط العاقدان	شروط المسلم فيه
أن يكون معلوما إما مقدارا مكيلا أو موزونا أو معدودا	الأهلية	أن يكون موضوعا في الذمة
أن يسلم في مجلس العقد	أن يكونا مميزين	أن يكون مؤجلا بأجل معلوم
	الإيجاب والقبول	أن تكون صفاته قابلة للضبط
		وجود جنس المسلم فيه عند التسليم

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على محمد الأمين أباه، "عقد السلم في الفقه الإسلامي و تطبيقاته المعاصرة"، المجلة الجزائرية لعلوم الإدارة، المجلد 03، العدد01، 2024، ص108-109.

<sup>1</sup> محمد الطيب عبد المنعم، "تصميم نماذج مهنية مصرفية لتطبيق فتاوى قاعدة إزالة الغبن والإقالة والإعتياض لبيع السلم"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد09، العدد02، 2022، ص18.

<sup>2</sup> سورة البقرة، الآية 282.

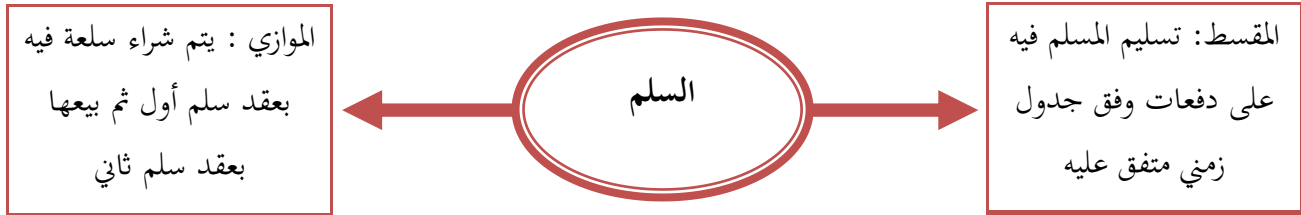
<sup>3</sup> محمد الحاج عبد الله موسى علي، دهبهيم إدريس إسماعيل، "نموذج مقترح لقياس مخاطر السلم في البنوك الإسلامية السودانية"، مجلة الإقتصاد والمالية، المجلد 02، العدد02، 2018، ص12.

<sup>4</sup> سطحي سعاد، "عقد السلم في المذهب المالكي"، مجلة كلية العلوم الإسلامية، الصراط، العدد09، جويلية 2004، ص29.

❖ أنواعه :

له نوعين وهما:

الشكل رقم 01-05: أنواع السلم



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على محمد

الفتاح محمود يشير المغربي، "صيغة عقد السلم والسلم الموازي وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية"، مجلة الإقتصاد والعلوم الإنسانية، العدد 03، 2018، ص 19-20.

3- صيغ التمويل التأجيري :

هي الصيغ التي تنص على تأجير أصل ما، و تتمثل في:

1.3 الإجارة :

❖ تعريفها :

لغة : هي إسم للأجرة والتي يقصد بها الكراء<sup>1</sup>.

إصطلاحاً : هو عقد يتم بموجبه تملك منفعة شيء معلوم لمدة وأجر محددتين، مع بقاء الأصل على ملك المؤجر<sup>2</sup>.

❖ مشروعيتها :

الكتاب : قال تعالى : " قالت إحداهما يا أبت إستأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين قال أني أريد أن أنكحك إحدى إبنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج"<sup>3</sup>(سورة القصص : الآية 26-27)

<sup>1</sup> فايدي كمال، بلقاسم عمر، "إمكانية نجاح تطبيق صيغة الإجارة الإسلامية كآلية شرعية لتمويل مشاريع تشغيل الشباب الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة cnac(دراسة تطبيقية على فرع البلدة)"، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية ، المجلد 11، العدد 01، ص 292.

<sup>2</sup> السيد محمد الحسيني، "فقه الإجارة: في شرح العروة الوثقى" ، دار الملاك للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط 01، 1998، ص 6.

<sup>3</sup> سورة القصص، الآية 26-27.

السنة : ورد أن النبي (ص) أمر بإعطاء الأجير حقه قبل أن يجف عرقه<sup>1</sup>.

الإجماع : ذهب علماء الدين إلى مشروعيتها<sup>2</sup>.

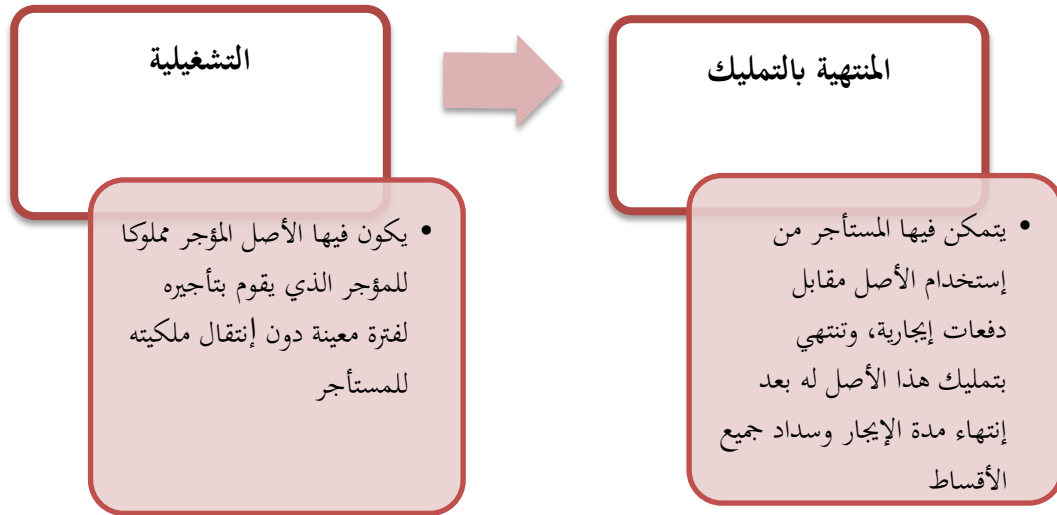
#### ❖ شروطها:

- أهلية العاقدان و بلوغهما، صيغة الإيجاب والقبول ؛
- بيان جنس وقدر وصفة الشيء المؤجر و تسليمها في الوقت المتفق عليه، وأن تكون المنفعة معلومة<sup>3</sup>؛

#### ❖ أنواعها :

تنقسم إلى :

#### الشكل رقم 01-06 : أنواع الإجارة



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على عبد الكريم أحمد قندوز، المالية الإسلامية، صندوق النقد العربي، 2019، ص 133-134.

<sup>1</sup> سطحي سعاد، "عقد الإجارة و بعض تطبيقاته الفقهية المعاصرة"، مجلة المعيار، المجلد 15، العدد 29، 09 جوان 2012، ص 13.

<sup>2</sup> نخاد محمد فضل المولى عبد الوهاب، "معيار الإجارة المنتهية بالتمليك وفقا للمعايير الإسلامية و المعايير الدولية الصادرة عن الإتحاد الدولي للمحاسبين-دراسة مقارنة"، مجلة إقتصاد المال والأعمال FBE، المجلد 03، العدد 02، جوان 2019، ص 580.

<sup>3</sup> محمد عبد العزيز حسن زيد، "الإجارة بين الفقه الإسلامي والتطبيق المعاصر"، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، 1996، ط 01، ص 17.

1.3 الإستنصاع :

❖ تعريفه:

لغة : من الصنعة، أي طلب الصنعة<sup>1</sup>.

إصطلاحا : أن يطلب شخص من شخص آخر صنع شيء له تحت مواصفات معينة وبثمن وأجل معينين ويسمى أطرافه: الصانع و المستنصع<sup>2</sup>.

❖ مشروعيته:

السنة : ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إصطنع خاتما من ذهب وإستنصع منبرا وضع له بخا تحت إسم ميمون<sup>3</sup>.

الإجماع : أجمع المسلمون على جوازه من غير نكير<sup>4</sup>.

❖ أنواعه :

له نوعين وهما :

الشكل رقم 01-07 : أنواع الإستنصاع

**العادي** : أو التقليدي أو المستقل، وهو نفس التعريف الذي شرحناه سابقا

**الموازي** : هو أن يكون البنك وسيطا بيت المستنصع (طالب الصنعة) والصانع (منفذ الصنعة)

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على سماح طلحي، نسرين عوام، وآخرون، " دور عقد الإستنصاع في تمويل الصناعات الصغيرة-دراسة حالة الجزائر"، مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد03، العدد01، جوان2020، ص365.

<sup>1</sup> بوزيدي كمال، بلعيد شوقي، "دور الصناعة المالية الإسلامية في إبتكار الصيغ المصرفية التنموية-التوازي في الإستنصاع نموذجا"، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، المجلد15، العدد01، 2023، ص748.

<sup>2</sup> بوقطاية سلمى، طافر زهير، "الإستنصاع كآلية لدعم قطاع الصناعة في الجزائر بين الأهمية والتحديات"، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد09، العدد01، مارس 2021، ص234.

<sup>3</sup> أحمان عبد الحفيظ، "التمويل عبر عقد الإستنصاع بثوب عقد المقاول"، مجلة الإستثمار والتنمية المستدامة، المجلد03، العدد02، 2024، ص07.

<sup>4</sup> المكاوي محمد محمود، " التمويل بالإستنصاع في البنوك الإسلامية"، دار الفكر و القانون للنشر والتوزيع، المنصورة، ط1، 2016، ص31.

❖ شروطه :

يشترط فيه ما يلي<sup>1</sup> :

- أن يكون الثمن معلوما (جنسا وعددا)؛
- أن تكون المواد المستخدمة من الصانع وأن يوصف الشيء المراد صنعه بدقة؛
- أن يكون في شيء تدخله الصناعة و ليس في الأشياء الطبيعية (ثمار ، بقول...)

4. صيغ التمويل الزراعي

تعرف بشمولها للزراعة و كل ما يخصها و هي :

1.4 المزارعة :

❖ تعريفها :

لغة : من الزرع، و هي تنمية الشيء<sup>2</sup>.

إصطلاحا : هو عقد إستثمار في أرض بين شخصين، يكون لأحدهما ملكية تلك الأرض وللآخر العمل فيها، مع الإتفاق على أن المحصول يكون مشترك بينهما<sup>3</sup>.

❖ مشروعيتها :

الكتاب : قال الله تعالى : " وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون "<sup>4</sup> (سورة يس : الآية 33)

السنة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم بالمزارعة حيث كان يتيح لأهالي الأرض الإعتناء بها مقابل نسبة من المحصول، قال صلى الله عليه وسلم: "إذا كان لأحدكم أرض فليزرعها أو ليمنحها لأخاه"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> بزاوية سيدي محمد، بن خدة يوسف، " الإستصناع المعاصر في الفقه الإسلامي من خلال تجربة بنك التنمية الإسلامي " مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد14، العدد01، 2024، ص69.

<sup>2</sup> الصفدي ضياء نعيم، حذيفة أمين شبير، "عقد المزارعة في التشريع الفلسطيني"، مجلة المنار للدراسات و البحوث القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر2022، ص57.

<sup>3</sup> مسلم الطاهر، "عقد المزارعة لتنمية وإستثمار الأراضي الزراعية الوقفية في الجزائر"، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد07، 2022، ص773.

<sup>4</sup> سورة يس، الآية 33.

<sup>5</sup> بن الحسين بن القاسم يحيى، "المزارعة"، النسخة الأولى، 2020، ص02.

الإجماع : أجمع الفقهاء على جوازها لعمل الرسول صلى الله عليه وسلم بها، وتوارث العمل بها إلى الخلفاء<sup>1</sup>.

#### ❖ شروطها :

يشترط فيها مايلي<sup>2</sup>:

- وجوب أهلية طرفي العقد؛
- أن تكون الأرض خصبة صالحة للزراعة؛
- أن تكون مدة المزارعة معلومة؛
- بيان مالك البذر (صاحب الأرض أو العامل)؛
- بيان نصيب الشخص الذي لا بذر له؛
- بيان نوع المحصول لتحديد الأجر؛
- تعيين حصة المحصول الخاصة بكل طرفين؛

#### 1.4 المساقاة:

##### ❖ تعريفها

لغة : مشتقة من السقي<sup>3</sup>.

إصطلاحاً: إتفاق ينص على منح الأشجار أو الكروم إلى من يعتني بها ويثمرها، مع تقاسم صاحب الشجر والعامل لتلك الثمار وفق ما تم الإتفاق عليه<sup>4</sup>.

##### ❖ مشروعيتها :

السنة : ورد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دفع نخيل خيبر وأراضيها إلى يهود خيبر ليعملوا فيها على أن يعطوه شطر غلتها<sup>5</sup>.

الإجماع : تمت إباحتها على ضوء حاجة الناس إليها، ولإتباع سنة نبينا، وكذا في حال وجود مالكي بساتين وأراضي لا يملكون خبرة العمل فيها فيمنحونها لمن يمكنه ذلك<sup>6</sup>.

##### ❖ شروطها :

<sup>1</sup>أحمد بوترة، سعدان عبد المالك ، "عقود المزارعة والمساقاة والمضاربة في قانون الأوقاف الجزائري- تأصيل شرعي" ، مجلة الأحياء، المجلد 2 ، العدد 24، ماي2020، ص326.

<sup>2</sup> رمضان حمدون علي، فواز إسماعيل محمد، "المزارعة وتطبيقاتها المعاصرة"، مجلة التربية والعلم، المجلد20، العدد02، ص287-292.

<sup>3</sup>ظاهر ذباح كيطان، "المساقاة والمزارعة في الفكر الإقتصادي الإسلامي حتى نهاية الدولة الراشدية-دراسة تاريخية"، مجلة مركز بابل، العدد01، 2011، ص303.

<sup>4</sup>عربي عثمان، "دور الوقف الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي المزارعة والمساقاة-أمودجا-دراسة شرعية قانونية مقارنة"، مجلة المعيار، المجلد27، العدد04، 2023، ص495.

<sup>5</sup> نصر سلمان، "المساقاة والمزارعة في المذهب المالكي" ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، المجلد 3، العدد03، أوت2011، ص139.

<sup>6</sup>حوجة سعد، "إستثمار الأملاك الوقفية الفلاحية في التشريع الجزائري" ، مجلة البحوث في العقود و قانون الأعمال، المجلد 09، العدد01، جوان2024، ص52.

من أهم شروط صحة المساقاة نذكر مايلي<sup>1</sup> :

- أهلية المتعاقدين؛
- أن تكون الأشجار مثمرة؛
- إبرام العقد قبل البدء في العمل؛
- أن تكون المدة معلومة؛
- أن يكون الناتج من حق كلا الطرفين؛

#### 3.4. المغارسة :

##### ❖ تعريفها :

لغة : مأخوذة من الغرس<sup>2</sup>.

إصطلاحا : هي تقديم أرض لشخص معين ليقوم بغرس الأشجار فيها وفق إتفاق معين، و يكون الشجر والإنتاج مقسم بينهما<sup>3</sup>.

##### ❖ مشروعيتها :

الكتاب : قال تعالى: "أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون"<sup>4</sup> (سورة الواقعة: الآية 62)

السنة : قال صلى الله عليه وسلم: "ما من رجل يغرس غرسا إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ذلك الغرس." (مسند أحمد 503/38)

الإجماع : تم العمل بها في البلاد الإسلامية قديما، كونها غير مخالفة لمقاصد الشريعة الإسلامية<sup>5</sup>

##### ❖ شروطها :

<sup>1</sup> محمود محمد علي محمود إدريس، "جهود المالكية في تجديد صيغ عقود الإستثمار وتطويرها : التمويل بالمزراعة نموذجا"، مجلة التراث في المالية الإسلامية، المجلد 01، العدد 02، 2020، ص 167.

<sup>2</sup> يومنقار معاد، "المغارسة في المغرب الأوسط من خلال نوازل المازوني (ت 883هـ/1478م) الدرر المكتوبة في نوازل مازونة"، مجلة العصور الجديدة، المجلد 12، عدد 1، 2022، ص 263.

<sup>3</sup> جدو فاطمة الزهراء، بكير محاز إبراهيم، "تطور ملكية الأرض وطرائق إستثمارها في الأندلس من خلال نوازل ابن الحاج القرطبي (ت: 529هـ/1135م)"، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، المجلد 08، العدد 03، جوان 2023، ص 442.

<sup>4</sup> سورة الواقعة، الآية 62.

<sup>5</sup> المؤذن معاذ بن عبد العزيز المؤذن، "المغارسة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي : دلالتها و تطبيقاتها"، مجلة المداد، المجلد 10، العدد 02، 30 ديسمبر 2020، ص 133.

تقوم المغارسة على الشروط التالية<sup>1</sup> :

- أن تكون الأشجار المزروعة ثابتة الأصول (زبون، رمان ، تين...)
- عدم زرع الأشجار الغير ثابتة كالبقول، بذور دوار الشمس... إلخ؛
- أن لا يكون أجل الإثمار سنين عديدة؛
- أن لا تكون الأرض موقوفة؛
- أن يكون نصيب العامل من كلا الشجر والأرض؛

### المطلب الثاني : المصارف الإسلامية

تميزت البنوك الإسلامية عن غيرها من البنوك التقليدية كونها تعتمد على المنهج الإسلامي حيث ظهر التعامل المالي الإسلامي الذي يدعم مبادئ الشريعة والذي يشجع المشاركة في الأرباح والخسائر.

### الفرع الأول : تعريف المصارف الإسلامية

يوجد مصطلحين أساسيين لهذا الأخير ألا وهما البنك الإسلامي والمصرف الإسلامي، لهذا يجب معرفة الفرق بينهما كلمة بنك أصلها Banco وهي كلمة إيطالية تعني المائدة التي يجتمع حولها الصيارفة وحولهم النقود. أما كلمة المصرف فأصلها الفقة من الصرف وتشير إلى المكان الذي تصرف وتبادل فيه النقود.<sup>2</sup> وعرفت المصارف الإسلامية على أنها :

- مجموعة من المؤسسات البنكية التي تقوم بجمع الأموال ومن ثم توظيفها في ما يلائم الشريعة الإسلامية<sup>3</sup>؛
- أي مؤسسة تقوم بقبول الودائع الإستثمارية من أجل توظيفها في نطاق أنظمة السيولة وكذا فتح الحسابات الجارية وتمويل المشروعات التجارية تبعا لمبادئ الإقتصاد الإسلامي وبما جاء به ديننا، مبتعدة عن الربا<sup>4</sup>؛
- هي منظمات رائدة في مجال الأعمال هدفها الأسس بناء مجتمع مسلم وفق أسس صحيحة إسلامية تقوم بالترقية بين ما هو حلال و ما هو حرام<sup>5</sup>؛

<sup>1</sup> العيفة عبد الحق، مومني إسماعيل، "متطلبات تطوير تمويل صيغ المشاركات الزراعية في المصارف الإسلامية"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 35، العدد 01، 2021، ص1752.

<sup>2</sup> الطالب غسان سالم، النجداوى محمد زايد، "التكنولوجيا المالية وأثرها في مؤشرات الأداء المالي"، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2022، ص45.

<sup>3</sup> العيززي شهاب احمد سعيد، "إدارة البنوك الإسلامية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2011، ط1، ص11.

<sup>4</sup> سامي حسين أحمد حمود، "تطوير الأعمال المصرفية بما يتفق وأحكام الشريعة الإسلامية"، مطبعة الشرق، عمان، ط1، 1982، ص84،85.

<sup>5</sup> الهيتي عبد الرزاق رحيم جدي، "المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، عمان، ص173.

## الفرع الثاني : خصائص المصارف الإسلامية و أهدافها

للبنوك الإسلامية أهداف وخصائص عديدة نذكر منها مايلي :

## أولا : الخصائص :

نظرا للاختلاف الجوهرى بين المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية ونتيجة لإختلاف المبادئ والمضمون الخاص بكل واحدة منهما، فإن المصارف الإسلامية تتفرد بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها، و من بينها :

## ❖ الإبتعاد عن التعامل بالربا :

قال الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا إتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم ولكم رؤوس أموالكم، لا تظلمون و لا تظلمون " <sup>1</sup> (سورة البقرة: الآية 287-289) أول ما جاءت به المصارف الإسلامية إسقاط التعامل بالربا أخذاً أو إعطاء، و بدون هذه الخاصية يصبح البنك الإسلامي مثله مثل غيره من البنوك الربوية، حيث أن الإسلام حرم جميع المعاملات الربوية وفرض عقوبات على المتعاملين بها لهذا كانت المصارف الإسلامية خاضعة لهذا المبدأ وما زالت، كما أن للربا أضرارا عديدة للفرد والمجتمع فتراكم فوائدها يؤدي تركز الثروة في يد طبقة معينة، على هذا الأساس ذهب الباحثون إلى أن المصارف الإسلامية تهدف إلى حماية المجتمع من خلال تشريع إقتصادي وإجتماعي عادل عبر الإستثمار الحلال <sup>2</sup>. كما إعتبر النبي صلى الله عليه وسلم الربا مهلكة لصاحبها في الدنيا قبل الآخرة، فهي من السبع الموبقات المهلكات <sup>3</sup>.

## ❖ الإلتزام بأحكام الشريعة الإسلامية و مقاصدها :

تعد من أهم مميزات الصيرفة الإسلامية، فالمصارف الإسلامية تسعى جاهدة لتكون ضمن سياق الضوابط الشرعية حيث أنها تعتبر تطبيقا عمليا لفقهاء المعاملات، كما تعمل على تجنب النواهي من غش، خيانة، إسراف، و إكتناز و غيرها الكثير من المكروهات، و لضمان حسن سيرها توفر هذه الأخيرة هيئة رقابية شرعية تقوم بمتابعة سير خدمتها <sup>4</sup>.

كما يوجد شهادة تمنح للبنوك الإسلامية بعد التأكد من تطبيقها لمقاصد الشريعة الإسلامية، و هذه الشهادة تقدم من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية وهي تابعة للمجلس الإسلامي الأعلى <sup>5</sup>.

<sup>1</sup> سورة البقرة، الآية 287-289.

<sup>2</sup> الهيتي عبد الرزاق رحيم جدي، المرجع السابق الذكر، ص192.191.

<sup>3</sup> مهداوي هند، غزوي سليمة، "سعر الفائدة (الربا) بين الإقتصاد الإسلامي والوضعي : مقارنة فكرية"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية، المجلد35، العدد03، 20ديسمبر2021، ص 1320.

<sup>4</sup> البلتاجي محمد، "المصارف الإسلامية : النظرية، التطبيق، التحديات"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط1، 2012، ص20.21.

<sup>5</sup> طيبي أمال، "الشروط القانونية لتسويق المنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد12، العدد01، 2025، ص153.

❖ الإستثمار في المشاريع الحلال :

إن المصارف التقليدية لا تولي إهتماما بالمعاملات الأخلاقية في خدماتها، عكس المصارف الإسلامية التي تركز على الإستثمار في المشاريع الحلال حيث تمول الأنشطة الإقتصادية التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وتبتعد عن أي شكل من أشكال المعاملات المحرمة، هذا النهج يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال توجيه رؤوس الأموال نحو القطاعات الإنتاجية المشروعة (الزراعة، الصناعة) بما يضمن تحقيق أرباح عادلة من غير المساس بالمجتمع<sup>1</sup>.

❖ ربط التنمية الإقتصادية بالتنمية الإجتماعية :

يعد الترابط بين التنمية الإقتصادية والتنمية الإجتماعية عنصرا أساسيا في عمل المصارف الإسلامية، حيث أنها تسعى إلى تحقيق التكامل بين الجانبين الإقتصادي والإجتماعي، فالتنمية الإقتصادية لا تقتصر على تحقيق الأرباح وزيادة الإنتاج فقط، وإنما تشمل تعزيز العدالة الإجتماعية أيضا، لهذا نقوم بتمويل المشاريع التي تحقق عوائد إقتصادية وإجتماعية في الوقت نفسه مثل دعم المشاريع الصغيرة و توفير فرص العمل... إلخ<sup>2</sup>.

❖ إحياء نظام الزكاة :

حيث تحرص على تفعيل نظام الزكاة كجزء أساسي من رسالتها، وتسهم إلى تقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وقد قامت بتخصيص صناديق خاصة لجمع أموال الزكاة إدارتها ثم توزيعها على مستحقيها بطرق تضمن الإستفادة المثلى منها<sup>3</sup>. كما تقوم باعتبار الزكاة فريضة مالية دون نفع معين، ولا يمكن إستردادها فبمجرد أن تخرج أموال الزكاة لا يوجد مجال لرجعتها<sup>4</sup>.

ثانيا : الأهداف

أ.هدف تنموي :

جذب رؤوس الأموال الجماعية لتحقيق الإستقلال الإقتصادي وتقليل التبعية الخارجية، وتعزيز الوعي الإدخاري لدى الأفراد وتشجيع الإستثمار في مشاريع تنموية بدلا من الإكتناز، بالإضافة إلى دعم المشروعات الصغيرة والحرفية لتطوير البنية الإقتصادية وتحقيق التكافل الإجتماعي<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ناصر سليمان، بوشمة عبد الحميد، "متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر"، مجلة الباحث، العدد07، 2010، ص306.

<sup>2</sup> قادري محمد الطاهر، جعيد البشير، وآخرون، "المصارف الإسلامية بين الواقع و المأمول"، مكتبة حسن العصرية، لبنان، ط1، 2014، ص29-30.

<sup>3</sup> شخار نعيمة، "دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار أدوات استثمار أموال الزكاة"، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد12، العدد01، 2021، ص248.

<sup>4</sup> السبتي وسيلة، بزيو عيشوش، "تجربة السودان في إستثمار أموال الزكاة"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد06، العدد01، جوان 2019، ص72-71.

<sup>5</sup> حنيش أحمد، عباسي إبراهيم، "دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية و تمويل التنمية"، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد02، سبتمبر 2017، ص

### ب. هدف إجتماعي :

وذلك من خلال التوزيع العادل للثروة، بين أفراد المجتمع مما يعزز التعاون والتضامن بينهم، عبر الزكاة والصدقات والقروض الحسنة وتوفير فرص العمل ودعم الفئات الفقيرة والمحتاجة وتقليل الفجوة الإقتصادية بين الطبقات وضمان الحياة الكريمة للجميع<sup>1</sup>.

### ج.هدف إستثماري :

هذا بواسطة أدواتها التمويلية التي تتوافق والشريعة الإسلامية، منها التمويل بالبيع وشراء الأصول الإنتاجية طويلة الأجل وتأجيرها للمستخدمين بالإضافة إلى المساهمة في المشاريع، وغيرها الكثير من الطرق التي تقوم بجذب عملاء يستثمرون أموالهم بطرق صحيحة و مربحة<sup>2</sup>.

### الفرع الثالث : خدمات المصارف الإسلامية و أنواعها

تطورت خدمات المصارف الإسلامية وتنوعت أشكالها مع تطور المصارف الإسلامية منذ نشأتها، ويتوضح في:

#### أولا : الخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية :

هي كل الأعمال التي يضعها المصرف الإسلامي في يد العميل و تعرف على أنها :

#### ○ ماهية الخدمات المالية الإسلامية :

يسعى البنك الإسلامي إلى تقديم عدة خدمات ملائمة لعملائه مع ضمان تنويعها، حيث أن جميع الأفراد المتعاملين معهم يسعون إلى الحصول على أجود الخدمات المصرفية، والمقصود بهذه الخدمات :

مجموع الأعمال التي تقوم بها البنوك الإسلامية من تمويلات وإستقبال ودائع وتعامل بالمنتجات المالية بما فيها الخدمات التكافلية والإجتماعية، أي تقديم منافع مالية وإستثمارية ذات كفاءة عالية تلبي إحتياجات العملاء ورغباتهم و هذا في إطار شرعي<sup>3</sup>.

كافة أوجه النشاط المصرفي سواء كانت تستهدف خدمات أو إستثمارات وغيرها من الوسائل<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حسين رحيم، "المسؤولية الإجتماعية للمصارف الإسلامية : الأسس المقاصدية والممارسة الميدانية وإشكاليات القياس"، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد16، العدد22، 2020، ص228.

<sup>2</sup> أحمد ياسين عبد، عزيز إسماعيل محمد، "التمويل الإستثماري في المصارف الإسلامية و أهميته الإقتصادية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، 2013، ص465.

<sup>3</sup> نيقان عبد اللطيف، المرجع السابق الذكر، ص134.

<sup>4</sup> سامي حسن أحمد حمود، المرجع السابق الذكر، ص329.

مجموعة المنافع التي يسعى العميل إلى تحقيقها والوصول إليها بواسطة المصارف وموظفيها من عمليات سحب وإيداع وتحويل... إلخ<sup>1</sup>.

### ○ أنواع الخدمات المصرفية الإسلامية :

تنقسم أنواع الخدمات المالية الإسلامية إلى مايلي:

#### 1. فتح الحسابات و قبول الودائع :

تعتبر المنبع الأساسي لتمويل المصارف الإسلامية و تقسم إلى :

- **الودائع تحت الطلب (الودائع الجارية) :** هي المبالغ التي يضعها العميل لدى البنك الإسلامي، ولكن ليس لغرض استثمارها وإنما لحفظها، و يحق لمودعها التصرف فيها في أي وقت نظرا لكونها في ضمان المصرف<sup>2</sup>.
- **الودائع الإيداعية (حسابات التوفير) :** هي مبالغ يضعها العميل لدى المصرف حيث تكون في بعض الأحيان ودايع صغيرة المقدار، يتمكن صاحبها من سحب بعض أو كل الوديعة وفق دفتر توفير كما يدفع المصرف عوائد على حسب المدة التي ملكها لها، ويتحمل مودعها نصيب من الخسارة إذا ما حدثت<sup>3</sup>، وتعالج هذه الودائع وفق مايلي<sup>4</sup>:

- ودايع جارية أو قروض حسنة تمنح مقابلها إمتيازات وجوائز؛
- حسابات توفير تخول للمصرف الحق في استثمارها والحق للعميل في سحبها ؛
- حسابات الإستثمار؛

- **الودائع الإستثمارية (الحسابات الإستثمارية) :** هي مبالغ يتم إيداعها لغرض الإستثمار، لا يجوز لمالكها سحبها إلا بإشعار من البنك قبل فترة زمنية معينة، يمنح له نصيب من الربح في حالة ما إذا بقيت الوديعة إلى نهاية المدة، كما يتحمل نصيب من الخسارة في حالة حدوثها<sup>5</sup>، وتنقسم إلى نوعين وهما<sup>6</sup>:

<sup>1</sup>مسعد العياشي، شامي رشيدة، "إتجاهات موظفي المؤسسات المصرفية نحو التسويق الإلكتروني للخدمات المصرفية-دراسة بعض المؤسسات المصرفية" مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 21، العدد 01، 2021، ص586.

<sup>2</sup>تيد صفاء، "محددات نمو الودائع تحت الطلب في الجزائر : دراسة قياسية للفترة 1990-2020"، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 02، سبتمبر 2022، ص309.

<sup>3</sup> زيار الشاذلي، "دراسة لأنواع الودائع المصرفية في التشريع الجزائري"، المجلة الإفريقية للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص210.

<sup>4</sup> شاكر حمزة ، "دور أصحاب الودائع في تعزيز إنضباط سوق المصارف الإسلامية"، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2022، ص126-127.

<sup>5</sup> خالد فرحات مني، زنبوعه زياد محمد، "تقويم إدارة حسابات الإستثمار المطلقة في المصارف الإسلامية السورية -دراسة مقارنة"، مجلة التنوع الإقتصادي، المجلد 04، العدد 01، جوان 2023، ص22.

<sup>6</sup> عبد الله يوسف سعادة ، هيام محمد الزيدانيين، وآخرون، "أثر توظيف الودائع الاستثمارية في ربحية المساهمين-دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية الأردنية"، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد 03، العدد 02، 2017، ص275-276.

✓ ودائع استثمارية مطلقة : يطلق عليها إسم ودائع استثمارية مع التفويض، يمنح مالكيها للبنك الحق في استثمارها وفق قواعد المضاربة المطلقة، مع إشراكهم والمصرف في الأرباح حسب نسب معينة، كما يتحملون خسائر بنسبة حصتهم في رأس المال؛

✓ ودائع استثمارية مقيدة : تعتبر عقد مضاربة يقيد فيه مقدم رأس المال تصرفات المضارب بشكل يمكنه من أداء عملياته، و هي تلك المبالغ التي تمنح إلى المصرف لإستثمارها تحت مسمى المضاربة المقيدة بمشروع استثماري ما؛

## 2. الحوالات المصرفية :

وهي عملية تبادل النقود من حساب إلى حساب آخر داخل المصرف، أو من بنك إلى بنك، أو من بلد إلى بلد، سواء من عملة محلية إلى نظيرها أو من عملة محلية إلى أجنبية والعكس، وتقسم الحوالات إلى :

➤ **حوالات صادرة :** تكون بطلب من شخص معين إلى بنك آخر إما من نفس الفرع أو غيره حيث يدفع ذلك المصرف المحول إليه مبلغا معيناً إلى شخص آخر؛

➤ **حوالات واردة :** هي الأمر الذي يعطيه البنك إلى بنك آخر من أجل دفع مبلغ معين لشخص معين<sup>1</sup>؛

## 3. الإعتماد المستندي :

نوع من العقود يتعامل بها في أعمال الإستيراد والتصدير، تصدر من المصرف الإسلامي على شكل خطاب ويطلب من المستورد، من خلالها يفوض مصرف آخر بدفع مبلغ مالي إلى المستفيد في حالة تقديم المستندات الدالة على الشحن طبقاً للمواصفات المتفق عليها<sup>2</sup>، و هي نوعان<sup>3</sup> :

➤ **إعتمادات مستندية صادرة :** تكون لغرض شراء عملة أجنبية و تمنح من طرف المستورد؛

➤ **إعتمادات مستندية واردة :** تمنح من طرف المشتري الأجنبي لغرض شراء ما يبيعه المصدر بالداخل ؛

## 4. الكفالات المصرفية (كفالات الضمان) :

تعهد كتابي يقوم بإصداره المصرف بناء على طلب عميله، يلتزم فيه بدفع مبلغ معلوم إلى مستفيد معين وفق مدة محددة في الخطاب<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> هاشم عبد الرحيم السيد، "موسوعة المصارف الإسلامية"، دار الشرق، 2008، ص323-324.

<sup>2</sup> بوقرة إيمان، "أثر الركود الإقتصادي على الإعتمادات المستندية-دراسة حالة البنوك المصرية خلال 2012-2013"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد08، العدد02، 2015، ص451.

<sup>3</sup> النجداوى محمد زياد، المرجع السابق الذكر، ص58.

<sup>4</sup> بنت الخوخ مريم، "دور الكفالة المصرفية في مجال الإئتمان"، دفاتر البحوث العلمية، العدد11، ديسمبر2017، ص372.

5. شراء وبيع العملات الأجنبية :

تقتصر على بيع وشراء العملات الأجنبية وتعتبر خدمة تلي حاجات العملاء من العملات الأجنبية المختلفة في نطاق شرعي<sup>1</sup>.

6. تأجير الخزانات الحديدية :

هي عقد بين المصرف والعميل يقوم بمقتضاه هذا الأخير بتأجير خزانة حديدية un coffre-fort ليضع فيها المستأجر أشياءه الثمينة وممتلكاته من مجوهرات ومستندات وغيرها، وهذا لغرض حفظها من الضياع في مكان آمن علما أن المصرف يتلقى أجرا زهيدا مقابلها<sup>2</sup>.

7. الأوراق التجارية :

تحل محل النقود نظرا لسهولة تبادلها، و هي عبارة عن صكوك يتم حفظها حتى موعد إستحقاقها<sup>3</sup>، وتقسم هذه الأوراق إلى :

- الكميالة : محرر يتم التعهد فيه بدفع ثمن معلوم من المدين إلى الدائن في تاريخ محدد، وبماذا فهي تتضمن ثلاث عناصر الساحب والمسحوب عليه والمتعهد<sup>4</sup>؛
- السند الأفقي : تعهد بصيغة قانونية يدفع مبلغ نقدي معين في تاريخ معين من شخص معين لآخر ويتضمن طرفين محرر السند والمستفيد<sup>5</sup>؛
- الشيك : أداة دفع مالية يأمر فيه محرره بدفع المبلغ الموجود فيه لصالح طرف آخر، كما قد يكون لأمره<sup>6</sup>؛

<sup>1</sup> عبد الحميد الفتاح المغربي، "الإدارة الإستراتيجية في البنوك الإسلامية"، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط01، 2004، ص200.

<sup>2</sup> بوقطة فاطمة الزهراء، "إيجار الخزائن الحديدية : خدمة بنكية بحاجة إلى نظام قانوني خاص"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد14، العدد04، 2021، ص151.

<sup>3</sup> محمد صالح بك، "الأوراق التجارية : الكميالة والسند الإذني والشيك"، مطبعة جامعة فؤاد الأول، 1930، ص01.

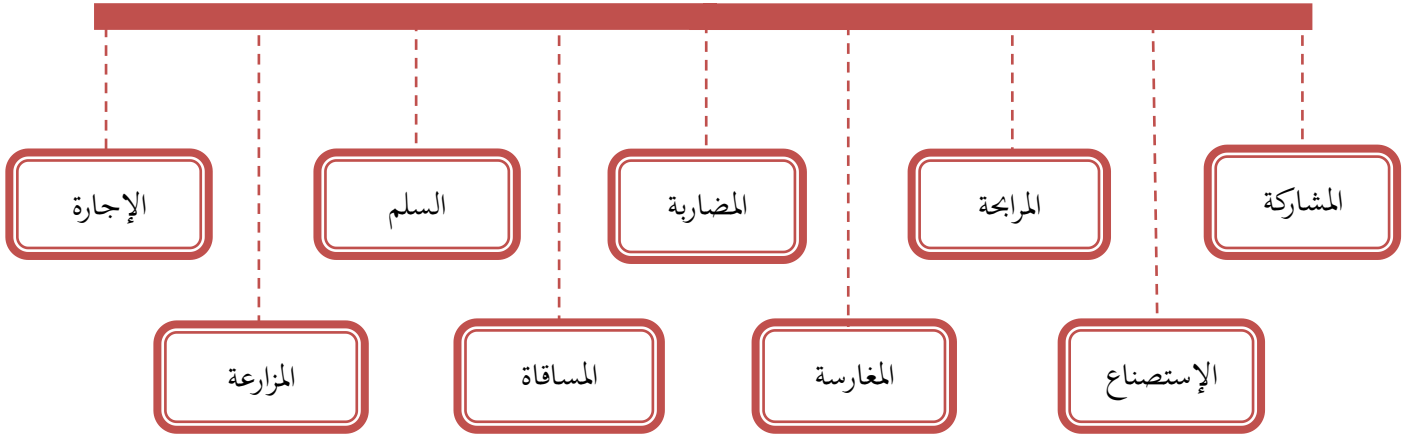
<sup>4</sup> علي جمال الدين عوضي، "الأوراق التجارية : السند الإذني، الكميالة، الشيك-دراسة للقضاء"، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، 1995، ص19.

<sup>5</sup> بنشار حكمت ملكاوي، عماد الدين عبد الحي، وآخرون، "شرح الأوراق التجارية في قانون المعاملات" تجارة الإقتصادي الإماراتي، جامعة الشارقة، ط01، 2017، ص166.

<sup>6</sup> الشبيب أنس خالد، "الشيك تكيفه و قبضه-دراسة فقهية معاصرة"، مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد 15، العدد02، 2020، ص152.

2-خدمات التمويل الإستثمارية :

الشكل رقم 01-08 : خدمات التمويل الإستثمارية في المصارف الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبين.

3-الخدمات الإجتماعية والتكافلية :

ينفرد المصرف الإسلامي بأداء مجموعة من الخدمات الإجتماعية التكافلية التي يتميز بها عن غيره من البنوك<sup>1</sup>، ومن أوجه هذه الخدمات :

➤ الزكاة :

تعتبر من أهم الخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية، حيث تقوم بجمع أموال الزكاة من الأفراد والمؤسسات وتوزيعها وفقا للمعايير الشرعية، مما يساهم في دعم الفئات المحتاجة، كما يتم إحتمسها وفقا لمعايير محاسبية دقيقة تضمن الشفافية والعدالة وتشمل أموال المستثمرين والأرباح المستحقة وذلك بواسطة أدوات مالية متطورة<sup>2</sup>.

لغة : الزيادة و النساء<sup>3</sup>.

إصطلاحا :إخراج جزء معين من المال وإعطائه لمستحقه وفق شروط محددة<sup>4</sup>.

➤ القرض الحسن :

تعد عملية الإقراض من الأنشطة الأساسية في البنوك التقليدية، حيث يتم منح القروض مقابل فوائد ربوية، بينما

<sup>1</sup> فيشوش حمزة، "مصادر وإستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 05، العدد 01، 2020، ص 118.

<sup>2</sup> تيقان عبد اللطيف، المرجع السابق الذكر، ص 121.

<sup>3</sup> معيزي عمار، "أحكام الزيادة في العبادات في المذهب المالكي (الزكاة أمودجا)"، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، المجلد 12، العدد 02، 2020، ص 222.

<sup>4</sup> سعيد بن علي بن وهف القحطاني، "الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب و السنة (أركان الإسلام)"، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 3، 2010، ص 8-9.

في البنوك الإسلامية يقدم القرض الحسن دون فوائد، و يخصص للأغراض المشروعة مما يجعله وسيلة لدعم الفئات المحتاجة دون تحميلها أعباء مالية إضافية، و يمول هذا النوع من القروض بواسطة أموال الزكاة أو تبرعات العملاء<sup>1</sup>.

لغة : هو القطع، بمعنى قرضت الشيء أي قطعت<sup>2</sup>.

إصطلاحا : إعطاء المال للمحتاجين دون فرض أي فائدة أو منفعة للمقرض، أي يرد إلى صاحبه دون زيادة<sup>3</sup>.

➤ الوقف :

تقوم البنوك الإسلامية بإستثمار أموال الوقف وتنميتها لخدمة المجتمع بشكل مستدام فهي تعتبر أمانة عندهم، كما وتلتزم إستثمارها في أوجه الحلال و بضوابط دقيقة<sup>4</sup>.

لغة : الحبس و المنع<sup>5</sup>.

إصطلاحا : هو حبس المال عن التصرف فيه، وجعل ربحه مستمرا في أوجه الخير، أي يبقى الأصل محفوظا لا يباع ولا يوهب أو يورث، بينما تستخدم منافعه في أغراض خيرية<sup>6</sup>.

ثانيا :أنواع المصارف الإسلامية :

يمكن تلخيصها في الجدول الآتي :

الجدول رقم 01-06 : أنواع المصارف الإسلامية

بنوك إسلامية	من حيث المعيار
<ul style="list-style-type: none"> <li>● محلية النشاط: يقتصر عملها على دولة واحدة، وهي التي تحمل جنسيتها.</li> <li>● دولية النشاط : يتوسع عملها إلى خارج المجال المحلي وليس فقط في الدولة التي تقع فيها.</li> </ul>	النطاق الجغرافي

<sup>1</sup> غزاري عمر، سلاوي حنان، رايح فاضل، "إستثمار أموال صندوق الزكاة من خلال القرض الحسن"، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 03، العدد 02، 2012، ص40.

<sup>2</sup> حميش عبد الحق، "إحياء مؤسسة القرض الحسن في المجتمعات الإسلامية"، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، العدد08، 2015، ص19.

<sup>3</sup> الزاوي أحمد، "التأهيل الشرعي للقرض الحسن في مؤسسات الزكاة وتطبيقاته"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 07، العدد04، ديسمبر 2022، ص233.

<sup>4</sup> عليش فطيمة، فرحاني سومية، "دور البنوك الإسلامية في إستثمار أموال الوقف"، مجلة المنتدى للدراسات والبحوث الإقتصادية، المجلد04، العدد01، 2020، ص132.

<sup>5</sup> عبد الجليل عبد الرحمان عشوب، "كتاب الوقف"، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط01، 2000، ص09.

<sup>6</sup> الزرقا مصطفى أحمد، "أحكام الأوقاف"، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1997، ص10.

<ul style="list-style-type: none"> <li>● صناعية : تقوم بتمويل المشاريع الصناعية وتغطيتها.</li> <li>● زراعية: تختص بالأنشطة الزراعية.</li> <li>● تجارية : عملها تمويل المشاريع التجارية .</li> </ul>	<p>المجال التوظيفي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● صغيرة الحجم : يكون نشاطها محدودا ومحليا عادة ما تتواجد بالقرى والمدن الصغيرة.</li> <li>● متوسطة الحجم : تنتشر في كافة أنحاء الدولة، وتكون أكبر حجما وأكثر إتساعا.</li> <li>● كبيرة الحجم : لها فروع دولية، تحتوي على عدة عملاء وعدة أنشطة ، يمتد عملها محليا ودوليا.</li> </ul>	<p>حجم النشاط</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● عادية تتعامل مع الأشخاص : لها عملاء طبيعيين تقدم لهم عمليات التجزئة، و آخرون معنويون تقدم لهم عمليات الجملة.</li> <li>● غير عادية تقدم خدماتها للدول والبنوك الإسلامية العادية : تعاملها يكون فقط مع الدول لتغطية المشاريع التنموية أو مع البنوك العادية لدعمها وقت الأزمات، أي لا تتعامل مع الأشخاص .</li> </ul>	<p>العملاء المتعاملين مع البنك</p>

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على حاي عبد اللطيف، بلبية محمد، "بيع المراهجة للأمر بالشراء وحكمه في البنك الإسلامي" ، مجلة المالية والأسواق، ص76-77-78.

### المطلب الثالث : آليات تحقيق التنمية المستدامة من طرف المصارف الإسلامية

سعت المصارف الإسلامية منذ نشأتها لتكون عاملا مساهما في تحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها، وتجلت مساهماتها من خلال ما يلي :

#### الفرع الأول : من خلال البعد الإقتصادي

يعد البعد الإقتصادي عنصرا هاما في تشكيل البنية المكونة للإستدامة لهذا ركزت المصارف الإسلامية عليه وعلى الطرق التي من شأنها دعمه، وقد اتضح هذا جليا من خلال نظامها ومنتجاتها<sup>1</sup>، المتمثلة في:

<sup>1</sup>مناحي الرفيعي إفتخار محمد، خميس محمد حسن، وآخرون، "المصارف الإسلامية ودورها في عملية التنمية الإقتصادية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية الجامعة، العدد31، 2012، ص32.

➤ **التمويل بالمضاربة :** تعتبر المضاربة أداة مستخدمة في التمويل العام الذي تقوم به الدولة حيث تقوم بطرح سندات المضاربة على شكل سندات خزينة تمول بها خزيتها العامة، كما وتعتبر هذه الصيغة أقل تكلفة من التمويل التضخمي وذلك لإحتوائها على فعالية كبيرة في المشاركة في دائرة النشاط الإقتصادي بواسطة تعبئة الموجودات النقدية<sup>1</sup>.

كما و يكمن الدور التنموي لصيغة المضاربة في ما يلي<sup>2</sup> :

-التقليل من مخاطر الأزمات الإقتصادية (ركود، تضخم،..)؛

-عقد شراكات وإستثمارات إقتصادية ذات منفعة عالية؛

-توفير فرص العمل و الحد من البطالة مما يؤدي إلى زيادة في الإنتاج؛

- إرتفاع الدخل القومي والطلب الكلي الذي يحرك عجلة الإقتصاد؛

-إنشاء علاقة تكاملية بين العمل و رأس المال؛

➤ **التمويل بالمشاركة:** يوفر هذا الأسلوب للنشاط الإقتصادي أموال ضرورية بعيدة عن سعر الفائدة، كما

يضمن توظيف الأموال المعطلة مما يؤدي إلى زيادة نمو المشاريع الإستثمارية وكذا نجاحها بسبب الرقابة

الدائمة عليها من قبل أطرافها، هذا ما يجعل عائدها بديلا لسعر الفائدة<sup>3</sup>.

وتتلخص المزايا التنموية لعقد المشاركة في ما يلي<sup>4</sup> :

-الحد من التضخم وإرتفاع الأسعار نظرا لإرتباط عوائدها بالمشروع؛

-توفير فرص التشغيل لكل من رؤوس الأموال و العمال؛

-توجيه الموارد المالية نحو الإستثمارات المنتجة ؛

-التخفيف من البطالة وخلق فرص العمل؛

-خلق علاقة بين الممول والمستثمر ليصبحوا شركاء؛

-توفير إستثمارات متوسطة و طويلة الأجل؛

➤ **التمويل بالمراجعة:** يعد عنصرا هاما في تشجيع الإستثمار وتحقيق التنمية حيث يتيح توفير التمويل اللازم

للمشاريع بطريقة شرعية، مما يجعله خيارا جاذبا للمستثمرين، كما يقوم هذا التمويل على مبدأ الشفافية في

<sup>1</sup> منية خليفة، "فعالية الصيرفة الإسلامية في تحقيق التنمية الإقتصادية"، مجلة الإقتصاد الجديد، العدد08، ماي2013،ص128.

<sup>2</sup> درويش عمار، "الدور التنموي لبعض صيغ التمويل الإسلامي (المضاربة، المشاركة، المراجعة)"، مجلة دراسات إسلامية، المجلد 15، العدد02، 2020،ص297.

<sup>3</sup> علاش أحمد، درواسي مسعود، "النشاط المصرفي بدون فوائد-أسلوب المشاركة نموذجاً"، الملتقى الدولي الثاني بعنوان "الأزمة المالية و البدائل المالية و المصرفية"، معهد العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، 05-06ماي2009، ص8-9.

<sup>4</sup> مدور عبد الحميد، "آليات مبتكرة لتطوير تطبيق التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية"، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، المجلد11، العدد01، نوفمبر2020، ص205-206.

تحديد الأرباح مما يقلل المخاطر المالية، إضافة إلى كونها وسيط لا يستغنى عنه في عملية النهوض بالإقتصاد<sup>1</sup>.

وتساهم المراجعة في تحريك العجلة الاقتصادية من خلال<sup>2</sup>:

-تنشيط التجارة ؛

-تدني نسبة المخاطرة فيها عكس الصيغتين الأوليتين، فعائدها يعتبر مضمونا؛

-جذب فئات مهتمة بتحقيق أرباح عالية الأمر الذي يدفع بالنشاط الإقتصادي ؛

-الزيادة في تعبئة الموارد المالية الخارجية؛

-التوسع والنهوض بالنشاط الإستثماري؛

➤ التمويل التأجيري : يساهم عقد التأجير في تحقيق تمويل إقتصادي عبر تلبية إحتياجات القطاعات العمومية

بمختلف أشكالها وكذا الربط بين مختلف عوامل الإنتاج<sup>3</sup>، وتظهر مميزاتة جليا في<sup>4</sup>:

- تقليل أعباء ميزان المدفوعات؛

-السماح بتبني مشروعات جديدة؛

-دفع الصناعات الإنتاجية الذي يؤدي بدوره إلى تحريك برامج التنمية ؛

- التقليل من حدة التضخم؛

-توفير فرص بدأ إستثمارات مربحة ؛

ويسهم التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال البعد الإقتصادي عبر تحويل رأس المال وفوائضه إلى رأس مال منتج عبر إستثماره في مختلف الأدوات التمويلية إلى تحقق توازن في توزيع الخبرات، فالخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية بمختلف أنواعها تلعب دورا هاما في رفع الإنتاج وتوفير اليد العاملة، وأيضا تساهم في<sup>5</sup>:

-الإستخدام الأمثل للموارد لضمان تحقيق أقصى إستفادة منها؛

- تعزيز الإستثمار وتنويع مصادره؛

<sup>1</sup> زرارة عواطف، "دور عقد المراجعة في التمويل المصرفي لمشاريع الإستثمار"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 09، العدد 01، 2016، ص256-257.

<sup>2</sup> درويش عمار، المرجع السابق الذكر، ص297.

<sup>3</sup> عثمانى مرابط حبيب، حاشي النوري، وآخرون، "الأثر الإقتصادي لعقد الإعتماد الإيجاري في تمويل المشاريع الإستثمارية"، مجلة البديل الإقتصادي، المجلد05، العدد01، جوان2018، ص66-67.

<sup>4</sup> بان ياسين مكي، "الآثار الاقتصادية لعقد التأجير التمويلي"، مجلة الخليج العربي، المجلد40، العدد1-2، 2012، ص14.

<sup>5</sup> بو أحمد صافية، بن قدور أشواق، "دور التمويل الإسلامي في تحقيق أهداف التنمية الإقتصادية-التمويل الأصغر في السودان نموذجا"، مجلة التحليل والإستشراف الإقتصادي، المجلد 03، العدد02، ديسمبر2022، ص97.

-السيطرة على التضخم والحد من إرتفاع الأسعار؛

-تحسين كفاءة العامل وزيادة العوائد المالية له؛

-توسيع نطاق المنتجين وتوفير فرص عمل جديدة مما يساهم في تخفيض نسبة الفقر؛

- تقليل الإستغلال الإقتصادي؛

-تحقيق العدالة الإجتماعية من خلال توزيع الثروة وتحسين مستوى المعيشة للشرائح المختلفة ؛

### الفرع الثاني : من خلال البعد الإجتماعي

تعتبر مؤسسة الإقتصاد الإسلامي أهم منبع لضوابط الشريعة الإسلامية التي تشكل قاعدة نظام المصارف الإسلامية، وهذا بدوره يقود هذه المصارف إلى الأخذ بعين الإعتبار الجانب الإجتماعي في ترسيخ مبادئها، وأيضا يحتم عليها تنفيذ أنشطتها بشكل يتوافق مع المجتمع، لكي تكون منمية له غير مفسدة، ومفيدة للأفراد لا مضرة<sup>1</sup>.

و من أبرز مساهمات المصارف الإسلامية في تعزيز البعد الإجتماعي :

#### ➤ جمع الزكاة :

تعتبر الزكاة أحد الأنظمة الإسلامية التي تهدف إلى تطبيق مبادئ الشريعة وتكميل عملية التنمية المستدامة، وذلك لما لها من دور تنموي في الربط بين الجانبين الدنيوي والآخري، فهي تخصص عوائدها للفئة المحتاجة فتخلق علاقة تكاملية بين الجانبين البشري و المادي<sup>2</sup>، كما ويوفر نظام الزكاة منفعة مزدوجة لكل من العميل والبنك، فهي تساعد العملاء على إدارة أموالهم وتصفيتها بطريقة شرعية من جهة، وتتيح للمصرف مصدر دخل مستدام يعزز علاقاته الخارجية من جهة أخرى<sup>3</sup>، كما يجب الإشارة إلى أن الزكاة نافعة لصاحب المال للمجتمع بصفة عامة فهي تبعد الشر عن الأموال و تمنع إكتنازه بتطهير النفوس من الشح والبخل<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فوادية مرهم، محفوظ بشرى، "المصارف الإسلامية كآلية لإرساء مبادئ المسؤولية الإجتماعية-دراسة تحليلية لعينة مختارة من المصارف الإسلامية العاملة في الأردن"، مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد13، العدد01، جوان2023، ص80.

<sup>2</sup> بن ميمنة عزيزة، طيني مرهم، "الزكاة كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية"، جامعة بسكرة، ص319.

<sup>3</sup> صباح رحيم مهدي، سعد مجيد عبد علي الجنابي، "إدارة المصارف الإسلامية و دورها في تحقيق التنمية الإقتصادية-بعض المصارف الإسلامية العربية إنموذجا للمدة 2006-2013"، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد08، العدد01، 2018، ص31.

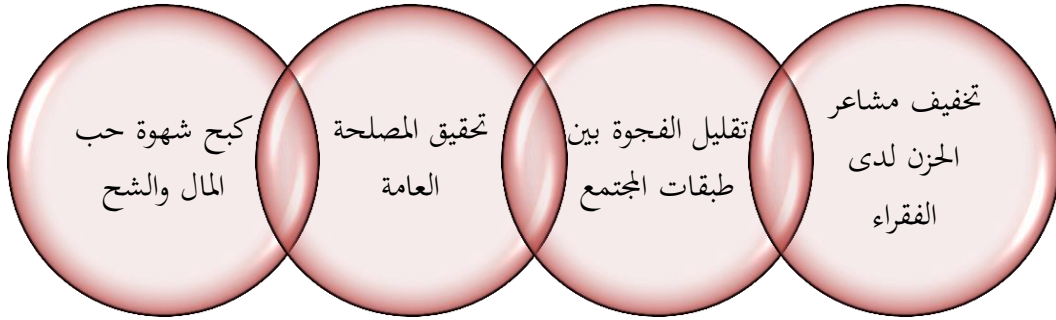
<sup>4</sup> حسن فلاح حسن، "معايير فرض الزكاة والضريبة وأثرهما على التنمية الإقتصادية والإجتماعية"، مجلة الصراط، المجلد22، العدد03، 2012، ص151-152.

ويكمن دور أموال الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال البعد الإجتماعي عبر<sup>1</sup> :

- توزيع الثروات بطريقة عادلة؛
- تحويل أموال الزكاة إلى الإستثمارات التي من شأنها إفادة المجتمع مثل بناء المساجد و المدارس... إلخ؛
- توفير الرعاية الطبية عبر بناء مستوصفات من أموال الزكاة خصوصا في الأماكن المعزولة والنائية؛
- تطوير البحث العلمي عبر جزء من أموالها في الدول النامية؛

ومن بين الأهداف الإجتماعية الرئيسية للزكاة:

### الشكل رقم 01-09 : أهداف نظام الزكاة



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على غياط شريف، بوفرح منيرة، "دور الزكاة في تحقيق التنمية المحلية مع الإشارة إلى صندوق الزكاة بولاية تبسة"، مجلة التنوع الإقتصادي، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2022، ص 63.

للزكاة دور حيوي في دعم التنمية من خلال علاج مشكل البطالة لأن الإسلام جاء مشجعا للعمل وإلى توظيف الثروة في الإستثمارات المنتجة و المفيدة<sup>2</sup>، كما تقوم بمحاربة الفقر بتخصيص جزء من أموال الأغنياء إلى الفقراء وبالتالي تحقيق التوازن<sup>3</sup>، إضافة إلى مساهمتها في تحقيق الإستقرار الإقتصادي يعبر تقليل حدة التضخم وحالات

<sup>1</sup> رويدة أيوب المشني، مآب معاوية ناشف، "دور المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة"، مؤتمر "التنمية المستدامة في ظل بيعة متغيرة"، ورقة عمل، كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2008، ص 18-19.

<sup>2</sup> فرج حمد بشير نورا، "دور أموال الزكاة في التنمية الإقتصادية"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العالمي الثاني لكلية الشريعة و القانون (الزكاة في ليبيا من منظور شرعي و قانوني) تحت شعار "من أجل زكاة فاعلة تحقق مقاصدها"، المنعقد يومي 18-19 ماي 2022.

<sup>3</sup> ينشلاط مصطفى، ناجي محمد، "دراسة تحليلية لدور صندوق الزكاة في تحقيق التنمية الإقتصادية في الجزائر"، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 02، سبتمبر 2020، ص 67.

الركود<sup>1</sup>، و أيضا توفير مصدر مالي متجدد يسهم في تعزيز النشاط الإقتصادي، فهي تتسم بالشمولية حيث تضم مختلف أنواع الأموال مما يضمن زيادة حصيلتها مع إرتفاع مستويات الإنتاج والإستثمار، كما أن تحديد نصابها وفق مستوى الكفاية الأساسية للفرد بمنع تكديس الثروات، و فرضها يسهم في ضخ أموال جديدة في الإقتصاد مما يعزز الإستثمارات و يجد من التقلبات الإقتصادية<sup>2</sup>.

### ➤ تقديم القرض الحسن :

عمل الإسلام على تحقيق التكافل بين أفراد المجتمع، و دعى إلى وجوب مساعدة الآخرين ولو بشيء بسيط، حيث أن أحكامه جاءت لتثبت مدى حرصه على تقديم يد العون، ومن أوجه بعض مبادئه الإنفاق في سبيل الله وعقود التبرعات من باب الإحسان و على رأسها القرض الحسن<sup>3</sup>.

تعتبر القروض الحسنة بمثابة الجسر الذي يربط بين البنوك الإسلامية والمجتمع فهي تدعم الفئات المحتاجة وتوفر السيولة للأفراد والمستثمرين، كما تعد مصدر دخل ثابت ودائم للأفراد خصوصا بما أن المصارف لا تتلقى أي ربح منها وهنا يكمن الدور الأساسي لهذه القروض ألا وهو بيان مسؤولية المصارف الإسلامية إتجاه المجتمع والبيئة ككل<sup>4</sup>.

يتجاوز القرض الحسن كونه مجرد دعم مالي للفرد لتغطية إحتياجاته الأساسية ليصبح وسيلة لدعم الإنتاج والتنمية حيث يمكن إستخدامه في تمويل المشاريع مما يقلل البطالة ويحقق الإستقلال المالي، وبالتالي تحويل المساعدات النقدية إلى قروض إستثمارية تساهم في تحقيق الإستقرار الإقتصادي وتنمية المجتمع<sup>5</sup>.

وتكمن الأهداف الإجتماعية للقرض الحسن في ما يلي :

<sup>1</sup> نعمون وهاب، عنائي ساسية، "دور الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة-دراسة صندوق الزكاة الجزائري"، ملتقى دولي حول "مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي، جامعة قالمة يومي 03 و04 ديسمبر 2012، ص 211-212.

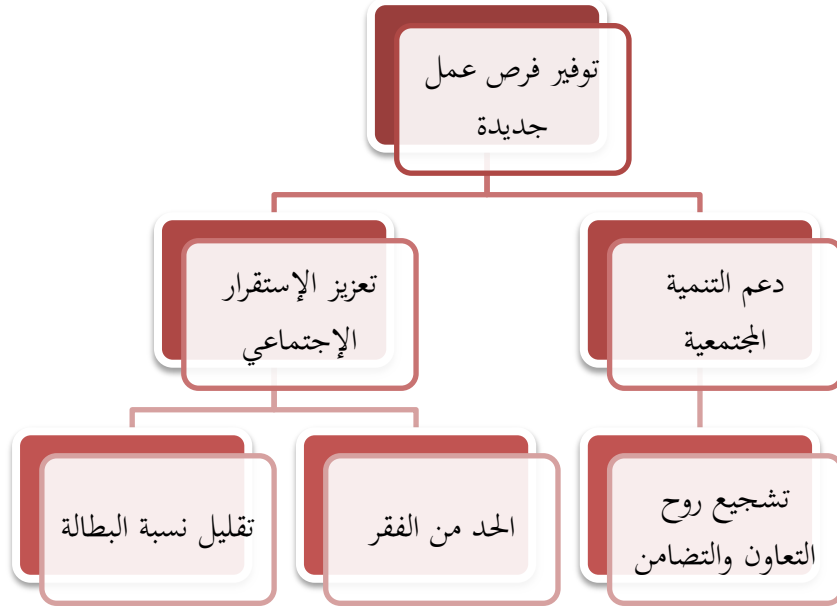
<sup>2</sup> كاسحي موسى، "دور الزكاة في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية"، مجلة الشريعة و الإقتصاد، المجلد 06، العدد 11، جوان 2017، ص 220-221.

<sup>3</sup> بلموشي علي، "دور القرض الحسن في تحقيق الأمن الغذائي-دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني"، مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 06، العدد 10، جوان 2016، ص 146.

<sup>4</sup> الطاهر خليفة الفراح عبد الرزاق، خليفة علي الزبدي إبراهيم، "القرض الحسن وأثره على تنمية المجتمع-دراسة تطبيقية على مصرف اليقين"، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، العدد 24، جويلية 2024، ص 14-15.

<sup>5</sup> حسين رحيم، "القرض الحسن كأسلوب للتمويل في الإقتصاد الإسلامي ومشكلة تغير قيمة النقد عبر الزمن"، مجلة كلية العلوم الإسلامية، الصراط، العدد 06، سبتمبر 2002، ص 21.

الشكل رقم 01-10 : الأهداف الإجتماعية للقرض الحسن



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على سايح فطيمة، رديف مصطفى، وآخرون، "تمويل المشاريع المصغرة بصيغة القرض الحسن-دراسة حالة صندوق الزكاة سطيف (2014.2004)", مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 05، العدد 02، 24 أوت 2019، ص 860.

➤ الوقف:

إن النظام الإسلامي جعل من الوقف جسرا بين دائرة المنفعة الشخصية ودائرة المنفعة العامة، فهو يضم جزءا من الأنشطة الإجتماعية التي يقوم على أساسها المجتمع، فمنافعه تبقى دائمة حتى بعد الموت<sup>1</sup>. نظرا لتأزم المشكلات الإجتماعية وانتشارها على جميع الأصعدة أصبح التحكم فيها أمرا صعبا هذا ما جعل الإقتصاد الإسلامي يطيل يده إليها تحت منطلق أن الدين جاء رحمة للعالمين، والوقف يعتبر أحد أهم الأدوات التي من شأنها حل هذه المشكلات<sup>2</sup>، حيث تستخدم أمواله في توفير المأوى للفقراء والمحتاجين، و إنشاء أوقاف مخصصة لرعاية كبار السن و المعوزين، كما يساعد في دعم الشباب من خلال تمويل المشاريع التعليمية والتدريبية، بالإضافة إلى تقديم المساعدات للفقراء والأيتام لضمان حياة كريمة لهم، كما إمتدت مساهماته لتشمل بناء مساكن للفقراء وبالتالي

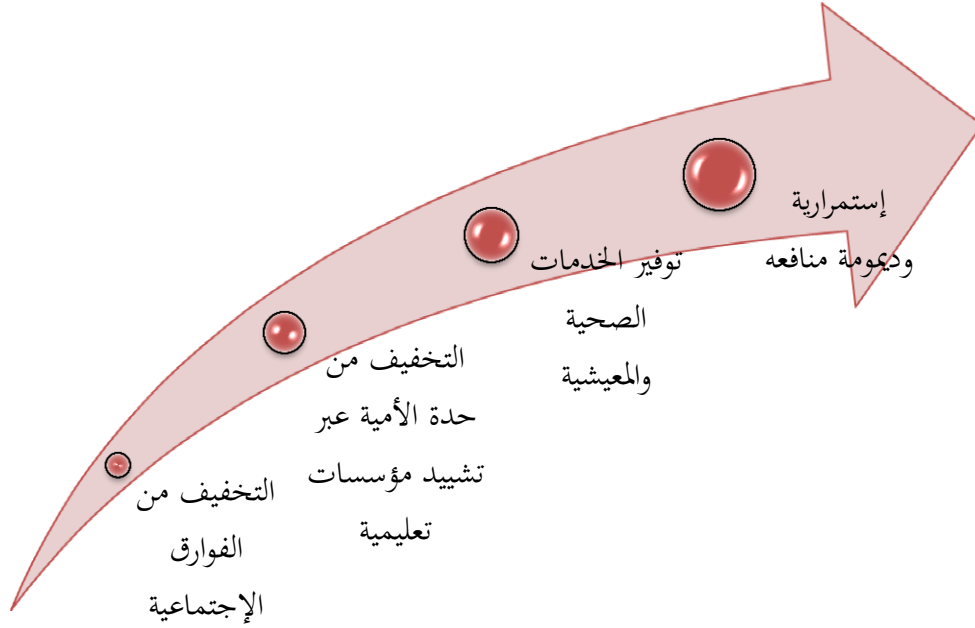
<sup>1</sup> بن سميعة، دلال بوضياف جهاد، "دور نظام الوقف في التنمية الإقتصادية و الإجتماعية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الإقتصادي-34(02)، ص 170.

<sup>2</sup> شعبان رأفت محمد، "أثر الوقف في تحقيق التنمية المالية والإقتصادية والإجتماعية المستدامة"، المجلة القانونية مجلة علمية محكمة، ص 321.

التخفيف من حدة الفقر، كما لعبت أموال الوقف دورا بارزا في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية مما عزز إستدامة التنمية في مختلف القطاعات<sup>1</sup>.

و من أهم إسهامات الوقف في تحقيق التنمية الاجتماعية:

الشكل رقم 01-11 : مساهمات نظام الوقف في تحقيق التنمية الإجتماعية



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على جمال بن دعاس، رضا شعبان، "دور الوقف في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية"، مجلة الأحياء، العدد16، 2013، ص100-101-102

إذن علاقة الوقف الإسلامي بالتنمية المستدامة هي علاقة تكاملية فكل واحد منهما يكمل الآخر، فالبرامج والأنشطة والخدمات الوقفية تشكل عنصر مستدام، و هنا تظهر نقطة التشابه بين الوقف و التنمية<sup>2</sup>.

➤ القيام بمختلف الأنشطة الاجتماعية :

تحرص المصارف الإسلامية على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الإجتماعية إنطلاقا من مسؤوليتها إتجاه تحقيق التنمية الإجتماعية، فهي لا تقتصر على تقديم الخدمات المصرفية فقط، بل تمتد جهودها إلى دعم الفئات المحتاجة من خلال توفير المساعدات المختلفة .

<sup>1</sup> الجريوي عبد الرحمن بن عبد العزيز، "أثر الوقف في التنمية المستدامة"، بحث مقدم للملتقى : مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي المنعقد بجامعة 08ماي 1940 قللة، الجزائر يومي: 27-28 نوفمبر 2012، ص38.

<sup>2</sup> صالح صالح، بن عمارة نوال، "الوقف الإسلامي و دوره في تحقيق التنمية المستدامة -عرض للتجربة الجزائرية في تسيير الأوقاف"، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، العدد 01، ديسمبر 2014، ص158.

إضافة إلى العناصر المذكورة سابقاً، تساهم هذه المصارف في تمويل المشروعات التعليمية مثل طباعة الكتب وتوفير مختلف المراجع للطلاب فضلاً عن دعم الندوات والمؤتمرات ذات الطابع الإسلامي، وتعكس هذه الأنشطة إلتزام المصارف الإسلامية بمبدأ المسؤولية الإجتماعية، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، بهدف تحقيق التكافل وتعزيز التنمية المستدامة<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث : من خلال البعد البيئي

إن البيئة في نظر الإسلام هي عبارة عن ظواهر كونية تبين عظمة الخلق وقدرة الله، حيث ركز على عرض مشاهد الطبيعة المتنوعة أهميتها في تعزيز العقيدة الإيمانية لدى الإنسان<sup>2</sup>، لهذا حرص هذا الأخير على حمايتها و تنميتها و عدم ضرارها<sup>3</sup>.

ومن أهم ما جاء به وقتنا للحفاظ على البيئة من جهة وتحقيق التنمية المستدامة من جهة أخرى "الإستثمار الأخضر" أو بمفهوم آخر " الإقتصاد الأخضر "، و هو يعرف على أنه نموذج إقتصادي يهتم بالبيئة ومكوناتها، يتكون من أربعة قطاعات، الطاقة المتجددة، تحسين كفاءة الموارد، إعادة التدوير، و البنية التحتية، هدفه حماية الطبيعة ومحاربة ملوثاتها وتنمية أنظمتها<sup>4</sup>، و من هنا شقت المصارف الإسلامية طريقها لتكون مساهمة أيضاً في هذا الإقتصاد وأنشأت ما يسمى بالتمويل الإسلامي الأخضر .

### ❖ مفهوم التمويل الإسلامي الأخضر :

هو نهج مالي يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال توجيه الموارد المالية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية لدعم المشاريع التي تحافظ على البيئة، يتميز بتركيزه على الإستثمارات التي تسهم في تقليل التلوث، إستخدام الطاقة المتجددة و تعزيز الإقتصاد الأخضر<sup>5</sup>.

### ❖ منتجات و خدمات التمويل الإسلامي الأخضر :

تتمثل في :

<sup>1</sup> فوادرية مريم، محفوظ بشرى، "المصارف الإسلامية كآلية لإرساء مبادئ المسؤولية الإجتماعية -دراسة تحليلية لعينة مختارة من المصارف الإسلامية العاملة في الأردن"، مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد13، العدد01، جوان2023، ص82.

<sup>2</sup> الجبوري محمد جبار هاشم، "فقه البيئة في الشريعة الإسلامية"، أطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، 2011.

<sup>3</sup> عبد الله بن عمر بن محمد السجستاني، " أحكام البيئة في الفقه الإسلامي "، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 2008، ص 49.

<sup>4</sup> نصبة مسعودة، رحمون رزيقة، وآخرون، "الإقتصاد الأخضر كآلية لتحقيق التنمية المستدامة"، مجلة إقتصاديات الأعمال و التجارة، المجلد04، العدد02، 30سبتمبر2019، ص196.

<sup>5</sup> حفاي عبد القادر، شخوم رحيمة، "التمويل الإسلامي الأخضر ودوره في خدمة التنمية المستدامة-السندات الإسلامية الخضراء في ماليزيا أمودجا"، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد10، العدد02، 12ديسمبر2018، ص343.

الجدول رقم 01-07 : منتجات وخدمات التمويل الإسلامي الأخضر

المنتج	خدماته
القرض الأخضر <b>Green Loan</b>	يقدم للشركات الناشئة (الشركات الصغيرة والشركات المتعددة الجنسيات ) لتمويل مشاريعهم التي تهدف إلى حماية البيئة
حماية الإستثمار الأخضر طويل الأجل <b>Green long-term investment account</b>	يمول الأنشطة الإستثمارية طويلة الأجل، كالأستثمارات الزراعية والإستثمارات في الطاقات المتجددة وغيرها من الأنشطة
الودائع الخضراء <b>Green deposits</b>	تتيح للعملاء إيداع أموالهم في حسابات توفر لهم فوائد مميزة، مع توجيه هذه الأموال نحو مشاريع صديقة بالبيئة.
خدمة تمويل الكربون <b>Carbon finance</b>	يشمل دعم الأنشطة التي تهدف إلى تقليل إنبعاثات الكربون مثل زراعة الأشجار أو إستخدام تقنيات تحد من التلوث الصناعي
خدمة تمويل المناخ <b>Climate finance</b>	يسعى إلى دعم المشروعات التي تعزز التكيف مع التغيرات المناخية ، مثل تمويل الإبتكارات التي تقلل إنبعاثات الغازات الدفيئة .
الخدمات المصرفية الإلكترونية <b>E-Banking</b>	تساهم في تقليل الأثر البيئي للخدمات المصرفية من خلال تقليل الحاجة إلى الأوراق و المعاملات التقليدية.
الأسهم و المسندات الخضراء <b>Green stocks ans bonds</b>	هي عبارة عن أوراق خضراء تركز على دعم الشركات والمشاريع البيئية مما يعزز الإستدامة في إستثمارات الأسواق المالية
تمويل البنية التحتية الخضراء <b>Green infrastructural finance</b>	يدعم تطوير مشاريع البنية التحتية المستدامة، مثل المدارس والمستشفيات والطرق والسكك الحديدية.. إلخ وهذا لتعزيز التمويل المناخي.
الخدمات المصرفية عبر الهاتف <b>Mobile banking</b>	وذلك لتوفير الجهد والوقت على العملاء ومن هنا التقليل من إستخدام الطاقة والورق.

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على جبلي كريمة، خليل عبد القادر، "دور البنوك الإسلامية الخضراء في تمويل المشاريع الخضراء والمستدامة-حالة البنك الإسلامي للتنمية بالسعودية"، مجلة الإقتصادي، المجلد 09، العدد 03، ديسمبر 2023، ص 26-27.

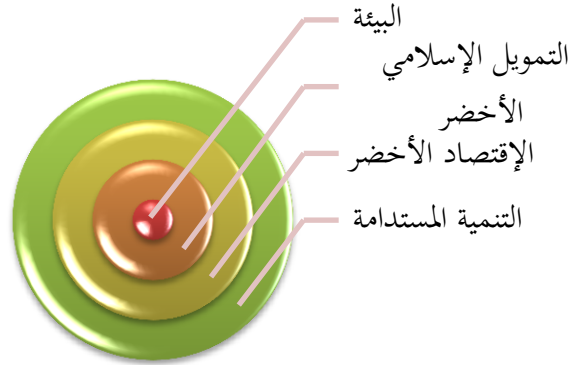
من أهم الأهداف التي يسعى التمويل الإسلامي الأخضر إلى تحقيقها<sup>1</sup>:

- ✓ حماية البيئة من خلال دعم المشاريع و المبادرات المستدامة؛
- ✓ تعزيز إعادة التدوير و تشجيع الإستخدام الأمثل للموارد الطبيعية ؛
- ✓ الحد من البطالة عبر تمويل المشاريع التي توظف اليد العاملة (الوظائف الخضراء) ؛
- ✓ الإعتماد على الخدمات المصرفية الإلكترونية لتقليل إستهلاك الورق والطاقة ؛
- ✓ تحفيز الإستثمار في القطاعات الخضراء؛

التمويل الإسلامي الأخضر يركز على تحقيق التوازن بين التنمية الإقتصادية وحماية البيئة، حيث يسعى إلى تعزيز الإستخدم المستدام للموارد الطبيعية وتقليل الأثر السلبي، كما يدعم هذا النموذج تحسين كفاءة إستهلاك الموارد والحد من التلوث، مما يساهم في خلق بيئة صحية مستدامة، هذا ما يجعله شاملا لكل من التنمية البيئية والإقتصادية والإجتماعية<sup>2</sup>.

والشكل التالي يوضح العلاقة بين التمويل الإسلامي الأخضر و التنمية المستدامة

الشكل رقم 01-12 : العلاقة بين التمويل الإسلامي الأخضر والتنمية المستدامة



المصدر : من إعداد الطالبتين

<sup>1</sup>حروس سعدوني محمد، "آليات تمويل الإقتصاد الأخضر لتحقيق مستهدفات التنمية بين الواقع والمأمول"، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 10، العدد 02، 2024، ص 804.

<sup>2</sup>بديار أمينة، مزيان محمد توفيق، "أثر الإقتصاد الأخضر على النمو و التنمية المستدامة-دراسة قياسية على مجموعة من الدول المتقدمة و التأمين"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 06، العدد 01، جوان 2019، ص 350.


الخلاصة :

المصارف الإسلامية هي عبارة عن مؤسسات مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية لتحقيق التنمية بكل أبعادها الاجتماعية والإقتصادية والبيئية، حيث أن هنالك تشابه في الأهداف الأساسية للمصارف الإسلامية والصفات المميزة للتنمية المستدامة.

ونظرا للدور الهام الذي تلعبه المصارف الإسلامية في دعم الأنشطة الحيوية، فقد أصبح لزاما عليها أن تدمج مبادئ التنمية المستدامة ضمن خططها وبرامجها بما يتناسب مع طبيعتها الشرعية، ويعزز مساهمتها في تحقيق أهداف المجتمع.

كما أن نجاح التنمية المستدامة لا يقتصر على الإجراءات الإدارية الكلاسيكية فحسب، بل يتعداها إلى نطاق أوسع، شاملا التنمية البشرية التي تعتبر مشروع إنساني ينطلق من الفرد وبيئته المحيطة، وهو التوجه الذي تبنته المصارف الإسلامية في رؤيتها لتحقيق التنمية.

من هنا أصبحت المؤسسات المالية الإسلامية ركيزة أساسية في تطوير الازدهار المستمر، من خلال توفير حلول تمويلية مبتكرة تتوافق والشرع الإسلامي من جهة، وتلبي إحتياجات الأفراد من جهة أخرى.



**الفصل الثاني: تجربة  
المصرف الإسلامي الأردني  
ومجموعة البركة المصرفية  
في تحقيق التنمية  
المستدامة 2012-2022**

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

تمهيد :

في بداياتها كانت المؤسسات الاقتصادية تنطلق من هدف رئيسي تمثل في تحقيق الأرباح عبر تقديم خدماتها للمجتمعات التي تعمل فيها، غير أن هذه النظرة التقليدية للعلاقات بين المنظمة والمجتمع شهدت تحولات جذرية مع مرور الوقت، إذ أصبحت المسؤولية اتجاه المجتمع لا تقتصر على تحقيق الأرباح فحسب بل إمتدت لتشمل إتزاما أخلاقيا وإجتماعيا أعمق، ومع منتصف القرن العشرين برز مفهوم "المسؤولية الاجتماعية" ليؤطر هذه العلاقة ويحولها من مجرد نشاط عفوي إلى نهج إستراتيجي متكامل يعتني بمصالح المجتمع و البيئة إلى جانب المصالح الاقتصادية للمنظمة.

من هنا بادرت العديد من المنظمات إلى تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية وعلى رأسهم البنك الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية وهذا باعتباره خيار إستراتيجي يساهم في تحقيق التوازن بين متطلبات الربحية والإلتزامات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لهما، وأصبحت هاتين المؤسستين تنظران إلى المسؤولية الاجتماعية كإطار شامل لإدارة أنشطتهما وسياساتهما التنموية.

## المبحث الأول : تأصيل نظري حول مجموعة البركة المصرفية و البنك الإسلامي الأردني

يعد القطاع المصرفي أحد الركائز الأساسية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصةً في ظل التوجه العالمي نحو تبني مفاهيم الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، وتكتسب البنوك الإسلامية أهمية متزايدة نظراً لإعتمادها على مبادئ الشريعة الإسلامية، وما توفره من أدوات مالية بديلة تساهم في تحقيق التوازن بين الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

وفي هذا الإطار، يهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على مجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني وذلك باعتبارها نموذجين بارزين في العمل المصرفي الإسلامي، قصد فهم الأسس التي تقوم عليها، وأهم خصائصها، مع ربط ذلك بدور هذه المؤسسات في تجسيد التنمية المستدامة ضمن منظور المسؤولية الاجتماعية.

يتضمن المبحث ثلاثة مطالب رئيسية، يتناول أولها مجموعة البركة، ويعرض ثانيها البنك الإسلامي الأردني، في حين يخصص المطلب الثالث لدراسة العلاقة بين التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية.

### المطلب الأول: مجموعة البركة المصرفية –نبذة تعريفية-

تعد مجموعة البركة المصرفية من أبرز المؤسسات المالية الإسلامية لما لها من دور فعال في تقديم خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وفي إطار هذا المطلب سيتم التطرق إلى مجموعة البركة من خلال ثلاث فروع تحتوي على تعريفها وهيكلها التنظيمي وتوزيعها الجغرافي وإبراز أهم الخصائص التي تميزها.

### الفرع الأول: التعريف بالمجموعة ونشأتها

مجموعة البركة المصرفية ABG هي شركة مساهمة عامة مقرها البحرين تأسست عام 1978 بعد نقل ملكية أسهم بنوك البركة إليها ابتداءً من عام 2004 وإستمر هذا التحول إلى عام 2006.<sup>1</sup>

وهي شركة مصرفية مرخصة كمصرف جملة إسلامي من مصرف البحرين المركزي مدرجة في بورصة البحرين و(ناسداك) دبي، تعتبر البركة من رواد العمل المصرفي الإسلامي على المستوى العالمي حيث تقدم خدماتها المصرفية المتميزة لنحو مليار شخص في الدول التي تعمل فيها.

تقدم بنوك البركة منتجاتها وخدماتها المصرفية والمالية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها في مجالات

<sup>1</sup> ختروسي يمينة، "إستراتيجية البنوك الإسلامية لتعزيز الشمول المالي من خلال الربط الجغرافي في ظل الجوائح العالمية دراسة حالة مجموعته البركة المصرفية (ABG)" مجلة الفقه والقضايا الاقتصادية المعاصرة (COFEI) المجلد 4، العدد 21، ديسمبر 2024، صفحة 72-73.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

الخدمات المصرفية للأفراد والتجارة والاستثمار، بالإضافة إلى خدمات الخزينة<sup>1</sup>.

تتمتع المجموعة بحضور جغرافي واسع من خلال وحدات مصرفية تابعه ومكاتب تمثيلية في 17 دولة تقدم خدماتها من خلال حوالي 700 فرع تتواجد حاليا في الأردن، مصر، تونس، الجزائر، البحرين، السودان، تركيا، جنوب إفريقيا، باكستان، لبنان، المملكة العربية السعودية، سوريا، المغرب، ألمانيا، بالإضافة إلى فرعين في العراق، ومكاتبين تمثيليين في اندونيسيا وليبيا<sup>2</sup>.

ويبلغ راس مال المجموعة المصرح به 2.5 مليار دولار أمريكي وبلغ إجمالي أصولها 25.5 مليار دولار أمريكي في عام 2017<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي وتوزيعها الجغرافي

تتمتع مجموعة البركة المصرفية بهيكل تنظيمي شامل و توزيع جغرافي واسع.

#### (1) الهيكل التنظيمي :

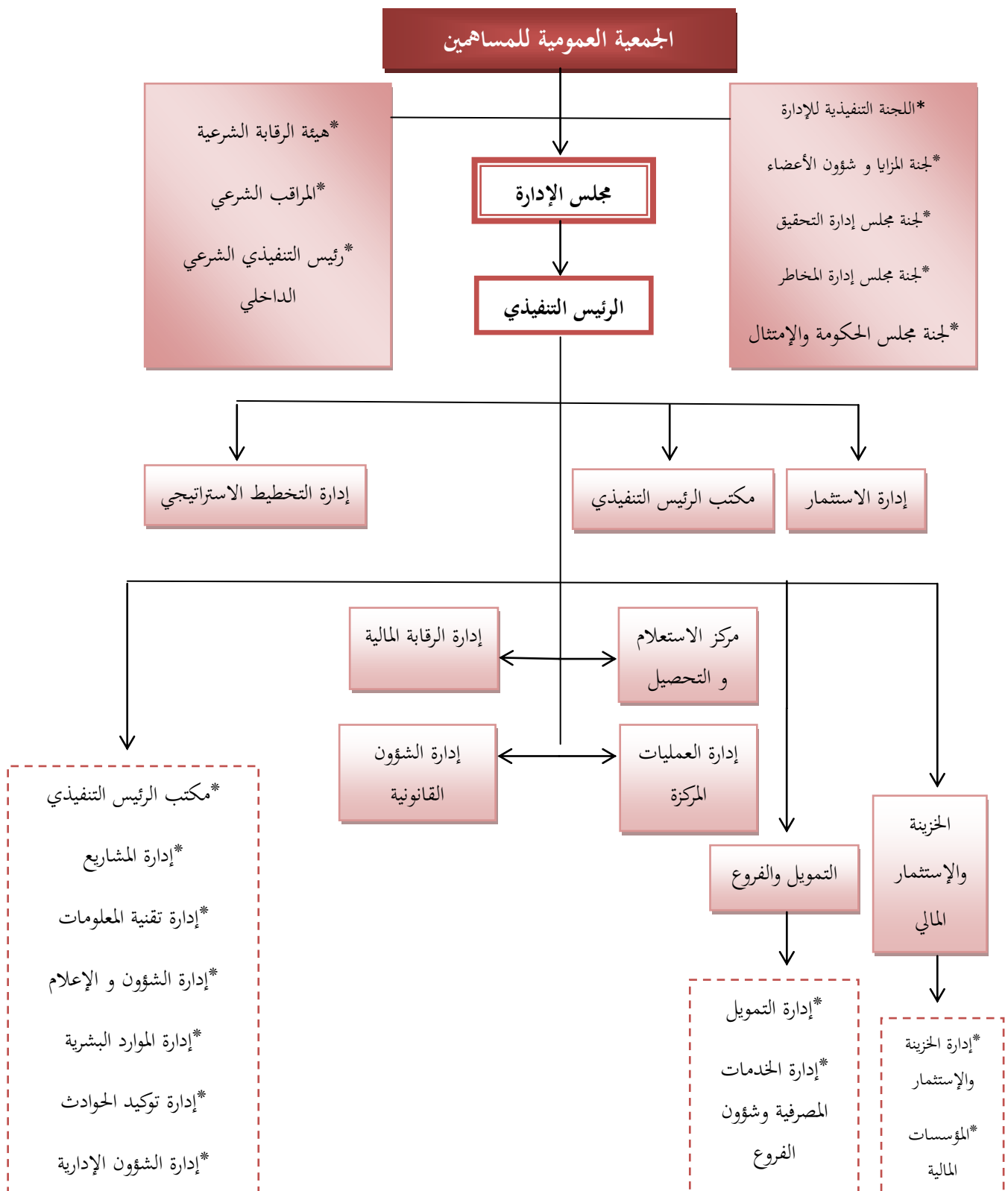
الشكل رقم 02-01 : الهيكل التنظيمي لمجموعة البركة المصرفية

<sup>1</sup> Besseba Abdelkadir, "practises of corporate social responsibility in Islamic Banks analysis of Al Baraka sustainability and social responsibility programs in Eleven countries (2012–2020)", volume13, N° 01, 02juin2019, p07.

<sup>2</sup>Saidi Fatima Zohra, "the social responsibility of Islamic Banks a case study of the Al Baraka Bank group from 2012–2019", volume 11 ,N°01, juin 2022, p727.

<sup>3</sup>Lakhdar oucif Louisa farhati, "the contribution of islamic banks to the achievement of social responsibility case study Al Baraka banking group", volume 11, N°01, 21juin2021, p752-753.

الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقرير السنوي 2020 للمجموعة

<https://www.albaraka.com/getmedia/9d2d449e-2a73-41e5-8354-b7adbb93fb49/AR-AR.pdf>

الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

(2) التوزع الجغرافي :

الجدول رقم 02-01 : التوزع الجغرافي

عدد الفروع	سنة التأسيس	الإسم التجاري للبنك	البلد
108	1978	البنك الإسلامي الأردني	الأردن
32	1980	بنك البركة مصر	مصر
37	1983	بنك البركة تونس	تونس
07	1984	بنك البركة الإسلامي ش.م.ب.م.	البحرين
28	1984	بنك البركة السوداني	السودان
230	1985	بنك البركة التركي للمشاركات	تركيا
11	1989	بنك البركة المحدود	جنوب إفريقيا
31	1991	بنك البركة الجزائر (شركة مساهمة)	الجزائر
192	2010	بنك البركة (باكستان) المحدود	باكستان
06	1991	بنك البركة لبنان ش.م.ل.	لبنان
01	2008	مجموعة البركة المصرفية مكتب تمثيلي	اندونيسيا
14	2009	بنك البركة السورية ش.م.م.	سوريا
05	2017	بنك التمويل و الإنماء	المغرب
01	2007	إتقان كبيتال	المملكة العربية السعودية
01	2011	مجموعة البركة المصرفية مكتب تمثيلي	ليبيا

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الموقع الرسمي لمجموعة البركة المصرفية

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

<https://www.albaraka.com/ar/about-al-baraka/about-us/global-network>

### الفرع الثالث: خصائص مجموعة البركة

- تعد مجموعة البركة المصرفية من أبرز المؤسسات المالية الإسلامية على المستوى الدولي وتتميز بعدة خصائص<sup>1</sup>:
- الإلتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية : تقدم المجموعة خدماتها المصرفية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية مما يعزز ثقة العملاء الباحثين عن الحلول المالية؛
  - الإنتشار الجغرافي : تعمل المجموعة من خلال شبكة البنوك التابعة لها في 30 دولة؛
  - خدمات مالية متنوعة: تقدم المجموعة خدمات شاملة بما في ذلك التمويل الإسلامي ( المراجعة والإستصناع) إلى غير ذلك، خدمات مصرفية للأفراد، خدمات إستثمارية؛
  - المسؤولية الإجتماعية : حيث أطلقت المجموعة برنامج البركة للمسؤولية الإجتماعية وهو الأول من نوعه بين المؤسسات المالية الإسلامية، يهدف إلى دعم التنمية المستدامة والمبادرات الإجتماعية؛
  - شبكه فروع واسعة: لديها أكثر من 700 فرع حول العالم؛
  - تركز على دعم المشاريع المستدامة بيئيا وإجتماعيا؛

### المطلب الثاني: البنك الإسلامي الأردني-نبذة تعريفية-

يعتبر البنك الإسلامي الأردني من المؤسسات المالية المساهمة بشكل فعال في ترسيخ تجربة الصيرفة الإسلامية وتطوير أدواتها المالية، في هذا المطلب سيتم التعرف على هذا البنك وإستعراض هيكله التنظيمي وأهم أهدافه.

### الفرع الأول: تعريف ونشأة البنك الإسلامي الأردني

تأسس البنك الإسلامي الأردني في عمان في المملكة الأردنية الهاشمية كشركة مساهمة عامة محدودة وسجلت في سجلات الشركات بتاريخ 28 نوفمبر 1978 تحت رقم 124 وذلك حسب متطلبات قانون الشركات لأحكام القانون البنك الإسلامي الأردني<sup>2</sup>.

إستهل عمله في 22 سبتمبر 1979 برأس مال لم يتجاوز 2,000,000 دينار أردني من رأس ماله المصرح به البالغ 4.000.000 دينار أردني، بقي تابعا لقانون الشركات إلى أن تم صدور قانون البنوك سنة 2002 الذي

<sup>1</sup>مجموعة البركة المصرفية، التقرير السنوي، 2021، ص9-14

<sup>2</sup> البنك الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2021، ص7

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

إشتمل على الفصل الخاص بالبنوك الإسلامية حيث بلغ رأس مال البنك الإسلامي الأردني حتى نهاية العام 2018 حوالي 180 مليون دينار أردني والموجودات بلغت حوالي 4.2 مليار دينار أردني.<sup>1</sup>

يقدم البنك الإسلامي الأردني خدمات مصرفية كإيداع الأموال وإستثمارها عن طريق أدوات الإستثمار الإسلامي كالمراجحة والإستصناع وغيرها.

وفي سنة 2010 قام البنك بتغيير شعاره وإطلاق هويته المؤسسية الجديدة في إطار إنضمامه لباقي البنوك التابعة لمجموعة البركة.<sup>2</sup>

يقدم البنك خدماته البنكية والإستثمارية والتمويلية من خلال فروعها البالغة (80 فرع و 28 مكتب) المنتشرة في جميع أنحاء المملكة الأردنية إضافة إلى مكتب البوند.

يعمل فيه حوالي 2440 موظف يتمتعون بالخبرة والدراية الكافية ويتلقون تكوينات لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية، كما استطاع البنك أن ينمو نموا سريعا ومتواصلا وأن يعزز مكانته الرائدة بين البنوك الأردنية إذ أنه تمكن من تقديم خدمات مصرفية متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية.<sup>3</sup>

### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للبنك الإسلامي الأردني

<sup>1</sup> محمد مازن، الزغول محمد رشدي، "عقد الإستصناع وتطبيقاته في البنك الإسلامي الأردني والمهن الحرفية (دراسة فقهية مقارنة)"، المجلة الدولية للبحوث والدراسات الإسلامية، العدد 02، الرقم 02، 2020، ص08

<sup>2</sup> أودينة عبد الخالق، "دور المسؤولية الإجتماعية في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030-دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2015-2020"، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، جوان 2024، ص174.

<sup>3</sup> بوغازي و داد، بوردمة سعيدة، "دور البنوك الإسلامية في تحقيق المسؤولية الإجتماعية-حالة البنك الإسلامي الأردني للفترة (2008-2020)"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 06 جوان 2023، ص452-453.



### الفرع الثالث: أهداف البنك الإسلامي الأردني

● تتمثل أهداف البنك فيما يلي:

- تحقيق عائد مناسب على رأس المال مع الحفاظ على الإستقرار المالي وضمان عوائد لأصحاب حقوق الملكية.
- دعم التوسع في القروض من خلال تأمين رأس مال كافي والإستثمارات الكبرى مع الإلتزام بتعليمات البنك المركزي والقدرة على مواجهة المخاطر المصرفية.
- يدير البنك مختلف أنواع المخاطر المصرفية عبر نظام شامل يتضمن رقابة فعالة من مجلس الإدارة والإدارة العليا بهدف تحليل وتحديد ومتابعة المخاطر وتوثيقها بشكل دقيق مع مراعاة الإلتزام بالضوابط الشرعية في جميع الإجراءات.<sup>1</sup>

● خطه التفرع:

- إنشاء فرع رقمي جديد وتحويل المكتبين إلى فروع كاملة للخدمات.
- مواصلة الإلتزام بمبادئ الحكومة في تعزيز جودة الأصل، تطوير وإدارة المخاطر.
- تعزيز الرقابة على الإمتثال إلى جانب الإستمرار في أداء الدور الإجتماعي في شتى المجالات.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: التنمية المستدامة في سياق المسؤولية الإجتماعية

المسؤولية الإجتماعية نشأت كاستجابة لحاجة التنمية المستدامة، وهي تقوم على تعاون الدولة والقطاع الخاص لتحقيق التنمية الإقتصادية حيث تؤسس مستقبل أفضل للأجيال القادمة، ولا يمكن الوصول إلى هذه الغاية إلا من خلال دعم برامج تنمية شاملة، إجتماعية، إقتصادية و ثقافية، تنبع من أولويات وطنية وأهمها الإستثمار في الإنسان من خلال توفير فرص العمل وخدمات صحية آمنة ومعالجة المشكلات الإجتماعية بطرق تساهم في دعم المشاريع التي تعود بالنفع والفائدة على المجتمع مما يعزز الربط بين التنمية المستدامة والمسؤولية الإجتماعية.

<sup>1</sup> جداني سامية، سحنون جمال الدين "تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك الإسلامية (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار)"، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 16، ص309.

<sup>2</sup> البنك الإسلامي الأردني، التقرير السنوي، 2019، ص 36.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

### الفرع الأول: تعريف المسؤولية الاجتماعية وأهميتها

سننظر من خلال هذا العنوان إلى التعريف بالمسؤولية الاجتماعية وأهميتها :

#### 1. تعريف المسؤولية الاجتماعية :

تعددت تعريفات المسؤولية الاجتماعية وفيما يلي أهمها :

(1.1) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي :

عرفت هذه الأخيرة المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام بالمساهمة في التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة وبيان مسؤولية الشركات، تشمل تطوير الأنشطة المناسبة التي تعزز من فعاليتها داخل المجتمعات التي تعمل فيها<sup>1</sup>.

(1.2) الكتاب الأخضر و الإتحاد الأوروبي :

أصدر في 2001 وعرفها على أنها قيام المؤسسات بدمج الإهتمامات والإنشغالات البيئية والاجتماعية بشكل تطوعي ضمن أنشطتها التجارية وعلاقتها مع مختلف أصحاب المصالح، كما ركز التعريف على أن يكون تبني الإنشغالات البيئية والاجتماعية من قبل المؤسسات بصفة طوعية أي إختيارية، رغم أنه في سنة 2011 أصدر التعريف الذي ألغى عبارة تطوعية فكان " دمج الإنشغالات الاجتماعية والبيئية والأخلاقية المتعلقة بحقوق الإنسان في نشاطاته التجارية والإستراتيجية"

\* وعرفها Holmes على أنها تجسيد الإلتزام للمنظمة بالمجتمع الذي تنشط فيه من خلال الدعم والمشاركة في الأنشطة التي تعود بالنفع على المجتمع<sup>2</sup>.

(1.3) مجلس الأعمال الدولي للتنمية المستدامة :

تعرف هذه الهيئة المسؤولية الاجتماعية على أنها مساهمة قطاع الأعمال في تحقيق الأهداف التنموية مع مراعاة الإنشغالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وذلك من خلال تعظيم العوائل وتقليل الأضرار، وعمل المسؤولية الاجتماعية ذات الطابع التطوعي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بوعتلي محمد، "المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية-تجربة مجموعة البركة المصرفية"، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية الإسلامية المتقدمة، المجلد 01، العدد 01، 30 سبتمبر 2021، ص 83.

<sup>2</sup> حمادي بلقاسم، بكوش كريمة، " تبني المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية-دراسة حالة مجموعة من البنوك"، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية المجلد 07، العدد 02، 31 ديسمبر 2021، ص 342.

<sup>3</sup> قاسمي كمال، سعود وسيلة، "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المصرفية الإسلامية-دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 01، 2016، ص 54.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

1.4) معهد الأمم المتحدة :

حسب معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية المستدامة فإن المسؤولية الاجتماعية تتمثل في السلوك الأخلاقي الذي تنتهجه المؤسسة إتجاه المجتمع ويتجلى ذلك في تصرفات الإدارة المسؤولة عند تعاملها مع كافة الأطراف المعنية ذات المصلحة المشروعة في مؤسسة الأعمال وليس فقط المساهمين<sup>1</sup>.

1.5) المجلس الإقتصادي والإجتماعي الهولندي :

تتضمن المسؤولية الاجتماعية على عنصرين:

➤ وجود علاقة مع أصحاب المصالح والمجتمع ككل؛

➤ التركيز الكافي من قبل الشركة في المساهمة في رفاهية المجتمع؛

وقد أصر المجلس على أن المساهمة في رفاهية المجتمع لا تكون فقط من خلال تحقيق قيمة إقتصادية بل تشمل قيمة ثلاث مجالات وهي:

\*البعد الإقتصادي: خلق فرص العمل ومصادر الدخل وزيادة إنتاج السلع والخدمات

\*البعد الإجتماعي: يتضمن كل الجوانب المتعلقة بعملية الشركة على البشر داخل وخارج المنظمة

\*البعد البيئي: يتعلق بآثار أعمال الشركات على البيئة الطبيعية<sup>2</sup>.

(2) تعريف المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية :

إن الدين الإسلامي الحنيف هو أول من اهتم بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث نظم العلاقات بين أفراد المجتمع وأمر كل فرد القيام بواجباته، وقد جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية العديد من النصوص التي تنظم طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع.

<sup>1</sup> حليلو صباح، يونس بوعصيدة رضا، "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المؤسسات الإقتصادية-دراسة حالة شركة تويوتا"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 601.

<sup>2</sup> احمد جمعة، طاهر محمد حسانين، "المسؤولية الاجتماعية وأثرها على التنمية المستدامة-دراسة حالة الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال"، المجلد 14، العدد 01، يناير 2023، ص 354.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

المسؤولية الاجتماعية ليست بالأمر الجديد على المجتمعات الإسلامية وعلى الإقتصاد الإسلامي كما هو الحال في النظام الرأسمالي، ويستند هذا إلى أن ملكية المال في المنظور الإسلامي لله عز وجل هي إستخلاف الإنسان فيه وقد تتمثل المسؤولية الاجتماعية في البنوك في عدم الإضرار بالمجتمع والبيئة والإقتصاد<sup>1</sup>.

ويمكن تعريفها أيضا في المصارف الإسلامية بأنها إلتزام البنك الإسلامي بالمشاركة في الأنشطة والبرامج لتلبية المتطلبات الاجتماعية بهدف إرضاء الله والعدالة بين مختلف الفئات.<sup>2</sup>

وقد عرفها الباحث محمد صالح علي عياش بأنها إلتزام تعبدية أخلاقي حيث يقوم القائمون على إدارة المصارف الإسلامية بالمساهمة في توفير رفاهية المجتمع ككل وتفعيل الطرق والأساليب الموصلة إلى ذلك بهدف إيجاد التعاون والتكافل الإجتماعيين.

أما الباحث عبد الحميد عبد الفتاح المغربي فعرفها على أنها إلتزام البنوك الإسلامية بالمشاركة في الأنشطة والبرامج التي تعود بالنفع وتلبي متطلبات المجتمع.<sup>2</sup>

(3) ومن هنا نستخلص أن الهدف من المسؤولية الاجتماعية هو مدى تحقيق البنوك للتنمية الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، داخل المجتمعات التي توجد فيها وذلك من خلال دورها الفعال في تحقيق التكافل الاجتماعي في صناديق الزكاة والقروض الحسنة.

### (4) أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تتمثل أهمية المسؤولية الاجتماعية فيما يلي<sup>3</sup>:

- تعمل على تحسين وتطوير صورة المنظمة أمام المجتمع؛
- تمثل الخيار الأمثل للمستثمرين، إذ تساهم في رفع قيمة الأسهم على المدى الطويل نظرا لما تحظى به المنظمات من ثقة المجتمع وما تبذله من جهود للحد من المخاطر المحتملة؛

<sup>1</sup> سليمان وهيب، "المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 01 اوت 2018، ص 274.

<sup>2</sup> طيبة عبد العزيز، لقرع فايزة، "دوري المصارف الإسلامية في إرساء المسؤولية الاجتماعية-دراسة حالة المصرف الإسلامي الأردني"، مجلة الإقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 25 جانفي 2020، ص 66.

<sup>2</sup> بلحيان خديجة، عامرة يasmine، "البنوك الإسلامية وواقع جهودها في ترسيخ برنامج المسؤولية الاجتماعية-دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 02، جوان 2021، ص 427-428.

بن زيدان فاطمة الزهرة، وآخرون، "واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية-حالة بنك البركة"، مجلة اوراق اقتصادية، المجلد 03، العدد 02، 2019، ص 195<sup>3</sup>

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

- لا تستطيع القوانين والتشريعات أن تغطي جميع التفاصيل المرتبطة بالمجتمع ولكن بوجود المسؤولية في الأعمال يجعل منها قانونا إجتماعيا قائما بحد ذاته؛
- في حالة عدم قيام منظمات الأعمال بمهامها في تحقيق المسؤولية الإجتماعية من أجل معالجة وحل مشكلة المجتمع فإنها من المحتمل أن تفقد قوتها التأثيرية في المجتمع؛
- من الأفضل السماح للمنظمات بالعمل داخل المجتمعات بطريقة تمكنها من تجنب المشاكل قبل تفاقمها؛

### الفرع الثاني : أبعاد المسؤولية الإجتماعية ومجالاتها

سيتم في هذا الفرع عرض أهم الأبعاد التي تركز عليها المسؤولية الإجتماعية، بالإضافة إلى إبراز المجالات التي تنشط فيها.

#### أولا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

فيما يلي أهم أبعادها:

#### (1) البعد الإقتصادي:

يرتكز هذا البعد على مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي، حيث يتضمن مجموعة من المسؤوليات التي ينبغي مراعاتها ضمن إطار إحترام قواعد المنافسة الحرة والعادلة، مع الإستفادة من التقدم التكنولوجي بما لا يسبب ضررا للمجتمع والبيئة<sup>1</sup>.

#### (2) البعد الأخلاقي:

تتجلى المسؤولية الأخلاقية في ضرورة إلتزام المؤسسة أثناء قيامها بوظائفها ومهامها باتباع الأسس والقواعد التي تنسجم مع منظومة القيم والضوابط والعادات والتقاليد، مع إحترام الثقافات الأساسية دون التسبب في أي ضرر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بوخرص عبد العزيز، "مكانة الإستثمار الإجتماعي في ظل تبني مفهوم المسؤولية الإجتماعية-دراسة حالة مجموعة البركة 2015 -2021"، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 17، العدد 01، 2023، ص303.

<sup>2</sup> لغويل سميرة، زمالي نوالي، "المسؤولية الإجتماعية، المفهوم، الأبعاد، المعايير"، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، العدد 27، ديسمبر 2017، ص304.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

### (3) البعد الاجتماعي :

ينبغي على المؤسسة أن تساهم في إثراء الحياة بمختلف روافدها، كالفنون والآداب وغيرها، وأن تعتمد على آليات للتعامل مع المنظمات الحكومية والغير الحكومية، وتسعى لتحقيق التوازن بين أهدافها الخاصة المتمثلة في تحقيق الأرباح وبين التأثيرات الإيجابية التي تصب في مصلحة المجتمع.

### (4) البعد القانوني :

الإلتزام بالقوانين والتشريعات والإبتعاد عن الأعمال الغير المشروعة على أساس ذلك تكسب ثقة المستهلك<sup>1</sup>.

### (5) البعد البيئي :

الحفاظ على البيئة من خلال الإقتصاد في الموارد ومصادر الطاقة، تجنب كل ما يضر البيئة من مسببات التلوث والتخلص من النفايات والمشاركة في إكتشاف مصادر جديدة للمواد الخام والطاقة<sup>2</sup>.

### ثانيا : مجالات المسؤولية الاجتماعية

تتمثل في:

#### (1) مجال الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية :

يعد هذا المجال من أبرز مجالات المسؤولية الاجتماعية نظرا لما يشهده من توسع في الإستغلال للموارد الطبيعية والتطور التقني وما ترتب على ذلك من زيادة في المخلفات الصناعية وتكثيف استخدام الأسمدة الكيميائية، أدى إلى ظهور مشكلات بيئية كبيرة على مختلف المستويات، كما يؤثر هذا المجال على جودة الحياة نظرا لما يفرضه من أعباء مالية إضافية على ميزانية الدولة.

#### (2) مجال المساهمة :

يعمل هذا المجال على دعم المؤسسات العلمية والخيرية والمساعدة في التسهيلات الخاصة بالعناية الصحية، والعمل على الحد من الأوبئة والأمراض وحل المشاكل الإنسانية من خلال برامج خاصة، وكذا العناية بالطفولة وتوفير

<sup>1</sup>ستيتي الزازية، وآخرون، "المسؤولية الاجتماعية كخيار إستراتيجي لتحقيق إستدامة المؤسسات"، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 05، العدد 01، 30 مارس 2021، ص 230.

<sup>2</sup>لعمري أصيلة، مهاوات لعبيدي، "تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد متطلبات الصيرفة الإسلامية-تجربة مجموعة البركة المصرفية"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 03 سبتمبر 2017، ص 253.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

وسائل النقل للعاملين<sup>1</sup>.

### (3) مجال الموارد البشرية :

يركز هذا المجال على تنمية وتحفيز العاملين داخل المؤسسة من خلال تحسين بيئة العمل، لتعزيز الولاء والرضا الوظيفي، ويهدف إلى تحقيق أهداف إقتصادية وأهمها زيادة الأرباح، تعزيز سمعة المؤسسة مما ينتج عنه زيادة قدرتها التنافسية، فتحقيق رغبات العملاء يؤدي إلى تطوير وتحسين منتجات وخدمات المؤسسات وزيادة ثقتهم ورضاهم والشفافية والنزاهة في التعامل مع العملاء<sup>2</sup>.

### (4) مجال مساهمة المنتج والخدمة:

تسعى من خلال هذا المجال إلى كسب رضا العملاء وضمان حقوقهم عبر تحسين جودة المنتجات والخدمات من خلال القيام بالبحوث التسويقية لتحديد الإحتياجات التي تتناسب مع القدرة الإستهلاكية للعملاء<sup>3</sup>.

### الفرع الثالث : العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية والتنمية المستدامة

إن المسؤولية الإجتماعية والتنمية المستدامة مفهومان متكاملان، كلاهما يخدم الآخر، ومرتبطان إرتباطاً وثيقاً من الصعب التمييز بينهما، ولشدة تقاربهما فالأول يعني دمج الإهتمامات الإجتماعية والبيئية في النشاطات التجارية أما الثاني فيعني التوفيق بين الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والبيئية<sup>4</sup>.

تعد المسؤولية الإجتماعية أحد أشكال المساهمة في تحقيق الإستدامة، في حين يمكن التمييز بين المفهومين من حيث النطاق، فالمسؤولية الإجتماعية تمارس غالباً على مستوى منظمات الأعمال والقطاع الخاص، بينما تمتد الإستدامة لتشمل أطراف عديدة مثل قطاع الأعمال، المواطنين، المستهلكين<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> العمري جميلة، "إسهامات تبني المسؤولية الإجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية-دراسة ميدانية لبعض شركات التأمين في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016، ص23.

<sup>2</sup> زباني خولة، "أثر تطبيق المسؤولية الإجتماعية على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة الإقتصادية-دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات ولاية تبسة"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2019-2020، ص33.

<sup>3</sup> هلة ليليا، "نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الإجتماعية وأثرها على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2024-2025، ص36.

<sup>4</sup> خريسات أمنة محمد، الزعبي فراس، "المسؤولية الإجتماعية ودورها في تعزيز التنمية المستدامة-دراسة تطبيقية في شركة صناعة الأدوية المدرجة في بورصة عمان"، مجلة البحوث والدراسات الإقتصادية المعهد العالي للعلوم التقنية، درنة، المجلد 13، العدد 05، ديسمبر 2020، ص627.

<sup>5</sup> ستيقي الزاوية، وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص234-235.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

لم تعد التنمية في الوقت الحاضر قضية إقتصادية فقط بل أصبحت تتطلب تكاملا بين الإستدامة البيئية والتنمية الإقتصادية والإجتماعية، وتعد المسؤولية الإقتصادية من أبرز الأدوات المستخدمة لتحقيق هذا التكامل من خلال دمج الأبعاد الإجتماعية والإقتصادية والبيئية .

ومن هذا المنطلق سيتم التطرق إلى كل هذه الأبعاد:

### 1/المسؤولية الإجتماعية أداة لتحقيق البعد الإقتصادي للتنمية المستدامة :

يتم ذلك من خلال تحقيق الكفاءة والفعالية الإقتصادية من خلال تحقيق جودة عالية في منتجات المؤسسة وضمان رضا عملائها، وتبني مبادئ إدارة الجودة الشاملة.

### 2/المسؤولية الإجتماعية أداة لتحقيق البعد الإجتماعي للتنمية المستدامة :

تسعى إلى ذلك من خلال المساهمة في تحقيق رفاهية المجتمع من خلال تبني معايير ومواصفات إدارة الجانب الإجتماعي

الصادر عن المنظمات الدولية والمحلية، من بينهما إيزو 18.000 لإدارة الصحة والسلامة المهنية ومعيار المساءلة الإجتماعية SA 8000 .

### 3/ المسؤولية الإجتماعية أداة لتحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة :

أصبح من أهم متطلبات الإدارة الناجحة في الوقت الحاضر إنشاء إدارة بيئية تتوافق مع متطلبات إيزو 14,000<sup>1</sup>.

وفي الختام تعد التنمية المستدامة الإطار العام للمسؤولية الإجتماعية، وتستمد هذه الأخيرة اتجاهاتها من إتجاهات وأبعاد التنمية المستدامة حيث يحتاج صانعو القرارات إلى معلومات للمضي قدما نحو تحقيق المسؤولية الإجتماعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> كنبدة زليخة، باي مريم، "المسؤولية الإجتماعية كضرورة حتمية لتجسيد أبعاد التنمية المستدامة-عرض لبعض تجارب المؤسسات التي تبنت مفهوم المسؤولية الإجتماعية"، مجلة اقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 30، 01 جوان 2022، ص 17.

<sup>2</sup> عزوز عائشة، توام زاهية، "دور المسؤولية الإجتماعية في التنمية المستدامة-تجارب رائدة لبعض البلدان المتقدمة والعربية"، مجلة العلوم التجارية، المجلد 19، العدد 28، 02 ديسمبر 2020، ص 217-218.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

### المبحث الثاني : دور مجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني في تحقيق الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية

تناول هذا المبحث دور كل من مجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني بوصفهما نموذجين بارزين في العمل المصرفي الإسلامي، وهذا بالمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والمسؤولية الإجتماعية عبر إستعراض البرامج والمبادرات والتبرعات وغيرها من المناهج المعتمدة ومدى توافقها مع الأهداف العالمية لهذا المجال.

#### المطلب الأول: برنامج التنمية المستدامة العالمي

يهدف البرنامج العالمي للتنمية المستدامة إلى تحقيق التوازن بين التنمية الإقتصادية، العدالة الإجتماعية وحماية البيئة. وفي هذا المطلب سنتعرف على ماهية البرنامج العالمي للتنمية المستدامة وأهم مبادئه وأهدافه التي توجه السياسات العالمية نحو تحقيق تنمية شاملة ومستدامة .

#### الفرع الأول : ماهية البرنامج العالمي للتنمية المستدامة

هو عبارة عن مخطط تنموي يراعي أبعاد التنمية المستدامة المتمثلة بالبعد الإقتصادي والإجتماعي و البيئي<sup>1</sup>. في 25 سبتمبر 2015، إجتمعت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغة عددهم 193 دولة واعتمدت أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 30<sup>2</sup>. والتي كانت 17 هدف و 169 غاية و 231 مؤشر<sup>3</sup>.

وقد جاءت هذه الإستراتيجية مكتملة لأهداف الألفية الثمانية، حيث عقدت الدول إجتماعات في مقر الأمم المتحدة في 2015 وتم من خلاله تقييم التقدم المحرز ونظرا لعدم تحقيق الأهداف بشكل كامل تم الاتفاق على إستبدالها ب 17 هدف<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> منسل مراد، "المكتبات العمومية فاعل محلي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030- تجارب دولية رائدة"، مجلة بيلوفيليا الدراسات المكتبات والمعلومات، المجلد 03، العدد 30، 02 ديسمبر 2022، ص 35.

<sup>2</sup> حمزة أحمد محمد، "العلاقة بين تطبيق أهداف التنمية المستدامة و عمليات التطوير الإداري في مصر"، المجلة الدولية للبحوث الإدارية و الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، سبتمبر 2022، ص 77.

<sup>3</sup> لغواطي ياسمين، "الآليات المستحدثة لحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة وفقه أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عام 2030"، المجلد 14، العدد 01، 17 سبتمبر 2024، ص 363.

<sup>4</sup> شلي عبد الوهاب، "تحليل علاقة الوقف الإسلامي بالغايات المستدامة للتعليم والصحة لأفاق 2030"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 33، العدد 01، 30 ماي 2019، ص 874.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

### الفرع الثاني: قائمة الأهداف العالمية للتنمية المستدامة

في 1 جاني 2016، بدأ تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 17 ضمن خطة 2030 التي أقرتها قمة الأمم المتحدة في سبتمبر 2015 على مدى 15 سنة مقبلة ستعمل الدول على تحقيق تلك الأهداف للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومواجهه عدم المساواة ... إلخ.<sup>1</sup> وبالنسبة لهذه الأهداف تتمثل في:<sup>2</sup>

- القضاء على الفقر؛
- القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي؛
- ضمان حياة صحية والرفاهية لجميع الأفراد؛
- تعزيز العدل والمساواة بين الجنسين؛
- تعزيز فرص التعليم وتوفير التعليم الشامل والجيد للجميع؛
- تأمين الوصول الشامل للمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي؛
- إتاحة الطاقة الحديثة والمستدامة بأسعار مناسبة للجميع؛
- توفير فرص العمل اللائقة ودعم النمو الإقتصادي المستدام؛
- بناء بنية تحتية قوية تدعم وتعزز التصنيع والابتكار؛
- تعزيز العدالة الإجتماعية وتقلص الفوارق داخل البلدان؛
- بناء مدن آمنة ومستدامة تشمل الجميع؛
- ضمان تبني أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة؛
- مكافحة تغير المناخ والعمل على إيجاد الحلول الملائمة لذلك؛
- حماية المحيطات والبحار والموارد المائية وتعزيز استغلالها؛

<sup>1</sup> بن خميس عبدالله، أمبو سعيدي وآخرون، "واقع العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة 2030 و سبل تحقيقها"، مقال ص 410.

<sup>2</sup> غزال عادل، "المكتبة العامة وتعزيز أهداف التنمية المستدامة 2030-دراسة إستطلاعية لواقع الدول العربية"، مجلة بيلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلد 01، العدد 01، 15 جاني 2019، ص 36.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

- حماية النظم البيئية و البرية وإدارة الغابات بشكل مستدام و مكافحة التصحر والتدهور البيئي؛
- إنشاء مؤسسة قوية وشفافة تتسم بالمحاسبة وتضمن شمول الجميع؛
- تحقيق أهداف التنمية من خلال تعزيز وتفعيل الشراكات العالمية؛

وتظهر هذه الأهداف في الشكل الآتي :

الشكل رقم 02-03 : 17 هدف نحو تحقيق التنمية المستدامة



المصدر : مجموعة البركة المصرفية، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2016.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

### الفرع الثالث: المبادئ الأساسية للوصول إلى هذه الأهداف

لوصول إلى تلك الأهداف يجب إتباع المبادئ الأساسية التالية<sup>1</sup>:

- العالمية : برنامج 2030 يتميز بطابعه العالمي حيث تلتزم كافة الدول بتنفيذه بغض النظر عن دخلها وأوضاعها التنموية، بهدف المساهمة في تحقيق تنمية مستدامة وشاملة وهو إطار يمكن تطبيقه في جميع البلدان؛
- عدم إغفال أحد : يهدف البرنامج إلى الوصول لجميع الأفراد خاصة الفئات المحتاجة والمهمشة من خلال معالجة التحديات والفجوات الأكثر تأثيراً عليهم؛
- الترابط وعدم التجزئة : يركز البرنامج على الترابط والتكامل بين أهدافه 17 مما يتطلب من الجهات المعنية بالتنمية المستدامة التعامل معها كمنظومة متكاملة لا يمكن فصل عناصرها؛
- الشمولية : يحث البرنامج على إشراك جميع فئات المجتمع دون تمييز في العرق أو الجنس أو الأصل أو الهوية لضمان مساهمتهم الفعالة في تحقيق أهدافه؛
- الشراكة بين أصحاب المصالح المتعددة : يشجع البرنامج على بناء شراكات بين مختلف الأطراف المعنية بهدف توحيد الجهود وتبادل المعرفة والخبرات والتكنولوجيا والموارد المالية لضمان تحقيق التنمية المستدامة على مستوى العالم؛

### المطلب الثاني: مساهمة البنك الإسلامي الأردني في تحقيق الإستدامة و المسؤولية الإجتماعية

يعتبر البنك الإسلامي الأردني من أبرز البنوك المساهمة في التنمية الإقتصادية، الإجتماعية وحتى البيئة. حيث طور خدماته عبر الوقت وأصبح أكثر تفاعلاً من قبل، و استمر في ترسيخ القيم الإسلامية في جميع معاملته وأنشطته، حيث برز دوره خاصة في مجال المسؤولية الإجتماعية.

### الفرع الأول: خدمات لتمويل التنمية الإقتصادية

يشغل البنك الإسلامي الأردني عدة خدمات تكون في مصلحة التنمية الإقتصادية، أهمها:

<sup>1</sup> طويل آسيا، "واقع وآفاق تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030-دراسة بعض أبرز التجارب العربية تحت التنفيذ"، مجلة العلوم الإحصائية، العدد 17، ديسمبر 2022، ص42.

الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

1. القروض الحسنة:

يقوم البنك الإسلامي الأردني بتقديم قروض حسنة للمواطنين بهدف دعمهم في مواجهة الصعوبات المالية خاصة تكاليف العلاج، الدراسة وغيرها الكثير، هذه القروض تمنح دون فوائد ويسددها المستفيدون خلال فترة زمنية ميسرة، ويظهر الجدول المرفق أهم ما جاء مع القروض الحسنة :

الجدول رقم 02-02 : القروض الحسنة الممنوحة من قبل البنك الإسلامي الأردني للفترة 2012\_2021

السنوات	قيمة القروض الحسنة الممنوحة	عدد المستفيدين من القروض الحسنة	قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	عدد المستفيدين من القروض الحسنة	قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الإتفاقية مع نقابة المعلمين	عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة من خلال الإتفاقية مع نقابة المعلمين
2012	175000000	315000	4600000	8572	184000	253
2013	197000000	348000	4800000	8823	1200000	1859
2014	216000000	382000	5000000	9021	2400000	3722
2015	236000000	406000	5100000	9227	3900000	5988
2016	254000000	426000	5300000	9448	5600000	8344
2017	268000000	447000	5600000	9802	7600000	10742
2018	282200000	471600	6000000	10129	9200000	13632
2019	302600000	495700	6300000	10500	11200000	17300
2020	382000000	516000	6600000	10800	12500000	19400
2021	405000000	535000	8100000	11200	70600000	887

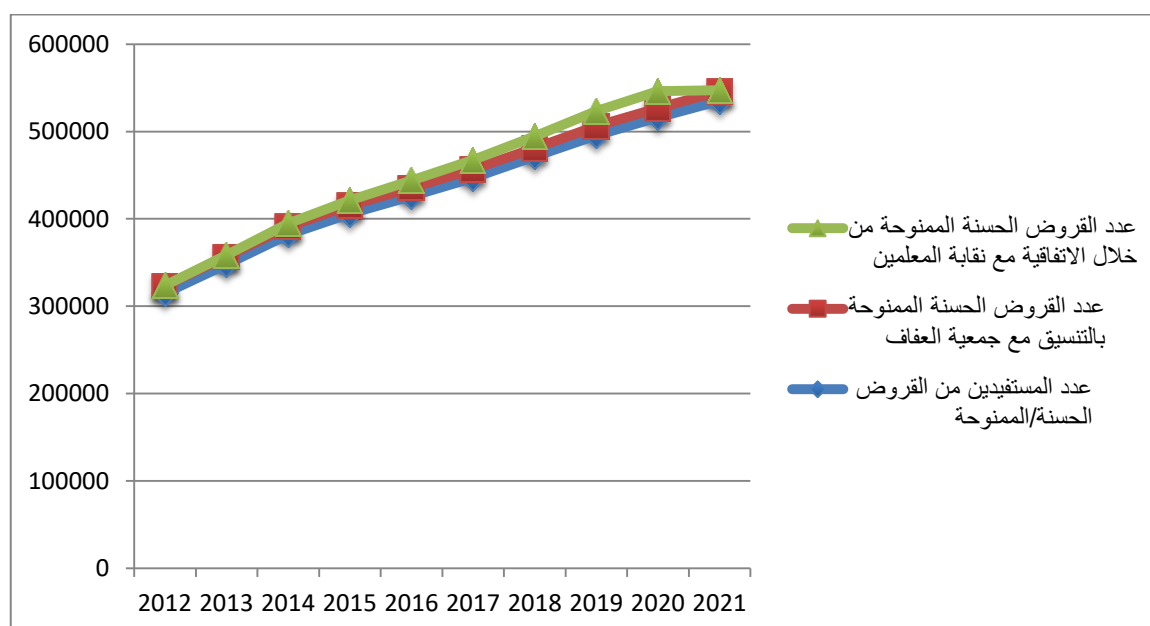
## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

82127	124384000	97522	57400000	4342300	2435600000	الإجمالي
-------	-----------	-------	----------	---------	------------	----------

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على تقارير المسؤولية الاجتماعية والإستدامة للبنك الإسلامي الأردني خلال السنوات 2012-2021

➤ وللتوضيح أكثر يمكن إستعراض النتائج على الشكل الموالي:

الشكل رقم 02-04 : عدد القروض الممنوحة من البنك الإسلامي الأردني والمستفيدين منها خلال الفترة 2012-2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه و باستخدام برنامج Excel

- من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن قيمة القروض المحسنة الممنوحة في تذبذب مستمر طيلة فترة الدراسة حيث بلغت في سنة 2021 قيمة 405000000 دينار أردني وإستفاد منها 535 ألف شخص مقابل 175000000 دينار و 315 ألف مستفيد خلال سنة 2012، كما قدر إجمالي القروض المحسنة من 2012 إلى 2021 ب 2435600000 دينار.

كما ساهمت جمعية العفاف بمبلغ إجمالي قدره 57400000 دينار خلال فترة الدراسة، إضافة إلى مساهمة نقابة المعلمين بإجمالي 124384000 دينار أردني من 2012-2021.

2. الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية :

الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

يولي البنك الإسلامي الأردني إهتماما بليغا بهذا المجال خاصة إذا كانت تلك الشركات تعود بالنفع على المجتمع والإقتصاد الوطني.

الجدول رقم 02-03 : إستثمارات البنك الإسلامي الأردني في رؤوس أموال الشركات الوطنية للفترة 2012- 2021

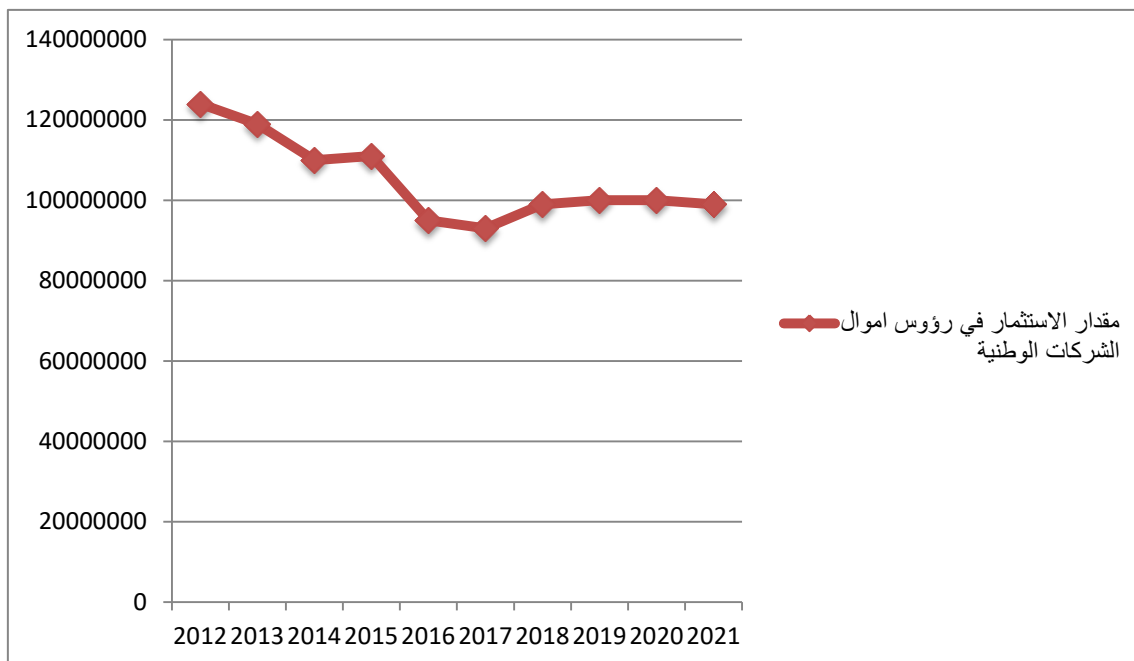
السنوات	عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها	مقدار الاستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية
2012	37	124000000
2013	37	119000000
2014	36	110000000
2015	36	111000000
2016	36	95000000
2017	38	93000000
2018	33	99000000
2019	33	100000000
2020	33	100000000
2021	27	99000000
الإجمالي	346	846000000

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على تقارير المسؤولية الإجتماعية و الإستدامة للبنك الإسلامي الأردني خلال السنوات 2012- 2021

➤ توضح النتائج في الشكل التالي :

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

الشكل رقم 02-05 : مقدار إستثمارات البنك الإسلامي الأردني في رؤوس أموال الشركات و عددها خلال الفترة 2012-2021



المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه و باستخدام برنامج Excel

- من الملاحظ أن مقدار الإستثمارات الممنوحة لرؤوس أموال الشركات الوطنية في تذبذب مستمر ما بين 124 مليون دينار أردني و 99 مليون دينار أردني، حيث كانت تارة في تزايد و تارة أخرى في تناقص مثلا بلغت قيمة الإستثمار خلال سنة 2012 ب 124 مليون دينار أردني، هذا أمام 37 شركة، مقابل مبلغ قدره 99 مليون دينار أردني في سنة 2021.

### 3. تمويل الحرفيين والمهنيين:

قام البنك الإسلامي الأردني سنة 1994 بإنشاء برنامج خاص بتمويل مشاريع ذوي المهن والحرف واتبع في برنامجه أسلوب المشاركة المتناقصة المنتهية بالتملك، كما قام سنة 2013 برفع رأس مال شركة السماح للتمويل والاستثمار التابعة له إلى 8 ملايين دينار أردني ليصبح نظامها شاملا لتمويل مشاريع ذوي الحرف الصغيرة<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني : الخدمات الإجتماعية

من أهم أهداف البنك تحقيق التنمية الإجتماعية، وهذا ما قام ببلوغه وسعى إلى تطويره منذ بداية نشاطه.

<sup>1</sup> المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2013، ص30.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

### 1. صندوق التأمين التبادلي:

زاول نشاطه منذ بداية عام 1994، وهو آلية تكافلية تهدف إلى حماية العملاء الممولين من مخاطر عدم القدرة على السداد سواء بسبب الوفاة أو العجز الكلي الدائم أو ظروف خارج عن الإرادة يشارك العملاء الممولون في هذا الصندوق بمبالغ رمزية تجمع لتشكيل رصيد يستخدم لتعويض الحالات المستحقة ويدار هذا الصندوق وفق مبادئ الشريعة الإسلامية<sup>1</sup>.

الجدول رقم 02-04: تطور مؤشرات صندوق التأمين التبادلي في البنك الإسلامي الأردني 2012-2021

السنوات	قيمة التعويضات المدفوعة	عدد الحالات التي تم التعويض عنها	رصيد الصندوق	عدد المشتركين في الصندوق	إجمالي أرصدة تمويل المشتركين المدينة
2012	4700000	1530	36300000	144000	513000000
2013	5300000	1692	44700000	/	636000000
2014	6000000	1855	53600000	/	861000000
2015	6900000	2024	64200000	137500	982000000
2016	8300000	2250	73700000	150100	1200000000
2017	9800000	2484	80900000	158200	1200000000
2018	11400000	2695	75000000	159100	1250000000
2019	13000000	2917	/	158600	1300000000
2020	14500000	3135	/	164500	1500000000
2021	17700000	335	/	174100	1700000000
الإجمالي	97600000	19225	428400000	1246100	11142000000

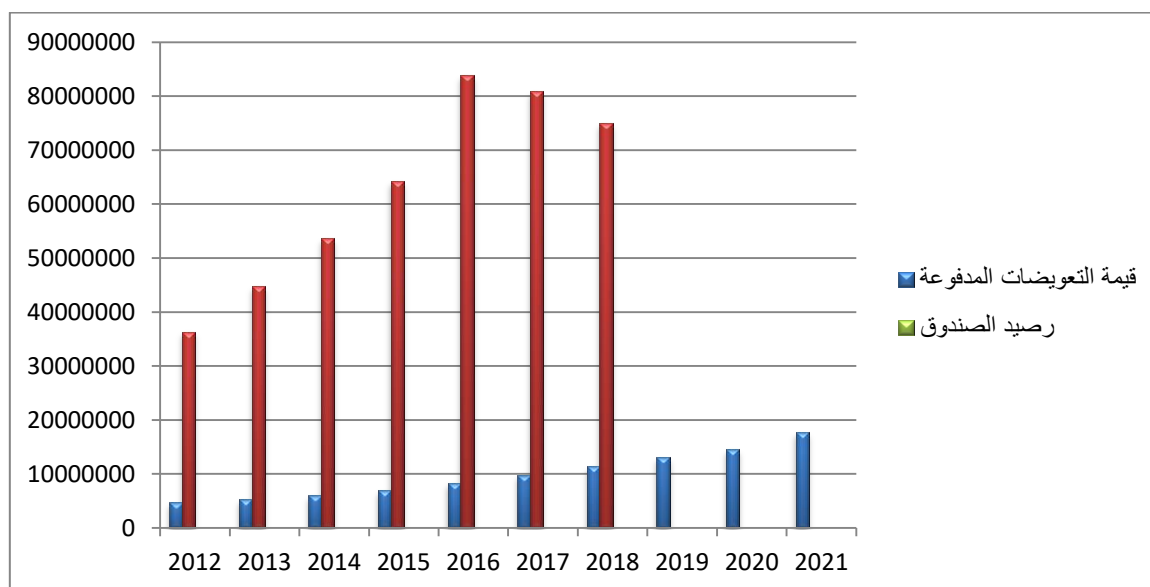
<sup>1</sup> المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2015، ص31.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على تقارير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية للبنك الإسلامي الأردني خلال السنوات 2012-2021

➤ توضح النتائج في الشكل التالي:

الشكل رقم 02-06 : قيمة التعويضات المدفوعة من صندوق التأمين التبادلي مع رصيد الصندوق للبنك خلال الفترة 2012-2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه و باستخدام برنامج Excel

- نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن إجمالي أرصدة تمويل المشتركين بلغ 11142000000 دينار أردني مقابل 1246100 مشترك خلال فترة الدراسة، وقد تم خلال هذه الفترة تقديم تعويضات لـ 19225 حالة بقيمة 97600000 دينار أردني، وخلال عام 2021 بلغ عدد الحالات التي تم التعويض عنها 355 حالة وبلغت التعويضات المدفوعة عنها حوالي 177 مليون دينار أردني، أما خلال العام 2020 فقد تم التعويض عن 3135 حالة بقيمة 145 مليون دينار أردني مبلغ التعويض مدفوع عنها، إستنادا على هذا فقد راعى البنك الإسلامي الأردني للمسؤولية الاجتماعية عبر التعويضات التي منحها.

### 2. تمويلات شراء المساكن ووسائل النقل والأثاث:

عمل البنك الإسلامي الأردني على خدمة المجتمع وتوفير البديل الحلال لاحتياجاته، وظهر هذا جليا في مختلف أنشطته التي جمعت بين توفير السكن والأراضي و مستلزمات البناء لمن يحتاجها وكذا وسائل النقل التي تعوض الأفراد عن الوقت والجهد إضافة إلى الأثاث الذي يخلق جمالية.

الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

ويبرز هذا النشاط والتطور عبر السنين مثل ما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 02-05 : إجمالي تمويلات البنك الإسلامي الأردني لتوفير المساكن، وسائل النقل و الأثاث خلال الفترة 2012-2021

تمويل المرابحة لشراء الأثاث		تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل		تمويل المرابحة لشراء المساكن والأراضي		السنوات
عدد المستفيدين	المبلغ	عدد المستفيدين	المبلغ	عدد المستفيدين	المبلغ	
101000	208000000	194000	1310000	234000	1588000	2012
107000	225000000	213000	1491000	249000	1773000	2013
113000	242000000	235000	1728000	264000	1973000	2014
118900	260100000	260000	2013000	280000	2185000	2015
125000	278000000	283000	2278000	296000	2402000	2016
131000	296000000	303000	2494000	311000	2612000	2017
136000	313000000	320000	2680000000	325000	2810000000	2018
142000	329000000	337000	2860000000	339000	2960000000	2019
148000	345000000	352000	3000000000	353000	3100000000	2020
154000	362000000	368000	3200000000	368000	3300000000	2021
<b>12759000</b>	<b>2529100000</b>	<b>286500</b>	<b>8891314000</b>	<b>3019000</b>	<b>12182533000</b>	<b>الإجمالي</b>

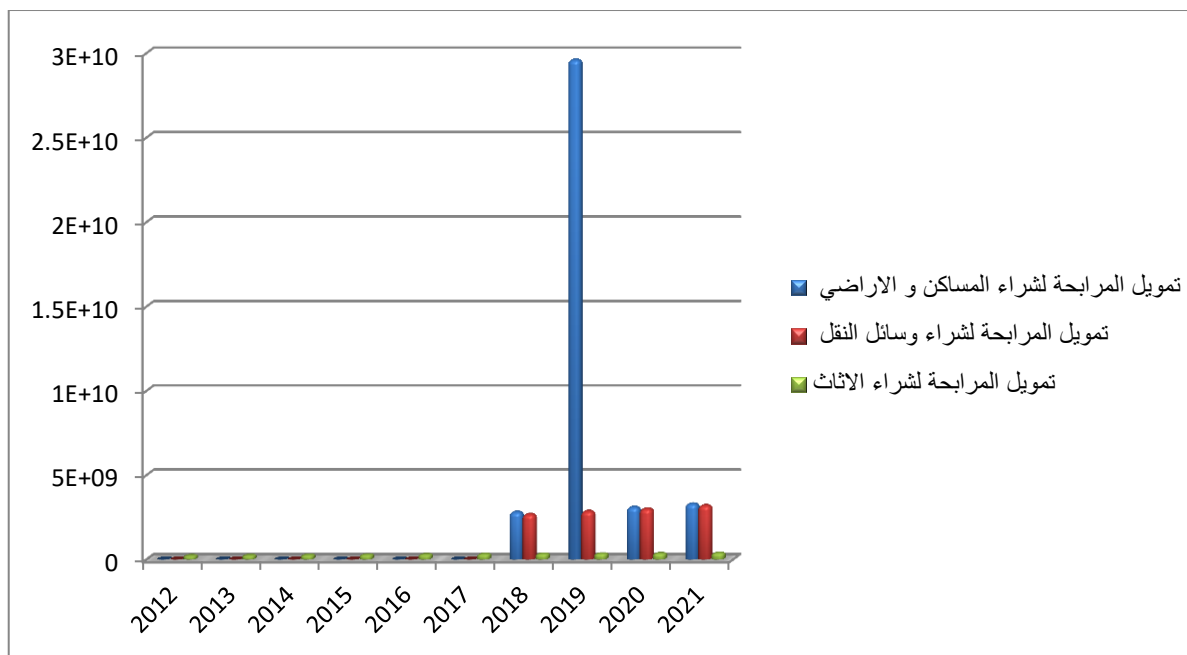
المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني للفترات 2012-

2021

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

➤ و للتوضيح أكثر يمكن استخلاص النتائج في الشكل التالي:

الشكل رقم 02-07: تمويلات البنك الإسلامي الأردني لتوفير المساكن، وسائل النقل والأثاث خلال الفترة 2012-2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه و باستخدام برنامج Excel

- يعكس الجدول والشكل المواليين تطور تمويلات شراء المساكن و الأراضي و وسائل النقل والأثاث وذلك خلال السنوات من 2012 إلى 2021، يلاحظ من خلال الأرقام الواردة أن هناك زيادة تدريجية ومستمرة بحجم التمويل وعدد المستفيدين، فمثلا بلغ مبلغ التمويل الخاص بالمساكن لسنة 2012، 1.588 مليون دينار أردني وإستفاد منها 234 ألف شخص، مقابل 3.3 مليار دينار أردني و 368 مستفيد سنة 2021.

أما بالنسبة لتمويلات النقل فقد بلغت سنة 2012، 1.31 مليون دينار أردني و 194 ألف مستفيد، مقابل 3.2 مليار و 368 ألف مستفيد سنة 2021، وفيما يخص الأثاث بلغت قيمة تمويلاته سنة 2012 مبلغ 208 مليون دينار وإستفاد منها 101 ألف شخص، وظلت في تزايد لتصل سنة 2021 إلى 362 مليون دينار أردني و 154 ألف مستفيد.

من الملاحظ أنه سنة 2021 هي سنة الذروة من حيث حجم التمويل وعدد المستفيدين هذا ما بين الإهتمام الشديد للمصرف الإسلامي الأردني بمجال السكن والنقل وحتى شراء الأثاث ومنه إعمار المجتمع ككل.

التعليم و الصحة و الزواج :

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

يقوم البنك الإسلامي الأردني منذ أن بدأ في ممارسة أعماله بتقديم مساعدات لمواجهة ما تتطلبه بعض الحالات الإجتماعية كالعلاج والتعليم والزواج، حيث عملوا على إطلاق مبادرات فعالة بهدف تطوير المجتمع لا سيما للفئات الهشة.

فالبنك يساهم في توفير الدعم اللازم لتغذية تكاليف العلاج الطبي ومساعدة الطلاب في إكمال مسيرتهم التعليمية وكذا تسهيلات للمقبلين على الزواج ويأتي ذلك ضمن رؤية شاملة تسعى إلى بناء المجتمع متماسك.

الجدول رقم 02-06 : التمويلات الممنوحة للتعليم و الصحة والزواج من قبل البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2012-2021

السنوات	التعليم	الصحة	الزواج
2012	1562811	685655	749362
2013	1858879	597682	504509
2014	1732396	685230	335131
2015	1443910	600410	279140
2016	1387855	805254	285770
2017	2091502	988700	327370
2018	2561155	858680	621980
2019	1897157	862210	624780
2020	1465015	831884	570170
2021	462770	403230	584010
الإجمالي	16463450	7324935	4882222

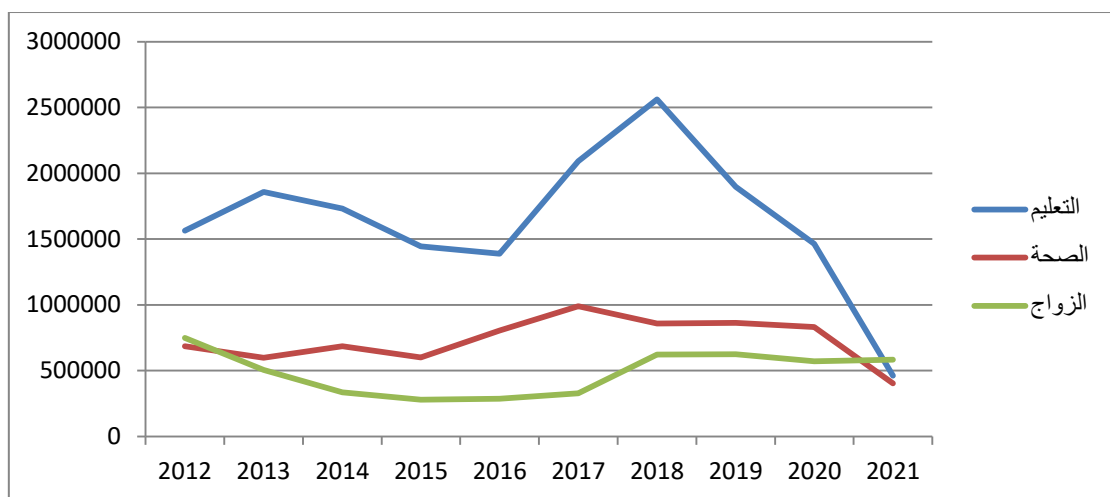
المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني للفترات 2012-

2021

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

➤ توضح النتائج في الشكل التالي:

الشكل رقم 02-08: تمويلات البنك الإسلامي الأردني للتعليم، الصحة والزواج خلال الفترة 2012-2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه و باستخدام برنامج Excel

- يعكس الجدول والشكل تطور تمويل مبادرات التعليم والصحة والزواج خلال الفترة الممتدة من سنة 2012 إلى سنة 2021، في مجال التعليم عرفت التمويلات تقلبا ملحوظا، حيث بدأ بمبلغ 1.562881 دينار أردني وبلغ ذروته في سنة 2018 ب 2.561155 دينار أردني، قبل أن يشهد تراجعاً تدريجياً ليصل إلى 462770 دينار سنة 2021 مما قد يعكس تغيراً في الأولويات أو الإعتماد على مصادر دعم بديلة، أما في قطاع الصحة فقد بدأ التمويل بمبلغ 685655 دينار أردني سنة 2012 وشهد انخفاضاً في السنة الموالية ثم تحسناً تدريجياً ليصل إلى 988700 دينار أردني سنة 2017، قبل أن يتراجع بشكل حاد إلى 403230 دينار أردني سنة 2021، وبالنسبة للزواج فقد حظي بأعلى تمويل سنة 2012 بمبلغ 749362 دينار أردني، لكنه تراجع في السنوات التالية ليصل إلى أدنى مستوى سنة 2015 ب 279140 دينار، ثم عاد للإرتفاع تدريجياً مسجلاً 624780 دينار أردني سنة 2019 قبل أن ينخفض مجدداً إلى 584010 دينار أردني في سنة 2021، ومن المرجح أن سبب الانخفاض في التكاليف راجع إلى جائحة كورونا، تعكس هذه الأرقام تذبذباً في السياسات التمويلية عبر السنوات مع التركيز المتفاوت على كل مجال حسب الظروف والاحتياجات المجتمعية.

### 3. التبرعات:

قدم البنك دعماً واسعاً لمجموعة من الفعاليات الإجتماعية والثقافية في الأردن، من خلال التبرع والمشاركة في أنشطة متنوعة، شمل ذلك دعم الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية وصندوق الأمان لمستقبل الأيتام،

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

ومشروع نشر الثقافة المالية المجتمعية، إلى جانب رعاية مسابقات حفظ القرآن الكريم التي نظمتها وزارة الأوقاف، وجمعية المحافظة على القرآن الكريم، وغيرها من المبادرات الإجتماعية الهادفة.

**الجدول رقم 02-07 : التبرعات الممنوحة من قبل البنك الإسلامي الأردني خلال الفترات 2012-2021**

السنوات	المساجد	المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن	جمعيات ومسابقات حفظ القرآن الكريم	جمعيات وهيئات خيرية وطنية ولجان الزكاة	مؤتمرات علمية وبرامج تعليمية وثقافية	الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية	صندوق الأمان لمستقبل الأيتام	مركز الحسين للسرطان	الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية	الإجمالي
2012	15100	40000	5200	141500	175500	77000	32000	5000	2000	493300
2013	9300	30000	51400	110900	59200	83500	32000	200000	25000	601300
2014	150700	30000	26300	208200	112400	85500	32000	1200	10000	656300
2015	159600	30000	50300	253100	85900	91600	42500	1200	5000	741700
2016	76400	30000	42200	274900	102700	198500	42500	25000	0	792200
2017	15100	40000	37500	307500	108400	104400	42500	0	55000	710400
2018	25900	40000	21800	304500	192800	107700	42500	25000	10000	770200
2019	6100	40000	13000	317200	130200	70000	42500	25000	7000	651000
2020	6300	0	5000	189100	118200	6000	42500	25000	5500	397600
2021	0	0	0	114400	174200	50000	42500	25000	0	406100

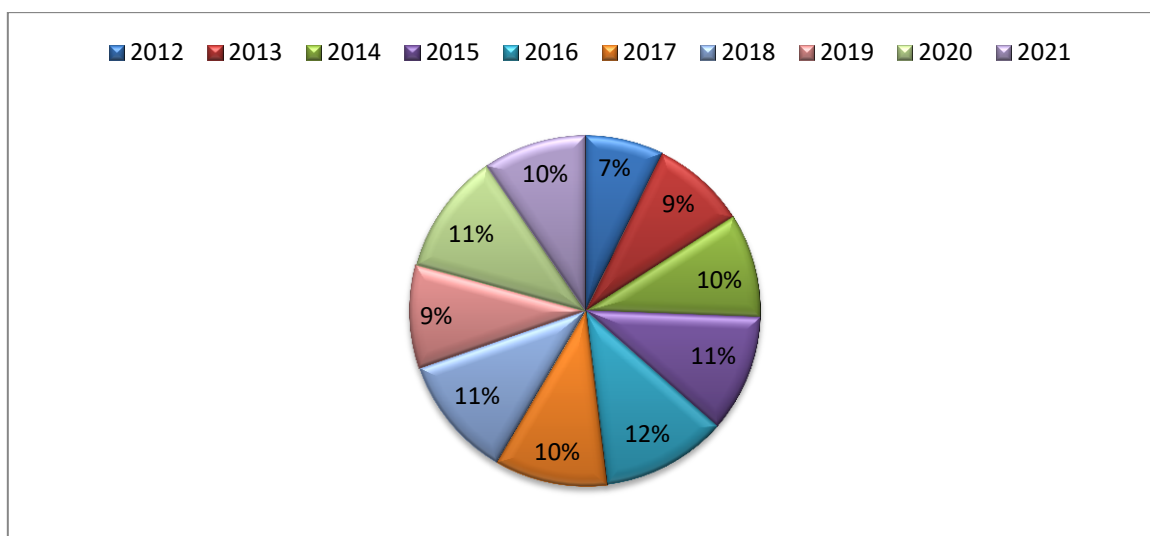
المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على تقرير المسؤولية الاجتماعية والإستدامة للبنك الإسلامي

الأردني خلال السنوات 2012-2021

➤ الشكل الموالي يوضح النتائج :

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

### الشكل رقم 02-09: تبرعات البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2012-2021



### المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد نتائج الجدول أعلاه و باستخدام برنامج Excel

- بالإعتماد على الجدول والشكل شهدت التبرعات بين عامي 2012 و 2021 تذبذباً ملحوظاً، حيث بدأت بنمو تدريجي من 493300 في 2012 إلى ذروتها في 2016 بمبلغ 792200، مما يعكس تحسناً في جهود الجمع وزيادة ثقة المتبرعين بعد ذلك، سجلت التبرعات تراجعاً طفيفاً خلال 2017-2019 رغم بقائها مرتفعة نسبياً، ثم شهدت هبوطاً حاداً في 2020 إلى 397600 بسبب تداعيات جائحة كورونا والأثر الاقتصادي المصاحب لها حيث في 2021، لوحظ إستقرار بسيط مع تحسن طفيف عن العام السابق.

بشكل عام، تعكس النتائج تأثيراً بالعوامل الإقتصادية والإجتماعية مع أداء قوي خلال النصف الأول من الفترة محل الدراسة.

### الفرع الثالث: الأنشطة التدريبية و الخدمات الثقافية و الدينية

زيادة على الخدمات السابقة عمل البنك الإسلامي الأردني على رعاية ودعم الجوانب العلمية والثقافية والدينية منها خاصة:

#### 1. البحث العلمي والتدريب المهني :

يسهم البنك في دعم الأنشطة البحثية والتدريبية كجزء من إستراتيجيته لتنمية الموارد البشرية وتعزيز الأداء المؤسسي حيث يدعم المؤتمرات العلمية مثل "مؤتمر البحث العلمي في استشراف المستقبل" بجامعة جرش ويتعاون مع معهد

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

الدراسات المصرفية لتقديم برامج تدريبية متخصصة مما يسهم في رفع كفاءة الموظفين، وهو ما تتطلع إليه المسؤولية الاجتماعية، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

**الجدول رقم 02-08 : تطور إجمالي نفقات البحث العلمي والتدريب المهني للفترة 2012-2021**

السنوات	نفقات مباشرة لأكاديمية تدريب البنك	المساهمة في نفقات تدريب و تدريس الموظفين	مشاركة في نفقات معهد الدراسات البنكية التابع للبنك المركزي الأردني
<b>2012</b>	3115	134032	20270
<b>2013</b>	4200	143743	14501
<b>2014</b>	4200	155389	10591
<b>2015</b>	4200	184897	7982
<b>2016</b>	4200	196374	7920
<b>2017</b>	4200	237126	11418
<b>2018</b>	4200	209896	11418
<b>2019</b>	4200	143900	11900
<b>2020</b>	/	52139	17371
<b>2021</b>	/	/	/
<b>الإجمالي</b>	<b>32515</b>	<b>1457496</b>	<b>113371</b>

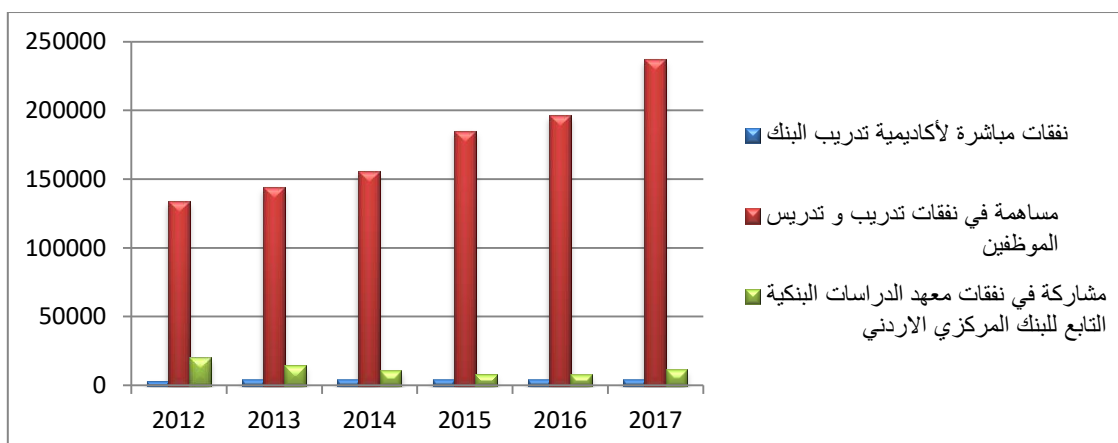
المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني خلال السنوات

**2021 - 2012**

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

➤ الشكل التالي يوضح النتائج:

الشكل رقم 10-02: تطور إجمالي نفقات البحث العلمي و التدريب المهني للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2012-2021



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه و باستخدام برنامج Excel

-بالعودة إلى الجدول و الشكل تشير البيانات إلى أن نفقات أكاديمية تدريب البنك خلال الفترة من 2012 إلى 2019 كانت ثابتة نسبياً عند 4200 دينار أردني سنويًا بعد زيادة أولية عام 2013، ثم توقفت تمامًا في عامي 2020 و 2021، ليبلغ الإجمالي 32515 دينار أردني. أما مساهمة البنك في نفقات تدريب و تدريس الموظفين فقد شهدت نمواً مستمراً بين 2012 و 2018، ثم تراجعت بشكل ملحوظ عام 2019 و إستمرت بالإخفاض في 2020 لتتوقف تمامًا في 2021، بإجمالي 1457496 دينار أردني نتيجة لجائحة كورونا، وفيما يتعلق بالمشاركة في نفقات معهد الدراسات البنكية، فقد انخفضت بمرور الوقت مع بعض التذبذب، لكنها سجلت إرتفاعاً طفيفاً عام 2020 قبل أن تتوقف في 2021، بإجمالي 113371 دينار أردني.

2. تعكس هذه الأرقام إلتزام البنك بتطوير الموارد البشرية حتى عام 2019، مع تراجع ملحوظ في 2020 و 2021 بسبب الجائحة.

3. رعاية المؤتمرات والندوات :

قام البنك بالمشاركة في المؤتمرات والندوات المحلية والخارجية التي ترتبط بمجال عمله، كما تعاون مع المؤسسات المالية الإسلامية خصوصاً التي تطور من أعماله، مثل البنك الإسلامي للتنمية ومجموعة البركة المصرفية ومجلس

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

الخدمات المالية الإسلامية وغيرها الكثير، وفي سنة 2012 أطلق مبادرته لرعاية ودعم وتنظيم هذه الأخيرة ومن أهم ما شارك فيه<sup>1</sup> :

- الملتقى الدولي الأول للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية بعنوان "صياغة مستقبل التمويل الإسلامي" بمبلغ 50 ألف دولار؛
- ندوة البركة الثالثة والثلاثين للإقتصاد الإسلامي والمعرض المصاحب لها بمبلغ 120 ألف دولار؛
- مؤتمر هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسة المالية الإسلامية بمبلغ 10 آلاف دولار؛

### 4. رعاية شؤون القرآن الكريم :

أبدى البنك إهتماما واسعا بالمحافظة على القرآن الكريم فقط قام خلال العام 2012 برعاية ودعم وتكريم بعض النشاطات أهمها<sup>2</sup> :

- الفائزون في المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن الكريم؛
- جوائز لحفظ القرآن الكريم والحديث الشريف في جامعة الأردنو بمبلغ 7250 دينار؛
- برنامج مقرئ الأردن ب 28 ألف دينار؛
- نادي الجليل ب 500 نسخة من القرآن الكريم بمبلغ 3 آلاف دينار؛

### 1. الثقافة، الفنون، الأدب، والتراث :

ركز على دعم العديد من الجهات ذات الطابع الثقافي والفني والأدبي والتراثي التي تعتبر عنصرا فعالا في إستدامة المجتمع، وقد قام خلال سنة 2019 برعاية ودعم وتكريم وتغطية ما يلي<sup>3</sup> :

- رعاية بعض المجالات الهادفة بمبلغ 26 ألف دينار؛
- رعاية صفحة عن الصيرفة الإسلامية والتمويل الإسلامي والمال والإسلام بمبلغ 112 ألف دينار؛

<sup>1</sup> المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2018، ص40-41.

<sup>2</sup> المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2019، ص47.

<sup>3</sup> المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2019، ص48.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

- رعاية برامج هادفة في عدد من المحطات التلفزيونية والإذاعية : قناة اقرأ الدولية بمبلغ 125 ألف دولار، بعض الإذاعات المحلية بمبلغ 101 ألف دينار؛

### الفرع الرابع :خدمات البيئية

#### 1. مجال الطاقة و البيئة:

يعد قطاع الطاقة من بين أهم القطاعات لهذا يعمل البنك جاهدا للمحافظة عليه وتشجيع إستخدام الطاقات البديلة التي من شأنها حماية البيئة بواسطة تقليل إستهلاك الكهرباء و الإنبعاثات الضارة، حيث قام سنة 2013 ببدء برنامج توفير الطاقات المتجددة والإستفادة من توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الخلايا الشمسية مستغلا المساحات على أسطح فروع لتركيب تلك الخلايا،هذا ما يخلق ترشيدا في إستهلاك الكهرباء الذي يؤدي إلى التخفيف من الأحمال الكهربائية، وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني و حماية البيئة، كما قام خلال سنة 2020 بتمويل السيارات الهجينة و الكهربائية، تمويل منتج شمسناء، إستبدال وحدات الإنارة التقليدية بوحدات إنارة موفرة للطاقة LED و كذا إستخدام أنظمة التكييف المركزية المجهزة بنظام VRF إضافة إلى ترشيد إستهلاك المياه<sup>1</sup>.

هذا ما يعكس خدماته التي لا تعد ولا تحصى في مجال البيئة ومنه نرى أنه مشارك فعال في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.

#### المطلب الثالث: مساهمة مجموعة البركة المصرفية في تحقيق الإستدامة و المسؤولية الإجتماعية

قامت مجموعة البركة المصرفية سنة 2012 بإنشاء أول برنامج لها تحت مسمى "برنامج البركة للمسؤولية الإجتماعية" لتعيد صياغته سنة 2017، وأصبح برنامج البركة للمسؤولية الإجتماعية و الإستدامة، ومن خلال هذين المسميين يتضح أن هذه المجموعة تسلط إهتماما واسعا بتحقيق الإستدامة وتركز على المسؤولية الإجتماعية من جميع النواحي سواء من الصحة أو التعليم أو الإستثمارات وغيرها الكثير من الأنشطة التي تعتبر الركيزة الأساسية لبناء مجتمع سليم.

### الفرع الأول : الأنشطة الاقتصادية

ركزت هذه الأخيرة على هذا الجانب كثيرا كونه يشكل عجلة الإقتصاد وعملت على تطويره منذ نشأتها ومن أهم ما ساهمت به :

<sup>1</sup> المصرف الإسلامي الأردني، تقارير الإستدامة و المسؤولية الإجتماعية.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

1. برنامج الفرص الاقتصادية والإستثمارية والإجتماعية:

2. يشمل جميع الإستثمارات والخدمات المتعلقة بتنمية المجتمع وتطويره وهو ثالث برنامج في تقرير البركة للمسؤولية الإجتماعية.

الجدول رقم 02-09 : تكاليف برنامج الفرص الاقتصادية والإستثمارية والإجتماعية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2021

السنوات	برنامج الفرص
2012	925428
2013	1623788
2014	1649245
2015	2023904
2016	5988988
2017	6021000
2018	2980859
2019	3342986
2020	/
2021	/
2022	/
الإجمالي	19137298

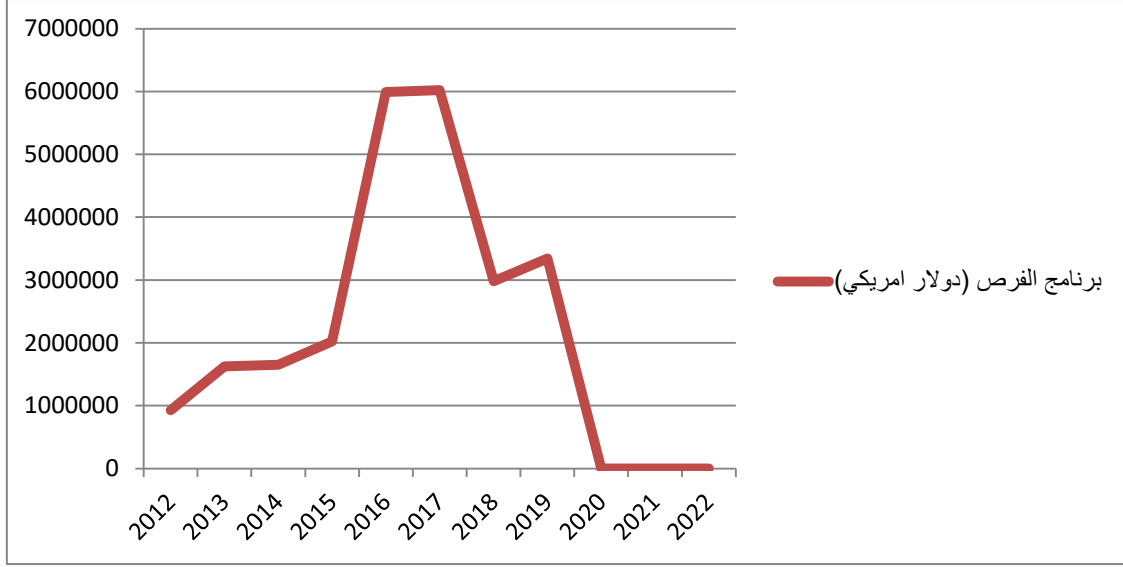
المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير السنوية و تقارير الإستدامة و المسؤولية الإجتماعية

لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

➤ الشكل التالي يلخص نتائج الجدول :

الشكل رقم 02-11 : منحى تطور نفقات برنامج الفرص الاقتصادية و الإستثمارية و الإجتماعية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه و باستخدام برنامج Excel

- من خلال الجدول والشكل أعلاه شهد برنامج الفرص الاقتصادية والإستثمارية والإجتماعية لمجموعة البركة المصرفية تطورا ملحوظا خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى 2019، فقد بدأت مساهمة البرنامج بمبلغ 925428 دولار أمريكي سنة 2012، وسجلت نموا تدريجيا إلى أن بلغت 2023903 دولار في 2015، وفي سنة 2016 بلغ الدعم حوالي 5988988 دولار، مما يعكس توجهها إستراتيجيا قويا لدعم المشاريع الإقتصادية والإجتماعية في تلك المرحلة، ليستمر الإرتفاع إلى 6021000 دولار سنة 2017 و 3342986 دولار سنة 2019، من جهة أخرى لم يتم تسجيل بيانات السنوات الأخيرة ولكن حسب ما هو وارد إلتزمت المجموعة بشكل متواصل في دعم هذا البرنامج ما يعكس إلتزاماتها بالجانب الإقتصادي للتنمية المستدامة.

### 2. تمويلات المضاربة والمشاركة:

قامت مجموعة البركة المصرفية بتمويل المشاريع باستخدام صيغتي المضاربة والمشاركة وقدمت مبالغ معقولة كما هو موضح في جدول التالي:

الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

الجدول رقم 10-02 : تكاليف تمويلات المضاربة والمشاركة لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022

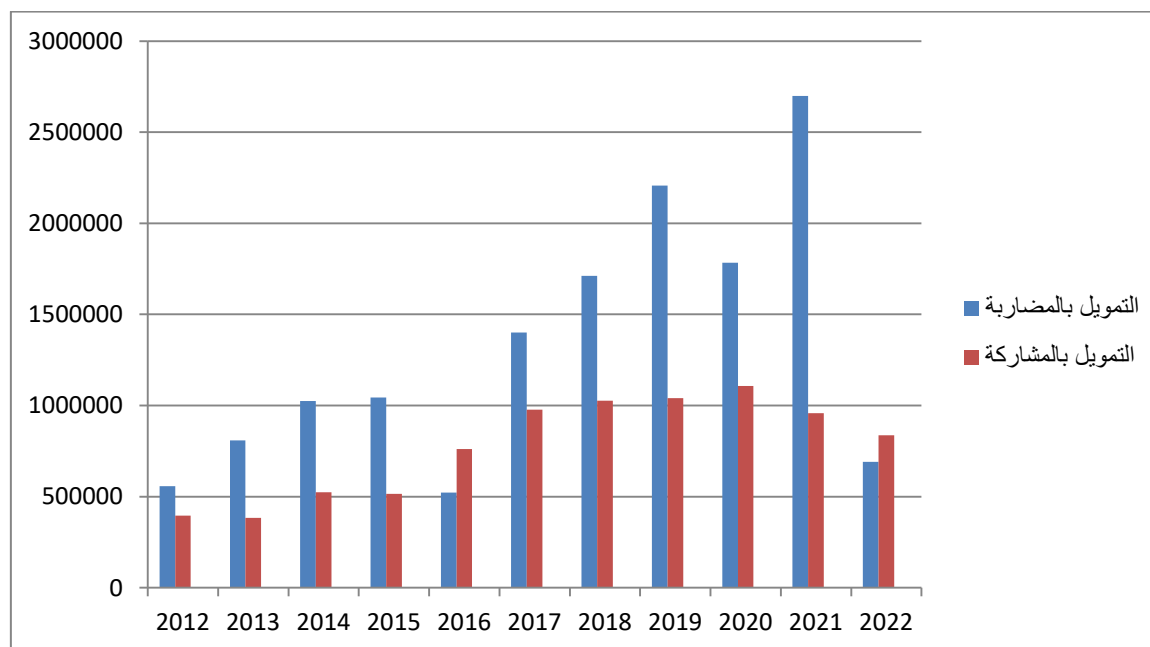
السنوات	التمويل بالمضاربة	التمويل بالمشاركة
2012	557787	395767
2013	809178	382947
2014	1025223	524563
2015	1043517	515076
2016	821729	760667
2017	1400598	977056
2018	1711827	1026987
2019	2207515	1040725
2020	1784183	1106881
2021	2698975	958669
2022	691226	836032
الإجمالي	14751758	8525370

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022

➤ الشكل التالي يوضح تمويلات المضاربة والمشاركة :

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

الشكل رقم 02-12 : تطور تمويلات المضاربة و المشاركة لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه وباستخدام برنامج Excel

-بالإعتماد على المعطيات الواردة في الجدول والشكل يوجد تطور ملحوظ في حجم التمويل الذي قدمته مجموعة البركة المصرفية في إطار التمويل بالمشاركة و المضاربة خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى 2022.

فيما يخص التمويل بالمضاربة بدأت العمليات بمبلغ 557787 سنة 2012 لتشهد بعد ذلك نموا تدريجيا بلغ ذروته في سنة 2021 بمبلغ 2698975، مما يعكس توسعا ملحوظا في دعم تمويلات المضاربة رغم ذلك إنخفاض إلى 691226 سنة 2022، كما وبلغ إجمالي تمويلات المضاربة خلال فترة الدراسة مبلغ 14751758 دولار.

أما بالنسبة للتمويل بالمشاركة فقد عرفت تقلبات متفاوتة حيث سجل 395767 في 2012، و بلغ 524563 سنة 2014، ثم شهد قفزة مهمة بداية من 2017، حيث وصل الى 977056، و واصل الإرتفاع في 2018 ب 1026987، بعد ذلك إنخفض التمويل إلى 836032 في 2022، وبلغ الإجمالي 8525370 دولار أمريكي

بشكل عام يظهر أن المجموعة ركزت بشكل أكبر على التمويل بالمضاربة في الفترة ما بين 2014 و 2018 قبل أن يتحول التركيز تدريجيا نحو التمويل بالمشاركة خاصة في السنوات الأخيرة.

الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

3. القرض الحسن :

مثله مثل التمويل المصغر تقوم مجموعة البركة المصرفية بتوجيه مداخله لتمويل النشاطات المحلية خاصة، وقد ساهمت بما يلي:

الجدول رقم 02-11 : تكاليف القرض الحسن في مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012 – 2022

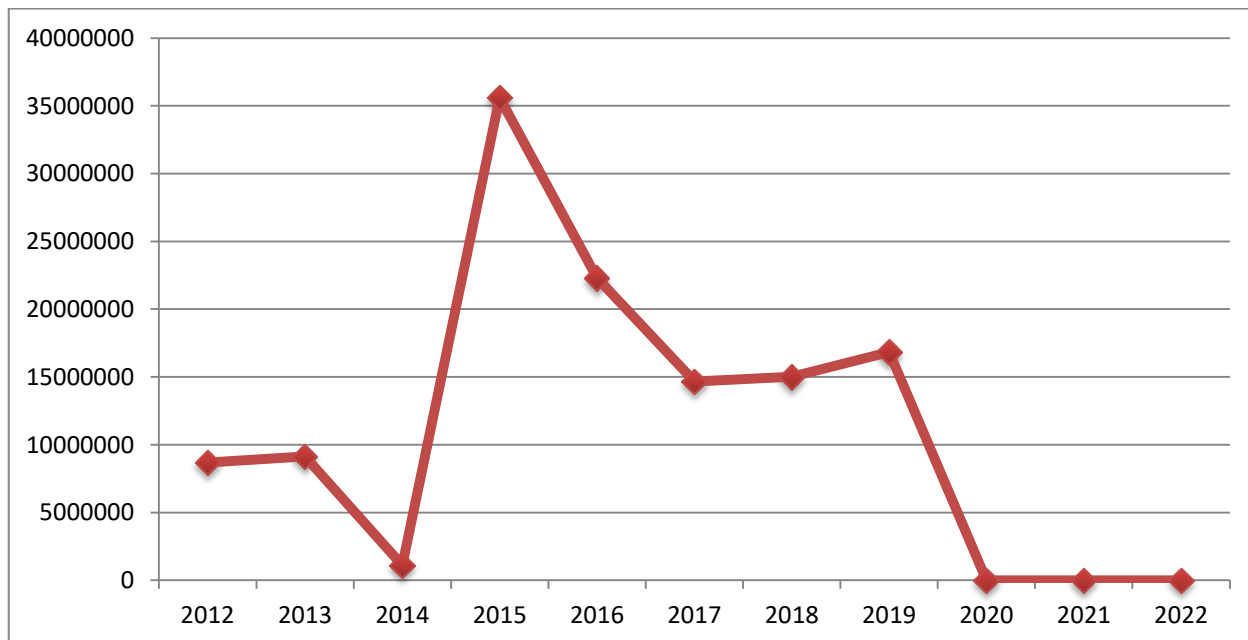
القرض الحسن	السنوات
8694000	2012
9132000	2013
10983000	2014
35598000	2015
22316174	2016
14662000	2017
15005000	2018
16837000	2019
/	2020
/	2021
/	2022
133227174	الإجمالي

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على تقارير الإستدامة و المسؤولية الإجتماعية و التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022

➤ شكل يوضح تكاليف القرض الحسن لمجموعة البركة المصرفية :

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

الشكل رقم 02-13 : القروض الحسنة الممنوحة من طرف مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه وباستخدام برنامج Excel

-توضح بيانات الجدول والشكل تطور قيمة القروض الحسنة المقدمة من مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة من 2012 إلى 2019، في سنة 2012 بلغ حجم القروض الحسنة 8694000 دولار أمريكي، ثم إرتفع قليلا إلى 9132000 دولار في 2013، وواصل نموه إلى 109800 دولار سنة 2014، في 2015 شهد البرنامج قفزة ملحوظة حيث وصل حجم القروض إلى 35598000 دولار أمريكي، وهو ما يعكس بداية إهتمام أكبر بتمويل الأفراد بدون فوائد. بعد ذلك تراجع القروض الحسنة إلى 22316174 دولار في 2016، وواصلت الإنخفاض سنة 2017 إلى 14662000 لتتفجع مجددا سنتي 2018 و2019، لم تسجل أي بيانات في السنوات الأخيرة، ربما بسبب جائحة كورونا ولكن حقق مبلغ إجمالي قدره 133227174 خلال فترة 2019-2012

بشكل عام تظهر الأرقام إلتزام مجموعة البركة بتقديم الدعم عبر التمويل الحسن مع تسجيل توسع كبير في بعض السنوات إستجابة لاحتياجات المجتمعات المحلية و الإقتصادية الصاعدة.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

### الفرع الثاني : الأنشطة الإجتماعية

ترى مجموعة البركة المصرفية أن تنمية المجتمع من أهم الغايات التي تسهم في المشاركة فيها، حيث ركزت على مجالات الصحة والتعليم والإعمار وغيرها الكثير من الأنشطة التي تدخل ضمن الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية .

#### 1. التعليم:

يحضى بالمرتبة الأولى في الجهود المبذولة في هذا المضمار و هذا باعتباره ركنا حيويا في برنامج البركة للعمل الخيري و قد ساهمت فيه بما يلي:

الجدول رقم 02-12 : مساهمات مجموعة البركة المصرفية في مجال التعليم خلال الفترة 2012 – 2022

السنوات	تكاليف التعليم
2012	2587000
2013	3075000
2014	2671000
2015	7013000
2016	41596059
2017	100449000
2018	40375000
2019	27782000
2020	27071000
2021	/
2022	66000

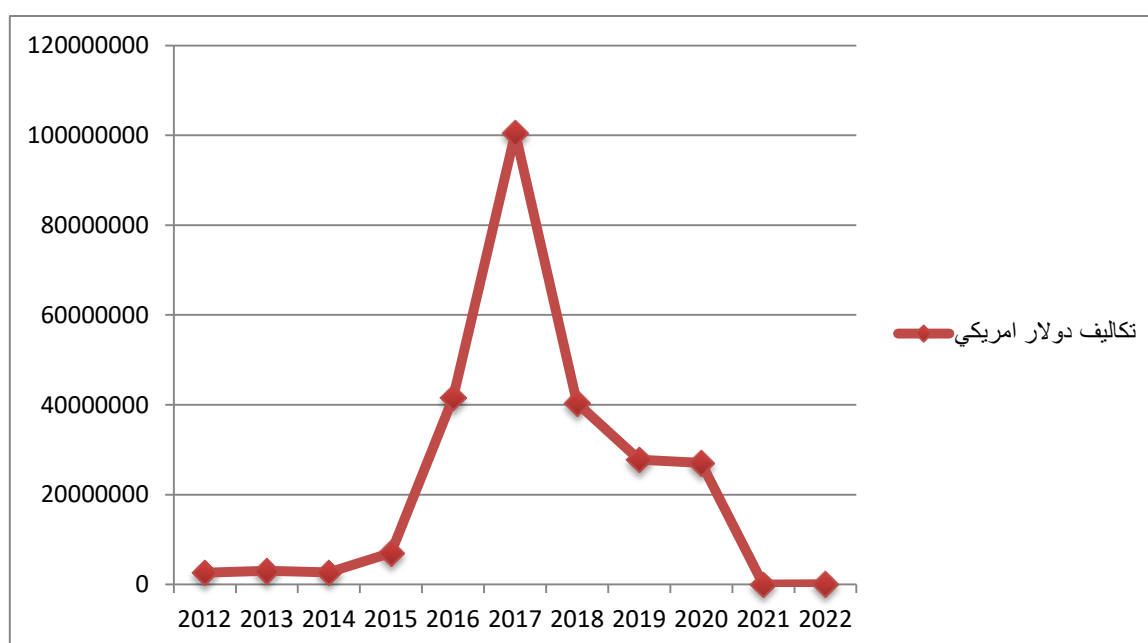
الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

الإجمالي	252685059
----------	-----------

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على تقارير الإستدامة و المسؤولية الإجتماعية و التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية للفترة 2012-2022

➤ شكل يوضح نتائج الجدول :

الشكل رقم 02-14 : تكاليف التعليم الممولة من طرف مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022



المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه و باستخدام برنامج Excel

-تشير بيانات الجدول و الشكل تكاليف التعليم بين 2012 و 2022 إلى تذبذب كبير في حجم الإنفاق فقد بدأت التكاليف بمستوى منخفض نسبياً عام 2012 حوالي 2587000 دولار أمريكي، وشهدت زيادة طفيفة في 2013 لتصل إلى 3075000 دولار أمريكي، ثم تراجعت مرة أخرى عام 2014 إلى 2671000 دولار أمريكي، إلا أن عام 2015 سجل قفزة ملحوظة في التكاليف ب 7013000 دولار ، أعقبها إرتفاع ضخم وغير متوقع في 2016 ليصل الإنفاق إلى نحو 41596059 دولار، واستمر بالإرتفاع بشكل أكبر في 2017 مسجلاً 100449000 دولار، ما قد يدل على تنفيذ مشاريع تعليمية كبرى أو توسع كبير في البنية التحتية أو الإصلاحات التعليمية، بعد هذه الذروة، بدأت التكاليف بالإنخفاض تدريجياً في الأعوام التالية، حيث تراجعت إلى 40375000 دولار في 2018، ثم إلى 27782000 دولار في 2019، وإستمر التراجع في 2020 ليصل إلى 27071000 دولار تقريباً، المثير للانتباه هو غياب أي الإنفاق المسجل في 2021 (معدوم)، وهو أمر قد

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

يشير إلى توقف بعض المشاريع أو إعادة جدولة الميزانيات بسبب ظروف إستثنائية مثل جائحة كورونا، أما في 2022 فقد تم تسجيل إنفاق بسيط جداً بقيمة 66 ألف دولار أمريكي فقط، ما يعكس إستمرار التباطؤ أو الإكتفاء بالصرف على أنشطة بسيطة أو تشغيلية، يعكس هذا النمط تحولات حادة في سياسات التعليم والإنفاق عليه خلال الفترة المدروسة.

### 2. الرعاية الصحية:

تعد الرعاية الصحية ثاني أكثر غاية تسعى إلى تحقيقها باعتبارها مهمة جدا في تنمية المجتمع، حيث تدعم مجموعة البركة المصرفية المشاريع الصحية و تمويلها وتغطي تكاليفها وقد ساهمت في هذا المجال بما يلي:

الجدول رقم 02-13 : تكاليف الرعاية الصحية الممنوحة من طرف مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012 - 2022

السنوات	تكاليف الرعاية الصحية
2012	/
2013	/
2014	/
2015	/
2016	96826507
2017	146719000
2018	153621000
2019	125079000
2020	131694000
2021	/

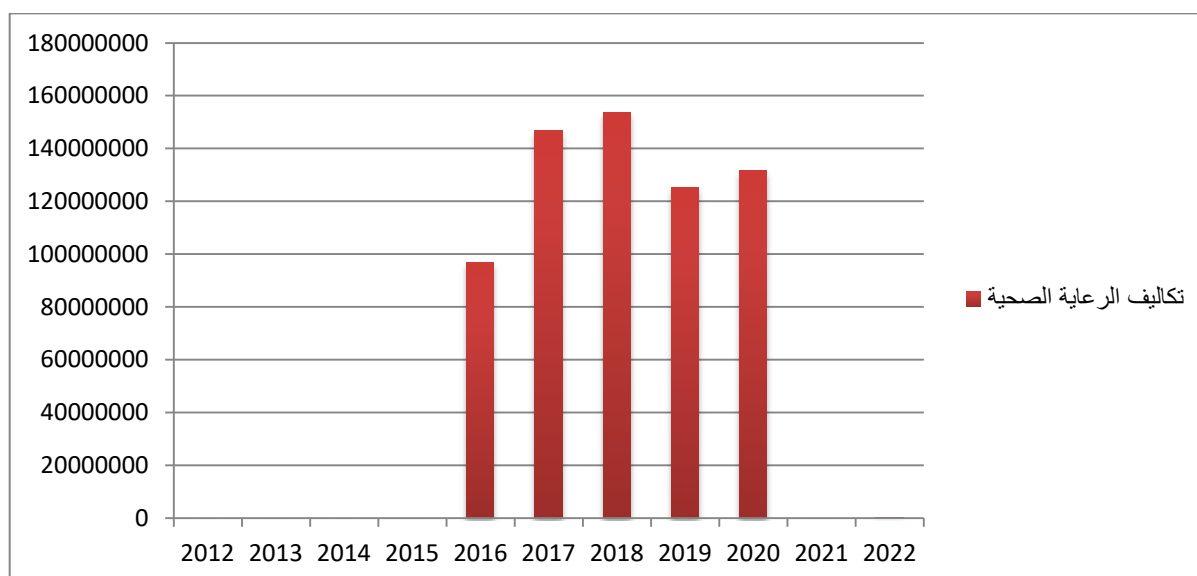
## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

408000	2022
654347507	الإجمالي

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على تقارير الإستدامة و المسؤولية الإجتماعية و التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية للفترة 2012-2022

➤ الشكل التالي يوضح تكاليف الرعاية الصحية :

الشكل رقم 02-15 : تطور تكاليف الرعاية الصحية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022



المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه و باستخدام برنامج Excel

-تظهر بيانات الجدول و الشكل تكاليف الرعاية الصحية بين عامي 2012 و 2022 تغييرات كبيرة في حجم الإنفاق، من عام 2012 حتى 2015 لم يتم تسجيل أي مصروفات للرعاية الصحية، مما يدل على غياب البيانات أو عدم وجود مشاريع صحية جديدة خلال تلك الفترة، في عام 2016 بدأت التكاليف بالظهور بشكل كبير، حيث بلغت حوالي 96826507 دولار، مما يشير إلى بداية إستثمارات واضحة في القطاع الصحي، ثم استمر الإنفاق في الإرتفاع خلال السنوات التالية، فوصل إلى 146719000 دولار أمريكي في 2017، وارتفع أكثر إلى 153621000 دولار أمريكي في 2018، ما يعكس إهتمامًا متزايدًا بتطوير الخدمات الصحية، بعد ذلك بدأ الإنفاق ينخفض تدريجيًا في 2019 إلى حوالي 125079000 دولار أمريكي، ثم سجل 131694000 دولار أمريكي في 2020، مما يدل على إستمرار الدعم الصحي مع بعض التراجع

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

النسبي، في عام 2021 لم يتم تسجيل أي مصروفات، ربما بسبب ظروف استثنائية مثل الجائحة أو إعادة توزيع الميزانية، أما في 2022، فقد سجلت التكاليف مبلغاً صغيراً نسبياً بلغ 408 ألف دولار أمريكي فقط.

بالمجمل، بلغ إجمالي الإنفاق على الرعاية الصحية خلال هذه الفترة حوالي 654347507 دولار أمريكي، وهو رقم كبير يدل على جهود واضحة لتعزيز القطاع الصحي خلال عدة سنوات، مع تفاوت في حجم الدعم حسب الظروف والمتغيرات.

### 3. خلق فرص العمل:

تولي مجموعة البركة المصرفية إهتماماً بالغاً يخلق فرص العمل كجزء من إستراتيجيتها في المسؤولية الإجتماعية والتنمية المستدامة، حيث ساهمت في توظيف العديد من العمال وقد توضح هذا جلياً في:

الجدول رقم 02-14: عدد الوظائف المطروحة من قبل مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022

عدد الوظائف	السنوات
/	2012
/	2013
/	2014
/	2015
14535	2016
7446	2017
7631	2018
10570	2019
6722	2020

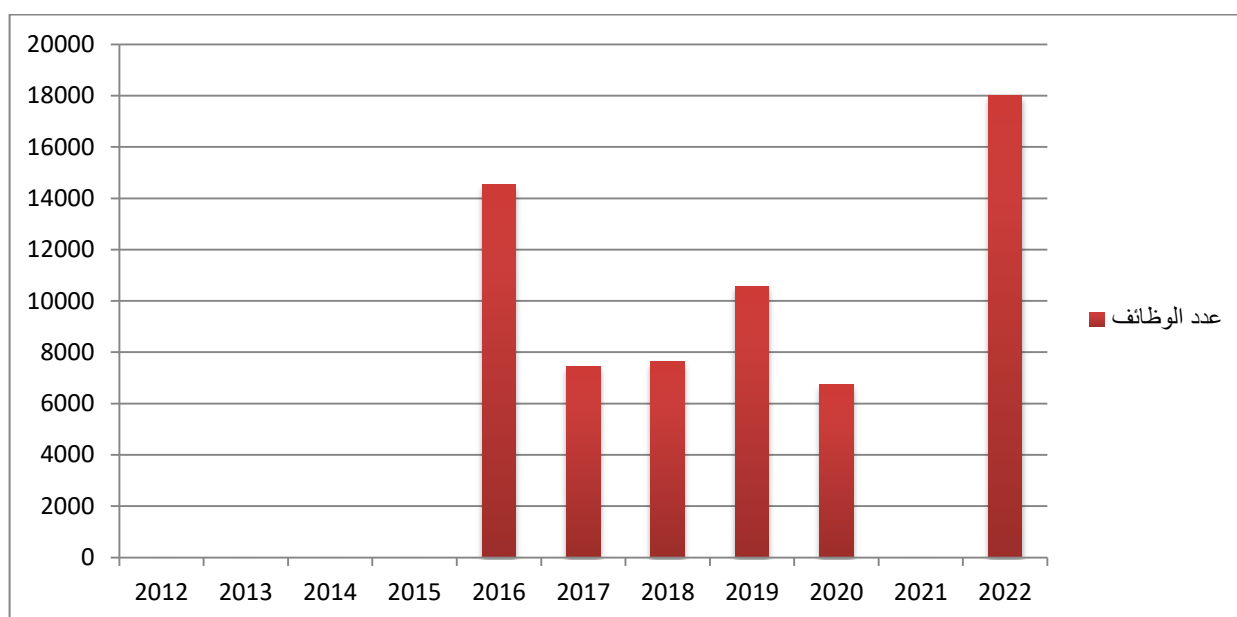
الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

/	2021
18000	2022
64904	الإجمالي

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على تقارير الإستدامة و المسؤولية الإجتماعية و التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية للفترة 2012-2022

➤ شكل يفسر عدد الوظائف المطروحة :

الشكل رقم 02-16 : تطور إجمالي الوظائف الممنوحة من قبل مجموعة البركة المصرفية خلال الفترة 2012-2022



المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه وباستخدام برنامج Excel

-تشير النتائج إلى أن الإنفاق كان معدومًا تمامًا من عام 2012 حتى 2015، حيث لم يتم تسجيل أي مصروفات خلال هذه السنوات، وفي عام 2016 تم منح 14535، مما يدل على بداية نشاط محدود، بعد ذلك إنخفضت في 2017 إلى 7446 واستقرت تقريبًا في 2018 عند 7631، مما يدل على إستمرار التوظيف على نفس المستوى تقريبًا، في عام 2019 زاد التوظيف قليلاً إلى 10570، مما قد يعبر عن توسع بسيط في الأنشطة أو الخدمات، ثم إنخفض مرة أخرى في 2020 إلى 6722، وهو ما قد يكون بسبب ظروف خاصة مثل تأثيرات جائحة كورونا، وفي 2021 لم يتم تسجيل أي توظيفات، مما يشير إلى توقف الأنشطة أو إعادة ترتيب

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

الأولويات، أما في 2022 فقد إرتفع الصرف إلى 18000، وهو أعلى مبلغ مسجل في الفترة، مما قد يدل على إستئناف الأنشطة.

بشكل عام، تُظهر الأرقام حركة متذبذبة مع مستويات إنفاق بسيطة تزداد أحياناً وتنخفض أحياناً أخرى حسب الظروف.

### 4. تنمية المجتمع :

عملت مجموعة البركة المصرفية منذ نشأتها على تنمية المجتمع والمساهمة في تطويره سواء على مستوى المحلي أو الدولي، هذا باعتباره إحدى الأنشطة الرئيسية المشكلة لبرنامج العمل الخيري، حيث أن 9 من مجموع 11 بنكا للبركة تساهم بفعالية في هذه الأخيرة، كما يحضى بالمرتبة الثانية في البرنامج الخيري، وهو يشمل كل الأنشطة التي من شأنها المساعدة في رقي المجتمع كتمويل المشاريع، السكن والرعاية الصحية، وبلغ إجمالي المساهمات لهذه الفئة 4349 ألف دولار أمريكي سنة 2013 أما سنة 2014 فبلغ 6561 ألف دولار أمريكي<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث : أنشطة ثقافية و فنية

شملت مجالات مختلفة من بينها:

#### 1. الفنون والثقافة والآداب:

في نفس السياق قام برنامج البركة الخيري بدعم الأعمال الثقافية والأدبية، وساهمت جميع فروع المجموعة في دعم هذه الفئة حيث أنه في عام 2015 حققت تمويلات مجملها 138 ألف دولار أمريكي، وفي سنة 2016 قامت ب 26 مشروع للأعمال البحثية والأدبية والفنون والثقافة والآداب، وكذا عقدت 57 مؤتمر و برنامج و 2008 منشور، وقد إستفاد من هذه البرامج 30150 شخص<sup>2</sup>.

#### 2. خدمات ذوي الإحتياجات الخاصة:

حرصت المجموعة على هذه الخدمات حرصا شديدا كونها حساسة قليلا، وقدمت فروعها مساهمات معتبرة حيث بلغ حجم المساهمة سنة 2012 ب 69 ألف دولار أمريكي مقدمة من البحرين والأردن

<sup>1</sup> مجموعة البركة المصرفية، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2013-2014، ص42.

<sup>2</sup> مجموعة البركة المصرفية، تقارير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2012-2016.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

وتونس وجنوب إفريقيا، وفي سنة 2016 تم تقديم 17 مشروع متبنى لأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مستفيدا منها 335 فرد<sup>1</sup>.

### 3. برامج الشباب:

يعد مجالا هاما آخر في برنامج الخير للبركة في إطار دعم برامج الشباب والرياضة، وقدمت مجموعة البركة مساهمات معتبرة قدرت بـ 69 ألف دولار أمريكي سنة 2013 مساهمين فيها 7 فروع و 107 ألف دولار أمريكي عام 2014، كما تبنت مشاريع إستفاد منها 4549 شخص في سنة 2016<sup>2</sup>.

### 4. العمل البحثي والأدي:

أعتبرت هذه الأعمال من بين إحدى أهم الأنشطة التي عملت مجموعة البركة على الإسهام فيها خصوصا كونها مجموعة مصرفية رائدة، حيث ساهمت سنة 2013 بـ 327 ألف دولار أمريكي مقابل حوالي 493 ألف دولار أمريكي سنة 2014، و 612 ألف دولار أمريكي سنة 2013، أما في سنة 2016 فقط خصصت لأعمال الشريعة الإسلامية 1567644 دولار أمريكي، وللأعمال المصرفية والمالية 308994 دولار أمريكي<sup>3</sup>.

### الفرع الرابع: الأنشطة البيئية

باعتبار البيئة أهم الركائز الأساسية للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ككل فقد سلطت مجموعة البركة المصرفية إهتماما بها وبرز هذا جليا من خلال:

### 1. البيئة والإستدامة:

الطاقة المستدامة والبيئة مصطلحان مرتبطان وعلى الأغلب متشابهان حيث أن الإستدامة تؤدي إلى الحفاظ على البيئة، هذا ما جعل مجموعة البركة المصرفية تظهر إهتماما بهذا المجال خصوصا كونه يتوافق والمبادئ الإسلامية التي تحث على التوفير والترشيد في إستهلاك الخيرات، ورغم أن فروع البركة لم تشارك في سنة 2013 بأي شكل كان، ولكن سنة 2014 دخلت ثلاث فروع وساعدت في تمويله بمبلغ 72 ألف دولار أمريكي و واصلت تلك الفروع

<sup>1</sup> مجموعة البركة المصرفية، تقارير الإستدامة والمسؤولية الاجتماعية، 2012-2016.

<sup>2</sup> مجموعة البركة المصرفية، تقارير الإستدامة والمسؤولية الاجتماعية، 2012-2016.

<sup>3</sup> مجموعة البركة المصرفية، تقارير الإستدامة والمسؤولية الاجتماعية، 2012-2016.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

---

( البحرين، لبنان، تركيا ) مساهماتها حيث بلغت 1403791 دولار أمريكي سنة 2016 شاملة 28 مشروع مستفيدا منه 5281 شخص<sup>1</sup>.

---

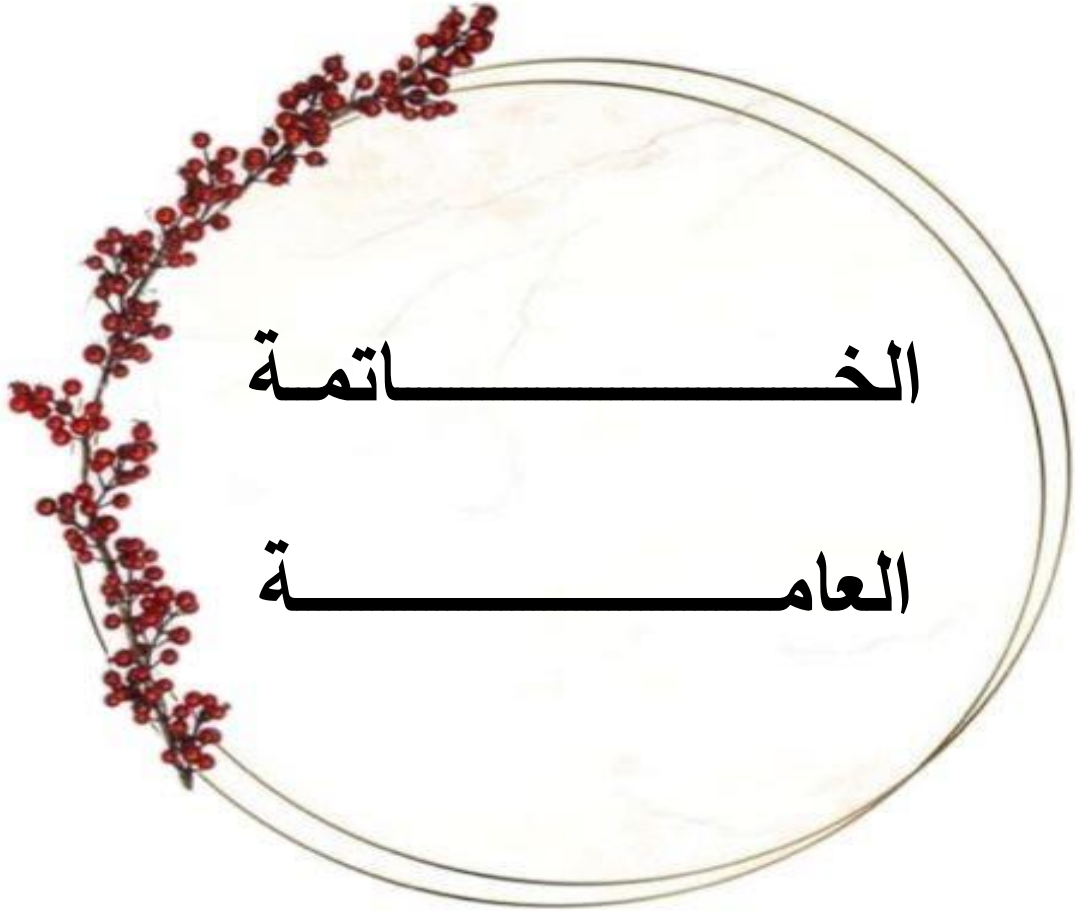
<sup>1</sup> مجموعة البركة المصرفية، تقارير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2012-2016.

## الفصل الثاني : تجربة المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2012-2022

### خلاصة الفصل :

تعد التنمية المستدامة من المفاهيم الحديثة التي فرضت نفسها كإحدى القضايا الجوهرية التي تتطلب إهتمام المؤسسات المالية، ورغم إختلاف التعاريف المقدمة لها إلا أنها تلتقي جميعها حول مضمون واحد، تمثل في الإلتزام الأخلاقي بالمساهمة في تعزيز الأداء الإقتصادي والإرتقاء بالبيئة وحمايتها إلى جانب الإسهام الفعال في تحقيق الازدهار الإجتماعي.

كما يعتبر تبني مجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني للممارسات الأساسية للإستدامة التنموية بما تشمله من أبعاد ومجالات، ساهم بشكل فعال في تعزيز أدائها المالي وزيادة مردوديتهم و توسع أنشطتهم، حيث أن هذه المؤسسات بمثابة عالم مفتوح تتأثر وتؤثر في بيئة الأعمال التي تنشط فيها خصوصا أنهم لا يعتبرون مساهماتهم في أنشطة الإستدامة بمثابة عبء مالي، وإنما هي مكسب يخلق سمعة جيدة و ميزة تنافسية و بالتالي مكانة بارزة في الوسط الإجتماعي.



الخدمة

العامة

### الخاتمة العامة :

مرت التنمية المستدامة بعدة مراحل في تطورها، ففي الخمسينات إهتمت بالرعاية الاجتماعية، لتمر في الستينات إلى التركيز على التعليم والتدريب، ثم إلى محاولة القضاء على الفقر وتأمين أساسيات العيش في السبعينات وفي الثمانينات ركزت على التكيف الهيكلي لصندوق النقد الدولي، لتنتقل بعدها إلى مرحلة إدخال العنصر البشري في عملية التنمية خلال بداية التسعينات وفيه أصبح الإنسان هو صانع التنمية، ومنذ ذلك الحين وإلى غاية يومنا هذا، حظي مفهوم التنمية المستدامة بإنتشار واسع ومكانة بارزة على المستوى العالمي وأصبحت كل الدول تهتم إهتماما شديدا به، كما واعتبرت تحديا لبعض الشعوب نظير كونها عملية دائمة تستمر من جيل إلى آخر.

إرتكز المفهوم الجديد للتنمية على ضرورة الجمع بين المعيار الإقتصادي، الإجتماعي والبيئي، وهذا لغرض التخلص من الثالوث الحبيث ( الفقر، الجهل، المرض)، كما ويعتبر المزج الجيد بين هذه العناصر مولدا لحلقة غير متناهية من الإستدامة.

وتجدر الإشارة إلى أن القرآن الكريم هو أول من جاء بمصطلح التنمية المستدامة ولكن تحت إسم عمارة الأرض، فالإسلام حث الإنسان منذ القدم على ضرورة الإعمار وعدم الإفساد، الترشيح وعدم التبذير مع الحفاظ وعدم الإهمال، وقد انطلقت نهضة فكرية إسلامية قادها نخبة من المفكرين الإقتصاديين المتبصرين بأحكام الشريعة، مشددين فيها على أهمية السعي لتحقيق التنمية بما يتوافق والمنهج الإسلامي، الذي يبرز أن الإنسان هو محور هذه الأخيرة وهدفها الأساسي، مستخلصين الضوابط الواجب الإلتزام بها من الكتاب والسنة.

تعد المصارف الإسلامية أبرز وسيلة لبلوغ التنمية المستدامة باعتبارها جزء من الإقتصاد الإسلامي الذي يعتبر بدوره جزء من النظام الإسلامي الذي يدعو إلى حتمية تطبيق قواعد المال في الإسلام في جميع المعاملات المالية، هذا ما جعلها تحظى بإقبال كبير وإنتشار واسع، أي أنها حققت نجاحا باهرا في فترة قصيرة، وقد رجح أن سبب هذا النجاح زيادة على مبدأ تعاملها بالمال في الإسلام، هو أنشطتها وبرامجها التي ساهمت بشكل فعال في تعزيز الأبعاد الإقتصادية، الإجتماعية والبيئية للنمو المستدام، ومنه إحتلال مكانة لافتة في الساحة المصرفية والإقتصاد العالمي، وبالتالي دفع العجلة التنموية وتطويرها.

إنطلاقا من هذا المنبر وكخلاصة لأهم ما توصل إليه في هذه الدراسة نطرح أهم النتائج التي تجيب عن فرضيات البحث ومنه الوصول إلى جملة من التوصيات على النحو التالي:

### نتائج الدراسة :

#### نتائج الدراسة النظرية :

- التنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تلي إحتياجات الحاضر دون المساس بحقوق المستقبل، حيث تضمن إكتفاء الأجيال الحالية مع مراعاة قدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافهم.
- التنمية المستدامة، تنمية شاملة، مستمرة، دائمة، عادلة ومتوازنة.
- تعد التنمية المستدامة من أبرز التحولات في الفكر التنموي الحديث، حيث باتت من الأدبيات الأساسية للتنمية في العصر الراهن، كما وتسهم في تحقيق الرفاهية الإجتماعية من خلال الحرص على الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة وتقليل الأضرار بالبيئة.
- جاءت البنوك الإسلامية كمؤسسات مالية ذات طابع خاص للقضاء على فكرة التعامل بالفائدة مطبقة لمبدأ عدم التعامل بالربا في جميع أنشطتها ومستخدمه أحكام الشريعة الإسلامية في معاملاتها، رغبة في نشر المال الحلال بين أفراد المجتمع.
- تعتمد البنوك الإسلامية على تنوع أدواتها التمويلية باستخدام مختلف الصيغ الشرعية، بما يساعد على زيادة إستقطاب الموارد المالية، سواء من مصادر داخلية أو خارجية.
- تدعم البنوك الإسلامية جميع أبعاد التنمية المستدامة، وتعمل على تطوير أنشطتها وخدماتها لتتلاءم أكثر مع هذه الأبعاد.
- تلعب صيغ التمويل الإسلامي دورا هاما في تنمية المجتمع، النهوض بالإقتصاد، حماية البيئة.

#### نتائج الدراسة التطبيقية :

- أظهرت الدراسة الخاصة بتحليل البيانات المالية للبنك الإسلامي الأردني و مجموعة البركة المصرفية، أن المؤسساتان تساهمان بشكل فعال في تحقيق الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، ومنه دعم الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.
- يضطلع البنك الإسلامي الأردني إلى القضاء على الفقر عبر القرض الحسن الذي يعتبر آلية هامة من شأنها مساعدة الطبقة الهشة في التقليل من أعبائها، حيث بلغ إجمالي القروض الحسنة الممنوحة خلال فترة الدراسة 2435600000 دينار أردني، هذا ما يعكس إهتمامه بالتقليل من الفوارق الإجتماعية.

- يسعى البنك الإسلامي الأردني إلى دعم عجلة التنمية الإقتصادية من خلال الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية التي تعود بالنفع على المجتمع وكذا تمويل الحرفيين والمهنيين.
- دلت دراسة مساهمة المصرف الإسلامي الأردني في تحقيق التنمية الإجتماعية إلى حرصه الشديد على القضاء على الجهل، عبر مساهماته في دعم التعليم والبحث العلمي وهذا بمنح تمويلات لهذا المجال، إضافة إلى مجال الصحة الذي يعتبر قطاع حيوي آخر بمبلغ إجمالي قدره 6702225 دينار أردني، دون نسيان صندوق التأمين التبادلي والتبرعات التي تعد مركز ناشط بالبنك.
- برنامج الفرص الإقتصادية والإستثمارات الإجتماعية لمجموعة البركة المصرفية لعب دورا هاما في خططها لبلوغ التنمية المستدامة، حيث أنه شمل تنمية المجتمع التي تعد ركنا محوريا ضمن أنشطة المجموعة، فهو يشمل تمويل وإستثمار المشاريع التي تدعم السكن الإقتصادي، الصناعات المحلية وغيرها الكثير.
- برنامج البركة للعمل الخيري شمل تمويل المؤسسات التعليمية الجديدة مع تمويل مشاريع البنية التحتية في المؤسسات التعليمية مما يساهم في دعم قطاع التعليم ككل، كما ويشمل دعم البحث العلمي والأدبي باعتبارها مجموعة مصرفية رائدة، مع دعم برامج الشباب و الفنون والثقافة والأدب.
- تعتبر البيئة والإستدامة من الأمور التي يوليها المصرف الإسلامي الأردني ومجموعة البركة المصرفية، جل الرعاية والإهتمام إنطلاقا من إيمانهم بأهمية البيئة والطاقة المستدامة، وقد ساعدت مساهماتهم المجتمعات بصورة فعالة، هذا ما يظهر إهتمامهم الشديد بالبعد البيئي للتنمية المستدامة.

#### إثبات صحة الفرضيات :

قد تم الإعتماد في دراستنا على فرضيتين أساسيتين، وقد اخترنا صحتها من عدمها على أرض الواقع وتوصلنا إلى مايلي :

#### ⇐ الفرضية الأولى والتي مفادها :

#### " التمويل الإسلامي كتجسيد فعلي للعجلة التنموية ضمن إطار الإستدامة "

التنمية المستدامة في المنظور الإسلامي سبقت المفهوم الوضعي بقرون مضت بدليل الكتاب والسنة، وحدثنا طورت أدوات مالية إسلامية مبتكرة ساعدت على بلوغ الأبعاد الثلاث للتنمية المستدامة، خصوصا بعد التوسع الذي شهده الإقتصاد الإسلامي بعد الأزمة المالية العالمية 2008، وباعتبار التمويل الإسلامي نظام خاضع للأحكام الشرعية التي تقوم على العدالة والتكافل، فإنه يتميز بربط التمويل بالأنشطة الإقتصادية التي تنشط الإستثمار والإنتاج، ويوفر بدائل تمويلية تراعي البعد الإجتماعي مثل بيع المشاركات، كما يساهم في تعزيز الشمول المالي

بتقديم خدمات تناسب كل الشرائح حتى الضعيفة منها، من بينها القرض الحسن، الزكاة والوقف، مع توفيره أيضا لصيغ التمويل الزراعي من سقي ومغارة ومزارعة، والتي تدخل في إطار البعد البيئي للتنمية المستدامة .

بشكل عام يشكل التمويل الإسلامي آلية فعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية، الإجتماعية والبيئية، ومنه التنمية المستدامة ككل في إطار من الإلتزام القيمي والأخلاقي.

### وعليه تم إثبات صحة الفرضية الأولى

⇐ الفرضية الثانية والتي مفادها :

### برزت مجموعة البركة المصرفية والمصرف الإسلامي الأردني من خلال مساهماتهم في دعم النمو المستدام

- منذ تأسيسه، يضع البنك الإسلامي الأردني تحقيق الإستدامة التنموية ضمن أولوياته، و بداية من عام 2012 أصبح يصدر تقارير مستقلة عن تقاريره السنوية تحت مسمى " تقارير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية " هذا ما يعكس رغبته في تبني نظام خاص بالتنمية وحدها، ومنذ ذلك الحين وإلى غاية يومنا هذا أصبحت تلك التقارير بمثابة مفتاح لبلوغ ساحة التنمية، فالأنشطة التي يقوم بها والتي يعرضها بالتفصيل في تلك التقارير جعلته عضوا بارزا في الوسط المصرفي.
- ساهم البنك الإسلامي الأردني في تحقيق 11 من اصل 17 هدفا من أهداف خطة التنمية المستدامة 2023، بما في ذلك القضاء على الفقر، تحقيق الصحة الجيدة والرفاه، التعليم الجيد، والعمل اللائق إضافة إلى المساواة بين الجنسين والحصول على طاقة نظيفة مع مدينة مستدامة وإنتاج مسؤول.
- فوز البنك الإسلامي الأردني سنة 2020 بجائزة التميز في مجال المسؤولية المجتمعية للمؤسسات المالية والمصارف الإسلامية، تقديرا لدوره المتميز في تعزيز التنمية المستدامة، جعله أكثر شهرة من ذي قبل.
- يعد برنامج البركة للإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، أول برنامج من نوعه في مؤسسة مالية إسلامية، الأمر الذي جعل المجموعة تحضى بصيت واسع على المستوى المصرفي، حيث يهدف هذا البرنامج إلى تقييم الأثر الإقتصادي والإجتماعي والبيئي لأعمال المجموعة محليا ودوليا.
- إعلان المجموعة عن أهداف البركة للتنمية المستدامة (2016-2020) خلال سنة 2015، وتعهدها بتقديم تمويلات أوسع، ساعدها على أن تكون مؤثرة إجتماعية، مما أدى إلى توافد الناس إليها أكثر وأكثر.

### وعليه تم إثبات صحة الفرضية الثانية

### التوصيات :

بعد معرفة مساهمة المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها، نستنتج مجموعة من التوصيات والإقتراحات أهمها ما يلي :

- تعزيز مفهوم التنمية المستدامة ليشمل مؤسسات أكثر، الإسلامية منها والغير إسلامية.
- تبادل الخبرات في مجال الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية بين البنوك الإسلامية، وحتى بين الدول والفروع الخاصة بمجموعة البركة المصرفية.
- ضرورة إنشاء أقسام في مجموعة البركة المصرفية وعلى مستوى جميع الفروع عملها دعم الإستدامة والتطوير من الأنشطة التي تقوم بها في هذا السياق.
- تخصيص ميزانيات أكبر للبرامج الخيرية والتنمية.
- التركيز على العنصر البشري الذي يساهم وبشكل فعال في مجال المالية الإسلامية باعتباره محور الجهود التنموية وهدفها في نفس الوقت.
- تعزيز الممارسات المالية الصديقة بالبيئة وتطوير عمل ما يسمى بالتمويل الإسلامي الأخضر.
- إلمام الدول الإسلامية بتنمية الأوقاف أكثر، مع إسترداد الأوقاف التي أستعملت بطرق غير مشروعة ليعاد إستخدامها في المسار الصحيح.
- تعزيز مكانة المصارف الإسلامية في المجتمعات، وهذا باعتبارها منبع المعاملات المالية الإسلامية، والوعاء الأساسي لصندوق الزكاة، والتوافد إليها أكثر وأكثر.
- ضرورة إهتمام الإعلام بتغطية مساهمات مجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني في تنمية المجتمع، لغرض تشهيرها من جهة ولتحفيزها من جهة أخرى، حيث أن هذا النوع من المبادرات يجعل الضوء مسلطاً أكثر عليهم.
- إعادة إصدار مجموعة البركة المصرفية لتقارير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية وفصلها عن التقارير السنوية مع التركيز على هذا العنصر أكثر.



قائمة

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

السنة النبوية :

- البخاري، "كتاب الشركة هل يقرع في القسمة و الإستهام فيه"، ج 3/ 139 ، حديث رقم 2493
- البخاري، أحمد بن حنبل رواه الإمام أحمد في مسنده (رقم الحديث: (12902)، كما رواه البخاري "الأدب المفرد" (رقم: (479)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد.

الكتب :

- أبي الحسن علي بن محمد، "المضاربة"، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط 01، 1989.
- بشار حكمت ملكاوي، عماد الدين عبد الحي وآخرون، "شرح الأوراق التجارية في قانون المعاملات التجارية الإقتصاد الإماراتي"، جامعة الشارقة، ط 01، 2017.
- البحث: بن الحسين بن القاسم يحيى، "المزارعة"، النسخة الأولى، 2020.
- البلتاجي محمد، "المصارف الإسلامية: النظرية، التطبيق، التحديات"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 01، 2012.
- جعيد البشير قادري، محمد الطاهر كاكي عبد الكريم، "المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول"، مكتبة حسن العصرية، لبنان، ط 01، 2014.
- حمود سامي حسين أحمد، "تطوير الأعمال المصرفية بما يتفق وأحكام الشريعة الإسلامية"، مطبعة الشرق، عمان، ط 01، 1982.
- رجاء عبد الله سالم، "أثر الشمول المالي والتنمية المستدامة في العراق"، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2022.
- زرقاء مصطفى أحمد، "أحكام الأوقاف"، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط 01، 1997.
- زيد محمد عبد العزيز حسن، "الإجارة بين الفقه الإسلامي والتطبيق المعاصر"، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، ط 01، 1996.
- السجيباني عبد الله بن عمر بن محمد، "أحكام البيئة في الفقه الإسلامي"، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، السعودية، ط 01، 2008.
- طنطاوي محمد السيد، "التفسير الوسيط للقرآن الكريم- تفسير سورة الأعراف"، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر، ط 02، 1980.
- العبار سعد خليفة، "المراجعة المصرفية و صلاحيتها كبديل شرعي للفائدة الربوية"، دار الكتب الوطنية للنشر و التوزيع، ط 01، 2018.

- عبد الحميد الفتاح المغربي، "الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية"، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط01، 2004.
- عبد الله بن عمر بن محمد السجيباني، "أحكام البيئة في الفقه الإسلامي"، دار ابن الجوزي، للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط01، 2008.
- عبد الجليل عبد الرحمن عشوب، "كتاب الوقف"، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط01، 2000.
- عبد الكريم أحمد قندوز، "المالية الإسلامية"، صندوق النقد العربي، 2019.
- علي جمال الدين عوض، "الأوراق التجارية: السند الإذني، الكمبيالة، الشيك - دراسة للقضاء"، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، 1995.
- العسل إبراهيم حسين، "التنمية في الفكر الإسلامي: مفاهيم، عطاءات، معوقات، أساليب"، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط01، 2006.
- العزيزي شهاب أحمد سعيد، "إدارة البنوك الإسلامية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط01، 2011.
- الطالب غسان سالم، النجداوي محمد زياد، "التكنولوجيا المالية وأثرها في مؤشرات الأداء المالي"، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2022.
- فهد القحطاني سعيد بن علي بن وهف، "الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة (أركان الإسلام)"، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط03، 2010.
- الكبيسي عامر خضير وآخرون، "دراسات حول مداخل التنمية المستدامة"، دار جامعة نابف للنشر، الرياض، 2019.
- المكاوي محمد محمود، "دور المضاربة في الاستثمار بالبنوك الإسلامية"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط01، 2017.
- المكاوي محمد محمود، "تفعيل المشاركة في البنوك الإسلامية"، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، المنصورة، 2021.
- المكاوي محمد محمود، "التمويل بالاستصناع في البنوك الإسلامية"، دار الفكر و القانون للنشر والتوزيع، المنصورة، ط01، 2016.
- المكاوي محمد محمود، "التمويل بالمراجحة في البنوك الإسلامية"، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، منصوره، ط01، 2015.
- مجموعة من المؤلفين، "المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول"، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2022.

- السيد محمد الحسيني، "فقه الإجارة: في شرح العروة الوثقى"، دار الملاك للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط01، 1998.
- محمد صالح بك، "الأوراق التجارية: الكمبيالة والسند الإذني والشيك"، مطبعة جامعة فؤاد الأول، 1930.
- مصطفى عطية جمعة، "الإسلام والتنمية المستدامة - تأصيل في ضوء الفقه وأصوله"، ينمس للنشر والإعلام، القاهرة، ط01، 2017.
- الهيتي عبد الرزاق رحيم جدي، "المصارف الإسلامية بين النظرية و التطبيق"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، عمان، بدون تاريخ.
- هاشم عبد الرحيم السيد، "موسوعة المصارف الإسلامية"، دار الشرق، 2008.

### الأطروحات :

- الجبوري محمد جبار هاشم، "فقه البيئة في الشريعة الإسلامية"، أطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، بدون تاريخ.
- جبالي شهرزاد، "الإقتصاد الدائري كإستراتيجية للإستدامة: دراسة حالة قطاع إعادة التدوير بين المتطلبات والإنجازات"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2023.
- جميلة لعمري، "إسهامات تبنى المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة ميدانية لبعض شركات التأمين في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016.
- الحبيب بن خليفة، "الطابع التنظيمي للمبادئ العامة: قانون حماية البيئة نموذجاً"، أطروحة دكتوراه، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021-2022.
- حليلو صباح، "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة المؤسسة السينمائية سكيكدة"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2020-2021.
- خطوط سعاد، "رأس المال البشري وأثره على التنمية المستدامة في الجزائر - دراسة قياسية تحليلية للفترة 1980-2018"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2020-2021.
- زياني خولة، "أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات ولاية تبسة"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2019-2020.

- شاكِر حمزة، "دور أصحاب الودائع في تعزيز إنضباط سوق المصارف الإسلامية"، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2022.
- شريفى جعفر، "دور صيغ التمويل الإسلامي في تحفيز النمو الإقتصادي - دراسة مقارنة (الجزائر - ماليزيا) للفترة (2000-2018)"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021-2022.
- عباس و داد، "دور سياسات التنمية المستدامة في الحد من الفقر - دراسة حالة: الجزائر، الأردن، واليمن"، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2017-2018.
- عبد اللطيف تيقان، "تحول الصناعة المصرفية الإسلامية نحو الصيرفة الشاملة في ظل التحرير المصرفي - دراسة مجموعة من البنوك الإسلامية"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016-2017.
- عيسى لزهَر بن، "دور الإقتصاد الإسلامي في بناء التنمية المستدامة - دراسة حالة ماليزيا"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017-2018.
- فاطمة بولقرينات سليمة، "إستراتيجية التوجه نحو الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الطاقة الشمسية في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2023.
- مخلوفا طارق، "تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر في ظل تداعيات الأزمة المالية لسنة 2008"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2019-2020.
- منصورى منى، "واقع وآفاق التنمية المستدامة في الجزائر - دراسة تحليلية باستعمال مؤشرات إحصائية"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2019-2020.
- مريم سعد رستم، "تقييم مداخل تحول المصارف التقليدية إلى مصارف إسلامية - نموذج مقترح للتطبيق على المصارف السورية"، أطروحة دكتوراه، جامعة حلب، 2014.
- معتصم محمد إسماعيل، "دور الإستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة - سورية أمودجًا"، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، 2015.
- هلة ليليا، "نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الإجتماعية وأثرها على الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2024-2025.
- روابقية زهرة، "تحسين كفاءة إستخدام الطاقة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاديات العربية"، أطروحة دكتوراه، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2018-2019.

المقالات :

- عبد الله بن خميس أمبو سعدي، "واقع العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة 2030 و سبل تحقيقها"، مقال.

المجلات :

- أحمد جمعة، طاهر محمد حسانين، "المسؤولية الاجتماعية و أثرها على التنمية المستدامة- دراسة حالة الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال"، المجلد 14، العدد 01، يناير 2023.
- أحمد محمد جمعة، "العلاقة بين تطبيق أهداف التنمية المستدامة و عمليات التطوير الإداري في مصر"، المجلة الدولية للبحوث الإدارية و الإقتصادية، المجلد 01، العدد 01، سبتمبر 2024 .
- آسيا طويل، "واقع وآفاق تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة -2030 دراسة بعض أبرز التجارب العربية تحت التنفيذ"، مجلة العلوم الإحصائية، العدد 17، ديسمبر، 2022.
- آمنة محمد خريسات، فراس الزعبي، " المسؤولية الاجتماعية و دورها في تعزيز التنمية المستدامة- دراسة تطبيقية في شركة صناعة الأدوية المدرجة في بورصة عمان"، مجلة البحوث والدراسات الإقتصادية المعهد العالي للعلوم التقنية، درنة، المجلد 13، العدد 05، ديسمبر 2020
- اودينة عبد الخالق، "دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة - 2030 دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2020 -2015"، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، جوان 2024 .
- بديار أمينة، ممزيان محمد توفيق، "أثر الإقتصاد الأخضر على النمو والتنمية المستدامة-دراسة قياسية على مجموعة من الدول المتقدمة و التأمين"، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية والإدارية، المجلد 06، العدد 01، جوان 2019 .
- بلموشي علي، "دور القرض الحسن في تحقيق الأمن الغذائي-دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني"، مجلة رؤى إقتصادية، العدد 10، جوان 2016 .
- بن زيدان فاطمة الزهرة، بودية فاطمة، عوادي عبد القادر، "واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية-حالة بنك البركة"، مجلة أوراق إقتصادي، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2019.
- بن سمينة دلال، بوضياف جهاد، "دور نظام الوقف في التنمية الإقتصادية و الاجتماعية"، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، العدد الإقتصادي - 34 (02) .
- بن سمينة عزيزة، طربي مريم، "الزكاة كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية"، جامعة بسكرة.

- بن شلاط مصطفى، ناجي محمد، "دراسة تحليلية لدور صندوق الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر"، مجلة إقتصاد المال و الأعمال، المجلد 07، العدد 02، سبتمبر 2020.
- بوترة محمود، سعدان عبد المالك، "عقود المزارعة والمساقاة والمضاربة في قانون الأوقاف الجزائري- تأصيل شرعي"، مجلة الأحياء، المجلد 02، العدد 24، ماي 2020.
- رمضان حمدون علي، فواز إسماعيل محمد، "المزارعة وتطبيقاتها المعاصرة"، مجلة التربية والتعلم، المجلد 20، العدد 02.
- ظاهر ذباح كيطان، "المساقاة والمزارعة في الفكر الإقتصادي الإسلامي حتى نهاية الدولة الراشدية- دراسة تاريخية"، مجلة مركز بابل، العدد 01، 2011.
- عربي عثمان، "دور الوقف الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي المزارعة و المساقاة أنموذجا-دراسة شرعية قانونية مقارنة"، مجلة المعيار، المجلد 27، العدد 04، 2023.
- نصر سلمان، "المساقاة والمزارعة في المذهب المالكي"، مجلة الشريعة و الدراسات الإسلامية، المجلد 03، العدد 03، أوت 2011.
- خوجة سعاد، "إستثمار الأملاك الوقفية الفلاحية في التشريع الجزائري"، مجلة البحوث في العقود و قانون الأعمال، المجلد 09، العدد 01، جوان 2024.
- محمود محمد علي محمود إدريس، "جهود المالكية في تجديد صيغ عقود الإستثمار وتطويرها : التمويل بالمزارعة نموذجا"، مجلة التراث في المالية الإسلامية، المجلد 01، العدد 02، 2020.
- بومنقار معاد، "المغاربة في المغرب الأوسط من خبل نوازل المازوني (ت883هـ/1478م) الدرر المكتوبة في نوازل مازونة"، مجلة العصور الجديدة، المجلد 12، عدد 01، 2022.
- جدو فاطمة الزهراء، بكير بحاز إبراهيم، "تطور ملكية الأرض وطرائق إستثمارها في الأندلس من خلال نوازل ابن الحاج القرطبي (ت:529هـ/1135م)"، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، المجلد 08، العدد 03، جوان 2023.
- المؤذن معاذ بن عبد العزيز المؤذن، "المغاربة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي : دلالتها وتطبيقاتها"، مجلة المداد، المجلد 10، العدد 02، 30 ديسمبر 2020.
- العيفة عبد الحق، مومني إسماعيل، "متطلبات تطوير تمويل صيغ المشاركات الزراعية في المصارف الإسلامية"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 35، العدد 01، 2021.
- مهداوي هند، غرزي سليمة، "سعر الفائدة (الربا) بين الإقتصاد الإسلامي والوضعي : مقارنة فكرية"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية، المجلد 35، العدد 03، 20 ديسمبر 2021.

- طيبي أمال، "الشروط القانونية لتسويق المنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 12، العدد 01، 2025.
- ناصر سليمان، بوشمة عبد الحميد، "متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر"، مجلة الباحث، العدد 07، 2010.
- شخار نعيمة، "دور الهندسة المالية الإسلامية في ابتكار أدوات استثمار أموال الزكاة"، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 01، 2021 .
- السبتي وسيلة، بزوي عيشوش، "تجربة السودان في استثمار أموال الزكاة"، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية، المجلد 06، العدد 01، جوان 2019 .
- حنبش أحمد، عباسي إبراهيم، "دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية و تمويل التنمية"، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد 02، سبتمبر 2017.
- حسين رحيم، "المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية : الأسس المقاصدية و الممارسة الميدانية و إشكاليات القياس"، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 22، 2020.
- أحمد ياسين عبد، عزيز إسماعيل محمد، "التمويل الإستثماري في المصارف الإسلامية و أهميته الإقتصادية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، 2013.
- مساعد العيايبي، شامي رشيدة، "إتجاهات موظفي المؤسسات المصرفية نحو التسويق الإلكتروني للخدمات المصرفية-دراسة بعض المؤسسات المصرفية"، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 21، العدد 01، 2021.
- نيد صفاء، "محددات نمو الودائع تحت الطلب في الجزائر : دراسة قياسية للفترة 1990 - 2020"، مجلة إقتصاد المال و الأعمال، المجلد 07، العدد 02، سبتمبر 2022 .
- زيار الشاذلي، "دراسة لأنواع الودائع المصرفية في التشريع الجزائري"، المجلة الإفريقية للدراسات القانونية و السياسية، المجلد 06، العدد 02، 2022 .
- خالد فرحات مني، زنبوعة زياد محمد، "تقويم إدارة حسابات الإستثمار المطلقة في المصارف الإسلامية السورية -دراسة مقارنة"، مجلة التنوع الإقتصادي، المجلد 04، العدد 01، جوان 2023.
- عبد الله يوسف أسعد سعادة، هيام محمد الزيدانيين، "أثر توظيف الودائع الإستثمارية في ربحية المساهمين-دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية الأردنية"، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد 03، العدد 02، 2017.
- بوقرة إيمان، "أثر الركود الإقتصادي على الإعتمادات المستندية-دراسة حالة البنوك المصرية خلال 2012 - 2013"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 02، 2015.

- بنت الخوخ مريم، "دور الكفالة المصرفية في مجال الائتمان"، دفاثر البحوث العلمية، العدد 11، ديسمبر 2017.
- بوقطمة فاطمة الزهراء، "إيجار الخوائن الحديدية : خدمات بنكية بحاجة إلى نظام قانوني خاص" ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 04، 2021 .
- الشبيب أنس خالد، "الشيك تكييفه و قبضه -دراسة فقهية معاصرة"، مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد 15، العدد 02، 2020.
- فيشوش حمزة، "مصادر وإستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية"، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة ، المجلد 05 ، العدد 01 ، 2020 .
- معيزي عمار، "أحكام الزيادة في العبادات في المذهب المالكي (الزكاة أمودجا) "، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، المجلد 12، العدد 02، 2020.
- غزالي عمر، سلاوتي حنان، "إستثمار أموال صندوق الزكاة من خلال القرض الحسن"، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية.
- حميش عبد الحق، "إحياء مؤسسة القرض الحسن في المجتمعات الإسلامية"، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، العدد 08، 2015 .
- لزايدي أحمد، "التأهيل الشرعي للقرض الحسن في مؤسسات الزكاة وتطبيقاته"، مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، المجلد 07، العدد 04، ديسمبر 2022.
- عليش فطيمة، فرقاني سومية، "دور البنوك الإسلامية في إستثمار أموال الوقف"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد 04، العدد 01، 2020.
- حابي عبد اللطيف، بلبية محمد، "بيع المرابحة للآمر بالشراء وحكمه في البنك الإسلامي"، مجلة المالية و الأسواق.
- مناحي الرفيعي إفتخار محمد، خميس محمد حسن، "المصارف الإسلامية و دورها في عملية التنمية الإقتصادية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية ، العدد ، 2012.
- منية خليفة، "فعالية الصيرفة الإسلامية في تحقيق التنمية الإقتصادية"، مجلة الإقتصاد الجديد، العدد 08، ماي 2013.
- درويش عمار، "الدور التنموي لبعض صيغ التمويل الإسلامي ( المضاربة، المشاركة، المرابحة )"، مجلة دراسات الإسلامية ، المجلد 15، العدد 02، 2020.
- مدور عبد الحميد، "آليات مبتكرة لتطوير تطبيق التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية"، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 11، العدد 01، نوفمبر 2020.

- وزارة عواطف، "دور عقد المراجعة في التمويل المصرفي لمشاريع الإستثمار"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية.
- درويش عمار، "الدور التنموي لبعض صيغ التمويل الإسلامي (المضاربة، المشاركة، المراجعة)"، مجلة دراسات الإسلامية، المجلد 15، العدد 02، 2020 .
- عثمان مرابط حبيب، حاشي النوري، "الأثر الإقتصادي لعقد الإعتماد الإيجاري في تمويل المشاريع الإستثمارية"، مجلة البديل الإقتصادي، المجلد 05، العدد 01، جوان 2018.
  - بان ياسين مكّي، "الآثار الإقتصادية لعقد التأجير التمويلي"، مجلة الخليج العربي، المجلد 40، العدد 1-2، 2012.
  - بو أحمد صفية، بن قدور أشواق، "دور التمويل الإسلامي في تحقيق أهداف التنمية الإقتصادية-التمويل الأصغر في السودان نموذجاً"، مجلة التحليل والإستشراف الإقتصادي، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2022.
  - قوادرية مريم، محفوظ بشرى، "المصارف الإسلامية كآلية لإرساء مبادئ المسؤولية الإجتماعية -دراسة تحليلية لعينة مختارة من المصارف الإسلامية العاملة في الأردن"، مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد 13، العدد 01، جوان 2023 .
  - بوعتلي محمد، "المسؤولية الإجتماعية في المصارف الإسلامية تجربة مجموعة البركة المصرفية"، المجلة الدولية للدراسات الإقتصادية الإسلامية المتقدمة، المجلد 01، العدد 01، 30 سبتمبر 2021.
  - بوغازي وداد، بورديمة سعيدة، "دور البنوك الإسلامية في تحقيق المسؤولية الإجتماعية - حالة البنك الإسلامي الأردني للفترة (2008-2020)"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية ، المجلد 07، العدد 01، 06 جوان 2023.
  - جدابني سامية، سحنون جمال الدين، "تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك الإسلامية (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والإستثمار)"، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 16.
  - جمال بن دعاس، رضا شعبان، "دور الوقف في تحقيق التنمية الإقتصادية و الإجتماعية"، مجلة الأحياء ، العدد 2013، 16.
  - جيلي كريمة، خليل عبد القادر، "دور البنوك الإسلامية الخضراء في تمويل المشاريع الخضراء والمستدامة-حالة البنك الإسلامي للتنمية بالسعودية"، مجلة الإقتصادي، المجلد 09، العدد 03، ديسمبر 2023.
  - حروس سعدوني محمد، "آليات تمويل الإقتصاد الأخضر لتحقيق مستهدفات التنمية بين الواقع والمأمول"، مجلة الدراسات القانونية و الإقتصادية، المجلد 10، العدد 02، 2024 .

- حسن فلاح حسن، "معايير فرض الزكاة والضريبة وأثرهما على التنمية الاقتصادية والاجتماعية"، مجلة الصراط، المجلد 22، العدد 03، 2012.
- حسين رحيم، "القرض الحسن كأسلوب للتمويل في الاقتصاد الإسلامي ومشكلة تغير قيمة النقد عبر الزمن"، مجلة كلية العلوم الإسلامية، الصراط، العدد 06، سبتمبر 2002.
- حفاي عبد القادر، شخوم رحيمة، "التمويل الإسلامي الأخضر و دوره في خدمة التنمية المستدامة- السندات الإسلامية الخضراء في ماليزيا أمودجا"، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 12 ديسمبر 2018.
- حليلو صباح، يونس بوعصيدة رضا ، " دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المؤسسات الإقتصادية - دراسة حال شركة تويوتا"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإداري، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020 .
- حمادي بلقاسم، بكوش كريمة، "تبني المسؤولية الاجتماعية في البنوك الاجتماعية - دراسة حالة مجموعة من البنوك"، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، المجلد 07، العدد 02، 31 ديسمبر 2021-
- خالد القروطي، "التنمية المستدامة في فكرة المسيرة القرآنية"، مجلة جامعة البيضاء، المجلد 05، العدد 04، 2023.
- عريب فيروز، سحنون محمد، "دور آليات السياسة المالية الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة - تجربة السودان أمودجا"، مجلة المعيار، المجلد 25، العدد 53، 2021.
- عتيق السلمي أحلام ، "أبرز جوانب التنمية المستدامة و مقوماتها من منظور التربية الإسلامية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 05، العدد 09، 30 مارس 2021.
- ناصر مراد، "التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر"، بحوث إقتصادية عربية، العدد 46، 2009.
- مفرج الفحل عباس، "التنمية المستدامة وأبعادها، قياسها، خصائصها، مقوماتها، ومعوفاها"، مجلة دراسات البصرة، ملحق العدد 48، 2023.
- عبد الله حسون محمد، مهدي صالح دواي، إسرائ عبد الرحمن خضير، " التنمية المستدامة المفهوم و العناصر و الأبعاد "، مجلة دياالي، العدد 67، 2015.
- غاي فاطمة، "التكنولوجيا الرقمية وإنعكاسها على أبعاد التنمية المستدامة بالجزائر للفترة الممتدة بين 2005 - 2006 - دراسة تحليلية"، مجله قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 06 ، العدد 01 ، مارس 2022 .

- ختروسي يمينة، "إستراتيجية البنوك الإسلامية لتعزيز الشمول المالي من خلال الربط الجغرافي في ظل الجوائح العالمية دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية (ABG)"، مجلة الفقه والقضايا الاقتصادية المعاصرة (COFEI)، المجلد 04، العدد 02، 21 ديسمبر 2024.
- رحالي حجلية، "التنمية في ظل المتغيرات العالمية (من التنمية الاقتصادية إلى التنمية المستدامة)"، معارف مجلة علمية محكمة، العدد 17، ديسمبر 2014.
- روابح الهام شهرزاد، "مقومات المدينة المستدامة"، مجلة القانون العقاري، العدد 14، 2021.
- رشوان عبد الرحمن، إجهاد محمد شرف، "أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تطوير الإطار المفاهيمي للأبعاد المحاسبية عن التنمية المستدامة- دراسة تطبيقية على المؤسسات التالية المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة إقتصاديات المال، العدد 07، 2018.
- يونس عيسى، عماري عائشة، ميتر عائشة، "التعليم من أجل التنمية المستدامة"، مجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، 2021.
- السهباني عبد الجبار، "دور الوقف في التنمية المستدامة"، مجلة الشريعة القانون، العدد 44، أكتوبر 2010.
- وزاني محمد، "التنمية المستدامة : نظرة الفكر الوضعي وإستشراف للبدائل الإسلامي"، مجلة الدراسات الإسلامية، العدد 03، سبتمبر 2013.
- محمد فرج محمد، "أثر التمويل الإسلامي على تحقيق التنمية المستدامة"، المجلة القانونية.
- سمار نبيلة، دروازي ياسمين، "أبعاد التنمية المستدامة في المنظور الوضعي"، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 18، العدد 02، 06 ماي 2020.
- حسين العلم، "إدارة المشاريع ضمن متطلبات التنمية المستدامة : نحو منهج مستدام لإدارة المشاريع"، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 29.
- حازم ساسي، "أهداف وأبعاد التنمية المستدامة : الداخل و التأثير"، مجلة التراث في الإسلام، المجلد 02، العدد 02، 2021.
- خالد القروطي، "التنمية المستدامة في فكرة المسيرة القرآنية"، مجلة جامعة البيضاء، المجلد 05، العدد 04، 2023.
- يجاوي نعيمة، عاقل فصيحة، "التنمية المستدامة و المسؤولية الاجتماعية من المنظور الإسلامي"، جامعه الحاج لخضر، باتنة.
- مأمون يوسف سالم، "إدارة الإستدامة و التنمية المستدامة في القرآن و السنة"، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 03، العدد 10، 30 أكتوبر 2019.

- سايح فطيمة، رديف مصطفى، جلام كريمة، "تمويل المشاريع الصغيرة بصيغة القرض الحسن-دراسة حالة صندوق الزكاة سطيف (2004-2014)"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، 24 أوت 2019.
- ستيقي الزاوية، ساسان نبيلة، معيوف هدى، "المسؤولية الاجتماعية كخيار إستراتيجي لتحقيق إستدامة المؤسسات"، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 05، العدد 01، 30 مارس 2021.
- سليمان وهيب، "المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 01 أوت 2018.
- سميرة لغويل، نوال زوالي، "المسؤولية الاجتماعية، المفهوم، الأبعاد، المعايير"، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 27، ديسمبر 2017.
- شعبان رأفت محمد، "أثر الوقف في تحقيق التنمية المالية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة"، المجلة القانونية مجلة علمية محكمة.
- صالح صالحي، بن عمارة نوال، "الوقف الإسلامي و دوره في تحقيق التنمية المستدامة -عرض للتجربة الجزائرية في تسيير الأوقاف"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 01، ديسمبر 2014.
- صباح رحيم مهدي، سعد مجيد عبد علي الجنابي، "إدارة المصارف الإسلامية و دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية - بعض المصارف الإسلامية العربية إنموذجا للمدة 2006 - 2013"، مجلة المثنى للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2018.
- الطاهر خليفة الفراح عبد الرزاق، خليفة علي الزبادي إبراهيم، "القرض الحسن وأثره على تنمية المجتمع-دراسة تطبيقية على مصرف اليقين"، مجلة دراسات الإنسان و المجتمع، العدد 24، جويلية 2024.
- عادل غزال، "المكتبة العامة وتعزيز أهداف التنمية المستدامة -2030 دراسة إستطالعية لواقع الدول العربية"، مجلة بيلوفيليا لدراسات المكتبات و المعلومات، المجلد 01، العدد 01، 15 جانفي 2019.
- عبد العزيز بوخرص، "مكانة الإستثمار الإجتماعي في ظل تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية - دراسة حالة مجموعة البركة 2015 - 2021"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 17، العدد 01، 2023.

- عبد العزيز طيب، فائزة لقرع، "دور المصارف الإسلامية في إرساء المسؤولية الاجتماعية - دراسة حالة المصرف الإسلامي الأردني"، المجلة الاقتصادية و المالية، المجلد 06، العدد 01، 25 جانفي 2020.
- عبد الوهاب شلي، "تحليل علاقة الوقف الإسلامي بالغايات المستدامة للتعليم والصحة لآفاق 2030"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 33، العدد 01، 30 ماي 2019.
- عزوز عائشة، توام زاهية، "دور المسؤولية الاجتماعية في التنمية المستدامة-تجارب رائدة لبعض البلدان المتقدمة والعربية"، مجلة العلوم التجارية، المجلد 19، العدد 02، 28 ديسمبر 2020.
- غياط شريف، بوفرح منيرة، "دور الزكاة في تحقيق التنمية المحلية مع الإشارة إلى صندوق الزكاة بولاية تبسة"، مجلة التنوع الاقتصادي، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2022.
- قاسمي كمال، سعود وسيلة، "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المصرفية الإسلامية - دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية"، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 01، 2016.
- قوادرية مريم، محفوظ بشرى، "المصارف الإسلامية كآلية لإرساء مبادئ المسؤولية الاجتماعية-دراسة تحليلية لعينة مختارة من المصارف الإسلامية العاملة في الأردن"، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 13، العدد 01.
- كاسحي موسى، "دور الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية"، مجلة الشريعة و الاقتصاد، العدد 11، جوان 2017.
- كنيذة زليخة، باي مريم، "المسؤولية الاجتماعية كضرورة حتمية لتجسيد أبعاد التنمية المستدامة- عرض لبعض تجارب المؤسسات التي تبنت مفهوم المسؤولية الاجتماعية"، مجلة إقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 01، 30 جوان 2022.
- لعمرى أصيلة، مهاوات لعبيدي، "تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد متطلبات الصيرفة الإسلامية - تجربة مجموعة البركة المصرفية"، 03 سبتمبر 2017.
- لغواطي ياسمين، "الآليات المستحدثة لحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة و فقه أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عام 2030"، المجلد 14، العدد 01، 17 سبتمبر 2024.
- محمد مازن، محمد رشدي الزغول، "عقد الإستصناع وتطبيقاته في البنك الإسلامي الأردني والمهنة الحرفية (دراسة فقهيو مقارنة)"، المجلة الدولية للبحوث والدراسات الإسلامية، العدد 02، الرقم 02، 2020.

- مرتضى محمد صلاح الدين عبد اللطيف، "تحقيق التنمية المستدامة عبر تقديم الخدمات الرقمية - دراسة إستراتيجية على المجتمع المصري"، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، العدد 19، يناير 2018.
- محمد عبد الله البدو أمل، "تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية المستدامة من وجهة نظر الهيئة التدريسية في مدارس عمان"، مجلة البديل الإقتصادي، المجلد 07، العدد 02، 2020.
- يجاوي الهام ، بوكميش لعلی، بوجديد لیلی، "المصارف الإسلامية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي"، مجلة الحقيقية، العدد 38، 2016.
- بن منصور عبد الله، "جوانب الأخلاقية في التنمية المستدامة"، دفا تر ميكاس ، العدد 04، ديسمبر، 2008.
- القادري إيمان، "دور التشريعات الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعية ، العدد 07، 2023.
- حرز الله محمد لخضر، جدو فؤاد، "أولويات التنمية المستدامة في العصر المعرفي"، مجلة الناقد للدراسات السياسية ، العدد 01 ، أكتوبر 2017.
- عمارة هدى، "البيئة و التنمية المستدامة - تجربة الجزائر"، مجلة البحوث و الدراسات القانونية و السياسية ، العدد 12.
- الحفظي سميرة، "قاعدة درء المفسد مقدم على جلب المصالح و أثرها في النوازل الطبية المعاصرة"، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث ، المجلد 03، العدد 07، جويلية 2022.
- زيزي مصطفى أحمد مصطفى ، "أبعاد وأهداف التنمية المستدامة من منظور الشريعة الإسلامية" ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية و العربية ، العدد 07 ، الإصدار الأول ، الجزء الثاني، 2022.
- مبروك عادل محمد ، عبد المنعم إبراهيم نجلاء ، "التنمية المستدامة من منظور الإسلامي (دمج الأخلاق و البيئة في مسار التقدم)" ، مجلة الدولية للدراسات الإقتصادية الإسلامية المقدمة، المجلد 03، العدد 01، مارس 2023.
- مزياني محمد، "مراتب مقاصد الشريعة في جلب المصالح و دفع المفسد"، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة .
- بن زكية سليمة، شرون عز الدين، "توجه الدولي للصيرفة الإسلامية في ظل الأزمات المالية - دراسة تجارب غربية" ، مجلة دراسات إقتصادية ، المجلد 23، العدد 02، 2024.
- بلقاسمي سليم ، "عملية الصيرفة الإسلامية في الجزائر على ضوء نظام البنك الجزائر رقم 02 - 20" ، مجلة نور للدراسات الإقتصادية ، المجلد 06، العدد 10، جوان 2020.

- بوراس نادية ، "تطور الصيرفة الإسلامية - دراسة حالة الجزائر"، مجلة دراسات في الإقتصاد و إدارة الأعمال ، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر.
- هتشان آسية ، حرز الله كريم، "الأحكام العامة للبنوك الإسلامية"، مجلة دائرة البحوث ودراسات القانونية و السياسية، العدد 06، جانفي 2019.
- سليمان ناصر ، بوشمة عبد الحميد ، "متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر"، مجلة الباحث ، العدد 07، 2009 - 2010.
- ملاح وئام ، بوغلاق سعدية ، راضية عروف ، "واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر"، مجلة الدراسات البيئية و التنمية المستدامة ، المجلد 02 ، العدد 02، 2023.
- قتاتلية عصام، عياد صالح، "واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر على ضوء النظام رقم 02-2020"، مجلة التواصل، مجلد 30، العدد 01، مارس 2024.
- شخار نعيمة ، "دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار أدوات إستثمار أموال الزكاة"، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 01، العدد 12، 2021.
- عمروش بمية، "آثار تطبيق صيغة المضاربة المصرفية"، مجلة إقتصاد المال و الأعمال، المجلد 07 العدد 02، سبتمبر.
- بن عبد السلام سليمة، سلماني يمينة، "حكم المضاربة بالنقود الرقمية-التكوين نموذجاً"، مجلة الأحياء، المجلد 21، العدد 29، أكتوبر 2021.
- العمراوي حنان، "واقع التمويل بصيغة المضاربة وتحديات تفعيلها في المنظومة المصرفية الجزائرية-دراسة حالة"، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد 12، العدد 01، 2023.
- شرياق رفيق، "صكوك المضاربة بديل إسلامي لتمويل الحكومات والمشروعات التنموية"، مجلة الأفاق للدراسات الإقتصادية، المجلد 07، العدد 02، 2022.
- السبني صادق احمد عبد الله، "التمويل بصيغة المشاركة الواقع وآليات التطوير-دراسة ميدانية على عينة من المصارف الإسلامية في اليمن والسعودية"، مجلة الإدارة و الإقتصاد، العدد 129، جويلية 2021.
- عيراش محمد الأمين، عبد العزيز طيبة، "عقود المشاركة الإسلامية كمدخل لتطوير النظام المصرفي في ماليزيا"، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 01، 2022.
- الطاهر محمد عبد الحليم جيهان، "المشاركة المصرفية ضوابطها و صورها"، مجلة جامعة طيبة للأداب والعلوم الإنسانية، العدد 24.

- براهمي نورالدين، بلخير احمد، "عقد المراجعة في ضل القانون الجزائري و تطبيقاته في المصارف، المراجعة العقارية في شبك الصرفة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري BNA نموذجاً"، مجلة الشهاب، المجلد 10، العدد 02.
- قموح مولود، "المراجعة و تطبيقاتها في الجزائر"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 33، العدد 02، جوان 2022.
- زقاري أمال، "التمويل بعقد المشاركة في المصارف الإسلامية"، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية و السياسية، العدد 02، جانفي 2018.
- العازمي خالد مرزوق، "أحكام الفقهية المتعلقة ببيع المراجعة في الفقه الإسلامي"، مجلة الدراسات العلمية والبحوث الأكاديمية، العدد 108.
- الدليمي خليل إبراهيم، عطا الله أحمد، "مدى تطبيق المصارف الإسلامية لمعايير المحاسبة الإسلامية المتعلقة بعمليات المراجعة الإسلامية في البنوك الإسلامية في الأردن"، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات، العدد 08 .
- بن حملة سامي، "صيغ التمويل المصرفي لدى البنوك الإسلامية-عقد المراجعة نموذجاً"، مجلة الشريعة و الإقتصاد، المجلد 02، العدد 03، 01 جوان 2013.
- شرابين إبتسام، "مخاطر المراجعة كبديل للربا وطرق التحوط منها"، مجلة علمية دولية محكمة صنف (C)، دفاتر البحوث العلمية، المجلد 09، العدد 02، 2021.
- محمد عبد الكريم محمد المومني، "الإنحرافات التطبيقية في عقد المراجعة في المصارف الإسلامية"، مجلة معارف قسم العلوم الإنسانية، العدد 19، 2015.
- يحي الشريف نصير، مزغيش عبير، "دراسة في أحكام عقد المراجعة على ضوء النظام 20.02 والتعليمة 03.2020"، مجلة المفكر، المجلد 17، العدد 01، 2022.
- محمود عبود حامد محمد، شذى حامد عمر محمد، "أحكام وضوابط عقد السلم في الفقه و القانون"، مجلة آفاق لأبحاث السياسية و القانونية، المجلد 05 العدد 01، جوان 2022.
- محمد الطيب عبد المنعم، "تصميم نماذج مهنية مصرفية لتطبيق فتاوى قاعدة إزالة الغبن والإقالة والإعتياض لبيع السلم"، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، المجلد 09، العدد 02، 2022.
- أباه محمد محمد الأمين، "عقد السلم في الفقه الإسلامي و تطبيقاته المعاصرة"، المجلة الجزائرية لعلوم الإدارة، المجلد 03، العدد 01، 2024.
- محمد الحاج عبد الله موسى علي، هيثم إدريس إسماعيل دهب، "نموذج مقترح لقياس مخاطر السلم في البنوك الإسلامية السودانية"، مجلة الإقتصاد والمالية، المجلد 04، العدد 02، 2018.

- سطحي سعاد، "عقد السلم في المذهب المالكي"، مجلة كلية العلوم الإسلامية، الصراط، العدد 09، جويلية 2004.
- محمد الفاتح محمود بشير المغربي، "صيغة عقد السلم و السلم الموازي وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية"، مجلة الإقتصاد والعلوم الإنسانية، العدد 03، 2018.
- فايدي كمال، بلقاسم عمر، "إمكانية نجاح تطبيق صيغة الإجارة الإسلامية كآلية شرعية لتمويل مشاريع تشغيل الشباب الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (cnac) دراسة تطبيقية على فرع البلدية"، مجلة الإقتصاد و التنمية البشرية، المجلد 11، العدد 01.
- خماد محمد فضل الملى عبد الوهاب، "معيار الإجارة المنتهية بالتمليك وفقا للمعايير الإسلامية و المعايير الدولية الصادرة عن الإتحاد الدولي للمحاسبين- دراسة مقارنة"، مجلة إقتصاد المال و الأعمال FBE، المجلد 03، العدد 02، جوان 2019.
- سماح طلحي، نسرين عوام، بعلول نوفل، "دور عقد الإستصناع في تمويل الصناعات الصغيرة-دراسة حالة الجزائر"، مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020.
- بوزيدي كمال، بلعيد شوقي، "دور الصناعة المالية الإسلامية في إبتكار الصبغ المصرفية التنموية - التوازي في الإستصناع نموذجاً"، مجلة البحوث العلمية و الدراسات الإسلامية، المجلد 15، العدد 01، 2023.
- بوقطاية سلمى، طافر زهير، "الإستصناع كآلية لدعم قطاع الصناعة في الجزائر بين الأهمية و التحديات"، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 09، العدد 01، مارس 2021.
- أحمان عبد الحفيظ، "التمويل عبر عقد الإستصناع بثوب عقد المقاوله"، مجلة الإستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 03، العدد 02، 2024.
- بزواية سيدي محمد، بن خدة يوسف، "الإستصناع المعاصر في الفقه الإسلامي من خلال تجربة بنك التنمية الإسلامي"، مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد 14، العدد 01، 2024.
- الصفدي ضياء نعيم، حذيفة أيمن شبير، "عقد المزارعة في التشريع الفلسطيني"، مجلة المنار للدراسات و البحوث القانونية و السياسية، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2022.
- مسلم الطاهر، "عقد المزارعة لتنمية و إستثمار الأراضي الزراعية الوقفية في الجزائر"، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 07، 2022.
- منسل مراد، "المكتبات العمومية فاعل محلي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة -2030 تجارب دولية رائدة"، مجلة بيليفيليا للدراسات المكتباتو المعلومات، المجلد 03، العدد 02، 30 ديسمبر 2022.

- نصابة مسعودة، رحمون رزيقة، طيني مريم، "الإقتصاد الأخضر كآلية لتحقيق التنمية المستدامة"، مجلة إقتصاديات الأعمال و التجارة، المجلد 04، العدد 02، 30 سبتمبر 2019.

### المدخلات :

- مكيد علي، فرحاني وليد، "دور الشمول المالي في تحقيق التنمية المستدامة بالجزائر - دراسة قياسية للفترة 2004-2017"، مداخلة يوم 28 سبتمبر 2019.

### الملتقيات الدولية :

- الجريوي عبد الرحمن بن عبد العزيز، "أثر الوقف في التنمية المستدامة"، بحث مقدم للملتقى: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي، جامعة 08 ماي 1940، قالمة، الجزائر، يومي 27-28 نوفمبر 2012.
- باجي مصطفى، "قيمة العمل في الإسلام ودوره في التنمية المستدامة"، ملتقى دولي حول: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي، جامعة قالمة، 03 و 04 ديسمبر 2012.
- بضيف عبد المالك، عنتر بوتيار، "دور البعد الأخلاقي في تعزيز مقومات التنمية المستدامة من منظور إسلامي"، ملتقى دولي حول مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي، 2012.
- علاش أحمد، درواسي مسعود، "النشاط المصرفي بدون فوائد-أسلوب المشاركة نموذجاً"، ملتقى الدولي الثاني بعنوان "الأزمة المالية والبدائل المالية والمصرفية"، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، 05-06 ماي 2009.
- عشي صليحة، "التنمية المستدامة في المنهج الإسلامي"، ملتقى دولي حول: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي، جامعة قالمة، يومي 03 و 04 ديسمبر 2012.
- رويده أيوب المشني، مآب معاوية ناشف، "دور المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة"، مؤتمر "التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة، ورقة عمل، كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2008.
- السعيد دراجي، "التنمية المستدامة من منظور الإقتصاد الإسلامي"، ملتقى العلمي الدولي حول: سلوك المؤسسة الإقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الإجتماعية، يومي 20-21 نوفمبر 2012، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة.

- نعمون وهاب، عناني ساسية، "دور الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة صندوق الزكاة الجزائري"، ملتقى دولي حول "مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاد الإسلامي"، جامعة قلمة، يومي 03 و04 ديسمبر 2012.
- فرج حمد بشير نورا، "دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العالمي الثاني لكلية الشريعة والقانون (الزكاة في ليبيا من منظور شرعي وقانوني) تحت شعار "من أجل زكاة فاعلة تحقق مقاصدها"، المنعقد يومي 18-19 ماي 2022.

### التقارير :

- التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، 2012-2021.
- المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2012.
- المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2013.
- المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2014.
- المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2015.
- المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2016.
- المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2017.
- المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2019.
- المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2020.
- المصرف الإسلامي الأردني، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2021.
- التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية 2012-2022.
- مجموعة البركة المصرفية، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2012.
- مجموعة البركة المصرفية، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2013-2014.
- مجموعة البركة المصرفية، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2015.
- مجموعة البركة المصرفية، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2016.
- مجموعة البركة المصرفية، تقرير الإستدامة والمسؤولية الإجتماعية، 2019.

### المواقع الإلكترونية:

- [https://www.albaraka.com/ar/about-al-baraka/about ..](https://www.albaraka.com/ar/about-al-baraka/about..)
- <https://www.albaraka.com/getmedia/9d2d449e-2a73-41e5-8354-b7adbb93fb49/AR-AR.pdf>.
- <https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2025/03/jib24ar-sam2-7.pdf>

المراجع الأجنبية :

- Abdelkadir, "**Practises of corporate social responsibility in Islamic Banks: Analysis of Al Baraka sustainability and social responsibility programs in eleven countries (2012-2020)**" Volume 13, N° 01, 2 June 2019.
- Ciegis R, & Ciegis R, "**Laws of thermodynamics and sustainability of the economy**". Engineering Economics, No2, 2008
- Markandya, A, & Pearce, D, "**Natural environments and the social rate of discount project appraisal**". Volume 3, Number 1, March 1988.
- Oucif, L, & Farhati," **The contribution of Islamic banks to the achievement of social responsibility: Case study Al Baraka banking group**". Volume 11, N° 01, 21 June 2021.
- Pardo Martinez, & Cotte Poveda, "**The importance of science, technology and innovation in the green growth and sustainable development goals of Colombia**" Volume 25, Number 01,2021

- Saidi, Z, "**The social responsibility of Islamic Banks: A case study of the Al Baraka Bank group from 2012–2019** " Volume 11, N° 01, June 2022.



الملاحق

ق

**الملحق رقم 01 : تمويلات البنك الإسلامي الأردني في القروض الحسنة، صندوق التأمين التبادلي، شراء المساكن ووسائل النقل والأثاث، مع الاستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية**

**الملحق رقم 01-02 : سنة 2013**

■ القروض الحسنة	
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة	(١٩٧) مليون ديناراً
● عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة	(٣٤٨) ألف مستفيداً
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العماف	(٤,٨) مليون ديناراً
● عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العماف	(٨,٨٢٣) مستفيداً
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الإنفاقية مع نقابة المعلمين	(١,٢) مليون ديناراً
● عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الإنفاقية مع نقابة المعلمين	(١,٨٥٩) مستفيداً



**الملحق رقم 01-01 : سنة 2012**

● قيمة القروض الحسنة الممنوحة	(١٧٥) مليون ديناراً
● عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة	(٣١٥) ألف مستفيداً
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العماف	(٤,٦) مليون ديناراً
● عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العماف	(٨,٥٧٢) مستفيداً
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الإنفاقية مع نقابة المعلمين	(١,٨٤) ألف ديناراً
● عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الإنفاقية مع نقابة المعلمين	(٣٥٣) مستفيداً



حتى نهاية ٢٠١٣	البند
■ صندوق التأمين التبادلي	
● قيمة التعويضات المدفوعة	(٤,٧) مليون ديناراً
● عدد الحالات التي تم التعويض عليها	(١,٥٣٠) حالة
● رصيد الصندوق	٣٦,٣ مليون ديناراً
● إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق	(١٤٤٠) ألف مشتركاً
● إجمالي أرصدة تمويل المشتركين المدينة	(٥١٣٠) مليون ديناراً
■ تدريب الطلبة	
● العدد التراكمي للطلبة المتدربين في البنك	(١٣,١٨٢) طالباً وطالبة
■ الاستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	
● عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها	(٣٧) شركة
● مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	(١٢٤) مليون ديناراً
■ تمويلاتها لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته	
● إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتنمية بالحوافز الأمريكية (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيوت والشعير وغيرها من المواد التموينية)	(٢٥٤) مليون ديناراً
● إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والحوافز الأمريكية (لشراء النفط الخام)	(٢٣٠) مليون ديناراً
● إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة	(٧٧٥) مليون ديناراً
● منه تمويل مشاريع كهربية الريف	(٦) ملايين ديناراً
● إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها)	(١٣) مليون ديناراً
● إجمالي تمويل المراجعة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	(١,٧٧٣) مليون ديناراً (٢٤٩) ألف مواطناً
● إجمالي تمويل المراجعة لشراء وسائل النقل	(١,٤٩١) مليون ديناراً (٢١٣) ألف مواطناً
● إجمالي تمويل المراجعة لشراء الأثاث	(٢٢٥) مليون ديناراً (١٠٧) آلاف مواطناً



حتى نهاية ٢٠١٢	البند
■ صندوق التأمين التبادلي	
● قيمة التعويضات المدفوعة	(٤,٧) مليون ديناراً
● عدد الحالات التي تم التعويض عليها	(١,٥٣٠) حالة
● رصيد الصندوق	٣٦,٣ مليون ديناراً
● عدد المشتركين بالصندوق	(١٤٤٠) ألف مشتركاً
● إجمالي أرصدة تمويل المشتركين المدينة	(٥١٣٠) مليون ديناراً
■ تدريب الطلبة	
● العدد التراكمي للطلبة المتدربين في البنك	(١٣,١٨٢) طالباً وطالبة
■ الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	
● عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها	(٣٧) شركة
● مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	(١٢٤) مليون ديناراً
■ تمويلاتها لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته	
● إجمالي التمويل لمرافق تعليمية (جامعات، كليات ومدارس خاصة)	(٣٨) مليون ديناراً
● إجمالي التمويل لمرافق صحية (أطباء، صيادلة، قنبي مختبرات وشركات إستيراد وتصدير الأدوية والمستلزمات الطبية)	(١٤٦) مليون ديناراً
● إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتنمية بالحوافز الأمريكية (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيوت والشعير وغيرها من المواد التموينية)	(٢٥٤) مليون ديناراً
● إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والحوافز الأمريكية (لشراء النفط الخام)	(٢٣٠) مليون ديناراً
● إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة	(٧٠٥) ملايين ديناراً
● منه تمويل مشاريع كهربية الريف	(٦) ملايين ديناراً
● إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها)	(١٣) مليون ديناراً
● إجمالي تمويل المراجعة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	(١,٥٨٨) مليون ديناراً (٣٣٤) ألف مواطناً
● إجمالي تمويل المراجعة لشراء وسائل النقل	(١,٣١٠) مليون ديناراً (١٩٤) ألف مواطناً
● إجمالي تمويل المراجعة لشراء الأثاث	(٣٠٨) ملايين ديناراً (١٠٧) ألف مواطناً

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/03/tqryralmswwlyt-alajtmayt-lam2012.pdf>

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2022/06/social-responsibilityara.pdf>

الملحق رقم 01-04 : سنة 2015

الفروض الحسنة	
■ قيمة الفروض الحسنة الممنوحة	(٢٣٦) مليون ديناراً
■ عدد المستفيدين من الفروض الحسنة الممنوحة	(٤٠٦) ألف مستفيداً
■ قيمة الفروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	(٥,١) مليون ديناراً
■ عدد الفروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	(٩,٢٢٧) مستفيداً
■ قيمة الفروض الحسنة الممنوحة من خلال الائتمانية مع نقابة المعلمين	(٣,٩) مليون ديناراً
■ عدد الفروض الحسنة الممنوحة من خلال الائتمانية مع نقابة المعلمين	(٥,٩٨٨) مستفيداً
صندوق التأمين المتبادل	
■ قيمة التعويضات المدفوعة	(٦,٩) مليون ديناراً
■ عدد الحالات التي تم التعويض عليها	(٢٠,٢٤) حالة
رصيد الصندوق	
■ إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق	(٦٤,٢) مليون ديناراً
■ عدد المشتركين في الصندوق	(٩٨٢) مليون ديناراً
■ عدد الطلبة، وتدريب موظفين من مصارف غير أردنية	(١٣٧,٥) ألف مشترك
■ عدد الطلبة المتدربين في البنك	(١٦,٤٥) طالباً وطالبة
■ عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير أردنية	(٢٨٨) موظفاً وموظفة



البنك الإسلامي الأردني



بعض مؤشرات البنك الرئيسية بنهاية عام ٢٠١٥

تراكمي حتى نهاية ٢٠١٥	البنك
■ الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	
■ عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها	(٣٦) شركة
■ مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	(١١١) مليون ديناراً
■ تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته	
■ إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتنمية بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيت والشعير وغيرها من المواد التموينية)	(٢٥٤) مليون ديناراً
■ إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام)	(٣,٧) ملايين ديناراً
■ إجمالي التمويل الممنوح لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة*	(١,٣٣٩) مليون ديناراً
* منه تمويل مشاريع كهربة الريف	(٦) ملايين ديناراً
■ إجمالي التمويل لسلسلة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها)	(١٣) مليون ديناراً
■ إجمالي تمويل المراجعة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	(٢,١٨٥) مليون ديناراً (٢٨٠) ألف مواطناً
■ إجمالي تمويل المراجعة لشراء وسائل النقل	(٣,١٣) مليون ديناراً (٢٦٠) ألف مواطناً
■ إجمالي تمويل المراجعة لشراء الأثاث	(٢٦,١) مليون ديناراً (١١٨,٩) ألف مواطناً

الملحق رقم 01-03 : سنة 2014

الفروض الحسنة	
■ قيمة الفروض الحسنة الممنوحة	(٢١٦) مليون ديناراً
■ عدد المستفيدين من الفروض الحسنة الممنوحة	(٣٨٢) ألف مستفيداً
■ قيمة الفروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	(٥) ملايين ديناراً
■ عدد الفروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	(٩,٠٢١) مستفيداً
■ قيمة الفروض الحسنة الممنوحة من خلال الائتمانية مع نقابة المعلمين	(٢,٤) مليون ديناراً
■ عدد الفروض الحسنة الممنوحة من خلال الائتمانية مع نقابة المعلمين	(٣,٧٢٢) مستفيداً
صندوق التأمين المتبادل	
■ قيمة التعويضات المدفوعة	(٦,٠) مليون ديناراً
■ عدد الحالات التي تم التعويض عليها	(١,٨٥٥) حالة
■ رصيد الصندوق	(٥٢,٦) مليون ديناراً
■ إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق	(٨٦١) مليون ديناراً



تراكمي حتى نهاية ٢٠١٤	البنك
■ تدريب طلبة، وتدريب موظفين من مصارف غير أردنية	
■ عدد الطلبة المتدربين في البنك	(١٥,٥٢) طالباً وطالبة
■ عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير أردنية	(٢٦٧) موظفاً وموظفة
■ الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	
■ عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها	(٣٦) شركة
■ مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	(١١٠) مليون ديناراً
■ تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته	
■ إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتنمية بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيت والشعير وغيرها من المواد التموينية)	(٢٥٤) مليون ديناراً
■ إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام)	(٣,٧) ملايين ديناراً
■ إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة	(٨٧٩) مليون ديناراً
■ منه تمويل مشاريع كهربة الريف	(٦) ملايين ديناراً
■ إجمالي التمويل لسلسلة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها)	(١٣) مليون ديناراً
■ إجمالي تمويل المراجعة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	(١,٩٧٣) مليون ديناراً (٢٦٤) ألف مواطناً
■ إجمالي تمويل المراجعة لشراء وسائل النقل	(١,٧٢٨) مليون ديناراً (٢٣٥) ألف مواطناً
■ إجمالي تمويل المراجعة لشراء الأثاث	(٢٤٢) مليون ديناراً (١١٣) ألف مواطناً

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2022/06/newislamic2014ae.pdf>

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/03/tqyralmswwlyt-alajtmayt-lam2015.pdf>

الملحق رقم 01-06 : سنة 2017

الفروض الحسنة		
قيمة الفروض الحسنة الممنوحة	(٢٦٨) مليون ديناراً	(١٣,٦) مليون ديناراً
عدد المستفيدين من الفروض الحسنة الممنوحة	(٤٤٧) ألف مستفيداً	(٢,٩) ألف مستفيداً
قيمة الفروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	(٥,٦) مليون ديناراً	(٣٥٤) ألف ديناراً
عدد الفروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	(٩,٨) ألف مستفيداً	(٣٥٤) مستفيداً
قيمة الفروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين	(٧,٦) مليون ديناراً	(٢,٦) مليون ديناراً
عدد الفروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين	(١٠,٧٤٢) مستفيداً	(٢,٦٣٩) مستفيداً

الملحق رقم 01-05 : سنة 2016

* الفروض الحسنة	
قيمة الفروض الحسنة الممنوحة	(٢٥٤) مليون ديناراً
عدد المستفيدين من الفروض الحسنة الممنوحة	(٤٢٦) ألف مستفيداً
قيمة الفروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	(٥,٣) مليون ديناراً
عدد الفروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	(٩,٤٤٨) مستفيداً
قيمة الفروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين	(٥,٦) مليون ديناراً
عدد الفروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين	(٨,٣٤٤) مستفيداً
القرض الحسن الممنوح للشركة الأردنية لضمان الفروض لاستحداث صندوق كفاءة تمويل المشاريع الصغيرة الناشئة	(٣) ملايين ديناراً
* صندوق التأمين التبادلي	
قيمة التعويضات المدفوعة	(٨,٣) مليون ديناراً
عدد الحالات التي تم التعويض عليها	(٢,٢٥٠) حالة
رصيد الصندوق	(٧٣,٧) مليون ديناراً
إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق	(١,٢) مليار ديناراً
عدد المشتركين في الصندوق	(١٥٠,١) ألف مشترك

تقرير المسؤولية الاجتماعية



البند	تراكمي حتى نهاية ٢٠١٧	خلال عام ٢٠١٧
صندوق التأمين التبادلي		
قيمة التعويضات المدفوعة	(٩,٨) مليون ديناراً	(١,٥) مليون ديناراً
عدد الحالات التي تم التعويض عليها	(٢,٤٨٤) حالة	(٢٣٤) حالة
رصيد الصندوق	(٨,٩) مليون ديناراً	(٧,٢) مليون ديناراً
إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق	(١,٢) مليار ديناراً	(٨,٠) مليون ديناراً
عدد المشتركين في الصندوق	(١٥٨,٢) ألف مشترك	(٨,١) ألف مشترك

تدريب طلبة وتدريب موظفين من مصارف غير اردنية		
عدد الطلبة المتدربين في البنك	(١٧,٩٢٤) طالباً وطالبة	(٨٦٤) طالباً وطالبة
عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير اردنية	(٣٧٦) موظفاً وموظفة	(٣٤) موظفاً وموظفة

الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية		
عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها	(٣٨) شركة	-
مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	(٩٣) مليون ديناراً	-

تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته

إجمالي التمويل لورارتي المالية والتمويل بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيوت والشعير وغيرها من المواد التموينية)	(٢٥٤) مليون ديناراً	-
إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام)	(٣,٧) ملايين ديناراً	-
إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة	(١,٤٩٩) مليون ديناراً	(١٥٠) مليون ديناراً
منه تمويل مشاريع كهيرة الريف	(٦) ملايين ديناراً	-
إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها)	(١٣) مليون ديناراً	-
تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	(٢,٦١٢) مليون ديناراً	(٢١٠) ملايين ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	(٣١١) ألف مواطناً	(١٥,٢) ألف مواطناً
تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	(٢,٤٩٤) مليون ديناراً	(٢١٦) مليون ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	(٣,٣) آلاف مواطناً	(٢,٠) ألف مواطناً
تمويل المرابحة لشراء الأثاث	(٢٩٦) مليون ديناراً	(١٨,١) مليون ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء الأثاث	(١٣١) ألف مواطناً	(٦,٢) ألف مواطناً



البند	تراكمي حتى نهاية ٢٠١٦
* تدريب طلبة، وتدريب موظفين من مصارف غير اردنية	
عدد الطلبة المتدربين في البنك	(١٧,٦٠٠) طالباً وطالبة
عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير اردنية	(٣٤٢) موظفاً وموظفة
* الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	
عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها	(٣٦) شركة
مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	(٩٥) مليون ديناراً
* تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته	
إجمالي التمويل لورارتي المالية والتمويل بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيوت والشعير وغيرها من المواد التموينية)	(٢٥٤) مليون ديناراً
إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام)	(٣,٧) ملايين ديناراً
إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة	(١,٣٣٩) مليون ديناراً
منه تمويل مشاريع كهيرة الريف	(٦) ملايين ديناراً
إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها)	(١٣) مليون ديناراً
تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	(٢,٤٠٢) مليون ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	(٢٩٦) ألف مواطناً
تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	(٢,٦٧٨) مليون ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	(٢٨٣) ألف مواطناً
تمويل المرابحة لشراء الأثاث	(٢٧٨) مليون ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء الأثاث	(١٢٥) ألف مواطناً

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2022/06/sameer-report-arab.pdf>

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/02/social-2017-ar.pdf>

الملحق رقم 01-07 : سنة 2018

● القروض الحسنة

قيمة القروض الحسنة الممنوحة	٢٨٢,٢ مليون ديناراً	١٤,٤ مليون ديناراً
عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة	٤٧١,٦ ألف مستفيداً	٢٣,٤ ألف مستفيداً
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	٦ ملايين ديناراً	٣٢٧ ألف ديناراً
● عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	١٠,١٢٩ مستفيداً	٣٢٧ مستفيداً
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين	٩,٢ مليون ديناراً	١,٦ مليون ديناراً
● عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين	١٣,٦٣٢ مستفيداً	٢,٨٩٠ مستفيداً

الملحق رقم 01-08 : سنة 2019

● القروض الحسنة

قيمة القروض الحسنة الممنوحة	٣٠٦,٦ مليون ديناراً
عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة	٤٩٥,٧ ألف مستفيد
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	٦,٣ مليون ديناراً
● عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	١٠,٥ ألف مستفيد
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين	١١,٢ مليون ديناراً
● عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين	١٧,٢ ألف مستفيد

٣ تقرير المسؤولية الاجتماعية والإستدامة

البند	تراكمي حتى نهاية ٢٠١٨	خلال عام ٢٠١٨
-------	-----------------------	---------------

● صندوق التأمين التبادلي

قيمة التعويضات المدفوعة	١١,٤ مليون ديناراً	١,٦ مليون ديناراً
عدد الحالات التي تم التعويض عليها	٢,٦٩٥ حالة	٢١١ حالة
رصيد الصندوق	٧٥ مليون ديناراً	(٥,٥) مليون ديناراً *
إجمالي أرضة تمويل المشتركين في الصندوق	١,٢٥ مليار ديناراً	١٦ مليون ديناراً
عدد المشتركين في الصندوق	١٥٩,١ ألف مشترك	الف مشترك

\* يعود انخفاض الرصيد لتغيير طريقة قيد اقساط التأمين التبادلي بتطبيق اساس الاستحقاق.

● تدريب طلبة وتدريب موظفين من مصارف غير أردنية

عدد الطلبة المتدربين في البنك	١٨,٦١٥ طالباً وطالبة	٦٩١ طالباً وطالبة
عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير أردنية	٣٨٥ موظفاً وموظفة	٩ موظفين وموظفة

● الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية

عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها	٣٣ شركة	-
مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	٩٩ مليون ديناراً	-

● تمويلاتها لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته

إجمالي التمويل لوزارتى المالية والتمويل بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيوت والشعير وغيرها من المواد التموينية)	٢٥٤ مليون ديناراً	-
إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام)	٣٠٧ ملايين ديناراً	-
إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة	١,٦٩ مليار ديناراً	٢٠٠ مليون ديناراً
منه تمويل مشاريع كهربية الريف	٦ ملايين ديناراً	-
إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها)	١٣ مليون ديناراً	-
تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	٢,٨١ مليار ديناراً	١٩٣ مليون ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	٣٢٥ ألف مواطناً	١٤,٥ ألف مواطناً
تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	٢,٦٨ مليار ديناراً	١٨٠ مليون ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	٣٢٠ ألف مواطناً	١٧ ألف مواطناً
تمويل المرابحة لشراء الأثاث	٣١٣ مليون ديناراً	١٦,٨ مليون ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء الأثاث	١٣٦ الف مواطناً	٥,٧ الف مواطناً

تقرير المسؤولية الإجتماعية

البند	تراكمي حتى نهاية ٢٠١٩	خلال عام ٢٠١٩
-------	-----------------------	---------------

● صندوق التأمين التبادلي

قيمة التعويضات المدفوعة	١٣,٠ مليون ديناراً	١,٦ مليون ديناراً
عدد الحالات التي تم التعويض عليها	٢,٩١٧ حالة	٢٢٢ حالة
إجمالي أرضة تمويل المشتركين في الصندوق	١,٣ مليار ديناراً	٣٠,٧ مليون ديناراً
عدد المشتركين في الصندوق	١٥٨,٦ ألف	(٤٢٢)

● تدريب طلبة وتدريب موظفين من مصارف غير أردنية

عدد الطلبة المتدربين في البنك	١٩,٢٨٥ طالباً وطالبة	٦٧٠ طالباً وطالبة
عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير أردنية	٤٥٩ موظفاً وموظفة	٧٤ موظفين وموظفة

● الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية

عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها	٣٣ شركة	-
مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	١٠٠ مليون ديناراً	-

● تمويلاتها لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته

إجمالي التمويل لوزارتى المالية والتمويل بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيوت والشعير وغيرها من المواد التموينية)	٢٥٤ مليون ديناراً	-
إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام)	٣٠٧ ملايين ديناراً	-
إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة	٢,٠٨ مليار ديناراً	٣٩٤ مليون ديناراً
منه تمويل مشاريع كهربية الريف	٦ ملايين ديناراً	-
إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها)	١٣ مليون ديناراً	-
تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	٢,٩٦ مليار ديناراً	١٥٩ مليون ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء	٣٢٩ ألف مواطناً	١٣,٥ ألف مواطناً
تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	٢,٨١ مليار ديناراً	١٨٨ مليون ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	٣٢٧ ألف مواطناً	١٦,٦ ألف مواطناً
تمويل المرابحة لشراء الأثاث	٣١٣ مليون ديناراً	١٦,٤ مليون ديناراً
عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء الأثاث	١٤٢ الف مواطناً	٥,٥ الف مواطناً

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/02/social-responsibility-2018-ar.pdf>

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/02/social-responsibility-2019-ar.pdf>

الملحق رقم 01-09 : سنة 2020

الملحق رقم 01-10 : سنة 2021

**القروض الحسنة**

● قيمة القروض الحسنة الممنوحة	٤.٥ مليون دينار
● عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة	٥٢٥ ألف مستفيد
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	٧,١ مليون دينار
● عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	١١,٢ ألف مستفيد
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة استجابة لبرنامج البنك المركزي الأردني لمواجهة أزمة كورونا والاتفاقية متوسطة الأجل	٧,٦ مليون دينار
● عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة استجابة لبرنامج البنك المركزي الأردني لمواجهة أزمة كورونا والاتفاقية متوسطة الأجل	٨٧٧ مستفيد



**القروض الحسنة**

● قيمة القروض الحسنة الممنوحة	٣٨٢ مليون دينار
● عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة	٥١٦ ألف مستفيد
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	٦,٦ مليون دينار
● عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف	١٠,٨ ألف مستفيد
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين	١٢,٥ مليون دينار
● عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين	١٩,٤ ألف مستفيد
● قيمة القروض الحسنة الممنوحة استجابة لبرنامج البنك المركزي الأردني لمواجهة أزمة كورونا والاتفاقية متوسطة الأجل	٦٣ مليون دينار
● عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة استجابة لبرنامج البنك المركزي الأردني لمواجهة أزمة كورونا والاتفاقية متوسطة الأجل	٨٤٥ مستفيد

تقرير المسؤولية الإجتماعية

البنك	تراكمي حتى نهاية ٢٠٢١	خلال عام ٢٠٢١
-------	-----------------------	---------------

**صندوق التأمين التبادلي**

● قيمة التعويضات المدفوعة	١٧,٧ مليون دينار	٣,١ مليون دينار
● عدد الحالات التي تم التعويض عليها	٢٥.٥ حالات	٢٧ حالة
● إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق	١,٧ مليار دينار	٢٥ مليون دينار
● عدد المشتركين في الصندوق	١٧٤,١ الف مشترك	٩,٥ الف مشترك

**تدريب طلبة وتدريب موظفين من مصارف غير أردنية**

● عدد الطلبة المتدربين في البنك	١٩٨٣	٢١٥
● عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير أردنية	٤٥٩	-

**الاستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية**

● عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها	٢٧	-
● مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	٩٩ مليون دينار	-

**تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته**

● إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتمويل بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والبريت والشعير وغيرها من المواد التمويبية)	٣٥٤ مليون دينار	-
● إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام)	٣٩١ مليون دينار	٢٥,٢ مليون دينار
● إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة	٢,٧٢ مليار دينار	٣٢٢,١ مليون دينار
● منه تمويل مشاريع كهربية الريف	٦ ملايين دينار	-
● إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها)	١٢ مليون دينار	-
● تمويل المرابحة لشراء المساكن والأراضي ومواد البناء	٣,٣ مليار دينار	٢,٦ مليون دينار
● عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء المساكن والأراضي ومواد البناء	٣٦٨ ألف مواطن	١٥,٣ ألف مواطن
● تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	٣,٢ مليار دينار	١٨٤ مليون دينار
● عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	٣٦٨ ألف مواطن	١٥,٧ ألف مواطن
● تمويل المرابحة لشراء الآثاث	٣٦٢ مليون دينار	١٧,٢ مليون دينار
● عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء الآثاث	١٥٤ الف مواطن	٦,١ ألف مواطن

تقرير المسؤولية

البنك	تراكمي حتى نهاية ٢٠٢٠	خلال عام ٢٠٢٠
-------	-----------------------	---------------

**صندوق التأمين التبادلي**

● قيمة التعويضات المدفوعة	١٤,٥ مليون دينار	١,٥ مليون دينار
● عدد الحالات التي تم التعويض عليها	٢١٢٥ حالة	٢١٨ حالة
● إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق	١,٥ مليار دينار	١٦٨ مليون دينار
● عدد المشتركين في الصندوق	١٦٤,٥ الف مشترك	٥,٩ الف مشترك

**تدريب طلبة وتدريب موظفين من مصارف غير أردنية**

● عدد الطلبة المتدربين في البنك	١٩٦٨	٢٨٣
● عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير أردنية	٤٥٩	-

**الاستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية**

● عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها	٣٣	-
● مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية	١٠٠ مليون دينار	-

**تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته**

● إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتمويل بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والبريت والشعير وغيرها من المواد التمويبية)	٣٥٤ مليون دينار	-
● إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام)	٣٦٦ مليون دينار	٥٩ مليون دينار
● إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة	٢,٣٩ مليار دينار	٣٠٣ مليون دينار
● منه تمويل مشاريع كهربية الريف	٦ ملايين دينار	-
● إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها)	١٢ مليون دينار	-
● تمويل المرابحة لشراء المساكن والأراضي ومواد البناء	٣,١ مليار دينار	١,٦٩ مليون دينار
● عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء المساكن والأراضي ومواد البناء	٣٥٣ ألف مواطن	١٤,٣ ألف مواطن
● تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	٣ مليار دينار	١٦٤ مليون دينار
● عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل	٣٥٢ ألف مواطن	١٥ ألف مواطن
● تمويل المرابحة لشراء الآثاث	٣٤٥ مليون دينار	١٥,٦ مليون دينار
● عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء الآثاث	١٤٨ الف مواطن	٥,٧ ألف مواطن

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2022/06/islamic-2020-social-arabic-low.pdf>

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2022/06/islamic-2021-sar-arabic.pdf>

الملحق رقم 02 : تبرعات المصرف الإسلامي الأردني

الملحق رقم 01-02 : من 2012 إلى 2016

وفيما يلي تصنيف للتبرعات التي قدمها البنك خلال الأعوام (٢٠١٦-٢٠١٢):  
(المبالغ بالآف الدنانير)

السنة	المساجد	المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن الكريم	القرآن الكريم	جمعيات ومسابقات حفظ وطبية ولجان زكاة وجمعيات وهيئات خيرية	مؤتمرات علمية وبرامج تعليمية وثقافية	الهاشمي للتنمية البشرية	الصدوق الأردني	الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية	التباني للتنمية	صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية	صندوق الأمان لمستقبل الأيتام	مؤسسة الأميرة عالية	مركز الحسين للسرطان	صندوق الشهيد الخساشية (معاذ)	مشروع نشر الثقافة المالية المجتمعية	التدريب-حرس الحدود	المبادرة العامة للقوات المسلحة الأردنية-حرس الحدود	المجموع
٢٠١٢	١٥,١	٤,٠	٥,٢	١٤١,٥	١٧٥,٥	٧٧,٠	٢,٠	٢,٠	٢٢,٠	٢٠,٠	٣٢,٠	٥,٠	٥,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٤٩٣,٣
٢٠١٣	٩,٣	٣,٠	٥١,٤	١١٠,٩	٥٩,٢	٨٣,٥	٢٥,٠	٢٥,٠	٢٢,٠	٢٠,٠	٣٢,٠	٢,٠	٢,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٦٠١,٣
٢٠١٤	١٥,٧	٣,٠	٢٦,٣	٢٠٨,٢	١١٢,٤	٨٥,٥	١,٠	١,٠	٣٢,٠	٢٠,٠	٣٢,٠	٣٤,٠	١,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٦٩٠,٣
٢٠١٥	١٥٩,٦	٣,٠	٥,٣	٢٥٣,١	٨٥,٩	٩١,٦	٥,٠	٥,٠	٢٥,٠	٢٥,٠	٤٢,٥	٠,٠	١,٢	١٤,٠	٥١,٧	١,٠	١,٠	٩٠٩,٩
٢٠١٦	٧٦,٤	٣,٠	٤٢,٢	٢٧٤,٩	١٠٢,٧	١٩٨,٥	٠,٠	٠,٠	٤٢,٥	٤٢,٥	٤٢,٥	٢٥,٠	٢٥,٠	٠,٠	٥١,٧	٠,٠	٠,٠	٨٤٣,٩

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2022/06/sameer-report-arab.pdf>

الملحق رقم 02-02 : من 2017 إلى 2021

الجهة المستفيدة	السنة				
	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١
صندوق همة وطن	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٠,٠	٠,٠
مؤسسة ولي العهد	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٥٠,٠	٠,٠
وزارة الصحة	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٠,٠	٠,٠
المساجد	١٥,١	٢٥,٩	٦,١	٦,٣	٠,٠
المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن / وزارة الاوقاف	٤,٠	٤,٠	٤,٠	٠,٠	٠,٠
جمعيات ومسابقات حفظ القرآن الكريم	٣٧,٥	٢١,٨	١٣,٠	٥,٠	٠,٠
جمعيات وهيئات خيرية وطبية ولجان زكاة	٣٠٧,٥	٣٠٤,٥	٣١٧,٢	١٨٩,١	١١٤,٤
مؤتمرات علمية وبرامج تعليمية وثقافية	١٠٨,٤	١٩٢,٨	١٣٠,٢	١١٨,٢	١٧٤,٢
الصدوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية	١٠٤,٤	١٠٧,٧	٧,٠	٦,٠	٥,٠
الهيئة الخيرية الهاشمية وهيئة الإغاثة الاردنية	٥٥,٠	١,٠	٧,٠	٥,٥	٠,٠
صندوق الأمان لمستقبل الأيتام	٤٢,٥	٤٢,٥	٤٢,٥	٤٢,٥	٤٢,٥
مركز الحسين للسرطان	٠,٠	٢٥,٠	٢٥,٠	٢٥,٠	٢٥,٠
مؤسسة الاميرة عالية	٨,٠	٠,٢	٠,٧	٢,٠٢	٠,٠
تكية ام علي	١,٠	١,٠	١,٠	٥,٠	٥,٠
مشروع نشر الثقافة المالية المجتمعية	٥١,٧	٥١,٧	١٤٩,١	١٤٩,١	١٤٩,١
صندوق دعم اسر شهداء القوات المسلحة والاجهزة الامنية	١,٠	١,٠	٠,٠	١,٠	٠,٠
مبادرة الوقف التعليمي والشراكات المجتمعية	٠,٠	١,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2022/06/islamic-2021-sar-arabic.pdf>

## الملحق رقم 03 : نفقات المصرف الإسلامي الأردني للبحث العلمي والتدريب المهني

## الملحق رقم 03-01 : سنة 2012

البيان	دينار
نفقات مباشرة لمعهد تدريب البنك	٣,١١٥
مساهمة في نفقات دراسة وتدريب الموظفين	١٣٤,٠٣٢
مشاركة في نفقات معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي الأردني	٢٠,٢٧٠

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/01/altqryr-alsnwy-2012.pdf>

## الملحق رقم 03-02 : سنة 2013

البيان	دينار
نفقات مباشرة لمعهد تدريب البنك	٤,٢٠٠
مساهمة في نفقات دراسة وتدريب الموظفين	١٤٣,٧٤٣
مشاركة في نفقات معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي الأردني	١٤,٥٠١

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/01/altqryr-alsnwy-2013.pdf>

## الملحق رقم 03-03 : سنة 2014

البيان	دينار
نفقات مباشرة لأكاديمية تدريب البنك	٤,٢٠٠
مساهمة في نفقات دراسة وتدريب الموظفين	١٥٥,٣٨٩
مشاركة في نفقات معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي الأردني	١٠,٥٩١

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/01/altqryr-alsnwy-2014.pdf>

## الملحق رقم 03-04 : سنة 2015

البيان	دينار
نفقات مباشرة لأكاديمية تدريب البنك	٤,٢٠٠
مساهمة في نفقات دراسة وتدريب الموظفين	١٨٤,٨٩٧
مشاركة في نفقات معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي الأردني	٧,٩٨٢

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/01/altqryr-alsnwy-2015.pdf>

## الملحق رقم 03-05 : سنة 2016

دينار	البيان
٤,٢٠٠	نفقات مباشرة لأكاديمية تدريب البنك
١٩٦,٣٧٤	مساهمة في نفقات دراسة وتدريب الموظفين
٧,٩٢٠	مشاركة في نفقات معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي الأردني

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2022/06/ibannualreport2016810low.pdf>

## الملحق رقم 03-06 : سنة 2017

دينار	البيان
٤,٢٠٠	نفقات مباشرة لأكاديمية تدريب البنك
٢٣٧,١٢٦	مساهمة في نفقات دراسة وتدريب الموظفين
١١,٤١٨	مشاركة في نفقات معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي الأردني

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/05/annual-2017-ar.pdf>

## الملحق رقم 03-07 : سنة 2018

دينار	البيان
٤,٢٠٠	نفقات مباشرة لأكاديمية تدريب البنك
٢٠٩,٨٩٦	مساهمة في نفقات دراسة وتدريب الموظفين
١١,٤١٨	مشاركة في نفقات معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي الأردني

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/02/annual-2018-ar.pdf>

## الملحق رقم 03-08 : سنة 2019

الف دينار	البيان
٤,٢	نفقات مباشرة لأكاديمية تدريب البنك
١٤٣,٩	مساهمة في نفقات دراسة وتدريب الموظفين
١١,٩	مشاركة في نفقات معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي الأردني

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/02/annual-2019-ar-1.pdf>

## الملحق رقم 03-09 : سنة 2020

الف دينار	البيان
٥٢ ١٣٩	نفقات دراسة وتدريب الموظفين وأكاديمية تدريب البنك
١٧ ٣٧١	مشاركة في نفقات معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي الأردني

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2022/06/annual-report2020.pdf>

## الملحق رقم 04 : تمويلات البنك الإسلامي الأردني للتعليم، العلاج والزواج خلال الفترة 2012-2021

## الملحق رقم 04-01 : سني 2012-2013

٢٠١٢	٢٠١٣	البيان
دينار	دينار	
١٠٤٨٧٥٧٧	٧٧٨٢٥٨١	رصيد بداية السنة
		مصادر أموال الصندوق من:-
٢٢٣٢٩١١٧	١٩٧٩٧٥٢٢	الأموال المأذون للبنك بإستخدامها
٨٣٢٤٩٩	٨٤٧٥٠٢	خارج البنك
٢٣١٦١٦١٦	٢٠٦٤٥٠٢٤	مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة
		إستخدامات أموال الصندوق على:-
١٥٦٢٨١١	١٨٥٨٧٩	التعليم
٦٨٥٦٥٥	٥٩٧٦٨٢	العلاج
٧٤٩٣٦٢	٥٠٤٥٠٩	الزواج

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/01/altqryr-alsnwy-2013.pdf>

## الملحق رقم 04-02 : سني 2014-2015

٢٠١٤	٢٠١٥	البيان
دينار	دينار	
٩٤١٦٠٩٥	٨٣٨٢٦٥٨	رصيد بداية السنة
		مصادر أموال الصندوق من:-
١٩٣٨٠٤٠	١٧٢٥٢٤١١	الأموال المأذون للبنك بإستخدامها
١٠٤٦١٠١	١٣٣١٩٨٣	خارج البنك
٢٠٤٢٦١٤٤	١٨٥٨٤٣٩٤	مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة
		إستخدامات أموال الصندوق على:-
١٧٣٢٣٩٦	١٤٤٣٩١٠	التعليم
٦٨٥٢٣٠	٦٥٥٤١٠	العلاج
٣٣٥١٣١	٢٧٩١٤٠	الزواج

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/01/altqryr-alsnwy-2015.pdf>

## الملحق رقم 04-03 : سني 2016-2017

٣١ كانون الأول ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٧	البيان
دينار	دينار	
٩٠٤٩٥٧٦	١٢٤٦٦٨٥١	رصيد بداية السنة
		مصادر أموال الصندوق من:-
١٣٣٧٢٣٥١	١٠٨٥٢٦٠٢	الأموال المأذون للبنك بإستخدامها
١٧٨٧٣٩٣	١٧٢٥٤٠٢	خارج البنك
١٥١٥٩٧٤٤	١٢٥٧٨٠٠٤	مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة
		إستخدامات أموال الصندوق على:-
١٣٨٧٨٥٥	٢٠٩١٥٠٢	التعليم
٨٠٥٢٥٤	٩٨٨٧٥٥	العلاج
٢٨٥٧٧٠	٣٢٧٣٧٠	الزواج

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/05/annual-2017-ar.pdf>

الملحق رقم 04-04 : سني 2018-2019

البيان		٣١ كانون الأول ٢٠١٩	٣١ كانون الأول ٢٠١٨
		دينار	دينار
رصيد بداية السنة			
مصادر أموال الصندوق من:-			
الأموال المأذون للبنك باستخدامها		(١٢٧٧١٧٦٨٦)	(١١٣٣٦٧٢٢٧)
خارج البنك		(١٨٢٢٢٤٣٠)	(٢٢٢٥٥٠٥٤)
مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة		(١٤٠٥٤٠١١٦)	(١٣٦٢٢٢٨١)
إستخدامات أموال الصندوق على:-			
التعليم		١٨٩٧١٥٧	٢٥٦١١٥٥
العلاج		٨٦٢٢١٠	٨٥٨٦٨٠
الزواج		٦٢٤٢٧٨٠	٦٢١٢٩٨٠

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/02/annual-2019-ar-1.pdf>

الملحق رقم 05-04 : سني 2020-2021

البيان		٣١ كانون الأول ٢٠٢١	٣١ كانون الأول ٢٠٢٠
		دينار	دينار
رصيد بداية السنة			
مصادر أموال الصندوق من:			
حساب البنك المركزي / صندوق القرض الحسن		٥٣,٤٣٩,٢٩	٦٤,٩٠٨,٩٥
الأموال المأذون للبنك باستخدامها		٤٨,٩١٠,٥١٧	٣٢,٩١١,٥٧٢
خارج البنك		٢,١٢٩,٥٢٠	١,٩٣٤,٥٣٥
مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة		١٠٤,٤٧٩,٠٦٦	٩٩,٧٥٤,٢٠٢
إستخدامات أموال الصندوق على:			
التعليم		٤٦٢,٧٧٠	١,٤٦٥,٠١٥
العلاج		٤٠٣,٢٣٠	٨٣١,٨٨٤
الزواج		٥٨٤,٠١٠	٥٧٠,١٧٠

<https://www.jordanislamicbank.com/uploads/2023/01/altqryr-alsnwy-lam-2021-1.pdf>

الملحق رقم 05 : برنامج البركة للفرص الاقتصادية والإستثمارات الإجتماعية

الملحق رقم 05-01 : سنة 2012

برنامج الفرص الاجتماعية والاستثمارات الاجتماعية

يعتبر برنامج الفرص الاجتماعية والاستثمارات الاجتماعية هو ثالث برنامج في تقرير البركة للمسئولية الاجتماعية. وقد تم تخصيص 925,428 الف دولار أمريكي تجاه برنامج الفرص الاجتماعية والاستثمارات الاجتماعية. ويضم هذا البرنامج القطاعات الفرعية التالية:

الملحق رقم 05-02 : سني 2013-2014

يعتبر برنامج الفرص الاقتصادية والاستثمارات الاجتماعية هو ثالث برنامج في تقرير البركة للمسئولية الاجتماعية. وقد تم تخصيص 1,623,788 ألف دولار أمريكي و 1,649,245 ألف دولار أمريكي للعامين 2013 و 2014 (على التوالي) تجاه برنامج الفرص الاقتصادية والاستثمارات الاجتماعية لجميع فروع مجموعة البركة المصرفية. ويضم

الملحق رقم 05-03 : سنة 2015

يعتبر برنامج الفرص الاقتصادية والاستثمارات الاجتماعية هو ثالث برنامج في تقرير البركة للمسؤولية الاجتماعية. وقد تم تخصيص 2,023,904 ألف دولار أمريكي لعام 2015 تجاه برنامج الفرص الاقتصادية والاستثمارات الاجتماعية لجميع فروع مجموعة البركة المصرفية. ويضم هذا البرنامج القطاعات الفرعية التالية:

الملحق رقم 05-04 : سنة 2016

يعتبر برنامج الفرص الاقتصادية والاستثمارات الاجتماعية ثالث برنامج في تقرير البركة للاستدامة والمسؤولية الاجتماعية. وقد تم تخصيص 5,988,988 ألف دولار أمريكي لعام 2016 تجاه برنامج الفرص الاقتصادية والاستثمارات الاجتماعية لجميع فروع مجموعة البركة المصرفية.

الملحق رقم 05-05 : سنتي 2017-2018

1,865,128	
2,980,859	6,021,000

الملحق رقم 05-06 : سنة 2019

Al Baraka Entity	Philanthropic Program (US\$ 000)	Qard Hasan Program (US\$ 000)*	Economic Opportunities and Social Investments Program (US\$ 000)
ABG	61	729	DNP**
Jordan	1,144	8,263	380,662
Egypt	631	837	84,515
Tunisia	103	DNP**	3,598
Bahrain	291	786	172,242
Sudan	463	289	102,716
Turkey	1,503	5,232	1,912,673
South Africa	54	DNP**	110,373
Algeria	773	328	506
Pakistan	331	341	524,827
Lebanon	272	32	32,289
Syria	206	DNP**	18,585
Total	5,833	16,837	3,342,986

[https://ungc-production.s3.us-west-](https://ungc-production.s3.us-west-2.amazonaws.com/attachments/cop_2020/490824/original/SSR19EN.pdf?1606808502)

[2.amazonaws.com/attachments/cop\\_2020/490824/original/SSR19EN.pdf?1606808502](https://ungc-production.s3.us-west-2.amazonaws.com/attachments/cop_2020/490824/original/SSR19EN.pdf?1606808502)

الملحق رقم 06 : تمويلات البركة للمضاربة والمراجحة

الملحق رقم 06-01 : سني 2012-2013

6 التمويل بالمضاربة والمشاركة

2012 ألف دولار أمريكي	2013 ألف دولار أمريكي	
557,787	809,178	التمويل بالمضاربة (6.1)
395,767	382,947	التمويل بالمشاركة (6.2)
953,554	1,192,125	

<https://www.albaraka.com/ar/investor-relations/financials>

الملحق رقم 06-02 : سني 2014-2015

5. التمويل بالمضاربة والمشاركة

2014 ألف دولار أمريكي	2015 ألف دولار أمريكي	
1,025,223	1,043,517	التمويل بالمضاربة (إيضاح 5.1)
524,563	515,076	التمويل بالمشاركة (إيضاح 5.2)
1,549,786	1,558,593	

<https://www.albaraka.com/ar/investor-relations/financials>

الملحق رقم 06-03 : سني 2016-2017

5 التمويل بالمضاربة والمشاركة

2016 ألف دولار أمريكي	2017 ألف دولار أمريكي	
821,729	1,400,598	التمويل بالمضاربة (إيضاح 5.1)
760,667	977,056	التمويل بالمشاركة (إيضاح 5.2)
1,582,396	2,377,654	

<https://www.albaraka.com/ar/investor-relations/financials>

الملحق رقم 06-04 : سني 2018-2019

5 التمويل بالمضاربة والمشاركة

2018 ألف دولار أمريكي	2019 ألف دولار أمريكي	
1,711,827	2,207,515	التمويل بالمضاربة (5.1)
1,026,987	1,040,725	التمويل بالمشاركة (5.2)
(19,908)	(19,625)	محسوماً منها: مخصص الخسائر الائتمانية

<https://www.albaraka.com/ar/investor-relations/financials>

الملحق رقم 06-05 : سني 2020-2021

5 التمويل بالمضاربة والمشاركة

2020 ألف دولار أمريكي	2021 ألف دولار أمريكي	
1,784,183	2,698,975	التمويل بالمضاربة (إيضاح رقم 5.1)
1,106,881	958,669	التمويل بالمشاركة (إيضاح رقم 5.2)
(36,406)	(34,329)	مخصص الخسائر الائتمانية

<https://www.albaraka.com/ar/investor-relations/financials>

الملحق رقم 06-06 : سنة 2022

5. التمويل بالمضاربة والمشاركة

2022	2023	
ألف دولار أمريكي	ألف دولار أمريكي	
691,226	332,365	التمويل بالمضاربة (إيضاح رقم 5.1)
836,032	687,349	التمويل بالمشاركة (إيضاح رقم 5.2)
(29,934)	(36,415)	مخصص الخسائر الائتمانية

<https://www.albaraka.com/ar/investor-relations/financials>

الملحق رقم 07 : تمويلات البركة للقرض الحسن

الملحق رقم 01-07 : سنة 2012

القرض الحسن

يعتبر القرض الحسن أحد أهم الأركان الأساسية الأخرى ضمن برنامج البركة للمسئولية الاجتماعية. وقد قامت مجموعة البركة المصرفية (المكتب الرئيسي) وبنوك البركة في لبنان والأردن وباكستان بتمويل هذا البرنامج بإجمالي مساهمات بلغت 8,694 ألف دولار أمريكي.

الملحق رقم 02-07 : سنتي 2013-2014

يعتبر القرض الحسن أحد أهم الأركان الأساسية ضمن برنامج البركة للمسئولية الاجتماعية. وقد قامت مجموعة البركة المصرفية (المكتب الرئيسي) وبنوك البركة في لبنان والأردن والجزائر وباكستان بتمويل هذا البرنامج بإجمالي مساهمات بلغت 9,132 ألف دولار أمريكي في 2013. وفي 2014، ساهم بنك البركة مصر ولبنان والأردن والجزائر وباكستان ومجموعة البركة المصرفية (المكتب الرئيسي) في منح القروض الحسنة، وقد بلغ إجمالي القرض الحسن 10,984 ألف دولار أمريكي.

الملحق رقم 03-07 : سنة 2015

القرض الحسن

يعتبر القرض الحسن أحد أهم الأركان الأساسية ضمن برنامج البركة للمسئولية الاجتماعية. وقد قامت مجموعة البركة المصرفية (المكتب الرئيسي) وبنوك البركة في البحرين ومصر وجنوب أفريقيا والسودان ولبنان والأردن والجزائر وباكستان بتمويل هذا البرنامج بإجمالي مساهمات بلغت 35,598 ألف دولار أمريكي في 2015.

الملحق رقم 04-07 : سنة 2016

يعتبر القرض الحسن أحد أهم الأركان الأساسية ضمن برنامج البركة للاستدامة والمسئولية الاجتماعية. وقد قامت مجموعة البركة المصرفية (المكتب الرئيسي) وبنوك البركة في البحرين ومصر والسودان ولبنان والأردن والجزائر وباكستان وتركيا بتمويل هذا البرنامج بإجمالي مساهمات بلغت 22,316,174 دولار أمريكي في 2016 والتي أعطيت لـ 26,842 شخص.

الملحق رقم 05-07 : سنتي 2017-2018

4,396	
15,005	14,662

## الملحق رقم 07-06 : سنة 2019

Al Baraka Entity	Philanthropic Program (US\$ 000)	Qard Hasan Program (US\$ 000)*	Economic Opportunities and Social Investments Program (US\$ 000)
ABG	61	729	DNP**
Jordan	1,144	8,263	380,662
Egypt	631	837	84,515
Tunisia	103	DNP**	3,598
Bahrain	291	786	172,242
Sudan	463	289	102,716
Turkey	1,503	5,232	1,912,673
South Africa	54	DNP**	110,373
Algeria	773	328	506
Pakistan	331	341	524,827
Lebanon	272	32	32,289
Syria	206	DNP**	18,585
Total	5,833	16,837	3,342,986

[https://ungc-production.s3.us-west-](https://ungc-production.s3.us-west-2.amazonaws.com/attachments/cop_2020/490824/original/SSR19EN.pdf?1606808502)

[2.amazonaws.com/attachments/cop\\_2020/490824/original/SSR19EN.pdf?1606808502](https://ungc-production.s3.us-west-2.amazonaws.com/attachments/cop_2020/490824/original/SSR19EN.pdf?1606808502)

## الملحق رقم 08 : تمويلات البركة للتعليم، الصحة والتوظيف

## الملحق رقم 08-01 : سنة 2012

## التعليم

يحظى التعليم بالمرتبة الأولى في الجهود المبذولة في هذا المضمار باعتبار التعليم ركنا حيويا في برنامج البركة للعمل الخيري. يبلغ إجمالي المساهمة في قطاع التعليم 2,587 ألف دولار أمريكي.

## الملحق رقم 08-02 : سنتي 2013-2014

## التعليم

يعد التعليم من أهم الأنشطة الفعالة و الحيوية في برنامج البركة للعمل الخيري. يبلغ إجمالي المساهمة في قطاع التعليم 3,075 ألف دولار أمريكي في عام 2013، وكذلك أنفقت وحدات البركة حوالي 2,671 ألف دولار أمريكي على مجال التعليم لعام 2014.

## الملحق رقم 08-03 : سنة 2015

## التعليم

يعد التعليم من أهم الأنشطة الفعالة و الحيوية في برنامج البركة للعمل الخيري. يبلغ إجمالي المساهمة في قطاع التعليم 7,013 ألف دولار أمريكي. بالإمكان تصنيف الجهود المبذولة في قطاع التعليم إلى ثلاث فئات رئيسية:-

الملحق رقم 08-05 : سنة 2017

استغرق في جمع المعلومات النوعية). واستطاعت المجموعة عام 2017 تحقيق ما يلي:

- ساعدت على خلق 7,446 وظيفة لعام 2017 بنسبة 73%.
- قدمت 100,449,000 دولار أمريكي في صيغة تمويلات ودعم للمشاريع التعليمية، وهو ما يمثل 264% فوق الهدف الموضوع لعام 2017.
- قدمت 146,719,000 دولار أمريكي في صيغة تمويلات ودعم للمشاريع الصحية، وهو ما يمثل 169% من الهدف الموضوع لعام 2017.

<https://www.albaraka.com/ar/investor-relations/financials>

الملحق رقم 08-07 : سنة 2019

النوعية). واستطاعت المجموعة عام 2019 تحقيق ما يلي:

- ساعدت على خلق 10,570 وظيفة لعام 2019 بنسبة 104% من الهدف الموضوع لعام 2019 المتمثل في خلق 10,207 فرصة عمل.
- قدمت 27,782,000 دولار أمريكي في صيغة تمويلات ودعم للمشاريع التعليمية، وهو ما يمثل 73% من الهدف الموضوع لعام 2019 و البالغ قدره 38,200,000 دولار أمريكي.
- قدمت 125,079,000 دولار أمريكي في صيغة تمويلات ودعم للمشاريع الصحية، وهو ما يمثل 144% من الهدف الموضوع لعام 2019 و البالغ قدره 86,800,000 دولار أمريكي.

<https://www.albaraka.com/ar/investor-relations/financials>

الملحق رقم 08-04 : سنة 2016

واستطاعت البركة عام 2016 تحقيق ما يلي:

- ساعدت على خلق 14,535 وظيفة، وهي أعلى من الهدف الموضوع لعام 2016.
- قدمت 41,596,059 دولار أمريكي في صيغة تمويلات ودعم للمشاريع التعليمية، وهو أعلى بنسبة 8% فوق الهدف الموضوع لعام 2016.
- قدمت 96,826,507 دولار أمريكي في صيغة تمويلات ودعم للمشاريع الصحية، وهو أعلى بنسبة 11% فوق الهدف الموضوع لعام 2016.

الملحق رقم 08-06 : سنة 2018

النوعية). واستطاعت المجموعة عام 2018 تحقيق ما يلي:

- ساعدت على خلق 7,631 وظيفة لعام 2018 بنسبة 75% من الهدف الموضوع للعام 2018.
- قدمت 40,375,000 دولار أمريكي في صيغة تمويلات ودعم للمشاريع التعليمية، وهو ما يمثل 106% من الهدف الموضوع لعام 2018.
- قدمت 153,621,000 دولار أمريكي في صيغة تمويلات ودعم للمشاريع الصحية، وهو ما يمثل 177% من الهدف الموضوع لعام 2018.

## الملحق رقم 08-08 : سنة 2020

المجموعة في عام 2020 بتحقيق ما يلي:

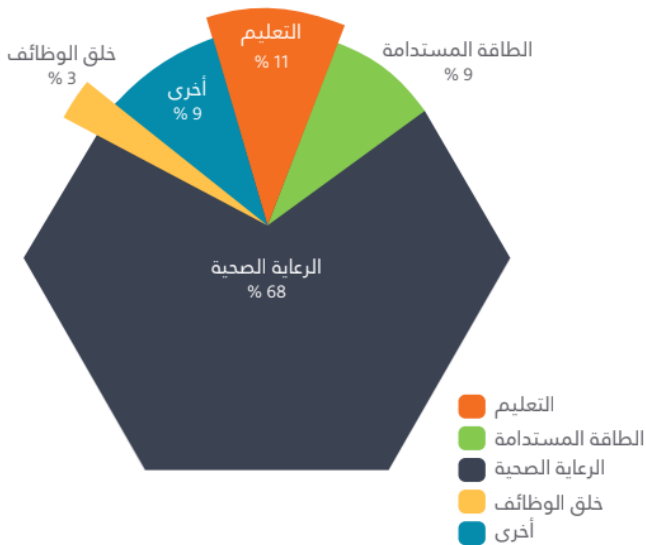
- ساعدت على خلق 6,722 وظيفة لعام 2020 بنسبة 66% من الهدف الموضوع لعام 2020 المتمثل في خلق 10,207 فرصة عمل.
- قدمت 27,071,000 دولار أمريكي في صيغة تمويلات ودعم للمشاريع التعليمية، وهو ما يمثل 76% من الهدف الموضوع لعام 2020 و البالغ قدره 38,200,000 دولار أمريكي.
- قدمت 131,694,000 دولار أمريكي في صيغة تمويلات ودعم للمشاريع الصحية، وهو ما يمثل 152% من الهدف الموضوع لعام 2020 و البالغ قدره 86,800,000 دولار أمريكي.

## الملحق رقم 08-09 : سنة 2022

العمل والتعليم والرعاية الصحية والاستدامة، وبقيمة إجمالية بلغت نحو 600000 دولار أمريكي. وفي إطار متطلبات الشريعة الإسلامية، لا يجوز نشر تبرعات الزكاة وبالتالي لا يتم احتسابها ضمن هذا المبلغ.

بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مجموعة البركة في عام 2022، شارك المقر الرئيسي للمجموعة في البحرين، جنباً إلى جنب مع جميع وحداته التابعة، نجاحها مع الأمل حظاً في البلدان التي تعمل فيها من خلال إطلاق يوم البركة الأول. وفي 11 نوفمبر، شارك جميع موظفي المجموعة ووحداتها التابعة وعائلاتهم وأصدقائهم في أنشطة الخدمة المجتمعية بمجتمعانهم المحلية التي بلغ مجموعها أكثر من 200 شخص، وبشكل أتر على حياة الآلاف في ثلاث قارات بمناسبة يوم البركة.

وأثرت المشاريع المجتمعية في جميع تلك البلدان على حياة أكثر من 2500 شخص. كانت الفكرة الرئيسية لهذا العام تحت عنوان: مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة - الصحة الجيدة والرفاه. وتضمنت المبادرات المجتمعية، على سبيل المثال لا الحصر: التبرع بالملابس والأحذية والبطانيات بالإضافة إلى تقديم الوجبات والسلال الغذائية للعائلات والأفراد المحتاجين. وعلى صعيد الصحة، تبرعت فرق المجموعة بمضخات الأنسولين للأطفال المصابين بالسكري ومعدات رياضية لتحسين النشاط البدني والتنسيق لخدمة لأطفال المصابين بالتوحد والتخلف العقلي. كما تبرعت الوحدات التابعة لنا بالكراسي المتحركة للمعاقين وأجهزة السكري وجمع الأموال لتغطية تكاليف علاج مرضى السرطان وتقديم النظارات الطبية للأطفال.



<https://www.albaraka.com/ar/investor-relations/financials>



الصفحة	العنوان
II	البسمة
III	الإهداء
IV	الإهداء
V	الشكر والتقدير
VI	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
X	قائمة الجداول
XIII	قائمة الأشكال البيانية
XVI	قائمة الملاحق
XX	قائمة الإختصارات والرموز
أ-ح	المقدمة العامة
01	الفصل الأول : مدخل إلى التنمية المستدامة والصيرفة الإسلامية
02	تمهيد
03	المبحث الأول : التنمية المستدامة بين المنظور الوضعي والإسلامي
03	المطلب الأول : تأصيل نظري للتنمية المستدامة
03	الفرع الأول : من حيث المنظور الوضعي
07	الفرع الثاني : من حيث المنظور الإسلامي
09	المطلب الثاني : أبعاد التنمية المستدامة
10	الفرع الأول : من حيث المنظور الوضعي
11	الفرع الثاني : من حيث المنصور الإسلامي
12	المطلب الثالث : مبادئ التنمية المستدامة
12	الفرع الأول : من حيث المنظور الوضعي
15	الفرع الثاني : من حيث المنظور الإسلامي
16	المبحث الثاني : الصيرفة الإسلامية
16	المطلب الأول : مدخل إلى الصيرفة الإسلامية
16	الفرع الأول : مفهوم الصيرفة الإسلامية
17	الفرع الثاني : نشأة الصيرفة الإسلامية

19	الفرع الثالث : خصائص الصيرفة الإسلامية
20	الفرع الرابع : صيغ التمويل الإسلامي

34	المطلب الثاني : المصارف الإسلامية
34	الفرع الأول : تعريف المصارف الإسلامية
35	الفرع الثاني : خصائص المصارف الإسلامية وأهدافها
37	الفرع الثالث : خدمات المصارف الإسلامية وأنواعها
43	المطلب الثالث : آليات تحقيق التنمية المستدامة من طرف المصارف الإسلامية
43	الفرع الأول : من خلال البعد الاقتصادي
46	الفرع الثاني : من خلال البعد الاجتماعي
51	الفرع الثالث : من خلال البعد البيئي
54	خلاصة الفصل
55	الفصل الثاني : آليات تحقيق التنمية المستدامة من طرف المصارف الإسلامية تجربة المصرف الإسلامي الأردني 2012-2021 ومجموعة البركة المصرفية 2012-2022
56	تمهيد
57	المبحث الأول : تأصيل نظري حول المجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني
57	المطلب الأول : مجموعة البركة المصرفية - نبذة تعريفية -
57	الفرع الأول : التصريف بالمجموعة ونشأتها
58	الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي وتوزيعاتها الجغرافي
61	الفرع الثالث : خصائص مجموعة البركة
61	المطلب الثاني : البنك الإسلامي الأردني - نبذة تعريفية -
61	الفرع الأول : تصريف ونشأة البنك الإسلامي الأردني
62	الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي للبنك الإسلامي الأردني
64	الفرع الثالث : أهداف البنك الإسلامي الأردني
64	المطلب الثالث : التنمية المستدامة في سياق المسؤولية الاجتماعية
65	الفرع الأول : تصريف المسؤولية الاجتماعية وأهميتها
68	الفرع الثاني : أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومجالاتها

70	الفرع الثالث : العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية والتنمية المستدامة
72	المبحث الثاني : دور مجموعة البركة المصرفية والبنك الإسلامي الأردني في تحقيق الإستدامة والمسؤولية الاجتماعية
72	المطلب الأول : برنامج التنمية المستدامة العالمي
72	الفرع الأول : ماهية البرنامج العالمي للتنمية المستدامة
72	الفرع الثاني : قائمة الأهداف العالمية للتنمية المستدامة
75	الفرع الثالث : المبادئ الأساسية للوصول إلى هذه الأهداف
75	المطلب الثاني : مساهمة البنك الإسلامي الأردني في تحقيق الإستدامة والمسؤولية الاجتماعية
75	الفرع الأول : خدمات لتمويل التنمية الإقتصادية
79	الفرع الثاني : الخدمات الإجتماعية
87	الفرع الثالث : الأنشطة التدريبية والخدمات الثقافية والدينية
91	الفرع الرابع : الخدمات البيئية
91	المطلب الثالث : مساهمة مجموعة البركة المصرفية في تحقيق الإستدامة والمسؤولية الاجتماعية
91	الفرع الأول : الأنشطة الإقتصادية
98	الفرع الثاني : الأنشطة الإجتماعية
104	الفرع الثالث : الأنشطة الثقافية والفنية
105	الفرع الرابع : الأنشطة البيئية
107	خلاصة الفصل
108	الخاتمة
115	قائمة المصادر والمراجع
136	الملاحق
153	الفهرس